

الفكر السني السراج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

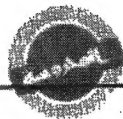
الفكر السياسى الإسلامى

المجلد الخامس

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ ش ٩ المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٢٣



مجلد رقم ٥	الفكر السياسي الإسلامى (المجلد الخامس)	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ	المؤلف
	العروبة المصرية أو التمسير العربى	الوطن العربى	١	٩٤-٠٦-١٠	غالى شكرى
	باكستان توافق على تسليم المتطرفين المصريين	الوفد	٦	٩٤-٠٦-١١	عبد النبى عبد الستار
	الحوار الفعال المنفذ من اضلال	الاهرام المسائى	٧	٩٤-٠٦-١٢	
	الخلط بين الدين والسياسة (٦٢)	الاحرار	٩	٩٤-٠٦-١٢	شريف كامل
	صفحة من تاريخ مصر .. رسالة غير متفائلة	الاهالى	١٠	٩٤-٠٦-١٥	رفعت السعيد
	عروبة "القوميّات العلمانية" أم عروبة "الحق الإلهى" ؟	الوطن العربى	١٢	٩٤-٠٦-١٧	غالى شكرى
	"الأصولية والخطر الموهوم !	الوسط	١٥	٩٤-٠٦-٢٧	عبد العظيم رمضان
	صفحة من تاريخ مصر .. التأسلم وابن الحنفية !	الاهالى	١٩	٩٤-٠٦-٢٩	رفعت السعيد
	لله لا للإخوان قراءة فى أوراق التنظيم المزعوم	الشعب	٢١	٩٤-٠٧-٠١	محمد عبد الواحد
	كيف يمكن للبشر الحياة بلا عقيدة دينية ؟	الاهرام	٢٢	٩٤-٠٧-٠١	محمود المراغى
	لا : الجماعات من رحم الأخوان	الاحرار	٢٥	٩٤-٠٧-٠٤	
	النقد الذاتى للحركة الإسلامية	الاهرام	٢٦	٩٤-٠٧-٠٤	السيد بس
	صفحة من تاريخ مصر .. العنف والخطاب الدينى	الاهالى	٢٩	٩٤-٠٧-٠٦	رفعت السعيد

مجلد رقم ٥	الفكر السياسى الإسلامى (المجلد الخامس)	العنوان	المؤلف	رقم الصفحة التاريخ
		الإسلام أيضاً محور الحاضر	خالد زيادة	٢٠ ٩٤-٠٧-١٠
		الخطاب الأصولى يتغذى مما يرفضه الغرب	الوسط	٣٣ ٩٤-٠٧-١٠
		كلمة عتاب .. لماذا الإخوان ؟!	الاحرار	٣٥ ٩٤-٠٧-١٤
		محمد فريد زكريا	الاحرار	٣٦ ٩٤-٠٧-١٦
		كلمة عتاب الرئيس والإخوان	الاحرار	٣٦ ٩٤-٠٧-١٦
		محمد فريد زكريا	الاحرار	٣٦ ٩٤-٠٧-١٦
		الرهان على المستقبل	الوسط	٣٧ ٩٤-٠٧-١٧
		للتيار الإسلامى فى مصر لا يسعى إلى الحكم ولكنه يريد حكماً إسلامياً	الاحرار	٤٠ ٩٤-٠٧-١٧
		باسم مشالى	الاحرار	٤٠ ٩٤-٠٧-١٧
		أربع محن تعرض لها الإخوان وأفساها على يد عبد الناصر	السياسى	٤٢ ٩٤-٠٧-١٧
		جماعة الإخوان المسلمين شرعية منذ ١٩٨٢ حتى الآن	السياسى	٤٤ ٩٤-٠٧-٢٤
		صفحة من تاريخ مصر .. الإسلام البدوى (٢)	الاهالى	٤٦ ٩٤-٠٨-٠٣
		رفعت السعيد	الاهالى	٤٦ ٩٤-٠٨-٠٣
		كتاب يحذر من الخلط بين الإرهاب والإسلام	الاهرام	٤٨ ٩٤-٠٨-٠٥
		سيد ابو دومة	الاهرام	٤٨ ٩٤-٠٨-٠٥
		العتاء السياسى لمكافحة الإرهاب	روزاليوسف	٥٠ ٩٤-٠٨-٠٨
		عبد الستار الطويلة	روزاليوسف	٥٠ ٩٤-٠٨-٠٨
		لوجه الوطن منقذ زمانه	العربى	٥١ ٩٤-٠٨-٠٨
		عبد الحليم قنديل	العربى	٥١ ٩٤-٠٨-٠٨
		الداخلية وكروت الإرهاب	الاهالى	٥٢ ٩٤-٠٨-١٠
		ابوالعز الحبرى	الاهالى	٥٢ ٩٤-٠٨-١٠
		٢ سيناريوهات للمستقبل السياسى العصرى	الاهالى	٥٣ ٩٤-٠٨-١٠
		الفريضة الغائبة	العربى	٥٥ ٩٤-٠٨-١٥
		جمال سليم	العربى	٥٥ ٩٤-٠٨-١٥
		٦ مفكرين مصريين "قيود واشكاليات الاسلام هل يحصى حرية الرأى والعقيدة	الكفاح العربى	٥٦ ٩٤-٠٨-١٥

مجلد رقم ٥	الفكر السياسى الإسلامى (المجلد الخامس)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٥٩	٩٤-٠٨-٢٠	الاحرار	هذا الزمان الإسلام ارقى من المسلمين حامد سليمان
٦٠	٩٤-٠٨-٢١	الالهالى	صفحة من تاريخ مصر "الإخوان" و السياسية (القصر الملكى) رفعت السعيد
٦١	٩٤-٠٨-٢٢	الاهرام	التصميم على التعميم !! محمد باشا
٦٢	٩٤-٠٨-٢٤	الالهالى	صفحة من تاريخ مصر .. الإخوان والسياسة (الأحزاب) رفعت السعيد
٦٤	٩٤-٠٨-٢٧	الحياة	فى تشريع الإرهاب بزعم "الفتوى" التى تأتى من فوهة البندقية ! عبد السلام سيد احمد
٦٧	٩٦-٠١-١٧	الالهالى	اجتهاد .. جديد تماماً رفعت السعيد
٦٩	٩٦-٠١-٢٦	الشعب	المخالفات العشر للشرعية الإسلامية فى أحكام المحاكم العسكرية مجدى حسنين
٧٢	٩٦-٠١-٢٠	الوفد	الدين الصحيح محاصر من الفلج العلمانى والإسلامى معاً الوفد
٧٦	٩٦-٠٢-٠٢	الشعب	الشروع فى القتل لبس عقوبته الإعدام مجدى حسنين
٧٩	٩٦-٠٢-٠٧	الالهالى	رفاعة .. والوحدة الوطنية رفعت السعيد
٨٠	٩٦-٠٢-٠٥	عقيدتى	الإسلام برئ من التطرف .. رغم مقالات البعض جمال سالم
٨٥	٩٦-٠٢-٠٥	عقيدتى	دعوة للعقل السيد عبد الرؤوف
٨٦	٩٦-٠٢-١٥	الحياة	البقطة الاسلامية : عصره لا غربته الحياة
٨٨	٩٦-٠٢-١٦	الاهرام	الإرهاب والكتابات غير المسنولة احمد جلال عز الدين
٨٩	٩٦-٠٥-٢١	الشعب	أسس المنهج الصحيح للحوار حول قضايا الأقباط سمير الطنطاوى
٩٥	٩٦-٠٦-٠٢	الاهرام	لله .. أم للإرهاب ؟ رحب البنا

مجلد رقم ٥	الفكر السياسي الإسلامي (المجلد الثاني)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٩٧-٠٦-٠٨	١٢٥	الإخوان بين "أكسلانسات" البورجوازية والفهم الخاطئ للإسلام محمد سعد	أكتوبر
٩٧-٠٦-١٨	١٣٩	ضد التيار معركة في غير مكانها ! أمينة النقاش	اللاهالي
٩٧-٠٦-١٨	١٤٠	الإخوان .. ضد الوحدة رفعت السعيد	اللاهالي
٩٧-٠٦-٢٢	١٤٢	مشاغبات ذبل الذئب ! صلاح عيسى	العربي
٩٧-٠٦-٢٥	١٤٢	لبست أصولية .. ولا نظرفاً بلف إرهاب رفعت السعيد	اللاهالي
٩٧-٠٦-٣٠	١٤٤	مشاغبات وسواس إخوانية ! صلاح عيسى	العربي
٩٧-٠٧-١٦	١٤٥	إخوانية (١) رفعت السعيد	اللاهالي
٩٧-٠٧-٢٢	١٤٧	إخوانية (٢) رفعت السعيد	اللاهالي
٩٧-٠٧-٣٦	١٤٩	ضمير الناس .. "آداب الحوار" محمد عبد القدوس	الحقيقة
٩٧-٠٨-٠٢	١٥٠	ضمير الناس مالك والإخوان ؟ محمد عبد القدوس	الحقيقة
٩٧-٠٨-٠٩	١٥١	أما بعد محمود السعدني	اختيار اليوم
٩٧-٠٨-٠٩	١٥٢	مصارحة ضرورية جمال سلطان	الحقيقة
٩٧-٠٨-١٢	١٥٢	الأسلم والعثمانيون (٢) رفعت السعيد	اللاهالي
٩٧-٠٨-١٧	١٥٥	في الممنوع مجدي مهنا	الوفد
٩٧-٠٩-٠٨	١٥٦	مشاغبات فضيحة ديمقراطية ! صلاح عيسى	العربي
٩٧-٠٩-١٧	١٥٧	من تاريخ مصر .. وأنتم ما رأيكم ؟ رفعت السعيد	العربي

مجلد رقم ٥	الفكر السياسي الإسلامى (المجلد الخامس)	العنوان
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة للتاريخ
المهدى المنتظر فى لندن !	روزالبوسف	٩٧ ٩٦-٠٦-١٧
فى النظر والارهاب الكل فى المهم سواء !	المجلة	١٠٢ ٩٦-٠٧-٢٠
فهمى هويدى	دين سياسى وسياسة دينية	١٠٨ ٩٦-٠٩-١٧
محمد شعلان	الاهرام	١٠٩ ٩٦-٠٩-١٧
هذا إسلامنا	الشعب	١١٠ ٩٦-٠٨-١٠
محمد عمارة	الحياة	١١٣ ٩٦-٠٨-٣١
تجربة "الرفاه" هل تؤثر على الأخوان فى العالم العربى ؟	روزالبوسف	١١٥ ٩٦-١٠-٢٢
محمد السيد السعيد	الوطن العربى	١١٦ ٩٦-١١-٠١
عطر المرأة زنا	الاهرام	١١٧ ٩٦-١١-٢٠
فىنو .. بأمر المتطرفين تدريس الارهاب بالجامعة	الاهالى	١١٨ ٩٦-١٢-١١
عزة كامل	الاهالى	١٢٢ ٩٦-١٢-١٥
العنف السياسى	السياسة	١٢٥ ٩٦-١٢-٢٤
احمد بهجت	الشعب	١٢٧ ٩٦-١٢-٣١
إنشكاليات "الأصولية" المعاصرة	عقيدتى	١٣١ ٩٧-٠٥-٢٧
محمد سيد احمد	الاهالى	١٣٢ ٩٧-٠٥-٢٨
رفعت السعيد : أمريكا تعارض التفارب العربى .. ولو بالهمس والنظرات	الاهالى	١٣٤ ٩٧-٠٥-٢٨
مدحت الزاهد	الاهالى	
عادلحسين : إعادة ففتح الخطوات السياسية بين مصر وإيران والسودان والعراق ضرورة حتمية		
فيصل مصطفى		
بناء النفوس قبل بناء المنشآت		
مصطفى مشهور		
التطبيق التدريجى للتشريعة أفضل الوسائل لتجنب الفتنة		
جمال سالم		
حقائق إسلامية		
مصطفى مشهور		
فقه إطفاء الحرائق		
رفعت السعيد		
هذا الباحث الجاد وحقيقة الإخوان المسلمين		
الاهالى		

مجلد رقم	الفكر السياسي الإسلامى (المجلد الخامس)	العنوان
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
محافظ المنيا على رأس قائمة الاغتيالات السياسية فى مصر	الوطن العربى	١٥٨ ٩٧-٠٩-٣٠
سر علاقة إسرائيل بالجماعات المتطرفة	صباح الخير	١٦٢ ٩٧-١٠-٠٢
المتهم الرئيسى يؤيد مبادرة وقف العنف ويطالب الحركات الاسلامية بمراجعة مواقفها	الحياة	١٦٦ ٩٧-١٠-٠٣
محاولة جديدة لاجراء مبادرة وقف العنف !!	المصور	١٦٧ ٩٧-١٠-٠٢
عبد القادر شبيب	الوفد	١٧٠ ٩٧-١٠-٠٤
ما الذى يحدث فى منطقتنا الآن ؟!	السياسة	١٧١ ٩٧-١٠-٠٥
استحالة ترويض النمر "الإخوانى" وتعويده على قبول الديمقراطية	الحياة	١٧٢ ٩٧-١٠-٠٥
وسام أبو العلا	الحقيقة	١٧٥ ٩٧-١٠-٠٤
العنف بين الأمن السياسية	الشعب	١٧٦ ٩٧-١٠-٠٧
وحيد عبد المجيد	الاهالى	١٨٠ ٩٧-١٠-٠٨
الحركة الاسلامية	الاحوان المسلمون بين استغلال الديمقراطية .. ولاسعى للسلطة !!	١٨٢ ٩٧-١٠-١١
كيف نزرعون وتزرعون وتتركون لغيركم الحصاد ؟!	الحقيقة	١٨٢ ٩٧-١٠-١٩
سيد قطب .. مرة أخرى	النبا الوطنى	١٨٦ ٩٧-١٠-٠٨
رفعت السعيد	الأهرام العربى	١٩٠ ٩٧-١٠-١٩
الاحوان المسلمون بين استغلال الديمقراطية .. ولاسعى للسلطة !!	النبا الوطنى	١٩٥ ٩٧-١٠-٢٠
سيد الفضلى	العربى	١٩٨ ٩٧-١٠-٢٠
٢١٦ تنظيم يهودى ومسيحى وإسلامى فى النار	الاسبوع	
تكتيك سياسى لفك الحصار		
عبد العاطى محمد		
وفاة عمر عبد الرحمن		
محمد امين		
إسلام بدون عنف		
نشوى الديب		
هل حدث انقلاب على القيادات التاريخية للجماعات الإسلامية؟		
محمود بكرى		



المصدر : الكتاب العربي

للتنشر والتدات الصدففة والمعلومات التاريخ : ١٠ / ٦ / ٩٢

مواجات
غالي شكري



الكتاب العربي
١٠ / ٦ / ٩٢

العروبة المصرية او التمهيد العربي



المصدر : **الى وطن العرب**

النشر والذمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

قبل أن يشرع محمد عمارة في تأسيس الضلع الثالث من مشروعه الفكري، وهو الضلع القومي العربي، كانت مسألة «عروبة مصر» قد شغلت المفكرين العرب داخل مصر وخارجها في موازاة التوجهات القومية للثورة الناصرية.

كانت الوطنية المصرية قد بلغت أوجها في ثورة ١٩١٩ ولم يحدث قط أن كانت المصرية في مواجهة العروبة، بل كانت كما سبق أن ذكرنا في مواجهة الفكر العثماني من جهة والاستعمار البريطاني من جهة أخرى. وبالتالي فقد كانت من تهليلات النهضة الوطنية. ولم تكن عروبة شعب مصر موضع أخذ ورد إلا في الحدود الضيقة من المثقفين، فكان هناك من



أنور السادات

يسمي أحمد زكي بشيخ العروبة، وكان هناك مكرم عبيد الزعيم الوفدي القبطي ينادي «نحن عرب نحن عرب» داخل الحزب الأول للوطنية المصرية. وكان هناك محمد فريد أبو حديد يؤلف أعمالاً قصصية ومسرحية وشعرية تستلهم الحضارة العربية. ولكن ذلك كله لم يتجاوز إطار التنوع الثقافي، مع ملاحظة أن حزب الوفد المصري هو نفسه الذي شارك بفعالية في ولادة جامعة الدول العربية واستضاف مقرها الدائم في القاهرة. ولم يكن ذلك مظهراً لأي تناقض بين رسالته حول الوطنية المصرية وإحساسه كجميع المصريين

بأن عروبة مصر لا تمتص إلى تنبيه أو تنظير أو خلاف. ثم تغيرت أمور كثيرة بعد ثورة ١٩٥٢ حيث كانت معظم الشعوب العربية قد نالت استقلالها السياسي، وبدأ التيار القومي العربي أكثر ترويحاً على الساحة الإقليمية بعد المتغيرات التي أحدثتها نتائج الحرب العالمية الثانية. وكانت مصر بقيادة الثورة الناصرية قد انتجت خطأ سياسياً واضعاً نحو الخريطة السياسية العربية عقب تأميم قناة السويس والعدوان الثلاثي. كانت هناك قضية فلسطين وكان هناك النفط العربي وكانت هناك مشاكل الاستقلال. وكان من الطبيعي لحصر جميعها البشري والحضاري وينظماها الكاريزمي الجديد أن تحتل موقعا آماسيا في طليعة المواجهة ضد بقايا الاستعمار والصراع العربي الإسرائيلي والتنمية الاقتصادية. غير أن مصر في المقابل لم يكن لديها الرصيد النظري والتنظيمي من الفكر القومي والحزبي القادم من المشرق، ولم يكن لديها النقد السياسي الذي توافر على دراسة هذا الفكر وإحزابه المختلفة. كانت الحصيلة للمشرقية في الأساس



الوطن العربي

المصدر :

1998 يونيو

التاريخ :

للنشر والتدريس في الصحافة والمعلومات

حصيلة ايدولوجية حزبية تضع فكرة الوحدة العربية والامة العربية والقومية العربية في سلة عقائدية واحدة. وكانت الحصيلة للمغربية ترانف بين العربية والإسلام كأنهما هوية واحدة لا تتناقض مع الهوية الوطنية المحلية فيمكن القول بأمة مغربية وأمة جزائرية وأمة تونسية. وكانت الحصيلة المصرية وسطا بين المشرق والمغرب، فالعروبة هوية كامنة في الفكر والسلوك تعرف الدعوة إلى التضامن العربي والتكامل العربي ولا تلج عليها قضايا نظرية كالقومية والامة أو قضية سياسية كالوحدة. وإنما هي أقرب إلى معاني الأخوة العربية، وفي العمق أقرب إلى وحدة الثقافة العربية.

وبدافع الضرورات السياسية العملية أنجزت مصر وحدتها مع سوريا تحت راية نظامها السياسي (الحزب الواحد) وقبيلتها الكايزمية (جمال عبدالناصر). وانتهت الوحدة بالانفصال كحصار طبيعي لزواج بين تجربتين مختلفتين في النظر والتطبيق مهما قيل عن احتمية الوحدة. وأن الجمهورية العربية المتحدة نواة للوحدة الكبرى. بل لقد أدى الانفصال وانحلال تجارب الوحدة التتالية إلى ما يشبه نقيض الحتمية الوحدوية بالرغم من تواتر القوميات الجغرافية والتاريخية والثقافية المتشذبة بها



فؤاد الحكيم

أكاديميا في تعريف الأمم والقوميات والدول. في هذا السياق المحدد راجت الشكوك حول عروبة مصر، ممن تعنيهم هذه العروبة وممن يعنيهم تغييبها على السواء. لم يناقش أحد العلاقة بين الأمة والدولة، ولم يفكر أحد في مشكلات الأنظار العربية بحد الاستقلال، ولم يدرس أحد فكرة التدرج في إبداع النموذج الوحدوي، ولم يخطر على بال أحد تأثير الفوارق النوعية بين مستويات التطور الاجتماعي وعلاقة الثروات الوطنية بآليات السوق العالمية. ولم يتذكر أحد للمسافة الهائلة بين القومية كأيديولوجيا والقومية كهوية، وبالطبع لم يستطع أحد أن يكشف التأثير السلبي المروع لهيمنة نظام شمولي على دولة الوحدة. نسيت معظم التحليلات التالية للانفصال هذه التساؤلات المشروعة لفهم أوطاننا. وراح السياسيون والمثقفون من خصوم الوحدة وانصارها على السواء يهرون الحدث الجلل بمؤامرة الشركة الخامسة والمنوعات الدلوية من جانب الغرب والشرق. ولكن مصر وحدها هي التي استأثرت بالشكوك في عروبتها. وكان للفكر الفلسطيني انيس صايغ هو أول من تابع الفكرة العربية



في مصر (١٩٥٩) متابعه لكانيمية من واقع الخصوص والسياسات. وليست مصادفة أن يحتفل التمهيد على مظاهر ضعف الفكرة العربية في مصر أمام الاتجاهين نحو الفرعونية والجامعة الإسلامية منذ أواخر القرن الثامن عشر حتى أوائل القرن العشرين. وقد اخلص أنيس صايغ للمنهج العلمي في تدقيق النصوص، أي في إنتاج النضبة. ولكن للمواطن المصري في الأغلب الأعم لا علاقة له بالنصوص، أو الترف الثقافي، فمظاهر عرويته لا تنعكس بالضرورة على أية نصوص. وبما أن البلمت لم يتكلم سوى عن الفكرة العربية، وليس عن عروية المصريين فهو قد اتخذ مسبقاً موقفاً إلى جانب النظر دون الواقع.

غير أنه من داخل مصر ظهر عام ١٩٦٠ كتابان أحدهما مصر العربية لمحمدين نصار والآخر امتنا العربية، أحمد فريد أبو حديد. وبالرغم من اختلاف المنهج والرؤية في كلا الكتابين، فالأول يتلمس الوجدان العربي في مصر من خلال الأدب والشعر وقائع الحياة التي صاغت هذا الأدب، والثاني يستوعب التاريخ الفعلي للشعوب، أي تاريخ ما فعله التاريخ الرسمي.

أما بعد الانفصال فقد جامتا من بيروت كتاب محمد عزة دروزة عام ١٩٦٢ تمت عنوانه عروية مصر قبل الإسلام وبعده. وهي أطروحة سوف تتزايد كثرة فيما بعد يستحضر أصحابها الشواهد من الهجرات العربية السابقة على الفتح حينها ومن الدراسات المقارنة بين اللغات السامية حيناً آخر، وكان عروية مصر لا تثبت إلا على أساس عرقي. ويعود للفكر السوري نوبان قرقوط إلى محاصرة الفكرة العربية في مصر بين تولي محمد علي الأريكة المصرية عام ١٨٠٥ وإبرام معاهدة ١٩٣٦ تمت عشوائياً نظراً للفكرة العربية في مصر ١٩٧٢ فيؤكد العديد من أطروحات أنيس صايغ، ولكن دون مصادرة على النتائج التي توصل إليها، ولا ترجح أي ضعف لهذه الفكرة.

حتى لدى الفلاح المصري.
وبما كان كتاب مصر
والعروية للمفكر اللبناني منج
صلح- وقد صدر عام ١٩٧٩
مد أقل من عشرين عاماً على
انفصال وهو نفسه عام
ماهدة المصرية الإسرائيلية-
و الكتاب الذي لا يصدر عن أية
كوك في عروية مصر
والمصريين، وإنما هو نموعة
سياسية عميقة لمزيد من الفهم
لمصر وعروها العربي بغض
النظر عن هوية نظامها. يقول
الصلح: إن المصري يدفع ثمن
الوحدة ولو لم يكن فيها، بل
حتى ولو كان هارياً منها أو
مهادنيا لها (من ٣٢)



الوطن العربي

المصدر :

للنشر والتوزيع : الصحافة والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٤

وايضاً التعريب هو نصف قومية العرب والتعريب هو نصفها الآخر (ص ٢٩).

ولم يقف الفكر المصري طيلة المرحلة متفرجحاً، خاصة حين أبرمت معاهدة الصلح المصرية الإسرائيلية، فقد بعثت الفكرة المصرية على نحو مختلف كلياً عما كانت عليه من مضمون معاد للاستعمار بين العشرينات وأوائل الخمسينات.

في هذه المرة قسام الرئيس السادات بتحرير الإعلام الديماغوجي بمواجهة العرب والعربية ورفع الشعار غير العلمي بأن الحضارة المصرية عمرها سبعة آلاف سنة (وهو ما يعني أنه توغل في التاريخ غير المكتوب). ولم يكن الأمر ليؤثر على جماهير الشعب المصري في أعماق خصوصيات وجدانه. وإنما كان هناك عدد قليل من كتاب مصر الكبار في السن والمقام ممن ارتبط تكوينهم وحياتهم للكرة بثورة الوطنية المصرية عام ١٩١٩ وقد ساءروا الثورة الناصرية بالصمت والكبت لإيمانهم الحقيقي. وقد ظنوا أن السادات يفتح أبواب اللكبوت فعادوا إلى ندوات القومية المصرية كما لو أن التاريخ لم يتحرك. هكذا كان موقف توفيق الحكيم وحسين فوزي ولويس عوض بدرجات متفاوتة. وبالرغم من ارتفاع قامة هؤلاء إلا أن الفكر العربي في مصر كان قد تجاوزهم، فكتب رجاء النقاش (الأنتم الذين في مصر) عام ١٩٨١ وأحمد عبدالمعطي حجازي رؤية حضارية طبقية لمصرية مصر (١٩٧٩). وقد صدر لكتاب هذه السطور عروية مصر وامتحان التاريخ عام ١٩٧٤. وجمع مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية كتابات السيد ياسين وأحمد يوسف أحمد وخيري عزيز وعبدالمعطي محمد أحمد وجهاد عودة وهاني المنلاوي في حوار السبعينات حول عروية مصر في تحليل مواد الحركة الفكرية الخمسية التي دارت رحاها في ظل حكم السادات بين عشرات المفكرين، وإذا بالنتيجة الباقية أن ٩٩ في المئة من مختلف الاتجاهات يدعمون عروية مصر وأن واحداً في المئة فقط هو الذي يتحفظ عليها.

وفي هذا السياق شيد محمد عمارة الضلع القومي العربي في مثلث مشروعه وأبداً من نقطة ارتكاز لا تخلو من الدلالة: عام ١٩٦٧.

العدد المقبل : حلقة جديدة



1994-22-11

الخط بين الدين والسياسة (٦٢)



بقلم
المستشار:
شريف
كامل.

وارسخ درجات السلماءة، الأمر الذي يؤكد شعور وسيطرة نظرية «التخفيف الشديد للذات» بغير توافر انشئ أساسية» مما يؤكد أيضا تحكم نظرية «عبارة الذات» بالرغم مما يشوبها من أوجه عوار ونقص فسيولوجيين وبإلغى الخطورة» جالسد بمكتنا القول بصراحة - وبكل الإلمكان - أن المرض قد بدأ فعلا يشوع بكل الجنية في الانتصار حتى ولو لم يكن يرى ذلك»» وهنا يمكننا أن نضع السؤال الهام التالي: هل يوجد «الآن» في كل بلدان منطقة الشرق الأوسط الإسلامية، الإرهاب العام لدى العمل الجمعي العام بقصوب المنطقة بوجود حالة «الخط الحضاري» الشاملة في المنطقة؟ وماذا يمكننا أن نستدعي الانتباه الي والتي وضعت بغير انشئ تلك الى حد «مازق التخلف الحضاري»»» ونرجو أن تستدعي الانتباه الي أننا لا نتقدم المصطلحات الثقافية التي نعتقد انجتمع هنا اومتنا، كما أننا لا نتقدم أيضا شرايح المكلفين بالرغم من قلةهم الشديدة في هذه اللحظة التاريخية «التي» التي تمرها شعوب كافة بلدان المنطقة. وإنما نعلمي أساسا جمهور المكلفين من أبناء الشعب ممن نخرجوا في الجامعات والمعاهد العليا وحصلوا على الشهادات الجامعية ومقروها ان، حتى بعد استبعاد غير المكلفين تعليميا جامعيًا، وبعد استبعاد غير المكلفين إطلاقا «الاسمين» وهم بالمكلفين بمقرون الفالدية العبدية في شعوب كل بلدان المنطقة بعد استبعاد هؤلاء وأولئك من السؤال، فهل يوجد «الآن» الإرهاب العام في العمل ويتبع العدد القادم.

لدى العمل الجمعي العام بوجود حالة «الخط الحضاري» التي تصل الى صلبناك التخلف الحضاري»»» حيث أنه إذا غاب مثل هذا الإرهاب العام وانتفى وجوده من الأساس فبالذ فلا محل لقمة حديث عن العمل على انضاج الرغبة الصادقة أو العمل على استنزاع أو استنزاع لمة رغبة عامة جادة في توبة الحياة العامة للامة أو لشعبه»»» تلك فالمحلق تاريخيا انها تروء حالات «مازق» للتخلف الحضاري، إذ لاجدال في أنه إذا توافر المرض وفي المقابل انتفى الإرهاب، أو الإحساس بتوافر هذا المرض، فإن ذلك يعكس درجة من درجات الخطورة، ويعد على القلق وبعض التشاؤم»»» وليس من شك في أنه إذا بلغ المرض درجة الخطورة القصوى وفي المقابل انتفى الإرهاب أو الإحساس بوجوده هذا المرض فبالذ الخطورة، فإن ذلك يقطع بتوافر «الخطوة» ويدل على أقصى درجات الخطورة، مما يدبر كل القلق وكل التشاؤم أيضا»»» السلوكيات والمظاهر التي تؤكد بل ممارسة الصيبة بكل صور السلوكيات والمظاهر التي تؤكد بل وتقياهي بوجود أعظم درجات الصحة وأعلى درجات العافية

تؤكد خبرة التاريخ على امتداد مراحلته وقدراته، أنه من الممكن ومن الوايد، بومسا أن تصاب الامم والشعوب بحالة «الخط الحضاري» وذلك لأسباب وعوامل مختلفة كثيرة وعديدة. وأنه قد تحمل مثل هذه الحالة من «الخط الحضاري» الى أقصى درجات التآزم، فبلغ الحالة عند درجة «المأزق» أي «مازق التخلف الحضاري» مما يعكس قسمة الخطر والخطورة»»» غير أن خبرة التاريخ تؤكد أيضا من ناحية أخرى أن محاولة الحضاري من حالة «الخط الحضاري» من محاولة «الالات من «مازق التخلف الحضاري»»» تتوقف أول ما تتوقف على وجوب توافر الإرهاب العام لدى العمل الجمعي العام بوجود مثل هذه الضمالة أو هذا المأزق، وذلك كخطوة مبدئية أساسية ولازمة، لكي يتسنى بعد ذلك إمكان القول - أصلا - بتوافر الرغبة الجادة في تجاوز هذه الحالة أو هذا المأزق، أو القول بغير ذلك.

على أن خبرة التاريخ تقطع بأنه حتى في حالة عدم نشوع الرغبة الجادة في تجاوز هذه الحالة أو هذا المأزق، بل وحتى في حالة انتفاء وجود مثل هذه الرغبة، «أصلا» فإنه من الممكن العمل من أجل انضاج هذه الرغبة لكي تصبح جادة ومرددة كما أنه من الممكن أيضا - بحسب خبرة التاريخ - للعمل من أجل استنزاع واستنزاع هذه الرغبة في توبة الحياة العامة للامة أو الشعب، حتى ولو استغرق ذلك زمنا ليس بالقصير. إلا أنه وفي جميع الأحوال فيشعن «أولا» وقبل كل شيء، أن يتوافر الإرهاب



المصدر :

١٩٩٤

التاريخ : النشر والخد مات الصحفية والمعلونات

صفحة من تاريخ مصر

رسائل غير متجانسة

ولم تزل الرسائل تتوالى بعضها متشاكل والبعض يسكو تشابهه
بمسحة من التهمك المرير، الذي يبدو أنه مرارة من النكاح المؤلم
ه القارئ ميشيل سعد - مصر الجديدة
رسائله الساخرة تظهر مرارة مزيفة لائق على دعوة الاستاذ
شهمي هويدى للحوار حول موضوع التطرف للمسلم. وتقول:
نكتب من تشبنا ونشكل ونحن لنناقض الصاعدة للتعليم، صحيح
ان وفندا قد يضم بعضاً من الاقباط والد يرفض معتقل مثل د. عمر
عبد الكافي أن يصافحهم. ولا بأس للتحاور دون مصالحة. كذلك
قد يضم الولد بعضاً من المتهمين بالردة هل سيسمح ساندنا
للمعتقلين بعمل اختبارات لصحة الأوتان. ليضمنوا أنهم يتحاورون
مع أشخاص غير مرتين. وحذر من بلجا متطرف مثلك لسؤالهم
عن رأيهم في قتل فرج فودة. فليس في الأمر قلة لأنه مجرد إهانات
على السلطة كما ألقى الشيخ للمعتقل محمد الفزاني، ولعل عقوبة
الاعتقال عنهم شرامة نصف جنيه أو أقل. وربما من حقنا أن
نسالهم عن ضمانات يطمعونها لنا في حال وصونهم للحكم. فماذا
يشمن إلا يتفكروا فيما بينهم كخسوتهم الأفغان، أو أن تالخمهم
للمصاهرة فينا لاصونا لشخاصهم السودانيين على المركز الأول في
قائمة العنف الأكثر وحشية كما أعلنت أطباء بلا حدود.

« رجل رفض ذكر اسمه

يتسائل في رسالته عن مغزى الفتوى المنشورة في آخر ساعة [١٧ - ١] لا صرح في نقل الدم من غير المسلمين، وعن
مغزى ما نشرته جريدة الشعب [٣١ - ١٧ - ١٩٩٣] مهاجمة
تنظيم وحالات طالبية تقتره فيها للطالبات مع الطلبة، وما مغزى
نشرها أن تحديد للنس مؤامرة أمريكية.

وما هو مغزى أن تطالعنا جريدة الأهرام بمقال لكاتب معروف
يدافع عن إستراتيجيات جلال فريدي. وهذا حاله لكنه يقول
ويالتماسية أن هناك إرهاب إسلامي وإرهاب علماني، فهل نسأل
بين الرشاش والكلمة، وإذا كنا نوقع عقوبة الإعدام على إلقائه من
الأيهابين فهل مطلوب إعدام «العلمانيين» الإرهابيين؟ ثم يقول:
مؤاتا لرفض ذكر اسمه حتى لا اتهم باتتلى علماني. فاصبح في
نظرهم ملحدًا.. وأموت.

واجب على القارئ بأن الفزاني واضح. ويمكن تلخيصه في
عبارة واحدة هي: هذا المناخ العام للتسلط والمسيوع.

ه القارئ عبد الحفيظ طاهر، مدرس:
يمسك باليدنا جميعا ليضمها على الجرح الدامي وهو تسلل
للتاسلمون إلى المؤسسات التعليمية ويقول: «أن ما يحدث في
المدارس أشد خطراً، واتى من الرصاص والقنابل، أنه نفس
الاستقلال تماماً، بينما الجميع منشغلون بمواجهة ما يحدث على
السطح. نسين ما يحدث في المدرسة. أن أجيالاً كاملة يتم مسح
عقلها تمساً، وأنا لا أبالغ فلا تكاد مدرسة تخلو من هؤلاء الذين
يطلقون على الاقباط المصريين لقب « خواجه » واتكاد تخلو

مدرسة من هؤلاء الذين يربون ويؤكثرون ويؤمّنون قنواي. عبد
الكافي ومن ياز وعمر عبد الرحمن ويصحبون اللعنات على أي رأى
مغاير. هل تتصور أن يدير إدارة تعليمية يجد الشجاعة كي يلق
ويمن اسم الخصال من المدرسين والطلاب أن الشيخ محمد صمد
وزراعة الطهطاوي والشيخ جمال الدين الإفطاسي وكل من لف لفهم
زناينة وليجب أن تروج أفكارهم في المدارس.، وتضمني الرسالة
أنه الواقع ياسيدي الذي ينتج في كل يوم فتوى تكفير ومذبح
رفاش. أنه الواقع الذي يبيع للجهلاء اغتيال للفكرين. أن مذبح
السرطان هو هذه المدارس والقب يسع. ويزيد. إسماعيل
ولعل هذه الرسالة هي الإخطار، والأكثر مدعاة
ولعل هذه الرسالة هي الإخطار، والأكثر مدعاة للتسلل. ولعل
زهد وزيرنا لثقل من أجل مستقبل الفضل مصر د. حسين كامل
بهاء فدين. لزهد من الجهد، ولزهد من المصراة والقسوة في
معاملة هؤلاء للتلاميذ الذين تفرقوا كالسوس. أي هبة منا -
في العملية التعليمية
.. هذا وأجيب، وهذا حقنا وحق مصر عليه.
لكن وأجيبنا نحن إلا نتهاون، أو تسكن أو تتراجع أمام دعاوى
إمام دعاوى متاسلمه كهذه.

د. رفعت السعيد



المصدر : الوطن العربي

١٧ يونيو ١٩٩٤

التاريخ : النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

مواجهات

غالي شكري

من الشيوعية إلى الإسلام السياسي (١١)

عروبة «القوميات العلمانية» أم عروبة «الحق الإلهي»؟

سواء في الغرب والعالم أجمع أو في بلادنا، ظهرت القوميات وتلست الدول القومية بممزل عن المؤسسة الدينية التي كانت في المصور للافسية- وما زال بعضها الآن- يشارك الساسة في الحكم. وكانت هذه الشراكة تقوم كاسر واقع على أساس الشراكة الأصلية في ملكية الأرض والناس والاقتصاد. وكانت المؤسسة الدينية تفدي نصيبها من الملكية بالنيولوجية تربط بين مصير الإنسان على الأرض ومصيره على إلهيها في السماء. وكانت هذه الأيديولوجية تفيد الطرف الثاني في الشراكة، وهم الحكام السياسيون. لذلك كانت الثورات القومية ثورات اقتصادية واجتماعية وسياسية، ودينية أيضاً، على انقراض الامبراطوريات والاقطاعيات والشموليات السياسية- المعاقبة سواء كانت المقلد دينية أو لم تكن. هكذا ظهرت البورقستانتية في الديانة للسحمة ضمن آليات الثورة القومية في أوروبا. وهكذا تم الفصل بين تأثير المؤسسة الدينية والتوجهات السياسية للدولة القومية الجديدة في التاريخ الغربي، وهكذا أيضاً انهارت الامبراطورية السوفياتية فانبثقت الدول القوميات بممزل عن مؤسسات العقيدة.

تاريخنا ليس نسخة من أي تاريخ في العالم. لم يسلك نظام الحكم العربي أو المؤسسات الدينية الطريق نفسه الذي سلكه الغربيون. هذه حقيقة تاريخية أدركها محمد عمارة حين أراد أن يضيف إلى العقلانية الإسلامية والفكر الوطني المصري ضلعاً أخيراً في مثلث مشروعه، وهو البعد القومي. أدرك الحقيقة الموضوعية القاطنة بأن العرب عرغوا القومية في عصر ما قبل الراسمالية، باعتبار اللغة، إلى جانب عوامل أخرى قد ساهمت في صنع الأمة التي تكونت من ينابيع مختلفة، سهرها الإسلام بلغة القرآن وثقافته في بوتقة قومية



المصدر : الوطن العربي

النشر والتذمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٤

مشتركة. وفي كتابه الذي صدر عام ١٩٦٢ تحت عنوان «نهر الوطية القومية» يدعو محمد عمارة في حلة سجال مع التعريفات الشائعة آنذاك للقومية والأمة. وهو جزء من سجله السابق حول التراث العربي الإسلامي. وبينما كان السجال حول العقل في الإسلام موجهاً إلى الجامعيين المستعدين وراء الدين وإلى الماركسيين التراجعين للتراث، فقد جاء السجال الجديد ليحاوِر رواد الفكر القومي المعاصر من اللتائرين والتجارب الأوروبية في الوحدة القومية، وليحاوِر على الجبهة الأخرى الماركسيين اللتائريين بتعريف ستالين لنشأة القوميات الأوروبية أيضاً. وهو الحوار الذي يستكملة في كتاب آخر صدر العام نفسه (١٩٦٣) تحت عنوان «الأمة العربية وقضية الوحدة». ومن الواضح أن الكتائين كليهما وقد صغرا بعد الانفصال المصري السوري بعامين، إنما يدفعان الكتائب إلى استعادة دروس الماضي الذي يؤكد أن هناك سمات قومية مشتركة بين العرب، وأن هناك انتكاسات خطيرة عاقت للسيرة القومية مما يجعلنا أمة في دور التكوين؛ كما جاء في الباب السابع من الفهرس يؤيده الشرح في التتبع لا يمح لنا أن نقول إن العرب فرغوا من استكمال مهلم مسيرتهم القومية (١٥٦ و١٥٧) فالجبهة الاقتصادية للمشتركة وبناء الدولة الواحدة، ما زال دغاية من الغايات (من ١٥٨). وبمعنى ذلك أن محمد عمارة يفرق بين مرحلة التشكك والمسيرة للتفجيرة لتكوين الأمة العربية من ناحية وبين المرحلة المصيبة من ناحية أخرى.

وسوف نكتشف نون غناء في هذين الكتائين أن صلبهما كان ما يزال ماركسياً، بل وستالنيا أحياناً بالرغم من سجاله مع الماركسيين. أن مفردات للمجم الاصطلاحي في منهج البحث يعتمد على تقسيمات المادية التاريخية للمجتمعات، وكذلك مفردات المادية الجدلية، فهو يتكلم عن «الاتحاد العربي» والبنية القوقية ويستشهد بلينين كاي ماركسي نون أن تلهمه الخصوصية الحضارية العربية الإسلامية مجماً مغايراً، وكأنه يقع باختباره في العنصرة التي سبق له تفحصها لأنها لا تميز بين الحضارات وسبلاتها المختلفة. ومن ثم فإنه لم يناقش المسائل المعروفة في أي بحث جاد حول القومية، فبالرغم من حملته الضعواء على «الاحتلال العثماني» - حسب تعبيره الحرفي - لم يناقش العلاقة بين الحركة القومية والأمبراطورية الأسيية؛ كما لم يناقش العلاقة بين نظام الحكم القومي والؤسسة الدينية. هذا للسكوت عنه حاول للساس به في كتابه المعروية في العصر الحديث، الذي صدر عام ١٩٦٧. وهو كتاب يخضع بدوره للتحليل الماركسي التقليدي، وهو أقرب إلى البحث التاريخي الذي يركز على مادة وثائقية مهمة أو مجهولة أو لم تخضع لإعادة النظر. وفي هذا الكتاب كسابقه ينشغل محمد عمارة مباشرة أو بطريقة غير مباشرة، بعروية مصر، إنه في موازاة ما جرى بين الانفصال ١٩٦٦ وحشية الهزيمة ١٩٦٧ يؤرقه الإحساس بأن عروية مصر قد لمتت على الملء وأن نبضها القومي قد أصبح في غربة الانفصال. لذلك فهو يكرر القول على طول المسافة بين عصر محمد علي والعصور التالية أن مصر لم تفقد عرويتها سواء من خلال النصوص الفرديية أو الوثائق الحزبية متجاهلاً أن عروية المصريين لا تحتاج إلى تلك النصوص أو هذه الوثائق، وإنما إلى الانصات العميق لثقافت قلب شعبها في تماط فكرهم وسلوكهم. وأن السياسات إلى نوال، أما روح



للنشر والخدمات الصحفية والعملومات التاريخ :

للشعب فهي الباقية. ولكن هذه الروح تختلف عن التفسيرات الفكرية والأحداث السياسية، فالكلام عن أمة واحدة أو دولة واحدة لا يشغل بال المصريين، فالعصر العريق لديهم أن مصيرهم مرتبط بمصير بقية العرب. وربما كان المصير الخفي الذي ناز عمارته من حوله كثيراً أن يواجهه بحسب هو الإشارة الوحيدة في هذا الكتاب إلى رئاسة الطباطبائي (ص ١٠٩ - ص ١٢٢) الذي أسس الفكر القومي الحديث، ومن ضمنه الفكر القومي، أو فكرة الوطن وما يشتمل عليه من مؤسسات المجتمع المدني.

وتبدو أعمال محمد عمارة القومية كما لو كانت رد فعل على الأحداث السياسية للوازية، وأيضاً على «شبهات» ارتداد مصر عن عروبتها. لذلك وبعد حرب أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٧٣ حيث شاعت الأقاويل حول مصر للصربية أو مصر القرونية كإسداء لصوت الساعات حول حضارة السبعة آلاف سنة، قام محمد عمارة كما فعل كاتب هذه السطور في عام واحد (١٩٧٤) بأصدار كتاب عن عروبة مصر. أما كتاب عمارته وهو من أجل مؤلفاته، فقد كان عنوانه «عندما أصبحت مصر عربية». وهو يتناول الوجه للشرق لمصر الفاطمية حيث أن مصر العربية قد بنيت (حينذاك) تلعب دورها التاريخي والطبيعي الذي تأملت له وقامت به في مصور كثيرة منذ عصر الفراعنة القدمين (ص ٦). ولجست هذه سطوراً رومانسية، وإنما في أطروحة منهجية، فأيا كانت موضوعات هذا الكتاب وغيره من أعمال عمارة، فإن نقطة الارتكاز الأساسية التي يبحث عنها ويبدأ منها هي مركزية مصر في العالم العربي والإسلامي. هذه المركزية الحاضرة أو الضائعة الواضحة أو الموهمة في البوصلة التي وجهت بصوت الكاتب في هذا المجال. وهي بوصلة ترصد عويل الرياح وأشعة الشمس كلما أعولت تلك أو إشرقت هذه على مصر. وهذا هو البعد القومي في أطروحة عمارة حول العروبة. أما الدولة ونظام الحكم فيها فقد اكتفى في شأنها بالتصميم دون التخصص. وفي كتاب «الإسلام والوحدة القومية» (١٩٧٩) يبد شكوك الأقليات الدينية بالخصوص الشائنة في القرآن والسنة فلما أنه إن هذه الأقليات قد تتمسك على الوحدة العربية بسبب الالتباس الشائع بين العروبة والإسلام. بينما يبرهن التاريخ القريب الذي نعيه على أن مفوقات الوحدة - في التجارب العملية - كانت من جانب الحكم والشروات والقوى الاجتماعية التي شترست خلف العواطف والمصالح والأعراف والمذاهب والتكوينات القبلية والعشائرية والروابط الأجنبية للحيلولة دون الوحدة. ولم تكن هناك على مرمى إحصاءات أدلالية تدل على ذلك. ولم يفسح محمد عمارة لنفسه فرصة التحليل العلمي للتحقيق لهذه المعوقات الفعلية، وجدد قواه لنقاشه افتراضات نظرية.

ولجست مضافة أن يكون هذا الكتاب أضر ما كتب حول العروبة لأنجز الضلع الأخير في مشروع الثلاث الأضلاع. ثم بدأ رحلته الانقلابية على نفسه، أي على مشروعه بالذات.



الموقف

المصدر :

٢٧ يونيو ١٩٩٤

التاريخ : النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

يقدم عبد العظيم رمضان *

الموقف والخطر الاصولي

ملف : عاصفة التسعينات

رأي

فتحت بالوسطاء في الخريف الماضي، على امتداد سبع حلقات (١٠-٢) ملفاً من وجي الزمان الفكري والسياسي في العالم العربي، إذ استضافت ثلاثين مستشاراً وبلداتاً من شعبي، بين أبرز التخصصين في هذا المجال، كي يتقدموا ويشرحوا كل علم ضوء تجربته ومن موقعه الخاص، ظاهرة «الاصولية» وانعكاساتها على مستقبل العرب وعلى علاقتهم بالغرب والعالم عند عتبة القرن الجديد.

أثار الملف، وما زال يثير على رغم مرور أشهر عدة على نشره، مجموعة من ردود الفعل التي دفعتنا إلى إعادة طرح المسألة، من وجهة نظر عربية هذه المرة، ونشر نتائجها، بدءاً من هذا العدد، ردود ومساهمات عدد من المفكرين العرب يناقشون النظرة الاستشراقية أحياناً، ويشرحون الظاهرة التي أطلقنا عليها «عاصفة التسعينات».



تحلل ظاهرة «الاصولية» اليوم من اهتمام العالم الغربي ما اعتلته انتماء الشعوبية في روسيا أثناء الحرب العالمية الأولى، والتسار النازية في ألمانيا والعاشية في إيطاليا بعد الحرب، وحقبة القومية العربية برعاية عبد الناصر في الخمسينات والستينات، إذ أخذ العالم الغربي يحلل هذه الظاهرة ويلقي حججاً ويروج حساباته في تشخيص ما نزلته من خطر على مصالحهم. وهذا أمر طبيعي، إذ اعتبرنا أن الظاهرة «الاصولية» نشأت في بقعة ذي أهمية بالغة للعرب، أنه السلام نفسه الذي استدمرو سلباً، وخدرو منه لاحقاً، وما زالت تربط به مصالح اقتصادية بالغة الأهمية تتدل في أدولته الطبيعية، وصناعات سياسية تمثل في أزمته الاستراتيجية.

ومن هنا كان من الغيد جداً ما فعلته مجلة «الوسط» من استكشافات نظرة الغرب لهذه الظاهرة في وطننا العربي، من خلال عدة مهام من استكشافين الذين يملكون همزة الوصل بين حضارتنا والحضارة الغربية، ويمكن اعتبارهم أقرب الناس في القلوب إلى فهم ما يدور في بلادنا وتقدمه بنظرة علمية محايدة قدر الامكان.

من هذا المنطلق تابعت مساهمات هؤلاء المستشرقين، وما أوردوه من تحليل وتقييم لهذه الظاهرة «الاصولية» في وطننا العربي، وكثير منه تحليل وتقييم صحيح، ولقليل منه غلب منه اللوثيق، وساعات هذا بعض ما اختلعت مجوهره توصلنا إلى فهم مشترك - وذلك من واقع دراساتي العلمية في هذا المجال -



وربما كان مصطلح «الاصولية» هو أول هذه القضايا التي تحتاج إلى توضيح وتصحيح. ففي البداية يجب الاعتراف بأن هذا المصطلح يقتصر على الغرب الذي اخترعه، ولم يكن يوجد له نكر في المصادر العربية، والسبب بسيط هو أن هذا اللفظ في المصادر العربية يشير إلى شيء يختلف كل الاختلاف عن اللؤلؤ الذي يقصده به الغربيون. فاللؤلؤ الذي يقصده الغربيون ملؤل سياسي، أما اللؤلؤ العربي للمصطلح علمي يشير إلى العلماء والفقهاء المهتمين بأصول الدين. ومن هنا جاءت تسمية الكلية التي تفرعت من جامعة الأزهر والتهمة بهذا الفرع باسم «كلية أصول الدين».

أما ملؤل مصطلح «الاصولية» في النظائر الغربي، فقد استخضت المصادر والمراجع العربية للتعبير عنه مصطلحاً آخر هو مصطلح «السلفية». وهذا ما وصف به الشيخ حسن البنا حركة الإخوان المسلمين، فقد وصفها بأنها «دعوة سلفية». وقد فسر هذا المعنى تفسيراً أوضح، فوصف جماعته بأنها «جمعية اسلامية محمدية قرآنية، تنهلج نهج القرآن الكريم، وتسلك مسلك النبي العظيم، ولا تحيد عما ورد في كتاب الله وصلة برسوله وسيرة السلف الصالح».

وهذا المعنى الذي أورده حسن البنا هو في أساس قيام هيكل ايدولوجي متكامل، اعتمدته لاحقاً الصاععات الاسلامية التي يطلق عليها الغرب صفة «الاصولية»، على اختلاف اتجاهاتها واجتهاداتها. وهذا الهيكل ايدولوجي يقوم على مبدأ شمول الاسلام للدين والفتيا. بمعنى أن الاسلام ليس ديناً للعبادة فقط، وإنما للحكم ارضاً. وفي ذلك يفرق البنا بين الاسلام والمسيحية في قوله، ليس في الاسلام، «اعط ما يقصر لتقصر وما لله لله»، ولكن في تعاليمه، «تقصر وما لتقصر لله الواحد القهار». ولك البنا أن الحكم «يعم حكمتنا الفقهاء من المفاد والاصول، لا من المفاهيم والفروع. فالاسلام حكم

وتفويض، كما هو تشريع وتعليم، كما هو قانون وقضاء، لا تفك ولهد منها عن الآخر. ومن هنا فالاسلام الذي يؤمن به الاخوان المسلمون يجعل الحكومة ركناً من اركانه، والاخوان المسلمون يتجهون في جميع خطواتهم وامالهم واعمالهم نحو الحكومة الاسلامية».

على هذا النحو نقل حسن البنا الدعوة الاسلامية من مجرد دعوة دينية، إلى دعوة سياسية. كما نقلها من دعوة اصلاحية إلى دعوة ثورية، وفي ذلك اعتبر قعود المصلحين الاسلاميين عن المطالبة بالحكم «جريمة اسلامية لا يكرها الا النهوض واستخلاص قوة للتنفيذ من ايدي الذين لا يدينون باحكام الاسلام الحنيف، واعلم ان المصلح الاسلامي ان رضي لنفسه ان يكون ذقياً مرشداً، يقر الاحكام ويرذل التحاليم، ويسرد الفروع والاصول، وترك اهل التنفيذ يشروعون لامة ما لم يالن به الله، ويحملونها بقوة التنفيذ على مخالفة اوامره، فان النتيجة الطبيعية ان صوت هذا الصالح سيكون صرخة في واد وثقة في رماة».

هذا هو ألق المعنى الذي يقصده الغربيون بالك «اصولية». لكن اقرب لم يينا في استعمال هذا المصطلح، لا في وقت متأخر. وعلى سبيل المثال لم تكن المراسلات السرية بين الصغير البريطاني في مصر وحكومته تطلق وصف «اصوليين» على الاخوان المسلمين، ولا كانت الصحف الانجليزية تلجا إلى التسمية حين تتابع اخبارهم. ولم يظهر اسم اصوليين في الصحف والمراجع الانجليزية في الواقع، الا بعد بروز للجماعات الاسلامية في عهد السادات، ضميراً لهم عن الاخوان المسلمين الذين كانوا كفوا عن استخدام العنف ومن هنا القن اسم الاصوليين بالعنف.

وهذا ما جعلني اصارع الاكاديمية الاميركية للفنون والعلوم في جامعة شيكاغو، عندما عرضت على إجراء دراسة عن الاخوان المسلمين ضمن مشروعي الكبير عن الاصوليين في العالم، بأن الاخوان المسلمين لم يعودوا اصوليين، بل اصبحوا جماعة الاسلام السياسي التي تستخدم القوة في الوصول إلى السلطة. وليس هذا المصطلح نالهما من مصر التي كانت تطلق



على هذه الجماعات اسم «الجماعات الإسلامية»، ثم «الجماعات الإسلامية-الارهابية»، ثم «للجماعات الارهابية» بعد حذف كلمة «الإسلامية» ثم «الجماعات الإسلامية الارهابية» ثم «الجماعات الارهابية» بعدما تحقق لاهل السنة من العلماء المسلمين أن ما تقوم به هذه الجماعات من جرائم باسم الاسلام لاصلة له بالاسلام من قريب أو من بعيد.

وفي ضوء ما سبق يظهر مدى ابتعاد مصطلح «الإصولية» عن الحركة الارهابية الحالية في مصر، والتي تتخذ من الاسلام سلماً للارتقاء الى السلطة. لكن أبسط مواطن في مصر يعرف جيداً ابتعاد هذه الحركة الارهابية عن الاسلام. وفي الوقت نفسه تعتمد هذه الحركة حتى عن مفهوم الاسلام السياسي الذي يسعى الى اقامة حكومة اسلامية تطبيق الشريعة الاسلامية. لان هذه الحركة الارهابية لم تؤسس لها جلوساً في التربية الشعبية المصرية، وإنما هي حركة تستعدي الجماهير المصرية في كل ما تفعله، بتفجيراتها التي تطلقها في الاحياء الشعبية المصرية وتقتل بها الجماهير الفقيرة، حتى أصبحت هذه الجماهير هي التي تطاردها كلما تيسر لها ذلك، بدلاً من أن تتعاطف معها.

وهذه الحركة تختلف بذلك عن حركة جماعة الإخوان المسلمين في الاربعينات التي أسست لها على مدى السنوات العشر السابقة قواعد جماهيرية قوية، وثبتت الرأي العام بعض مطالبها التضالفة ضد الاحتلال البريطاني أو ضد الدولة الاسرائيلية في فلسطين. كما أن حركات هذه الجماعة في المرحلة القطبية (نسبة الى سيد قطب) كانت حركة دفاعية ضد نظام عبد الناصر، وكانت الحركات التالية في عهد السادات تؤسس لنفسها قواعد شعبية في الجماعات المصرية وفي الاحياء والفقرى ومدن الاقاليم، لتقوم بـ«الثورة الشعبية» التي كانت جزءاً لا يتجزأ في خطة تنظيم «الجهاد». وبسبب عدم توافر أسبابها اعترض عبود الزمر منذ البداية على خطة اغتيال الرئيس السادات.

لكن انحزال هذه الحركة عن الجماهير، وعجزها عن تأسيس قواعد شعبية لها ابتعاداً - بالضرورة - عن المعنى الذي يحمله الغرب اصطلاح

«الإصولية»، وهو المعنى الذي بني عليه كتاب مجلة «الوسط» من المستشرقين تحليلاتهم وتوقعاتهم. فمعظم هؤلاء تحدث عن الحركة الشعبية التي خاب أملها في الايديولوجيات الليبرالية والاشتراكية والقومية، وأرادت اغتبار الايديولوجية الاسلامية (انظر على سبيل المثال آراء هومي باها ونديريك هوبوود، رولف بيترز، والكسندر سميرنوف، وأرتور سمانييف...)، ففي غياب قواعد جماهيرية في مصر لهذه الحركة، تبقى - في احسن الاحوال - حركة «بلانكية» (نسبة الى بلانكي المفكر الثوري الاشتراكي الفرنسي في القرن التاسع عشر) أي حركة فوقية معزولة عن الجماهير.

ويترتب على ذلك أن الخطر الذي يتوقعه الغرب منها، هو خطر موهوم ولته الانفجارات في شوارع القاهرة وجواري اغتيال رجال الشرطة في اسبوع وبعض مدن الصعيد - وهي كلها انفجارات وجواري اضعفت هذه الحركة لانعزالها عن الجماهير الشعبية، ولتقلل هذه الحركة على يد مطاربات البوليس. على أن الاكتفاء بهذا القول يتضمن تبسيطاً للظاهرة، لان ذلك الكلام ينطبق فقط على ما لفت اليه الامور، ولا ينطبق على ما ينال به في عهد السادات. فان بدايتها في اسبوع والصعيد كانت في الدرجة الاولى رد فعل للهيمنة القطبية على الحياة الاقتصادية ولتغيير تركيبة الطبقة الوسطى بعد اختناج جامعة اسبوع في عام ١٩٥٧ وتخرجها عدداً متزايداً من اصحاب المؤهلات العليا الذين اصطدموا للوهلة الاولى بسيطرة الاقليات على للهن والوظائف واحتكارهم الثروة.

هكذا تسيرت هذه الحركة الاقتصادية والاجتماعية والدينية الاسلامية، لاحداث تحاليل مع العناصر اللطيفية وانتزاع لراك التي تطلها في للهن للهمة مثل الطب والصيدلة والمقاولات وغيرها. وقد استطاعت

بالفعل أحداث توازن اجتماعي طوال عهد كسابات وفي عهد مبارك، إلى أن قضت على نفسها بسبب اللجوء إلى العنف الأعمى، فتحوّلت عزلتها من عزلة القليمية إلى عزلة قومية.

ونشبه نشأة الحركة «الاصولية» في مصر (الآن استخدمنا الصطلح الغربي)، نشأة الحركة الاصولية في الجزائر. فهذه الأخيرة ظهرت كرد فعل من جانب العناصر الإسلامية المتمسكة بعروبتها لهيمنة العناصر المتفرنسة على الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية منذ التحرير من الاحتلال الفرنسي. وهي نفسها العناصر التي تركّزت في يد السلطة السياسية والإدارة الجزائرية، ولماومت التعريب وبادرت ظهرها إلى العرب واتجهت إلى الغرب. واعتنقت الفكر الاشتراكي، وتركت أخطاء البيروقراطية والاقتصادية.

أما في غزة والضفة الغربية فإن حركة الاصوليين - كما تطلعت في حركة صاص - نشأت كرد فعل لفشل منظمة التحرير الفلسطينية في حل القضية الفلسطينية، وانغماس أرائدها في الفساد، وتصيرها براءاً للتطرف لاستقامة دورها الفاضل في تحرير الأراضي المحتلة من الاحتلال الإسرائيلي. وهذا هو السبب في التخلي المفاجئ من جانب منظمة التحرير الفلسطينية عن رداء التطرف، ومحاولة التوصل مع إسرائيل إلى بداية اتفاق يجسد السلطة التشريعية الفلسطينية في غزة وأريحا في الضفة الغربية، ويكون لها فيه اليد العليا في شؤون الحكم والأدارة.

وفي السودان فإن القضية هناك لا تتمثل في حركة اصولية، بقدر ما تتمثل في نظام حكم انقلابي عسكري يعانى من العزلة عن أكبر دولة عربية مجاورة تربطه بها روابط تاريخية متينة وهي مصر: كما يعاني من فشل ذريع في معالجة الأوضاع الاقتصادية المتردية للشعب السوداني.

وهو فشل كبير بالقضاء على هذا الحكم بالضرورة في نهاية الأمر. ومن هذا يبدو لنا أن الغرب يبالغ في تضخيم «الخطر الاصولي» على مصالحه. فحتى لو سلمنا بأن مثل هذا الخطر موجود، لا شك في كونه يختبر خطراً هزئياً لا يستطيع أن يلحق أي ضرر، لكنه يعطي لدرجة للغرب لحل مشكلته الاقتصادية المتفاقمة على حساب الشعوب العربية. ■

* كاتب مصري.

صفح من الحج مصر

التاسم، وابن الحنفية؟

هم هكذا دوما هؤلاء الإسلاميون، يتخلون من الدين ستاراً يجالون أن يخدعوا به السذج من المسلمين، مستهدين ولقط تحقيق أهداف شخصية ومطامع ذاتية لاعلاقة لها بما يعنون ولاعلاقة لها بصحيح الدين.

وكما استمعت أو قرأت لواء من هؤلاء المتاسلمين ذكرت قصة «المختار الحنفي» مع محمد بن الحنفية، والأول كان مجرد الفاق طامع في الحكم اتخذ لنفسه ستاراً متأسماً فوهم أنه يكون من أجل آل البيت القوي الشريف.

أما الثاني فهو مسكين من أبناء علي بن أبي طالب، وكان آخر من بقي من هذه السلالة الطاهرة. وسمى ابن الحنفية دالة على أنه فهو ابن لعلي من غير زوجته فاطمة.

وفي عام ٤٠ هـ اختارته نهض هذا الاتفاق المسمى «المختار الحنفي» وخرج من المدينة متجهاً إلى الكوفة وهناك وقف في الناس مستقراً كل أنهم وحنهم ونسبهم على مايلونه في علي وال بيت علي معلنين أنه يدعو لخلافة محمد بن الحنفية، والاف حوله آلاف من السذج الذين تصيروا أن أمرهم قد سدت للخلاص مما علق بهم من إثم التكرار لعلي وأبيه الحسن والحسين، وقامت هذه لاجموج الحسن الثانية بولاية علي الدولة الزيرية وعلي الدولة الأموية معا.

وكانت انتصاراتهم باهرة لأنها اتسمت بحماية دينية خاصة نجح الاتفاق المتاسلم في أن يشجعهم بها. وسمع المسكين محمد بن الحنفية، وهو بالمدينة أن ثورة ما قامت، وانكسحت وحلقت انتصارات كبيرة منافية باسمه فصنع هو أيضاً، واتجه معه نفر من أهله إلى الكوفة كي يزولي الحكم الذي طالبوا به له.

لكن «المختار الحنفي» ذلك الاتفاق المتاسلم كان يريد الحكم لنفسه. وما محمد بن الحنفية إلا ستار يقدح به السذج، وأسط في يده إذ جاءه صاحب الحكم يطلب بأن يحكم.

فجمع المختار الحنفي، رجاله ووقف فيهم خبيها، مؤكداً في جبين أن الحكم يجب أن يكون لمحمد بن الحنفية، لكنه أضاف أن علامة الامام للمهدي محمد بن الحنفية أن يضرب رأسه بالسيف فلا يلمح.

وأفهم محمد بن الحنفية حقيقة الخبيخ الذي نصب له، وصلل هارياً من الكوفة.

وأمة رواية أخرى أوردها ابن حزم في كتابه «الميزان»، وهو يتحدث عن تسلل الخوارج ونفاقهم لقال إنهم لقوا الصحابي الجليل عبد الله بن خباب ومعه زوجته. وقد علق ابن خباب في عنقه مصحفاً، فقبضوا عليه قائلين: إن الذي في عنقه يأمركم في خلافة علي؟ إن تلكم وسالوك ماذا تقول في خلافة أبي بكر وعمر؟ فقال خيراً، فقالوا له: وماذا عن خلافة عثمان؟ فقال خيراً، ثم ماذا في خلافة علي؟

فقال خيراً، ثم سألوه: ماذا تقول في علي وفي قبوله للحكم؟ فقال إن علياً أعلم بكتاب الله منا.. ففرووه إلى شامي الظهر يجرأى



المصدر :



النشر والخد مات الصحفية والهعله مات

التاريخ :

١٩٩٢

من زوجته وليجوه.
ويمضي ابن حزم في روايته قائلا: وكانت إلى جوارهم ضيعة
صغيرة لأحد النصارى، ولهب ليلة عيد الله بن خياب إلى
صاحبها النصارى وطلبوا أن يبيعهم ثمرا، فقال: خلوه بلا فمن
فرقشوا قالين: إن الله أوصانا بكم خيرا.
فقال النصارى: عجبا اتقنوا المصالحى للجليل عبد الله بن
خياب وتقولون انكم تعملون بما أوصى اليكم؟
ويمضي ابن حزم موضحا كيف كان التفريق هو جوهى كل هذه
السياسات اللطيفة التي بداهة الخوارج الذين كانوا أول من قالوا
بتفكير الإسلام: نحن نبيد التفكير بالنسبة.
وعان أول من تلقى بهامهم هو صدر على بن أبى طالب الذي اتهم
من قبلهم بالفكر لأنه قبل التحكيم.
وهكذا.. تعود إلى التاريخ، أو نألى إلى الحاضر تجد أن التاسلم
واحد.. تضاعف يروجها أصحابها يخدمون المذبح واليسطاء
مستهدفين تحقيق مصلحة شخصية.. أما الدين فهو متار وأدال..
ولعلنا إذا عدنا إلى تاريخ التاسلم السياسى وفحصناه لوجدنا
فيه كثيرا من الأشياء المتناقض، واختار اللقى، وكثيرا من أمثال
الممكن بمحمد بن الحنفية..
وبما كان هناك بسطاء مخدوعون.. علينا واجب إيقاظهم
وتعليمهم صحيح الإسلام.

هـ. تحت السجدة

٦٠٠ من رايهم تظهرون قسرا بسفيل فتنفكيات
مجانس الشعب والشورى والمحليات والوزارات
المهنية وبعض مناجات كفة، وبعض مائة على
الاملا ويعمل من اربعة مرشده وموره وكل
مكان

[illegible]

٦- وأما مجموعهم فبسط الحكم بالملء، فأحسب أنها تهيئة لأرباب آل القهزير منها آل أجب، لذلك أن كسار مشهوراً، وذلك ما فهمه ورهب الدخيلة مع هذه التوبة عيباً فاصعاً ثم عابوا بفتنوها في ظروف معينة دون أن يقدموا دليلاً، وأما وهذا آل الحليفة يفتنر على مصداقهم لدى أفراد الشعب.

٧- إلى قضية واحدة لم تثن هذه البهجة صديقي
 بل أن يهوا العمل و أولئك الصديقين وحتى الآن
 لم يتركوا كسرة الخبز "أصلك الآن فيها الحمار
 السعيد" فقلت إن للبيان رأي القضاة
 ففقد السيف برأه من هذه
 هذه أولئك حكما تدير أمة - جرحها في
 البهجة ليست السباعية والاعمال الحمار إلى
 الآن لا يتركها ولا يتركها

٩٠- إن الأسس الفكرية لجماعات تصد مبسطة على التفكير (تفكير الحكومة هي الأفضل) لم يكن التفكير المنعقد) ومن ثم يحدث استيعال الأمر

الدعاء، والإقبال على السجود أولاً من تصديق لفتنة
الكفر في مهملها وهم في السجود وحاسون من انظم

والخطيب حتى أصدر إمامهم حسن الهمداني
الفتوى (دعاة لا فساد) ، يتحسم هذه الفصا
والصالح لولا وفهمه ومن فكره الشك في
مقطع النص ، فسيفي حسن جماعات الخطيب
والكاتب مصر وقتها ترمي أعضاء مدائها ال
١٠ بلامه أن أحمدا الإسلامية ستر ما تشر
الروايات فترحمه أهل عثرات الصلابة ثم لا تشر
منها إلا سطر أو تكرر أصلي للصلح وتتملها

سألا فتعلمه وتقتات في بيت كاتبتها من فدا
 القادم من مصر وتشتت أثره في الحيلة. من له
 نفس لها ذكر من قريوب أو من معه مستخدم
 ضاعت في غم صله من الأستلاء في النسيان
 الحيلة والاندفاع فطيلة في الحقيقة في الاستلاء
 لا يكون إلا بالهوية والوقوع لا فتكتها إلا أصولها
 الإخفاء وإنهم يتشعرون في النسيان وتبعها
 والذي يأتي بهم من جهة غير الخمين وما تبع
 لهم القريب. غير معاف بمقدور على المأزاة الحرة
 ليس استلاء

١١ - أخرجت عددا من الإحصاءات عن الأسماك التي يلتقطها الطلبة في بيوتهم وأصنافها ومواقعها. وفقا للطريقة العلمية التي يستخدمونها في صيدها. فكانت النتائج كالآتي:

٢١) منهم يعملون شهادة التذكير في
لواصتي طاعة وإقامة في
٩٥) منهم يعملون شهادة جامع
٢٢) منهم يعملون شهادة جامع

مستري الكوي باسم
النفقات، وصفي ذلك أنهم مع وفوف ومنه رسول
بالإدارة ويصطرون بتأييد زملائهم في الشهر أي أنهم
هم - ١٤ / منهم أعضاء ساشيفوف في مجلس

والله اعلم
بما فيه
الغيب

شعبهم خراج كثره الامه حصة ولوا اسحق
عزها من عبيدها وصاحبها ومبا واصلح
حور وولوا الامه لثمن الاثر لها عائلهم
ان كسواهم من دثار الحكم لها ودفهم
لكن اصلاح الحكم بالاسلام هو الهدف

وَأَمَّا صَبِيحَةُ الْيَوْمِ فَتَقْرَأُ فِي وَجْهِهِ
وَأَمَّا الْغَدَاءُ وَإِعْرَافُ الْغَدَاءِ لَمْ يَكُنْ
وَأَمَّا الْغَدَاءُ وَإِعْرَافُ الْغَدَاءِ لَمْ يَكُنْ
وَأَمَّا الْغَدَاءُ وَإِعْرَافُ الْغَدَاءِ لَمْ يَكُنْ

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

١٩٩٤

رأى

لا: الجماعات من رحم الإخوان

الاتحادات الطلابية - ولا تريد الاسترسال في هذه الحوادث، وإمعنا في سرب الجزيئات ثورية ويوليو جرت محاولات تعميل مسار الفيلق الاقتصادي ووجهاته وتوقف المشروع الحشوري التأسيسي وفتح المشروع الحشوري السري، استقبلت رعاية الإخوان وأجهزته الأبعاد الرسمية الطواقم الكبير الذي تولد بطن الشهاب الذي خلفه تلك الدعوة واستخدمته الجماعات في النهاية للعمل من خلالها وأنشؤوا تحت لوائها فرقة من خلال خلق فرصة عمل له والخارج والأخرى من خلال تجهيزه والبيات ذلك بالداخل من خلال للساحد الصغيرة التي كانت ظاهرة مصاحبة للاستعداد العنصري الجديد.

الا أن هذه الجماعات كانت قد تلقت من قياداتها دورس التجربة وما لحاق بها من ظروف وتلقى لدعوة الجديدة ومنهجها في تكليف الحاكم جعلها تخرج من كنف مشكلتها وتلقى عليه عصا الطاعة. مشيئة الشبان المتبرية مستجدة دلائها وملاحم غابت من التجمع منذ قيام الثورة فكان واضحا أن الاتجاه في تلك الجماعات خرج من كنف استخدام العنف خاصة بعد زيارة راس الدولة في القدس واصفقت الشرطة بهم وكان حالت الفنية العسكرية ذا

مطلوب لواقع تتجلفه الحكومة ولم يكن مشكل الشيخ الهبي مشكلة في عرب بل جعل ملونا كبيرا ظهر واضحا في حالت للنسبة إذا تميزت هذه الجماعات بظهور رايها ووعملها وخاصة أن هذه الحلقة من قيادة عمر التمساني كانت لضعف حقائق قيادة الإخوان سواء من ناحية الفكر أو القدرة على الشاير والضعف بإمكانية الزعامة وظهور رجال الدعوة لتكثير للجمع ومروءة الحدا هو الذي جعل الأمن يشغل فيهم ويعتمد زعيم الجماعة شكري مصطفى وتحدثت الجماعات وكثر عددها وزعمائها.

لكن ما زال هناك الجيل السري مسودا ذلك كان تاريخا . لكن ما زال هناك الجيل السري مسودا ويريد بين الأتقيان - فاصفاهم الشبايات أو من آل الخيام لفتها كانوا طائفا بارزون بهجوتهم في إطار الجماعات داخل الجماعة والأثر قيادات بارزة داخل الإخوان بما حصل معنى أن الجماعات مقابل تاريخ لجماعة الإخوان لم تكن التخصيات جسيمات للشعب في الدولتين قبل السابقة عام ٨٤ كان الانقسام والتشقق والتمايز بين مهاد بين الجماعات والجماعة (الإخوان المسلمين) أكثر جنود كل مرشح ومكانة وصلوا منظور داخل كل فئة ورايها شعائر الشهيد على كل مستوى داخل الدولة من تزويج الانخراط.

الطبعة كثيرة وعديدة ازاء العمل المشترك بينهما ما قول الكاثان أن الإخوان نشأوا العنف منذ حل جهازهم السري ولم ولم مشكل التفرقة آخر الجماعات فإيجان حاداً للتأنيب عام ١٩٩٤ إيماناً منه ما يقول الإخوان - أنها تعليمية بعكس حقيقته وولائهما ولكن الكاثان اللغالي سؤال ماذا لو لم يتم قتل السادات في حالت للنسبة وكيف يكون رد فعله لو كتب له العمر ثم بعد ذلك ما هو قول الإخوان أو لجماعات بعد ذلك كاتب اللغالي ادراك مقصدي.

لحق لي التمس بالثق الانبياء وأوضحت حقائق التاريخ وأوضحت دهنى ولولي.

طالعنا صحيفة الأحرار في عددها الصادر يوم الأربعاء ١٤/٧/٩٢ يقابل على متن صفحاتها الأخيرة بعنوان الجماعات في الإخوان شيء آخر للكاتب حامد سليمان . ولأن العنوان يحمل خطأ كبيرا ويعني ما يعنيه الكاتب خلط سطور المقال ما يبدت بتدليل عليه أو للتدليل على صحة عنوان المقال وأن أشهر بتصريحات لا تسمن ولا تخفى من جوع. وإن كانت وجهته بأن لظهورها وبليتها فذلك له. ولذا أن نقول أن ما حاوله الكاتب لا يعنى إلا تغيب الحقيقة وطمس التاريخ وإن الذي كما جاء في مقاله أنها - أي علاقة الجماعات والإخوان - تتناهى مع وقائع التاريخ القريب والبعد ولا يرى أي تاريخ مقصود. فهل للجماعات تاريخ والإخوان -ها- غيره. ثم يقل لنا ذلك.

والله عبارة جاءت عريضة فلو فصلنا الكاتب لا وقع في هذا. ولو عاد بالذاكرة لطلع السبعينات وبعد أن تولى السادات زمام الأمور في يوم. نجح لذلك الجيش في مسيل ٧١ في أن يرتب اجتماعاً بين السادات وبين مجموعة الإخوان المسلمين الذين عملوا بالخارج وفد الاجتماع في استراحة جانا كنيس في إطار من السرية للشامة وحضره

زعماء الإخوان الخارج وكان من بينهم الدكتور سعيد رمضان كان الهدف الوصول إلى اتفاق. كانت نقطة البداية للفرار التي بدأ بها عمل الإخوان من جديد وتلاقى الممثلون من الخارج مع الشايرين من السجون كما تلتك لوابيهم مع نوابا راس الدولة. فكانت الصحف والمجلات والنشوات المعقولة تخرج بما يقولون وتحمل رسائلهم الجديدة. ويصعب. نجاح السادات وحذكت في قيادة حركة التضوية وطمس معالم الفترة السابقة على حكمه فتمتعت وشائج فلوايا فكانت هذه للثاني وحركة التضوية والطمس تسيران في موكب واحد. وللايات الحركة وألغيتها قدم كل طرف أن يستعير من الطرف الآخر منطق الأمرين فكانت فرصة للبيانات الإخوانية بكفرها الجديد أن تستفيد من منجز التفرقة الأتية وحده منطقاً لأفكارها. خيمة التي أهوا بغير جديد لم يكن في حقيقته عند تخويلهم هذه الأفكار كان منهاجها جديداً لدعوة وهو لنهج الذي يسير طريقه السيد لطفي في كتابه معالم على الطريق وأسس لواقعه بين مشاير كتاتر شخم هو لتفسيره في خلال القرن. وجعل أول الدعوة الجديدة فريق من الإخوان وجادوا الجماعة بعد أن فاحت لهم لاستباحوا حرمتها وعلاوا منابرها بكونهم وبقتون الشهاب بالفتح الجديد فاستمالوا الشهاب وبما خاض كون الإخوان الجماعات الإسلامية وكانت مليسا جديداً يستوعب الفكر الجديد ويتحقق حوله الشبان ففادت البثرة التي ألغاه السادات ورأى خاضها وشايرها والنبها في حجر الإخوان وعلى أيهم في الجماعة التمساني وبضوءه خضر منه وحماية منعمة من أمن الدولة. التي كانت سندا لها في دورها داخل الجماعة. وكانت ثورة الجباب يوم ١٤ ١٨ يناير عام ٧٧ متزفقا خطرا لحكومة السادات ونبذوا قويا غضبا على النقود التمساني في الجماعة وخارجها فكانت ملاحظاتهم مطلوبة وتحججهم بوزم أمر مطلوب انكسر ذلك تشجيها وتلندا لنور الجماعات في الجماعة وإيران بورها من خلال



المصدر : **الحرية**

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

١٩٩٢

التاريخ :

أوراق نقاشية

النقد الذاتي للحركة الإسلامية

من منظور التقدم الثقافي التي تفتقر إليها في المجتمع العربي انتقارا شديدا لتقليد النقد الذاتي، التي تقوم على أساس أن من يعمل بالعمل العام سواء كان ساسية في منطق أو مفكرين إمارسون أحيانا الذي يسورتهم السياسية أو الفكرية إذا أصابوا أنهم أخطأوا إخطاء جسيمة في تقدير الواقع السياسي أو في زمام الفكرية التي حل محلها على المجتمع، وممارسة النقد الذاتي ليست مهمة سهلة وأهمية ، لأنها تتطلب في الواقع من يخوض غمارها أن يتخطى بالأمانة الفكرية والتضحية الأبية التي تجعله مستعدا لمواجهة الرأي العام، معزولا بقطاعاته الخاصة ومبرراتها، وكأفاد من توجهاته الجيدة، التي استناد في ميقاتها من زيادة التي أدركه للأمر.

وما يلتفت النظر أن النقد الذاتي كان يستعمل في ضوء مناخ الظهور الذي ساد عبدا من الأنظمة الشمولية كوسيلة لاصحاب الفكر والممارسة السياسية التي تعبير مشقة عن خط الحزب، وكانت تدفع بعدا لممارسة نقد الذات كوسيلة للتخفيف بها والاحتياطها عن مواقفها. ومن الواقع لتأريخية للتخفيف بهذا الصدد أن القياصيف الجوى الشهير جورج أركاش أرمع بواسطة السلطات الشيوعية على ممارسة نقد الذات علنا خلال مرات على الأقل في حياته الحافلة. والأخيرة والمتحدة على الخط الرسمي للحزب وعلى التطبيق الجاسد للماركسية

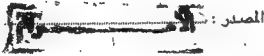
بالم
السيد يسين

خلاصة ما تريد أن تؤكد أن النقد الذاتي إذا مارس طرache واختيارا على ظل مناخ ديكتاتوري يسوده التسلط، يصبح قوة لدفع للتغيير، وإدله فعالة لتجاوز بين كالة الفصل السياسية والاجتماعات الفكرية في المجتمع. ومن حسن الحظ أنه بدات ، وبخصوصا بعد هزيمة يونيو ١٩٦٧ . موجات من النقد الذاتي العربي، سواء مارسه مثقلون في دولتهم التي تساقطوا فيها عن أسباب الهزيمة وأوجه التغيير، أو مارسه تيارات سياسية متعقدة. ومن أبرز هذه الممارسات في النقد الذاتي في السنوات الأخيرة، تلك النقد الذي مارسه الحركة الإسلامية في محاولة جسورة أشرف على إعدادهما وأخروها عالم السياسة الكويتي المعروف عبد الله القليسي. كما نشر للكر الماركسي اللبناني كريم صوف كتابه «حوارات » والذي يتضمن مراجعة لبعض الأفكار الماركسية ورد فعل عديد من المثقفين العرب عليها. كما مارس الثوري القوي نقد الذات عدة مرات في نوبات متعقدة من أبرزها نقرة عن ثورة ٢٣ يناير ١٩٥٢.

الحركة الإسلامية ترجع لنفسها ما الذي جعل الحركة الإسلامية تتبنى بشجاعة أدبية محمومة لممارسة النقد الذاتي هذا سؤال بالغ الأهمية. الحركة الإسلامية، أو اعتبرتنا رمزها البارز الأخوان المسلمين، منفي طوعا في الممارسة أكثر من سعين عاما. منفي للأوجع جعل فصائل شتى متصارعة في توجهاتها ومختلفة في مشكلاتها الباطنية تعمل تحت راية الحركة الإسلامية

ومن هنا يصبح من عدم الثقة تعميق الحديث عن الحركة الإسلامية، لأن في ذلك ظنا فاحشا لبعض فصائلها التي قدمت بالعمل السياسي للصحة الإسلامية في إطار الصناتير والدوافع للمصير بها، التي حين أن بعضها الآخر عبارة عن جماعات انقلابية توت أساليب العنف والذي تطور في الفترة الأخيرة إلى اتجاه صريح يدعو لعمل إقامة الدولة الإسلامية على أنقاض الدولة الكاثية

لذلك فالنقد الذاتي للحركة الإسلامية الذي نتحدث عنه لابد أولا من تحديد أي فصل إسلامي هو الذي مارسه. ولو راجعنا الكتاب الذي حرره الدكتور عبد الله القليسي « الحركة الإسلامية رؤية مستقبلية: أوراق في النقد الذاتي » (الكويت ، ١٩٨٩) نوجهنا بعدم دراسات متعمقة لعديد من رموز الأخوان المسلمين سواء من كانوا نشطين مع نظامها في فترة ما، ثم تحولت نشاطهم الحركي نتيجة ظروف متعقدة سواء الخلاف مع القادسية، أو الانتماء لتيار أكتيديه أو غيرها، أو من الذين لم يعملوا في إطارها. ولم يبلغ هذا التيار محور الكتاب من دعوة ثلاثة من المفكرين البارزين ممن ليس لهم صلة تنهيجية بالأخوان المسلمين لكي يسهموا برأيهم أيضا وجهة هذه لشارية في النقد الذاتي إنها تقدم أسماء كبيرة من رموز حركة الأخوان المسلمين من أعلامهم النشال المعروف في سبيل ميقاتها، ومن ذوي الخبرة العميقة. تضم هذه المجموعة الجسوة من النصوص المكتبر ترتيبا لشاري استناد القانون المعروف وصاحب المثلثات الإسلامية القديمة. ومن أبرزها على الإطلاق، كتابه عن «الشيوعية » والدكتور فتحي مهران استناد



النشر والخد مات الصحفية والهلو مات التاريخ : ١٩٩٤

التاريخ الاسلامي في لعدي الجماعات الامريكية وصليبي مؤلفات اسلامية معروفة تكشف عن نظرة حصارية ولصحية والاستاذ فريد عبد الحفيظ وهو من أبرز قيادات الاخوان المسلمين وله استقلال وكفى واضح، والكثير محمود أبو السعود وهو من القيادات التاريخية للجماعة، والكثير حسان حشمت، ومن غير أعضاء الجماعة المثير الكثير الأستاذ طارق البشري، والكاتب الاسلامي المعروف الدكتور محمد عامر. وأدبنا بعد ذلك لتدليل طيب لبعض رموز الحركة الاسلامية من بلاد عربية اخرى الدكتور حسن الترابي من السودان، وصالح الجورشي من تونس، ويكاد صلاح الدين، والكثير عبد الله أبو حزة من فلسطين، ومعتز سعد الدين من سوريا، ومن خارج الاخوان منير شفيق الكاتب المعروف بتعاطفه مع المشروع الاسلامي. وهكذا يمكن القول ان هذه المجموعة بغیراتها للتبعية وولائتها أعضاءها لبلاد عربية متعددة، يمكن ان تعكس بشكل موضوعي خيرة الاخوان المسلمين عبر تاريخها للمد، ومن هنا الاعدية الكبرى للملاحظات التقنية التي أبرزها هؤلاء المفكرين والوعاظ سبلحات للعارسة

أختلعت منافع لكاتب في هذه للأمرسة الصورة لتلك الداني، وتعددت الزوايا التي ركز عليها كل واحد منهم. ومن أبرز إسهامات هذا الكتاب القويعة القاطلة التي كتبها د. عبد الله النفيسي، ثم توارسها للمتنازع عن جماعة الاخوان المسلمين وهي من أبرز الكتابات التي نشرت مؤخرًا عن الجماعة. وقد استطاع النفيسي في تولفته ان يحدد ثغرات اساسية في مقاربة للحركة الاسلامية وهي على التوالي: غياب التفكير للنهج لدى الذي البعد، وغياب نظرية علمية للاتصال بالجمهور لشرح أهداف الحركة، وساقطها، وتصوير في للتصور الاستراتيجي للحركة، وغياب تلك غياب النظرية للتكملة في السياسة الدالية والحراك الاجتماعي، وتاريخ الثورة والتدليل مع القوى والانتفاضة للتبانية والتي يقع بها هذا العالم للحركة

التي التحول، وغياب التاريخ الرسمي للحركة الاسلامية، بمعنى ان الحركة الاسلامية لم تؤرخ حتى الآن تاريخها مستقلة عن نضالها وممارستها، وعدم العناية بالتغيرات الجديدة وتغيرها على الحركة، وغياب العهد الاستشرافي، وسيادة الفكر العربي الذي يلزم بالطاعة للقيادة، الصراع للتكثير مع السلطة، وغياب الخطابة على الفكر، ومعيوب

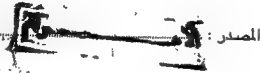
جسيمة في التنظيم. واليسمح للعلم بتفصيل كل نقطة من هذه النقاط غير انه علينا هنا نقاشنا، الاولى دعوة النفيسي الحركة الاسلامية للصراع مع السلطة وهو يقول « شة خط واضح في صفوف الحركة الاسلامية بين مفهوم « لتأريخا للسلطة ومفهوم « الصراع مع السلطة ورياء على السلطة، ويستطرد قائلاً: ممارسات الحركة الاسلامية بعد تمييزه بين أبعاد التفكير واليعد السياسي في الممارسة. « أما في العهد السياسي فلم توفق مثل التوافق الذي حققه في العهد الاول، ولك نظراً لغياب الرؤية السياسية الواضحة والقابل للنظر الذي تسترشد به، فمن البين في هذا للجال استبعادها للفريزي للمصادم مع الفرقاء السياسيين يضمعونها في مقاربة « الاستدراج الحمارك السياسية الجانبيه التي تلت منذ ١٩٤٥ معلّم طائفها الحركية. أخيب الي ذلك الاستشغال للنام الذي تهيئه تجاه (الأخرى) في لصناعة والوصول للناجح بموازين القوى الفعلية وسيطرة للخباء في ميانة العمل للنام للحركة مبرشاً عن

لوجهين للتكوين « وتضيق الدكتور النفيسي: « كل هذه العوامل تصاعد في حشد الحركة في زاوية الصراع مع السلطة وهو صراع و لم تحصد منه الحركة سوى لثر والنظم، ولابد من مراجعة كافة القرارات الفكرية والتفريجات النظرية التي تناوبت هذا للمشروع في كتبه وكراسات الحركة في اتجاه حل هذه للضخلة. حلًا يفر على الحركة إمكانات للتحرك السياسي السلمي ضمن معادلات الممكن ودون اللقز لحوالم المستحيل. محطبة خربة من لتدافع في هذا للجال على متعدد الصروح، وفيه من الوعى بالثبات للركن على أرضية من العلمية والوضوح والواقعية.

وفي تقديرا ان هذا التماثيل ركز على سلبتين أساسيتين الاولى لمصداق الحركة الاسلامية للتكثير مع السلطة في عهد من البلاد العربية، معا يدور الحركة في مشروعة مراجعة أهدافها واستراتيجيتها في العمل والثانية ما أطلق عليه النفيسي سيطرة للخباء في ميانة العمل للنام للحركة مبرشاً عن الوجهين للتكوين.

وأمل هذا يؤكد للتجربة الاساسية التي خلصت منها في مقالنا للنفس في أزمة للمشروع الاسلامي للماصرة، ذلك انه بعيداً عن الشعارات الزائفة والمباشرة في نفس الوقت، يصعب ان نضع إصبعنا على مخفية فكرية متعاسكة للاخوان المسلمين، ويمكن القول ان الحصاد للفكر للحركة بالغ الخفض، ويكاد لا يكون موجوداً على الساحة الفكرية.

ويؤكد الدكتور حسان حشمت في مقالته « تشخيصات ورسايا الحركة الاسلامية على نقد بعض تصرفات الجماعات الاسلامية ومنها « اتفاق العصر والباطلة في فريجات مختلف فيها، بل ان كتابات متفرقة عليها، ومنها الجوانح التي اختلف من غير اي مدق اسلامي « ويؤتم بقده بقوله ان للمشاكل التي سرعها هي « صراخ المرض التصلب،



المصدر :

للنشر والإذاعات الصحفية والإذاعات

التاريخ :

١٩٩٤

هذه أبحاث الاكتلاق ويستغل معنا حتى تكفى دينا على في لمتنا قروا متطاوله ، فهو ان نكتب الفصل الذي ياد من لوصول فلها : فله العربيه

ويضع الفكر الاسلامي للفكرى صلاح الجورنى يده على سايه اساسيه فيقول ه اما اليوم فإن الخطاب الاسلامي في عمومه لم تتفتح معاله حتى لدى اسمايه ، فما بالك عند للفكر والجماعيه ، ولماذا تراه لدى الاسلامي وعند غيره لا يخرج من صوره :

• إما هيكلية شماليه مشعوه بالنفيده والطرح ، ويغيرها لشعار والتضامن والمزج الاخلاقي وتناد الأثر وتزيل الأزمة والتضامن في المماريه بتشخيص فله الحركه على الفكر والتحليل والمراعاة على العلم والانتظار .

• وإما هيكلية تاريخيه مستكره بالتزاد ، كل حسب فرقته ومذهبه ومراحله ومصادره .

حيث تجمع من جديد معلومات من لوصول الذين وأصول الفله ، انتقلت بالمتصفح وروايه للتاريخ ورايه متقطعه وانتقائيه مع ه جموده في صوغ للتعبير والاخراج ، ويخص الجورنى الى ان القطار خطاب الحركات الاسلاميه الى الفرض والمواجهه النظرية في مواجهه للتحديات المعاصره هي الذي يندمها الى نهايات ثلاثه :

١ - الانفصال في كتي القرات بندا من اجوبه لتساؤلات السلسل

٢ - تسطيح الصراع الفكرى والايديولوجى اذ ان بيننا وبين بقية الاطراف معوا جزئيا او جزئيا

٣ - وهما تضغط الاحداث وتجد الحركات الاسلاميه نفسها مضطربه للتعريف ببرئانها

التي يخلص من اجل المصون ومنع الحركات كالفكر والملايه ، والمجاهلة دين اصوات لتغيرات في لوقت الاحوال الضميه ، والقضاء على الفها بالمثل على مايسمى بالبرك الاسلاميه ، ومن المصالح الامنيه والسجنه ضد البرامج التكنولوجيه ، ورواد فصل الحركات الى قسمي عاكفها الفكرية والسيسيه ، الى الانصاح عن بدلتها للجميه .

هذه عينات مبثه من الفكر الذاتى للحركه الاسلاميه التي مارسته هذه المجموعه المرموه من رموز الحركه الاسلاميه .

غير ان الكتاب يضم ايضا اسماء ومضاهي مغال في اللذابه ، والاخر يعظم بيناه اميراطوريه اسلاميه من خلال بناء حركه عاليه اسلاميه كما يظهر من اسهام الدكتور حسن الزاوي ، ومضاهي دراسات تاريخيه وصيغه ابرزها اسماء طارق البشري عن ه

للالاح العامة لفكر السيسه الاسلامي في القاري المعاصره ، ومضاهي يكار يكون اعتدال من الكتاب عن غرضه في للروضه بغير ماض في الحركات الاسلاميه بقله

للاله ، ومثالها مقال د . محمد عمارة ه من مظاهر الخلل في الحركات الاسلاميه للمعاصره

تظهر انه والفرغم من تفاوت مستوى الدراسات للقدمه فيما يتعلق بمسارنها في ممارسه للفكر الذاتى ، فلا نك ان ممارسه الفكر الذاتى من الخطيه الاولى لممارسه

حوار متعدد الاطراف بين مسائر للوسائل السيسيه والفكرية في المجتمع العربى .

صفحة من تاريخ حضارة

التعنت والخطاب الديني

.. من دار سيناء يأتي إلينا كتاب هام والعنف والخطاب الديني في مصر، للكاتب محمد صيام. ولكن أهمية هذا الكتاب في كونه يفرص في البعد الاجتماعي لظاهرة التعنت السياسي أو كما يسميها هو «الإسلاموية» وهو بعد هام للغاية، كما أنه يعتمد أسلوباً علمياً خالصاً في تحليل هذه الظاهرة، وفي اكتشافه أو إن شئنا الدقة إعادة اكتشافه للتلازم بين العنف - بالتاسلم وهو ما اكتناه نحن يوماً، وعابيه علينا الكثيرون.

لكن المؤلف يوضح لنا حقيقة هامة، وهي أن هذه الجماعات لها تأثير ديني واجتماعي لكنها تتباعد عن الاهتمام الديني الجاد، (ص ١٥). بل قد استبدلت الجماعات الدينية الصراع الطبقي بالدين كما افادت في سبيل ذلك تكن إلى الأفكار السلفية، وتكون الأخيرة بمثابة وسيلة ناجزة لتطبيق الواقع. وبناء على ذلك يمكن القول أن هذه الجماعات منحت الأولوية للعامل البيولوجي الديني في مجتمع تعتمد اسمه بشكل كامل على الدين، ولم تتطور فيه أنماط الإنتاج واولاته بحيث تفرد وعياً طبقياً كاملاً، الأمر الذي جعل الصراع الطبقي يطغى عليه الشكل البيولوجي الديني (ص ١٥).

ويمضي الكاتب ليؤكد ذلك الفكرة - ويجدير بالتوضيح أن ثمة تمعداً في توليد الدين، كما أن هذا التوليد يمثل تنوعاً في القوى الاجتماعية التي تمارسه. إن هذا الاختلاف والفتور يخلق قراءات متباينة للصراع الاجتماعي. إن الإسلام يعتمد بتمدد تياره وتينان الاشتراكية الاجتماعية والواقع من العملية الانتاجية (ص ١٦).

ويرى الكاتب «أن الطبقات الوسطى والدينية تتميز بالضعف الاستراتيجي الذي يمد الجماعات الإسلامية بالفاعل الاجتماعي. إن الطبقة الوسطى باعتبارها الإطار الأخلاقي العام للمجتمع، فإنها تمثل ذخيرة الجماعات الإسلامية وموطنها الرئيسي بالمعنيين، فهي الرغم من أن هذه الطبقة هي التي بدأت بالسفر في الماضي نحو عالمي الوقت الحاضر هي التي انتشر بين أوساطها الحجاب مرة أخرى، وهي أيضاً التي ينتمي إليها الآن معظم أعضاء الجماعات الإسلامية (ص ٢٠).

ولأن هذه الطبقة تمتلك رؤية فكرية مستقلة مرتبطة بحركة النهضة العامة في المجتمع فإن هذه الجماعات أثبتت أنها تعد حركة ذات حضور للماضي، تسعى إلى الهروب من المجتمع، أو الاستحباب من عذابات الحاضر إلى أبعاد الماضي (ص ١٩).

ويقول: «إن بعد الخطاب الديني عن التعبير عن ذات فاعلة في المجتمع، يجعل من هذا الخطاب مجرد تعنيف أيديولوجي لثراث كان يعتبر استجابة لواقع اجتماعي مختلفه الأمر الذي جعل أصحاب هذا الخطاب الإسلامي يهربون عن ذاتهم من خلال إطار مرجعي عشوائي في زمن غابر (ص ١٩)». ومن الأمثلة يمكن أن نشير إلى أن الخطاب الإسلامي - واقع هذه القراءات - محتوم ببلات هذه التسمية فهو ليس إسلامياً بقدر ما هو إسلامي... فالأيديولوجيا هنا تعني مجموعة من التصورات والأفكار والمعتقدات التي تسمى إلى وظيفة محددة هي التبرير، وتعد بمثابة دينها وبين كالتعليق القاطمة، فهي مجموعة من الأدوات الذهنية ليستعمل في واقع آخر... هي خطاب إسلامي بمرجعية دينية تمت في واقع وتطوّر تاريخية مخالفة (ص ٢٧).

وهذا الخطاب يسعى إلى تفسير المصالح الخاصة للجماعة الإسلامية برغم أنها المصالح الجلياء، فهذا الخطاب الإسلامي لم يأت من فراغ، وأقوى نوع من الأيديولوجيا... وما هو إلا قناع زائف يخفي وراءه موانع واتجاهات أيديولوجية معينة (ص ٢٦). ثم يقول: «إننا من خلال تحليل الخطاب الإسلامي نرى أنه جاء انعطافاً للحاجة والشرارات والكمالات لأربعة جماعة متفصلة عن الواقع (ص ٢٧).

أما لكثير الشباب في هذه الجماعات المتسلمة فإن المؤلف يرجعه إلى عدم استيعاب هذه الأنماط في إطار التفسير الحداثي. حجم الطبقة الوسطى تغيّر عما أصابهم من الإحباط الاجتماعي والجنسي والضعف بالهياكلية... أو قل إنها فئات بلا مستقبل (ص ١٤٨). وهكذا فإن المؤلف يستخلصنا بون أن يستفيض في التأكيد على ضرورة حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تحيط بالشباب كسبل مواجهة موجة التعنت السياسي.

ولكن عملاً عن العلة يتحدث المؤلف كثيراً عن تلازم العنف مع نزعات التعنت ونكتفي بالعبارة التالية: «يؤدي أن تشير هنا إلى أن العنف ليس ظاهرة مستقلة أو طارئة على هذه الجماعات الأصولية الدينية، وإنما هي شيء ينتمي إلى تركيبها ذاته، وهو جزء لا يتجزأ من تكوينها الفكري والقيمي، وهو وسيلة الوحدة الحقيقية لها (ص ٢٧).

لتعتمد قراءة هذه الفقرة مرة ومرة... ويمكن للمؤلف والنشر حقهما في تسمية لهذا الجهد العلمي الرصين.

د. رفعت السيد



صدر

١٠ مايو ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أراء

ملف «عاصفة التسييعات»

فتحت «الوسط» في الخريف الماضي، على امتداد سبع حلقات الاعداد ٩٦ الى ١٠٢، ملفاً من وهي الراهن الفكري والسياسي في العالم العربي. إذ استضافت ثلاثين مستشرقاً ومباحثاً من ثمان دول غربية، بين أبرز المتخصصين في هذا المجال، كي يناقشوا ويشرحوا كل على ضوء وتجربته ومن موقعه الخاص، ظاهرة «الأصولية» وانعكاساتها على مستقبل العرب وعلى علاقتهم بالغرب والعلم عند عتبة القرن الجديد.

أثار الملف، وما زال يثير على مرور أشهر عدة على نشره، مجموعة من ردود الفعل التي دفعتنا الى إعادة طرح المسألة، من وجهة نظر عربية هذه المرة. وننشر، تبعاً، ردود ومساهمات عدد من المفكرين العرب الذين يناقشون النظرة الاستشراقية أحياناً، ويشرحون بدورهم الظاهرة التي أطلقوا عليها تسمية «عاصفة التسييعات».

الاسلام أيضاً محور الحاضر

بقلم خالد زيانة *

هناك التجاس مصطلحي في اللفظ الذي قدمته مجلة «الوسط» عن الأصولية والاستشراق. فمصطلحاً «استشراق» و«أصولية» يميزان عن مفهومين صليبين يشيران إلى نظامين معرفيين تراكمت حولهما آراء ونظرات مسبقة.

فليس ثمة أصولية إسلامية، بل حركات إسلامية ناشطة سياسياً في عدد من البلدان الإسلامية، وتختلف في طرائقها وربما في أسسها الفكرية. هذا من جهة، ومن جهة أخرى ثمة باحثون غربيون متخصصون بمجالات مختلفة من الثقافة العربية - الإسلامية.

أنا وضعنا كلمة «استشراق» إزاء تعبير «أصولية إسلامية» فلإننا نشير بذلك لمواجهة بين نظامين معرفيين متضادين. وواقع الأمر هو أن الاستشراق ماضٍ كما قيل قبل أكثر من عقد من الزمن، ولم يعد ثمة «مستشرقون» ينظمون للمعرفة الغربية عن الشرق الذي لم يعد بدوره شرقاً واحداً، في النظرة الغربية، كما كان في القرن التاسع عشر.

كان لبعض النارسين الغربيين للعالم العربي والإسلامي فضائل موضوعية، ففي الوقت الذي كانت النخب الوطنية مستغفلة ببناء التجارب في البلدان الخجيرة حينئذ من الاستعمار، ومنغصة في صياغة أيديولوجيات لومية، تركية عربية أو فارسية، نظر هؤلاء النارسون إلى تجارب البناء الوطني باعتبارها تجارب تقدم داخل الإسلام، ومن جانب شعوب إسلامية. تلك كانت وجهة نظر تشارلز أنامز وهاملتون جب وسواهما. وحين حضر مكسيم رونسون إلى مصر عام ١٩٦٧، كانت النخبة المثقفة المصرية مأشودة بتجربة البناء الاشتراكي في مصر الناصرية، أما رونسون نفسه فكان يبحث عن إجابات لوفد الإسلام من الماركسية والراسمالية.

فلذا كان الباحثون الغربيون نظروا إلى هذا الجزء من العالم باعتبارهم إسلامياً، فمن الغروض أن لا تأخهم المفاجأة ب بروز ظاهرة الدين أو بروز حركات إسلامية نشطة سياسياً واجتماعياً. لكن هؤلاء الباحثين، الأوروبيين خصوصاً، يعرفون الماضي أكثر من الحاضر، ويعرفون موضوعاتهم من خلال الكتب، وهم متخصصون معظم الأحيان بقول ضيقة، لذا استثنينا شيوخاً من أمثال جاك بيوك ومكسيم رونسون. مجمل الدين شملهم الاستفتاء هم أصحاب اختصاص الدين أو فكري أو يعرفون منطقة أو بلد أو تجربة دون سائر البلدان، مما يسمح لهم بالاندلاء بآراء جزئية وملاحظات شخصية.

هذا لا يمنع أن ملف «الوسط» تضمن آراء وملاحظات دقيقة، على



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١ يوليو ١٩٩٤

رغم الاتفاق على مجسوعة من المؤلف التي بدت أشبه بتكرار، وخصوصاً في الجواب عن السؤال حول أسباب بروز الحركات الإسلامية، وشبهه الإجماع على كون الحركات الإسلامية لا تشكل تهديداً للغرب.
ثم انظر إلى بروز الحركات الإسلامية باعتباره رد فعل على فشل برامج البناء الوطني والديمقروlogيات الليبرالية والاشتراكية، من دون النظر إلى كونها نمواً طويلاً الذي خلال قرن من الزمن، من الحركات الإصلاحية إلى التنظيمات الإخوانية. كما أن الحركات الإسلامية كانت حاضرة في الهند وباكستان قبل نصف قرن، وفي مصر قبل ذلك، وكذلك في الجزائر مع جمعية العلماء وحرب التحرير.
ويبدو لي أن شدة قلقاً بين الباحثين الأوروبيين والقرائهم الأميركيين فالأوروبيون الذين يخلب على تكوينهم الطابع التاريخي والثقوي والادبي، ينهلون من تراث الصراع على ضفتي المتوسط، بينما نجد أن الباحثين الأميركيين تكلب عليهم الزعجة السياسية المعاصرة. ويعود ذلك على الأرجح إلى كون الدراسات الإسلامية في أميركا الشمالية تأثرت بما سمي بالدراسات الشرق الأوسطية المعاصرة، السياسية والمسوسولوجية، ويضاف إلى ذلك اهتمامهم المنهج التجريبي الذي يعرهم من النظرات والآراء المسبقة إلى حد ما.

يبقى أن نشير إلى الملاحظات الآتية.

- لم يجر التمييز، في ملف «الوسط»، بين نشوء الحركات الإسلامية، وبين توسيع التغيير عن الإسلام لدى «أمة الناس» التي كانت على الدوام مسلمة ولم تغادر إسلامها. وحين هتفت خلف النخب القومية وتناضلت ضد الاستعمار كانت تدرك إيمانها وإسلامها يعمق.
- في علاقة الإسلام بالغرب، جرى التركيز على المخاوف التي تنبئها الحركات الإسلامية لدى الرأي العام في أوروبا. ومن الضروري أن نشير هنا إلى أن وجود أكثر من عشرة ملايين مسلم في أوروبا الغربية هو مسألة غربية أيضاً وليست إسلامية. ولم تبذل الحكومات، ولم يبذل الباحثون الأوروبيون الذين يعرفون الإسلام جهوداً مقنعة في هذا المجال، وقد تجاهلوا مسؤولياتهم.

- إن بعض الملاحظات التي يجدر التنويه بها هي قول ريتشارد بوليت من جامعة كولومبيا، «تتأذى العلاقات بين الإسلام والغرب من عجز هذا الأخير عن فهم الصعوبة التي تواجهها الحركة الإسلامية في إيصال رسالتها إلى غير المسلمين...»، وقوله، «لا مفر من أن يلجأ المجتمع العربي والإسلامي إلى اعتماد الإسلام محزواً له من جديد».
فهل بحق لنا أن نطالب بمورنا الباحثين الغربيين في الإسلام، بأن يدركوا مجدداً أن الإسلام ليس محور التاريخ، لكنه محور الحاضر أيضاً؟ ■

• كاتب لبناني

1996-97 1.0

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخطاب الأصولي يتغذى مما يرفضه الغرب

بقلم عبدالله نونفور *



من الصعب إيجاد تفسير واحد لكل حالات انتشار الأصولية في دول عربية وغير عربية. في الجزائر أخذ الظاهرة طرقت خواصها، وفي ليبيا، بعد هزائنها، تأثرت ففيموعا وفي ظاهرة قديمة في العالم العربي. كما نشبت تحت طرقت الشعوب طاس الرجوع إلى الأصل. في حالة الجزائر، خلقت الأصولية أسبابا من بينها أن هذا المذهب يستوعب بعد تاريخه السابق على الاستعمار، إلى قبل العام ١٩٦٠. هنا التاريخ من يكتبه الله في اليوم، والمؤرخون باليهوم، هم يطورون فقط الحركة الوطنية التي بدأهم لم تكن موجودة من قبل. أما بعد، فقد نشأت الحركة الوطنية في مشروعيها الاقتصادي والاجتماعي، وتختلف بذلك فرأغا بالألا شعب المسلمين على الرجوع إلى شبه الأصل. ويمكن فهم التشدد هذه الظاهرة في صفوف الشبان، لما علمنا أنها يشكلون غالبية السكان ويمتلكون الحياة والاد بعد الاستقلال وأما لا يملكون أي معرفة تاريخية... خارج الحركة الوطنية الجزائرية!

وأما لا بد من التذكير بان الحركة الوطنية خلقت من المدرسة الأصوليين
الذين عملوا على نشر أفكارهم السياسية، وكان لا بد من العمل من غير أن
تطالعتهم وعن نفسه، فاقدمت أول فصيلة متحاربة، والوزائري التي تشدّد
الانقسام على البهلول والغاز، وقد نشطها لمم صوابات حقيقة منهاهزات
أسرعها، وسط هذه الحوادث، أصبحت أول فصيلة، وان بدت حركة لتغيير
أوضاعها، خلاصة القول ان تفكير طائفة الأصولية في الجزائر يعود إلى دراسة
قائمة ثلاثة، الغواص الحركي، والفكري، وعدم معرفة الجزائريين لتاريخهم قبل
الاستعمار، من قبل الحركة الوطنية الجزائرية في المجالات الاقتصادية
والسياسية.

أما عن منطلقات الحركة الأصولية وخلفياتها، فإتساع، من ينطلق الإسلاميون من اللعب اللغوي في تحريكه لا اعتدال لأن اللعب اللغوي قلبي وليس سياسياً. إن البنيويولوجيا الأصولية لا تستند إلى اللغوية حتى يمكن الحديث عن احتمال انتشارها في كل المنطقة. لا بل هناك تعارض، فكتاب الأصولي قائم على ما يرفضه الغرب، أكثر من أي شيء آخر، مثل المجاب وحقوق المرأة، ويتبنى مما يرفضه الغرب وأبعد النظرة الإسلامية، إن الحديث عن الشرعية فهو انتقالي ولا يتبنى الشرعية بمقتضاها، بل تعذر نظريتها وحاولها.

ولابد هنا من التولّد عند معطى أساسي، وهو الفرق القائم، في الخبز العربي، والأسلوبية والسلفية التي جعلت معنى سياسياً مختلفاً عن المعنى الذي تحمله الأسلوبية الاشتراكية لا بد من التمييز بين الأسلوبية والسلفية، وإذا أخذنا نصّ الإسلام السياسي في تسمية الأسلوبية، لابد من تعديد بقية عن وقع الحركات الإسلامية المعاصرة الآن وهو مختلف عن السلفية التي نشأت في هذه الأخيرة وتتّبع في جوارها إلى عصر النهضة، وقد بلورت الأفكار وعُطيت مهمة تجمعها خصوصا في أعمال علان التلسمي في الخبز والخبز بيني والجزائري... وهو لم تكن مؤسسة على نفس المعنى كما هي الحال مع معظم الحركات الإسلامية السلفية.

أما في مصر، فإن المشكلة عويصة جدا واعتقد أن ما يميز صعود الإسلام السياسي في الشرق منه في المغرب، يعود إلى أسبابها وخاصةً بين الأسابيع الجماءة تحتل قضية فلسطين مكانا خاصا، إذ تعددت البؤل الشريفة التي جاءها زورها كقضية فلسطين، وانشلت في هذه اللمة التي خللت طوال الفترة التالية للاستقلال. فعندما تقول هذه البؤل، تفصحها، وكيف تبرر فشل مصعب بزيه باسباب شكلية؟ في هذا الوقت، كان الحزبون المسلمون في الشرق يكمنون بتفسيرهم الخاص الذي يقول إن سبب الخلل هو التراجع عن أعمال.

وفي مصر هناك عوامل خاصة ساهمت في تقوية الحركات الاصولية. فنذكر مثلا مسألة الانفجار الديموغرافي، فمصر الضواحي في القاهرة يتم على أراض زراعية علما أن مساحة الأراضي الزراعية محدودة في هذا البلد. الناس هنا يتكثرون من دون أن يكون بوسع أحد التدخل في تنظيم حياتهم. وترافق هذا الانفجار



المصر :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٠ - ١٩٩٤

الديموقراطي الهائل، مع تناقص مستمر في وسائل التيش والحيات. وهذا يشكل في ذاته بيلة خصبة لنمو التيارات التي نتحدث عنها. أضف إلى ذلك أن الأهر يتدخل في مصر في الشؤون اليومية وهو أمر لا يحصل في الغرب مثلاً. فالأهر يصدر قراراً بمنع كتاب أو يعطي رايه في اتفاقية كامب ديفيد ويصدر فتاوى باسم الدين... وتستجيب الدولة لقراراته، وهذا الواقع يمنح بروز جمل في الفتاوى شرعية أو غير شرعية، وبالتالي يجعل الإسلام السياسي في موقع مهم. وأخيراً هناك حركة «الأخوان» وهي حركة متجذرة في مصر وأها قائمتها وتضم عدداً من المفكرين الكبار الذين ارتكوا تآثيراً في محيطهم، وهذا الأمر لا نأهله في الغرب. لذلك ان جماعة العلماء في الغرب الأنصى وجامعة الزيتونة في تونس لا تتدخل في أمور كالتى يتدخل فيها الأهر.

ولا بد هنا من تناول مشكلة العلمانين العرب الذين يفتون أن العلمانية الغربية تعني الفطرية بين الدين والسياسة. هنا غير صحيح إذا نظرنا إلى الدين في أوروبا فجدد حاضراً بقوة ويمتانة. قد تكون فرنسا لثال الوحيد الذي يجب وضعه على جد. في ألمانيا وبنجيكاً وهولندا لا يوجد قانون يفصل بين الدين والدولة. وفي ألمانيا ينطق بعض الناس ضرائب للكنيسة، وإذا أراد الشخص لدني أن يمتنع عن دفع مال هذه الضريبة عليه أن يصرح بأنه ليس مسيحياً. المسألة هناك متصلة إلى اختيار شخصي وليس بمسألة رسمية. ويدين بعض الدراسات الهمة أن النظام السياسي في أوروبا مبني على الأسس الوثنية المسيحية.

ولتناخذ المسألة الفرنسية. واللعل يوجد في فرنسا قانون يفصل بين الدين والدولة. لكن الدين حاضر بقوة في الدولة. وزارة الداخلية هي المسؤولة عن الأديان. وعندما يراء وضع بعض القوانين، يستشار ممثلو الأديان ومن بين الأسئلة الدالة على ذلك قوانين المهاجرين الأخيرة. أكثر من ذلك تدفع الدولة في شرق فرنسا أجور الرهبان النصارى ورجال الدين اليهود الذين يعتبرون موظفين كثيرهم من سائر موظفي الدولة.

لكن الادعاء الذي نسمعه هنا أو هناك بأن الإسلام السياسي يشكل تهديداً مباشراً للغرب، فحار عن الصحة. لا أظن أن الإرهاب متصل عضوياً بالإسلام. فهو موجود قبل ظاهرة الإسلام السياسي ولا تفسير دينياً له وإنما هو فعل سياسي. عندما انتقلت خلافات سياسية بين فرنسا وإيران شهدت باريس أعمالاً إرهابية، وعندما جلت هذه المشاكل توقفت أعمال الإرهاب والخطف في لبنان. وهذا الأمر يفرقه المنعوت وتعرفه جميعاً، لذلك أن الدول تستخدم الإرهاب المرفشلت سياستها في مجال محين أو أذا لم تتجج التيلولوجاسية. ولكن هل يشكل وجود مولة اسلاموية خطراً على الغرب، خصوصاً في جنوب المتوسط؟

أنا أرى أن الخطر يقع هنا على الشعوب للعنية مباشرة بهذه الظاهرة وليس على الغرب. قد تكثر الهجرة إلى أوروبا، وهذا هو التهديد الوحيد. أما من الناحية العسكرية فالخطر غير موجود. وهناك خطر من نوع آخر يكمن في قطع العلاقات بين شعوب شمال المتوسط وجنوبه، وهذا يضر بالشعوب المغاربية في الدرجة الأولى. نأهيك عن أن المهاجرين الذين يعيشون في فرنسا يمكن أن يحولهم الإسلام السياسي إلى عدو داخلي، وهذا يضر بهم وليس بفرنسا. كما أن أمراً من هذا النوع يصب الماء في الطواحين العنصرية وتيارات الحق على الأجنبي.

أفهم أن تسمى فرنسا أو بريطانيا إلى معرفة ما ينور في الجزائر أو مصر أو تركيا. فالظاهرة الإسلامية قديمة، معروفة منذ القرن الثامن عشر. لقد نشأت في الجزائر جبهة اسلامية وكانت أن تنجح في السيطرة على البركان من خلال الانتخبات، ومن الطبيعي أن تحاول فرنسا إقامة علاقة مع هذه الجبهة. هل يشجع ذلك الحركة الإسلامية؟ أن تفسر إعطاء حق اللجوء السياسي لبعض قادة الإسلاميين في أوروبا يمكن أن يكون بمثابة رهان على المستقبل ومحاولة استقطاب القادة الجدد. في ما يعني انعتقد أن الإسلام السياسي مؤقت، أما الشعوب فهي مسلمة وستظل مسلمة. والله أعلم. ■

• عالم اجتماع مغربي

كلمة عتاب

لماذا الإخوان ؟؟

منذ فترة طويلة يوجد جهاز لوزارة الداخلية يسمى (جهاز توجيه التهم للإخوان المسلمين) لديه الإمكانيات والصلاحات وقد قتلوا للجهاز : لقد أنشأتكم مهمة واحدة لا تثنى لها وهي تقسيم المسلمين.

الأول : إذا حدثت سرقة في مصر بدءا من سرقة للبيضة حتى سرقة الهرم - وإذا حدثت جريمة في مصر بدءا من عفن الخبز حتى شرب مسمم التحسين - وإذا كان العامل مجهولا ولم يره أحد قالوا يدون تفكير أن العامل هو الإخوان المسلمين .

الثاني : إذا حدث شيء في مصر بدءا من الهرة ما جيرة عن طريق السمك حتى والفتنة صوريات حتى هروب اسحاق وتوابه ويوجد أن العامل أحد أولاد المستولين يدون تفكير لولا أن العامل هو الإخوان المسلمين . هذا عن الداخلية : أما عن الحراسة الذين وصلوا بأسوأهم إلى المنصب السياسية والذين يرتفعون ويرتفعون من تطبيق الشريعة الإسلامية خوفا من أن توقع عليهم الحضور الترابية . فإن هذا اللوبي قد تعلم على الإساءة والتشريع على الإخوان المسلمين وإبعادهم عن الحياة السياسية.

الثالثة : باستثناء أن لوزن الكتابة تحولت لوزن التناق وانتشر فيها خبراء الفتن والمطربين من عوائل السياسة والتخصص في الإساءة للدين أهم مهماتهم وسميتهم هو الوقعة بين الرئيس مبارك والإخوان المسلمين . وكلما

تحسنت العلاقات وبدأ الإخوان في ممارسة حقوقهم الدستورية مثل بقية (خلق الله) .. شعروا عليهم وديروا لهم وقسموا في حقهم التقارير التي تقوم صورتهم وطالبوا بتجديد نشاطهم فحدث الوقعة بينهم وبين الرئيس . والخسر هذه الإلصاق ما قسمته وزارة الداخلية من تقارير مسممة من الخارج تنهم الإخوان بأن كل ما

حدث وما يحدث من عنف في مصر كان (بقرة قاذر) من عمل الإخوان !!

والأسف هذا يحدث برغم أنهم يطمعون العلاقات الأساسية في النهج بين الجماعات الإسلامية التي تقومها بالتحصيل إلى العنف فطرت تغيير الفكر والتدوين منهج الإخوان المسلمين الذي يعتمد على تغيير الفكر بالفكر . وقد استغل مكتب الإرشاد عشرات الفبائنات التي تستنكر أسلوب العنف في السياسة والحوار . . إن لماذا هذا الاستفزاز وإجبار هؤلاء الأفاضل على التسليم بالقلم نتيجة لحرمانهم من حقوقهم الدستورية والإنسانية ؟؟ لماذا تديرهم تحت وطأة الظلم إلى العمل السري ؟؟ لماذا ترسلون عظمهم للعنف في كل حزب يمارسون من خلاله نشاطهم . . فقد قال لي أ. أحمد سيف الإسلام حمن البنا خلال لحظة الحوار الوطني قسمني إلى الأحرار أنهم يريدون أنشاء حزب غير ديني مثل كل الأحزاب يشاركنا فيه الأخوة الأفاضل ويكون لهم ما لنا وعليهم ما علينا . انني أعرف من قريب المسادة الأفاضل أعضاء مكتب الإرشاد وهم دعاة طيعيون لم أعرف فيهم يوما كلمة كاتب أو طول الشان يتلقمهم أ. حامد أبو النصر وأ. مصطفى مشهور وأ. أحمد الخط والمستشار مأمون كهديبي حتى أبرز شياهم دعصام العريان ود. محمد أبو الفتوح . . وقد شاهدتهم وهم يتعاملون مع خلافهم الحميدة في مجلس الشعب . . لأن لماذا هذه الجفوة وهذا الظلم ؟؟ لربما يريدون أن يبيدوا عن حقيق الإخوان الإنسانية والدستورية أن كتبت ثلثون حكاية بالديمقراطية وهذا التجديت بقية

فلوغة :

• أصدر دعاك صلي قرارا بضم ١٠ أيام من والى د. للوزن بعد أن أصدر بملة على ائونة للمنظمات والهرمومات

محمد فريد زكريا
وكيل حزب الأحرار



كلمة عتاب

الرئيس والأخوان

لقد سمعت أ. سيف الإسلام حسن البنا في لجنة الحوار الوطني الشعبي التي عقدت أول جلساتها في حزب الأحرار يقول: لماذا يمتنعون عن الإخوان العيش.. كما يعيش بقية أخوانهم المصريين؟.. لماذا يحرمونهم من الضمير بانهم مواطنون؟.. لماذا يعاملونهم على أنهم مواطنون من الدرجة الخامسة والسادسة والعاشر؟.. هل نحن رهائن؟ هل نحن أسرى حرب؟.. إنهم بذلك يخالفون الدستور والقانون... فليحجبوا الدستور ولتأمن منه فكريات تمطي للأخوان كل الصلوك... ثم تلا من قانون معارسة الحقوق السياسية لقررات تعطيلهم أيضا الكثير مما حرروا منه. وقال: هذا هو الدستور الذي يمتنعون به. وهذه هي القوانين التي يبالغون عنها لماذا لا يعلقونها مع الإخوان المسلمين. وتساءل: أينما بشرنا... أينما مصرينا... لنأخذ نفس بالظلم والعذاب عندما نشاهد الصداقة أعداء الوطن تكثر حرية وحريرا... وأكثر حقوقا من الإخوان... إنهم يزرعون الفصمة في كلويتا ويروون الحقد في نفوس أولادنا. وطالب البنا بمصلحة أمين تلبية للحامين بتلك الصيغة المسجل للمنى من وزارة الداخلية إلى وزارة العدل وسرعة تنفيذ لوائح القومى لكل مواطن حتى تكف الداخلية عن سيطرتها وتلاميذها في كشف سجلات المواطنين. لم تشهد والله من هذا الرجل ولغته الإساءة ابوالنصر ومشهور لللط والعذبي إلا رغبة في الخير ورغبة في الإصلاح فإن رهائهم؟.. وما سبب تحولهم منهم؟..

إن إنشاء حزب للأخوان المسلمين مطلب عادل ويستوى وخاصة أن الحزب لن يكون على أساس ديني. بل أنني أرى فيه كل الخير لحسن وإزالة العروية

والإسلامية. واعتقد - والله - أنه يمكن للرئيس مبارك الذي ألقى في قفلاته أن ينطق سياسيا مع هذا الحزب. وهذا التكتل السياسي الكبير للعمل من أجل رخاء مصر وإعادة بلدها ونشر الخير فيها. وخاصة باستخدام حكته وتكاته السياسي وذلك بإعطاء دور الحزب الإخوان والمسلمين ولجميع في السلطة الإسلامية والقومية لتخفيف الضغط الإسرائيلي والصهيوني على مصر. إن الأعداء الإسرائيلي بأن النظام المصري يمثل ضغوطا وعمورا بموجب محارمة القرارات الإسلامية يمكن تحويلة عن طريق حزب الإخوان المسلمين ليعلن دورا معصما لهذا النظام بتأطع المواطنين على العمل بالإنفاق والصبر والتضحية. وهو قادر أيضا على منع العنف وتطبيق قوة الشبان... بل أنه هو الطريق من طريق شرعية الشرعية السياسية في بعض الدول الأوروبية والولايات الأمريكية فإن يفعل مصر الخير... أننى اعتقد أن الرئيس مبارك على تحويل قوى الضغط على النظام إلى قوى سلطة على الغرب لصالح النظام وخاصة لو قربنا بين إكثارات وإدرات حزب الإخوان داخلية وخارجية وإمكانات وإدرات الحزب الوطني بدون مساندة الحكومة. بل لا أبالغ أو أحلم إذا قلت أن حزب الرئيس الحقيقي هو حزب الإخوان.

لقد كتبت ثلاثة مقالات كعقدية لى أطالب الرئيس مبارك أن يفتح صفحة جديدة مع الإخوان المسلمين وأن يستغل قوتهم الفلاسفة في إعادة إنشاء والحد من الفساد. وأرجو من سيادته التفكير في ذلك.. والله للوفاء.

فلوعد.

● سلكوا عائل إسماعيل لماذا لم تحضر إجماعات لجنة الحوار. قال: لأن عنى مسرجيتي ومعلم مع مسرج لخر.

محمد فريد زكريا
وكيل حزب الأحرار



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ يوليو ١٩٩٤

الرهان على المستقبل

بقلم أنطون القدسي

ويشترجون بدورهم الظاهرة التي أطلقوا عليها تسمية «عاصفة السبعينات».

وقد ظهر على راسها بروز أشهر عدة على نشره، مجموعة من ردود الفعل التي بلغت إلى إعادة طرح المسألة، من جهة نظر عربية هذه المرة، ونشر نقاش، ردود ومساهمات عدد من المفكرين العرب الذين يناقشون النظرة الاستشراقية أحياناً، وبشروحون بدورهم الظاهرة التي أطلقوا عليها تسمية «عاصفة السبعينات».

والعالم عند عتبة القرن الجديد.

وأشاروا، كل على ضوء تجربته ومن موقعه الخاص، ظاهرة «الأصولية» والتعاسات على مستقبل العرب وعلى علاقتهم بالغرب.

أثار الملف، وما زال يثير على رغم مرور أشهر عدة على نشره، مجموعة من ردود الفعل التي بلغت إلى إعادة طرح المسألة، من جهة نظر عربية هذه المرة، ونشر نقاش، ردود ومساهمات عدد من المفكرين العرب الذين يناقشون النظرة الاستشراقية أحياناً، وبشروحون بدورهم الظاهرة التي أطلقوا عليها تسمية «عاصفة السبعينات».

وقد ظهر على راسها بروز أشهر عدة على نشره، مجموعة من ردود الفعل التي بلغت إلى إعادة طرح المسألة، من جهة نظر عربية هذه المرة، ونشر نقاش، ردود ومساهمات عدد من المفكرين العرب الذين يناقشون النظرة الاستشراقية أحياناً، وبشروحون بدورهم الظاهرة التي أطلقوا عليها تسمية «عاصفة السبعينات».

الاصولية هي الرجوع الى الأصول. فلما سئل الشيخ حسن البنا، مؤسس حركة «الأخوان المسلمين» (منها انبثقت بشكل أو بآخر الحركات الإسلامية الحالية في مصر بين الآخرين) عن مسطورها، أجاب: القرآن الكريم. فكل حركة اجتماعية - تاريخية عقائدية، إكاثية عقيدتها دينية أم اجتماعية أم فلسفية، وبعد أن تكون لثافتها ثراءً من النظريات والممارسات، التقاليد والعادات، القيم والمواقف. تنعش، أثناء الثورات والانقلابات وفي المحطات التاريخية، بأنها مهددة في هويتها، فعليا البحث عنها في النصوص الأولى.

فمفهوم الأصولية - وإن كان البروتستانت الأميركيون هم الذين نحوتهم عندما وأوا، في أوائل هذا القرن وبعدة، أن شؤون الحياة الدنيا قد استأثرت بهم وباعت بينهم وبين حقيقتهم الروحية - ينطبق، بخلاف ما يرى استناداً جاك بيرك وغيره من المستشرقين، على الحركات التي تنادي بالعودة إلى الماضي الأول، مسيحية كانت أم إسلامية، هنجوسية أم ماركسية...

وتغطي عبارة «أصولية إسلامية» عدداً من الحركات للتلقة على الهمف (إقامة دولة تتخذ الإسلام قانوناً أساسياً ونموذجاً) المتأينة إلى حد النفاض في اساليب الوصول اليه، العنف عند بعضهم (الهجرة والتكفير مثلاً) وعند بعضهم الآخر الوسائل الديموقراطية (الأخوان المسلمون على العموم). وبين الطرفين الاتصيين هذين حركات أصولية كثيرة ومتكاثرة.

يتلقى المستشرقون الذين شاركوا في ملف «الوسط» على أن الأسباب التي استندت نشوء الحركات الأصولية هي:

١- أخلاق الكثير من الأنظمة التي حكمت وتحكم البلاد العربية والإسلامية منذ حوالي نصف قرن، في تحقيق الأغراض التي وجدت من أجلها. فالنفاوت في الرثرة للترابذة يقسم البلد الواحد إلى طبقتين، اللقاء بينهما يكاد يكون ممتنعاً، من جهة الثراء الفاحش لأقلية والفقير البقع للأكثرية الساحقة.

٢- فساد بعض هذه الأنظمة. فالرشوة والفسخ والسرقة، الاعتداء على الغير، استباحة الحرم... تكاد تكون حالة عامة.

٣- الاستسلام للغرب روحاً وبنياً. ففروس الأموال العربية الملوطة في الغرب تقدر بـ ٦٧٠ مليار دولار أميركي، كما جاء في مجلة «الوسط»، عشرينها فقط هو للمستثمر في الوطن العربي.

٤- الهزائم أمام إسرائيل.

٥- اضف للتفخيت الذي لم يخطر ببال أي من المستشرقين. فما هو البلد الواحد ينقسم على ذاته إلى قبائل متصارعة حتى الموت على السلطة (لبنان الأمس، وأفغانستان أو الصومال اليوم...).

ثمة سؤال لم يطرحه أي من المستشرقين، هل الأصولية فعل أم رد فعل؟ ليستمد الإسلام السياسي ديناميكيته من لته أم من تفاعله سلباً أو إيجاباً مع الأحداث القاهرة التي يتصدى لها؟ جاك بيرك وحده أشار إلى حيوية الإسلام، ووقف عند هذا الحد. ويزيد من خطورة السؤال أن الأصولية ظاهرة عالمية تكاد نجدها في كل مراحل التاريخ، ولدى غالبية الشعوب في العنف اللازم لها على العموم. ويشير المستشرقون هنا إلى محاكم التفخيش، إلى اليعقوبية والثورة الفرنسية، إلى إسرائيل المحاكمات، إلى هتلر والنازية، وأيضاً إلى الحركات المنصرية في ألمانيا اليوم وغيرها. ومع الأصولية يصير الدين ايمولوجيا وسياسة ايمولوجية أكثر مما هو حياة روحية، كما يرى بحق الكثير من المستشرقين.

كما أن معظم المستشرقين لم ينتبه إلى أن الأصولية هي إحدى نتائج حركات التجدد المعاصرة في الإسلام. فنهاية القرن التاسع عشر كانت إسلامية (الطهطاوي، الأفغاني، شاكيب أرسلان...) قبل أن تصير عربية (البنا، البستاني، الحازوري...) وقومية مصرية (أحمد لطفي السيد وغيره) أو قومية سورية وغيرها. واشتراكية (سلامة موسى)، وقبل محاولة علمتتها (أفرح أنطون، شبلي شميل، اسماعيل مظفر...) ومعلوم أن حركات الأحياء الإسلامي بخلت منذ بدايتها بشكل أو بآخر مع الغرب (الطهطاوي، الأفغاني، شاكيب أرسلان، طه حسين...)، فما الذي جعل الأصولية تقطعه، تهتم الغرب وترفضه؟ وقد تطرد الغربيين من عبارها (الجزائر اليوم) أو ترى، مثل الضيفي، في أميركا تسجيلاً للشيطان؟

في رأي فرناندو دي أفرينا أن لقطاع الحوار هذا نتيجة. فما السبب؟ أمو الصورة السطحية والمشوهة التي شكلها الغرب الرسمي لثاته عن الإسلام، كما يرى عند من المستشرقين؟ أم أنها مسؤولية الصحافة الغربية التي تعتمد نشر الفضائح والأخبار المثيرية؟ أم مسؤولية إسرائيل التي تضخم خطر الأصولية لزيد من التباع بين الغرب والإسلام (رونولف بينتز - هولندا)؟

أم أن انحطاط الغرب العقائدي والأخلاقي ونهالك الغربيين على الملثات الجسدية هو الذي جعل للثقافة الغربية موضع اتهام (بييرو مارفينيتز مونتاب - إسبانيا)؟ وقد يكون أهم من هذا وذلك أن الغرب يبحث يوماً عن عو يكون كيش الغناء ويحول الرأي العام عن للاشاكل الناطلية. فالإبارة كان الاتحاد السوفياتي واليوم هو الأصولية الإسلامية (إزابيلا تاميرا - بلقيتو - إيطاليا) وأيضاً السود والعرب والمسلمون الموجودون في الغرب، كما تقول (أدالينا غسباريني - إيطاليا) التي ترى بحق أن وشائع القريب كثيرة بين الثقافة العربية والثقافة الغربية.

الواقع ان ايا من المستشرقين لم تكن له الجرأة الكافية ليعترف بان موقف الغرب الاستعماري التحالي هو الذي شوه نظرة الغربي الى حضارات البلاد غير المصنعة أو للتخلفة، فاستدعى ويستدعي الزنود الراقضة العنيفة، ويبلغ سوء الفهم والتفاهم حده الأقصى مع رومولف بريتز الذي يقرر ان الاصولية - وفي حركة صماء ترفض الحوار (قابلة) - يحد من ابعاد الاسلاط.

ويبدو لي ان هومي بابا وروبي اوستيل (بريطانيا) وفيثالي ناووكين (روسيا)، كانوا اعظم نظراً عندما راوا ان عملية التحديث - كما تمارس اليوم طبعاً - تشكل، حيث وجدت، خطراً اكيداً على الهوية القومية. وتقدم هذا الرأي انايلينا غاسباريني عندما تلاحظ ان الاعلام العالي يطمس معالم الشخصية القومية. فالخطر اذاً كلي، المقصد انه يشمل كلية الانسان وجاود وجوده، او اصله اذا شئنا، فيستدعي لهذا في الضرورة رداً كلياً هو رد المركات التي ندعوها بحق اصولية. ولكن علينا ان نضيف عندما ان رد الفعل هذا عفوي وسابق على كل تفكير.

من الطبيعي والنطقي ان يتساءل المستشرقون بادئ ذي بدء هل تشكل الاصولية على ميازمهم خطراً مباشراً أو عبر المسلمين الموجودين عندهم، وعندهم في السوق الأوروبية المشتركة يقدر باللايين. ويكاد هؤلاء يجمعون على ان الاسلام الاصولي يهدد المسلمين انفسهم - لا الغرب - وفي الدرجة الأولى المسلمون المتعاونون مع الغرب (أوبو شتين باخ - ألمانيا) كمصر مثلاً لكن قلة قليلة منهم تساعتل هل هناك خطر على الاسلام بمقاييس المرحلة التاريخية. فيومنيك شوفاليه (فرنسا) اقتصر على طرح السؤال، وريتشارد بوليت (اميركا) رد بالاجاب ووقف عند هذا الحد.

اما اذا كانت الاصولية مناهضة للديموقراطية وحقوق الانسان او للتحديث والقيم الحضارية الأخرى، فصياغة السؤال عند الذين طرحوه وسبقاته يلحان ان الجواب سيكون بالاجاب.

والحق ان كل جواب عن سؤال من هذا النوع متسرع، فالسلمون وجدوا انفسهم فجأة، هم وابناء البلدان غير المصنعة، وقد غرقتهم حضارة الآلة المؤتمتة والسفاسطة - حضارة على اهلها انفسهم ان يكتشفوها ويكتشفوا ذاتهم، وهم في قلب تبدلات تديبة ومتسارعة تعصف بنهاية هذا القرن - فلم يكن بوسعهم صياغة الاسئلة، بل الاجابة عنها. فما بالك اذا كان المطلوب هو تقديم البديل الاقتصادي، كما يقول بيجرو مارتينيث مونثابت، او غيره، ولا ادري هل تتمكن الاصولية يوماً من النقاط انفاستها فتحاول وضع مشروع قد يكون جواباً كلياً عن سؤال من الاصل كلي. فالاحداث تتوالى بسرعة مذهلة، ومع كل حدث صدمة تضاف الى الصدمات السابقة.

ان جواب الشيخ حسن الينا موما جاجن: «عودوا الى القرآن الكريم وسنة النبي صلى الله عليه وسلم، والى ممارسات الخطاء الراشدين»، لكن الاسلام بذلته دين سماوي، حقائقه الأساسية مستقلة عن ظرفي الزمان والمكان، فهي صالحة، لكل زمان ومكان، شأنه شأن اية عقيدة سماوية. الخلل ليس في الدين بل في اتباعه، لذا لا يكونون في مستوى المرحلة التاريخية فيحيطون بها، وينطلقون من حقائق ايمانهم للقرائنها او تصور رؤية استعابيلهم ووسيلتهم للسيطرة عليها؟ فقرائنا الماضي ذهبت كلها مع الماضي الذي جعلت من اجله.

يبدو ان الأزمة طويلة كما يلاحظ بحق فرناندو دي اغريبال. فهل يعمل للزمن لصحة للتخلفين؟ كلا، اذا نظرنا الى التاريخ. لكن الاصولية ليست الا وجهاً من اوجه وجود اوسع منها بكثير - هي عارضة مهما طلعت وهو مستمر - المقصد الوجود العربي والاسلامي الذي يجب ان يكون موضوع اهتمامنا في الدرجة الأولى



المصدر :



١٢ يونيو ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشيخ رجب هلال حميدة أمين عام مساعد الحزب
وأمين لجنة الدعوة والفكر

التيار الإسلامي في مصر

لا يسمى إلى

الحكم ولكنه يريد حكما

إسلاميا

الأرهاب سببه الفساد الحكومي

حوار : ياسر مشالي

أكد الشيخ رجب هلال حميدة الأمين العام المساعد للحزب وأمين لجنة الفكر والدعوة أن مآتهاني منه مصر حاليا من مشاكل في كافة المجالات سببه الحكومة وتخطيطها العشوائي في محاولة إيجاد حلول لهذه المشاكل !!

وأشار إلى أن الإرهاب الذي تعانيه منه مصر حاليا سببه الفساد وأن التيار الإسلامي ليس في الحكم ولكنه يطلب

بتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية .

واستطرد الشيخ رجب قائلا :

أن الحكومة تتشقق بأن مصر تعيش ازمنة عهد الديمقراطية وهو أمر مخالف للواقع الذي يشهد كل يوم اعتقالات جديدة وتكميما لآهواء المعارضين وحينما وجدت نفسها منعزلة عن الشعب دعت إلى الحوار الوطني ولكنها استبعدت منه القوى المؤثرة فكانها حاورت نفسها !!

وسألتاه في بداية الحوار :
O هل لهذا المؤتمر العام للحوار الوطني باسروحات الحزب التي قدمها خلال جلسات المؤتمر ؟
OO أول الدعوة للحوار الوطني جاءت من رئيس الجمهورية في الوقت المناسب وأن كانت قد تأخرت بعض الشيء .
وهي دعوة مطبوعة يجب أن تكرر دائما .. إما من ناحية استجابة لبروزات حزب الأحرار في مؤتمر الحوار ، فقد استمع الحزب الوطني لأفروحات التي قدمتها جيدا ، وقد أخذ بكثير منها ، وعلى سبيل المثال في الإصلاح السياسي طابعا بالقاء منصب للمعلم العام الانتخابي أو على الأقل تكتيبي مؤيد في بعض الجوانب وقد أوصى المؤتمر العام بذلك .. وكذا طرحنا فكرة تحسين التجارة الداخلية ، بما يتعلق مع التصاريح السوق الحرة والحكومة بالتعامل فتلقت الاستجابة في الإصلاح الاقتصادي أو مايسمى بالخصخصة مع اعتراضات أساسية على الجانب الخاص بتقليص العمال والموظفين في القطاع العام للحاجات ..
أيضا طابعا بتطبيق جداول الانتخاب للوصول إلى عدد الناخبين الحقيقيين في مصر .. وكذلك مد فترة العهد بجدول الانتخابية ، وقد استجيب الحكومة لذلك وجاءت فترة للبدء لمدة أشهر أما في الإصلاح الاجتماعي فقد طرح الحزب حلولاً متكاملة لمشاكل السلطة والتعليم والسكان والصحة وإن كان لم يؤخذ بها كلها ولكن لا بأس .. فما أريد كله أكثره .

هل ترى أن الحوار قد حقق أهدافه المرجوة ؟
OO لقد حقق قدر من الأهداف ولكن لم يحققه الأهداف التي كنا نطمحها من المشاركة في الحوار في تجميع القوى الحقيقية السياسية .. لأنه أصبح العقلية الرئيسية للإصلاح الاقتصادي والسياسي والاجتماعي .. وكان من الأولى أن نعمل للتعبير عن هذه الإصلاحات .. كذلك فقد أخذت القيادة السياسية والحزب الوطني اهتماما استيعابا من الحوار فولى وظيفة شعبة كاللجنة السياسية والحزب الوطني ، وهذا يؤكد أن النظام الحاكم دعا إلى هذا الحوار خوفا من القوى المستعينة ، وعندما شعر بالارتباك من السلطة أراد تجميعها وبطونها أمام الرأي العام بأنها غير شرعية ، وكان من الأجدى تجميعهم والاستماع لهم .. خاصة أن هذه القوى تستخدم العنف وتدمر إلى الحزب الإسلامي ..
وكذلك جانب الاستجابة لمطالب الحزب الوطني الولد والناسير فهما يمثلان تيارين عريضين في الشارع المصري من اليسار اليميني .. ولهما جماهير بينهما العريضة . وسوف ينكر التاريخ أن الحزب الوطني أوقف أن يحاور نفسه في هذا الحوار ؟
O كيف ينظر الحزب لظاهرة الإرهاب في مصر وهل أوشكت على الانتهاء ؟
OO أولا : نحن نرفض تماما مبدأ العنف والانتقام الداخلي كمصريين مهما كانت الأسباب .. ولكن يجب أن نوضح أن هناك خطأ فادح في استخدام العنف



فلسفة لا تون تناول المسئلة بين حزب
واخر ولون لشخصيات تزينة بشرف
عليها القضاء ، وبنون القاء لقانون
الطوارئ القبيح .. - ان الديمقراطية
مصر الآن هي ديمقراطية سطوة وهي
مصنوعة لاضفاء الشرعية على النظام
الحاكم بالرغم من انه يمتنع للسلطات
القرار لتقليل هذا الهامش الديمقراطي ،
وكثير دليل على ذلك عدم دعوة قوى
سياسية وشعبية كالأخوان المسلمين او
قطام كبير من المثقفين الذين يتمتعون
الحزب الشيوعي تحت "الناشئين ..
والبلد الديمقراطي يحترم ارادة شعبه ،
وفي مصر استبداد سياسي والا كيف
نفسر لاج بضربات الاقل من المواطنين
في غياب المجنون بحجة قانون
الطوارئ وتون جرح ايريكويو سوى
الاستبداد ، لواعانتهم معارضة النظام
الحاكم ورفض سياساته التي ابت بنا
الى مآلن فيه من ازمات طاحنة .. واذا
كان البعض يقولون ان هناك دولا
ديمقراطية تستخدم قانون الطوارئ
فكأن ان هذه الدول تستخدمه لفترة
محدودة ومحددة دون تجاوزات وحقن
للعقول الامسان والسيدة ، كما يحدث
هذا في سجون ومخيمات مصر ،
وعكابت امن الدولة .. ورغم ان هذا
القانون القبيح هو يساعد مطلقا في
القضاء على ظاهرة العنف او تجارة
المخدرات او الفساد الاداري
والاقتصادي بل هي العكس فقد اشل
هذا القانون بكرة العنف في شكل
عمليات انتقامية متبادلة بين الشرطة ..
وعناصر العنف السياسي ككف رجال
بعد هذه كله اننا بعد ديمقراطي ونشاهي
بلذك امام العالم للتحضير ، وكانهم
غافلون عما يحدث على ارض مصر !!
والأحد القادم يستكمل الحوار .

الارهاب : فالتكفة شرعية .. وقد قال تعالى : واعيدوا لهم ما استمتعتم من موه ومن
رباط البخل تريحون به عود الله ومعكم صق كله المظلم .. مع المسلمين ان هذا
الارهاب الشرعي لاستخدام الاح أعداء الاسلام والامة من المعتدين او
المستعمرين ومعهم ما ان ظاهرا "التلف السياسي" لتخلص في ان هناك قوى
سياسية تختلف مع النظام الحاكم ، فالتكلم بتكم احوالها ويشطط عليها بشدة
وتحاول ان تفرش وجوهها وغايرها بالقوة المسلحة وتستمر العمليات
الانتقامية بين الطرفين .. وهكذا ..
ولكن هذا لا يمنحنا حق استخدام العنف والسلاح لتخليق مطالبنا ونحن نؤمن
بالجهاد الخفي عن طريق طرح افكارنا وبرامجنا للقبووعة في شكل مسلم
للتجاهير ..
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا التقي المسلمان بسيافهما فالتقاتل
والقتول في النار " صق رسول الله .. ولنا الاول للنظام الحاكم غايت محاربة
هو ادم واقامهم بالرجوع من اكرامهم للمثورة التي يرفضها الدين والتشعب مما ..
فقد قال تعالى : قل ما اريد ان اكرهكم ان كنتم صالحين " صق الله المظلم .. فطريق
الشرعية الاسلامية في مصر .. وهو مايفك اليه ليرتب بالقوة ، فلا اكره في الدين

.. والذي يحاول ان يخاطب الاوراق ويستتر وراء الدين بل يفهم مقاصد القران
والشريعة الاسلامية ..
وماذا عن الفساد ؟ وهل له علاقة بالارهاب ؟
OO التعامل المباشر الوحيد بين الفساد والارهاب الخفي في مصر ان النظام
الحاكم هو المسؤول الاول عنها ، فالارهاب جاء نتيجة معارضة غير ديمقراطية
طيلة السنوات العشرين الماضية وعدم وجوه ضمانات لنزاهة الانتخابات
ومحصنة اصدار الصحف وتفتي المطالبة وسيادة القلم العلمانية بشكل رسمي
.. مما لوحد شعاعا ساخنا يريد ان يضي هذا الواقع بالقوة ..
واما الفساد فهو لاج لانفاخ الحكومة الاقتصادية منذ التسعينيات وحتى الآن ،
والذي اوجد طريقه من التلاعبين الذين لهم اهم لاج اجمع لقنوات ، حتى لو كانت
في حساب قوت الضيق فتكاد ان تعطيات الواسطي والفقره .. وكذلك بسبب
تدوير كبار المسؤولين في الأجهزة الرقابية ، والسياسية في قضايا لعداء لئال
للصام والفساوط مع كبار للفسادين .. مما لوحد مثلكا عسا
شجع على زيادة اعداد مصاصي مماء الشعب
واكن هناك قرأ جوهريا بين القصوص وللفسادين وبعث
جماعات التحالف السياسي ، فالتلة الاولى للاحمل لاج افكار
لو مبروجات سوى جمع لئال وفي اسرع وقت ممكن مهما

كانت الوسيلة لذلك ..
بينما الفلة الثانية تفتتح افكارا وايدولوجيات لترفع عليها وتسمى من خلالها
اني تغيير نظام الحكم بالقوة المسلحة ،
O هل ترى ان التيار الاسلامي في مصر قاصر الآن على إقامة دولة سياسية
مستقرة ؟
OO ارى ان التيار الاسلامي الآن يحتاج الى كثير من القوى وصياغة البرامج
والاخرجات ، علينا ان نعلم ان التيار الاسلامي الواسعي في الحكم ، واقرن
سعيه الدائم هو لتوصل الى ان تحكم مصر بالاسلام وشرعيته لفرام وفق
شامس بين ان تحكم (بالحق) وان تحكم (بالقيمة) بالاسلام .. والتيار
الاسلامي يعني لتطبيق احكام شرعية سياسية واقتصادية واجتماعية لعل الحق
يقوم بلذك الامر للمختصين من اهل العلم والخبرة الذين يقدرونهم لعل الحق
للقاد من الناس ، وليس في الاسلام كما يدعون " حكومة دينية " لهذا الاس
البرعة الاسلام ولا المسلمون ، فاط لاظنهم في ان يشارك الحكام الطعام ورجال
الذين في شئون الحكم ويسمحون لارائهم ، ويتفقون اطروحاتهم حتى ولو تم
لكد مرجعا .. وعلى المسلمين ان يتنبوا فكرة الانهاد لادني بالدعوة والحكمة
والحذقوا كسيا جاهليريا بدعوتهم للثانية ، والا يسمحوا لاج باختراهم
والاسلام كدين بمذ الفقرة على إقامة مجتمع مدني سياسي واجتماعي
والاقتصادى مستقر ولو استطعن ان تفهم تعاليمه جيدا وان يهب الله لنا رجالا

صالحين لافقت تقادما سلخيا ولان الدين ا
قادم والرجال قليلون .. ومن هنا ياتي
الخلل ويبدو الاسلاميون امام الناس
لارؤية لهم وذلك ايضا بسبب اختلافهم
كثيرا بعيدا عن صميم الدين ..
هل تعتقد ان الهامش الديمقراطي
الذي نتخسح به يكفي للاستقرار
السياسي ؟ - لاأعتقد ان مصر طمعت
شوطا في الممارسة الديمقراطية لفضل
من بعض دول المنطقة ، ولكن هل
الديمقراطية في اصدار الصحف ،
بشرط ، وقام الارهاب بشرط لم هي
حرية البحث في الصحف والاحزاب

ألقطب الاخوانى « صالح أبو رقيق » :

اربع محن تعرض لها الاخوان

وأقساها على يد
عبد الناصر

النقراشى أصدر قرار
حل الجامعة تحت
ضغوط الدول الأجنبية

يقول الكاتب الصحفي والناشط الإخواني صلاح أبو رقيق في مقالته المنشورة في العدد ١٦٠٠ من «الشمس» الصادر في ١٦ يونيو ١٩٩٤، تحت عنوان «اربع محن تعرض لها الإخوان وأقساها على يد عبد الناصر» :
«لقد تعرض الإخوان في تاريخهم لعدة محن وأزمات، ولكن المحنة التي كانت أعنفها وأكثرها تأثيراً على الحركة الإسلامية في مصر، كانت المحنة التي أحدثها عبد الناصر في ١٩٥٤، عندما أصدر قراراً بحل الجامعة الإسلامية، التي كانت مقرها الرئيسي في القاهرة، والتي كان يرأسها الشيخ محمد مصطفى النجار، والذي كان من أبرز القادة الإخوانيين في مصر آنذاك. وقد كان هذا القرار بمثابة ضربة قاسية للحركة الإسلامية في مصر، حيث فقدت الجامعة مكانتها كمركز للدراسة والبحث العلمي، وأصبحت الجامعة مجرد مؤسسة تعليمية خالية من الروح الإسلامية. وقد كان هذا القرار أيضاً بمثابة رسالة واضحة من الحكومة المصرية، بأن الحركة الإسلامية لا يمكنها أن تكون قوة مؤثرة في المجتمع المصري. وقد كان هذا القرار أيضاً بمثابة تحذير للإخوان، بأنهم لا يمكنهم أن يكونوا قوة مؤثرة في المجتمع المصري، إلا إذا كانوا على استعداد لتقديم التضحية بالنفس من أجل دينهم ووطنهم. وقد كان هذا القرار أيضاً بمثابة بداية لمرحلة جديدة في تاريخ الحركة الإسلامية في مصر، حيث بدأ الإخوان في العمل على إعادة بناء الحركة، وفتحوا مراكز جديدة في مختلف المحافظات، وحرصوا على العمل على تحسين مستوى التعليم والبحث العلمي، وحرصوا على العمل على تعزيز الروح الإسلامية في المجتمع المصري. وقد كان هذا القرار أيضاً بمثابة بداية لمرحلة جديدة في تاريخ الحركة الإسلامية في مصر، حيث بدأ الإخوان في العمل على إعادة بناء الحركة، وفتحوا مراكز جديدة في مختلف المحافظات، وحرصوا على العمل على تحسين مستوى التعليم والبحث العلمي، وحرصوا على العمل على تعزيز الروح الإسلامية في المجتمع المصري.»



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٧ يونيو ١٩٩٤

وأوامر الإعدام وأغراضهم الضخمة ٢٢
الجمعت هذه شيعة ٢٢

والذي ألقى قرار الحل هو الملك
لفريق عليه رحمة الله والتي بأمره حل
حكينة القاضي الشيخ نوار ذلك القاضي
المرافعي الذي حكم على سراح
الإسكندرية حسن القناري الذي اعتدى
على أربع فتيات وقتلهم .. وحكم على اثنين
من طلبة الإخوان كانوا يسيران في
الشارع الذي يقع فيه للقوى الانجليز
ويتقنهما تبين أن معهما وأر جيب
أحدهما فليله لم تتجر .. فحكم عليهما
القاضي بالقى العزاي .. وكان غضب
إلرشد على هذه الحيلة شديدا حيث قال
كلمته المشهورة أن هذه الرصاصات إنما
أطلقت في صدرى في البرق الذي شق فيه
هذان الشهابان أن القاضي المرتضى إنما
يحارب الوحشية بسلاح القانون .. أما
القضية التي تفرقت في الشوارع للأجاة
المسككة ولم تصب لحدنا بسوءه والحمد
له فكان الهدف منها هو إحقاق الحق
التي كانت بها سيادة الجيب للقصة ولم
يجوز الإخوان إلا إحقاق الجيب والمجالات
الجهنمية مثل ضحكهم

ظاهرة الإرهابي السخيل إنما هي ظاهرة
فكر منحرف كان يجب أن يعالج من أول
يوم بالفكر القوي السليم وكان ذلك
إيكف كليا والليل على ذلك قد وضع
بظلمة قوالم التفتين العاكين إلى
المراد المستقيم .

والخطة الأولى التي وقعت على
الإخوان المسلمين هي خطة المرحوم
محمود فهمي القناري بلدا .. وانتد
هذه الخطة لأعرض على الرأي العام
حكينة القناري مع الإخوان المسلمين
عند تطوع شباب الجهاز للإخوان
المسلمين والذي كانت مهمته حقلية
الجهة الصهيونية البيضا وكما
المستمر البريطاني بدخلهم أرى
للمسلمين ليدلوا عن أعراض العرب
والمسلمين .. وقد أبدل الإخوان المسلمين
بلاء حسنا وأظهروا فدائية كثيرة وإندوا
نصر عشرين شهيدا .. هذه الفدائية من
الإخوان المسلمين جعلت اليهود يتجنون
مواقع الإخوان ولقد نظر أعداء الإسلام
أن هذا الشهاب الذي يعمل فكر محمد
(عليه الصلاة والسلام) والتي منظر
بها علينا في ديارنا .. هؤلاء هم القنار
الذي سيقطع السلك الإسلامي عروبا

التي حسب تصديدهم الخطيرة

وأجند خطراء الدول الغربية في
قاعدة فهد التي كان يحطها الجيش
الانجليزى وأرسلوا مذكرة إلى وزير
الوزراء المصري للقناري بلدا يطالبونه
بشمرة حل جماعة الإخوان المسلمين
لكبر هيئة إسلامية تعمل بمصدق لا يقف
لما الإسلام فالصناع القناري لحطاب
الإعدام ولقد لهم رأياتهم وأصدر قراره
للمقيم بطل جماعة الإخوان المسلمين
أخبري يمدح الصالحات المصالحات
الصالحات من فسيحة الإرهاب الصهيوني
حسن أيتها وهي الله عنه .

وأرسلوا في اللجنة لأقتلهم بالقناري من
هذا القرار لا ترتب عليه الكثير من
الخطأ .. ولكنه لشم الله وأصدر
قراره المقتوم والرقم من أن الجيش
المصري على سلطة المسلمين يمتد على
فدائى الإخوان في العملية التي كان
يمر عن القيام بها فدائى كثيرة ونفذها
الإخوان المسلمين ولم يكن الجيش
المصري يمتلك بداية واحدة وهذا بشبهة
المرحوم القناري والمرحوم إيزا حفيظ
الذي كان يفتخر للجيش في المسلمين
لما الحكم على الذي ينفذ مطالب

أن الذي يقول بهذه الفرية إنما
يحترف على نفسه أنه يجلب الفرائع
السليسية في البرهان للمضى .. والقول بكل
الصراحة والصديق أنه لم يقدم لهذا القائد
العزيم كما قدم له الإخوان المسلمين ..
ولم يظلم في هذا البلد كما ظلم الإخوان
المسلمين .. وماكتم الإخوان المسلمين
يظهر حربه ويكلى أنهم كانوا جيلا
كبيرا يتلقى أح حق تلكه وإلترن في جميع
تمريكات مجياريه الإسلام القوي ويتنبد
الله في صله .. ومن هذا فهد قناري زيادة
الانتاج التي يتكاثرون عليها .. وأصلاح
الفرد نصيبه إصلاح كل فيه الحياة ..
أما الظالم التي وقعت على الإخوان
المسلمين فهي كثيرة وقاسية واقتكاما
أربع من .. وكان أحدهما ضراوة
المحتنن الأخوتيين وكان العامل الأصلي
فيهما هو جمال عبدالناصر والأعداء من
أعدائه .. ومنهم محتنن مما التأت مصدر
فيهما قراران يطل جماعة الإخوان
المسلمين والذي لإيريه القناري الذين
قال أنه سرحانه وتقال فيهم (وقد نزلنا
لهمم كثيرا من الجبل والإس لمهم لكان
لأيسمن بما ولهم أمين ألييسرين بها
ولهم غريب لألييسرين جهل

هؤلاء الأبردين أنه كان في حساب
الإخوان أن كل خطة ظاهرها العذاب
وبطنها رحمة .. لأنهم لأيركون أن
أبتلاء الله القوى العزيزة المؤمن إنما
يقطع في أسس غليات المؤمن يكسر من
سيلات ويكسر له في البرقان يوم لأينفع
سأل ولأينون ويقتصد في مصاف
الصائرين والذي حل وعلا مع الصائرين
وبالفرها من معيه .. وأن الله يحب
الصائرين .. وبالله من حب .. وأما
قول الصائرين لإيريه بغير حساب ..
وهذا سر احتيال الإخوان لوطاة التفتين
ومن ثم لأينفع فكر المؤمن والمعتل لأن
العتل والتفتين على هذا الأسس إنما
يبدع المؤمن تمسكا بفكره مادل هو
أبتلاء من أنه لإيريه يقطع له تمسك
الغليات العظيمة .. وهو يبدى إلى حكم
مايقصده صلب السلطة والجويوت
الذي لأيريه التحطيم الفروع المعنوية
ميد الحذب .. والذي يحدث هو العكس
لأن كما أفتحت وبلاء التفتين على
المؤمن كلما جاز إلى الله العمل القدير
واحتسب .. ومن هذا كان مدى خطا
المكرية في معالجة ظاهرة الإرهاب
بالرصاص والإعدامات والجيوت
والمقتلات والتفتين والتكتيل .. أن



المصدر :

السبأ

٢٤ ربيع ١٣٩٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القطب الاخواني صالح ابورقيق :

جماعة الإخوان المسلمين شرعية منذ ١٩٢٨ حتى الآن

ونحنيت للقائد الرجل في المعادى من الدكتور سالم محمد سالم ودارت
مباحثات استغرقت حوالي ساعتين ونصف الى ان توصلت معه الى
شروط لم يمس لها اى مفوض في القضية المصرية من قبل .. وبعد ان
اخذت المبادئ العام على مدار من مباحثات طلب منى اعداد تقرير
بذلك .. وكانت تكريرا لذلك تمهيدا لعرضه على جمال عبد الناصر
وتملائه .. وجاء جمال عبد الناصر وعبد الحكيم عامر وصالح سالم
وقرا عليهم المرشد العلم نص التقرير فاعجبوا به وطلبهم كجدة رسمية
ان يتوصلوا معهم على شروط الفصل لتحقيق افضل المكسب للقضية
الوطنية .. وقال لهم : سوف تحلضكم معارضة فحيلة لكني مؤمن
تقومون من الخلف واستانتم في كسب كل ما يمكن تحقيقه للقضية
الوطنية .. اما نحن كهيئة مدنية فسنطالب بكل المطلب الوطنية .
وعندما طلب مستر ايغلز رأينا ان الموضوع فيمينا انه يريد معرفة
رأي الإخوان .. فاستغلز فرأى على ان يتفاهل بعقدى من ان يجاؤا عن
القاعدة .. وجاء الرجل والفيل فحيلة المرشد ان منزله بالمبنى وعرضه
عليه ما عرض على وعلى المرحوم منجى له وطلب رأى المرشد في ذلك ..
فكانت الملاحظة ان المرشد العلم بذلك ان الإخوان يطالبونه بالحياد ..
وطلب الرجل اعطاه فرصة الدراسة موضوع السيد لوفانق المرشد على
ذلك .. بعد ذلك قليل المرشد العلم جمال عبد الناصر وتملائه عند
المرحوم منجى له وعرض عليهم المرشد ما دار بينه وبينه .. فاستغلز
للشراي مستر ايغلز .. فالتفت عبد الحكيم عامر قلما وانقسم باله
المتحيز من هذا الحسن ما قبل ولاق صلاح سالم ان هؤلاء المهندسين
يعتبرون فتح .. فقلت له يا سيد صلاح هؤلاء المهندسين يريدون وجودهم
يوجدون الخدمات بالقاعدة .

ولى رأيي ان وجودهم لخدمات في القاعدة بمثابة (مستمر جما) لوفانق
جمال عبد الناصر على ذلك .. وعندما وجدوا ان الشدة قد حان وقت
فعلينا ارادوا ان يخرجونا من الصورة .. فبينما كان طلبة الإخوان في
الجامعة باليمن احتلالا للشهيد نواب صفوى رئيس جمعية ابراهيم
اسلام الابراهيمية ارسل لهم جمال عبد الناصر شرحا من الاطراف بسيطرة

يواسل « الشارع الحزبي » ثلثي الجزء الثاني والاخر من مقال
الشيخ صالح ابو رقيق حيث يعرض في هذه الحلقة للمحن التي
تعرضت لها جماعة الإخوان المسلمين على ايدي رجال الثورة على الرغم
من الدور الوطني الكبير والتأييد الذي لاقته الثورة بدعم من
الإخوان .. ويكفي الشيخ صالح من خلال هذه الحلقة الدماوى التي
تؤكد عدم شرعية الإخوان المسلمين .. حيث كشف في هذا المقال عن انه
ليس هناك قرآن أصل للجماعة وهذا ما يؤكد شرعية الإخوان ..
كانت كل هذه الأحداث عام ١٨ والتي تبين ان الإخوان المسلمين لم
يعرفوا باى أصل مثل يستلزام الإصلا الدماوى في منطقة الشرق عام
١٩٥١ .. اما حدث القضية لله قصة سوف اسردها تفصيلا فيما بعد ..
والامر الذي يعرفه القارئون من أبناء هذا الجيل ان رجال الثورة
الذين ماتوا ولا يزالون بها كائن من اول اصحابهم هو الافراج عن جميع
السجونيين من الإخوان الذين اتهموا في هذه القضية وكان ذلك اعترافا
من رجال الثورة ان اعمل هؤلاء الإخوان هي افعال وطنية .. اما لخدمة
القضية فكانت في يناير عام ١٩٥٤ عندما صرح بيان من مجلس الثورة
يتهم فيه المرشد العلم وسبعة من اعضاء الجماعة وانما لديهم بالاتفاق
بين الإخوان المسلمين ورجال السفارة البريطانية لقب نظام الحكم ..
وانهم البيان جماعة الإخوان المسلمين بالتصالح والاتجاه من وراء ظهر
الحكومة .. الا ان الحقيقة تكذب كل هذه الاعمال .. فحقيقة الامر انه
عندما طلب السفير البريطاني للقائد السكتري لشارلي للسفارة .. وكان
ذلك عن طريق احد معارف وهو المرحوم الدكتور سالم محمد سالم
سكرتير علم وزارة المواصلات وبلغت فحيلة المرشد العلم بذلك ..
والفعل على انه لا يمكن من حضور هذا اللقاء بشرط موافقة جمال عبد
الناصر ورفاقه الذين حضروا الى منزله بالليل وهم جمال عبد الناصر
وعبد الحكيم عامر وصالح سالم وعمل الذين ضمن وعرض عليهم
المرشد العام الموضوع وطلب منهم موافقتهم لحضور اللقاء فوافقوا
جميعا .. وكفى المرشد العلم والمرحوم منجى دلة مستغلز مجلس
الدولة الا ان منجى دلة اعتذر عن اللقاء في آخر لحظة ..



المصدر : 

النشر والتد مات الصحفية والاعلوات التاريخ : ٢٤ جمادى الآخرة ١٤١٤

جيب ويكرهون لاساء هذا الحال لما كان من طلبة الإخوان الا ان
انتهلوا عليهم شررا حتى ابروا عيونهم واسرقوا السيف...
وعند الفجر تم اعتقالنا جميعا واودعنا بالسجن المزني ومعتقل
العلوية بما فيها المرشد العام وجميع اعضاء مكتب الأركان .. في تلك
يوم خرجونا من الزنازين ووزعوا علينا الصحف التي سيطرت
مناشئنا في الحشد العريض ، مؤامرة تكتب نظام الحكم من الإخوان
المستعدين ورجال السفالة البربرية والفساد اليقظين المصير على
صفحات الصحف فوق قوائم جماعات الإخوان للسطحين .. قبل
هذا قلم الفرح من هذا او اقراء لك من هذا ؟
الحلة الثالثة .. كانت ممتعة حدث للجمعية المظفر الذي اسمه
الجمعية الفلجية والذي علقته عام ١٩٦٦ على صفحات مجلة
روزنامة يوسف ولكنها كانت في أمريكا واقعت ازمة الدراسة التي تكثرت لنا
ابريام من حدث الخفية بمرارة الذنب من دم ابن مطرب واقعت شهادة
المرحوم الرئيس محمد نجيب الذي القسم بشفه العسكري ان هذه
العملية ملطقة وعطيت كتهمة السيد كمال الدين الذي ليس ان يتكلم مع
ان جمال عبد الناصر كان يصعبه معه في جميع محلاته معنا ..
اما للجنة الرابعة : ففعلت عام ١٩٥٦ الذي قل فيها جمال عبد
الناصر من موسكو سوف لا يسمهم وطنيا عجبا فاسيا في هذه الحلة
واعدم خمسة من الإخوان المسلمين منهم الشهيد أحمد قصب وامام ناصر
الوجه اعضاء الله من صدور الراي بدل جملة الإخوان للسطحين ..
واللجنة التي راعها الإخوان ضد الحكومة مطولين بالسماح لهم
بمزاولة نشاطهم .. تحدى محاسي الإخوان للتقوى معه مصور
محاسي الحكومة ان يقدم للحكومة قراي مجلس الثورة بدل الإخوان
السطحين وعجز محاسي الحكومة من لحاظ حال هذا القرار .. وعلى هذا
الاساس فجماعة الإخوان للسطحين كما وجدوا عام ١٩٦٨ ان الان حيلة
شرعية قانونية والذي يجب ان نلزم اليه ان المؤامرة على العلم
الاسلامي وحقوقه الاسلامية أصبحت واضحة للعلم ويشطلها من
جانب اعداء ..



صفحة من تاريخ مصر

الإسلام البدوي (١)

«وأواصل رحلتنا مع الكتاب الممتع والأكاديمي في أن واحد مقام العرب التقليدية المعاصرة، للمكتون محمود، سلام زياتي، تواصل تحريضا على المصدر القرآني والفتح الفكري للزعات التاسم السويدي-والبدوي- وتقرأ في الكتاب حديثا عن سكان شبه الجزيرة العربية أورد عبد الله بن محمد المصلياني والذي عاش في القرن الحادي عشر للهجري والحديث فيه في كتابات مقطعات من رحلة العياشي، والكتاب بالمخاسية مطبوع في الرياض (١٩٨١).

نقرأ وتناقل: «وبالجملة لعرب الدرب والحجاز وتهامة وتجد أجمل العرب وأكثرهم جفافا، ولما تجد أحدهم يحسن رسوم الشريعة القديمة من صلاة وصيام إلا القليل... فقد أخبرني مخبر عن عرب الدرب أنه سأل بعضهم هل صام أم لا؟ وهو رجل كبير كهل فقال: إني إلى الآن لم أصم لأن أبي صام ثلاثة أيام فاستخفصه من ذلك فقال: إن الرجل عندما إذا قلب، وإن اليوم والشيخة صام ثلاثة أيام فليقولن لأن صام، والله علة ياتوه حد الكس، وإما قبل ذلك فليعرف صياما ولا يعرفه، وهم جميعون بالله ليعلمهم عن الأصابع - فلا يسمون أحدا يعلمهم الخير ولا يرأهم (ص٢٤).

ويؤسسي الرجل ليرى مشاهداته العربية والغربية للبيئة فقال: «بولد رأيت رجلا ياتبع ظهر الشيب في مفرقه، وسألته عن مكة فقال لي: «ما صبحت قط، وبينه وبين مكة مائتي فراسخ، وسألته عن المدينة فقال: «مطبخها مرقن أو ثلاثا، وبينه وبينها ثلاث فراسخ، وأما هذا هؤلاء كلهم».

ويقول نعم طير في كتابه تاريخ سيناء والعرب (١٩٦٦) - (لجنة لنتا في عام ١٩٦٦) متحدثا عن قبائل بدوية زارها وعاش معها ليقول إنهم يعترفون بالإسلام ديناً لهم. ولكن ليس فيهم من يعرف قواعد الإسلام بل ليس فيهم من يعرف قواعد الصلاة، وقد ما زلتهم مدة طم أن منهم من يصلي إلا أنه يمدون على الأصابع... هؤلاء لا يسمون الأوقات الخمسة على القرآنية بل يصوتون كلما خطر ببالهم أن يصلا. ولولا احتضارهم بعيد الضميمة ولكرهم التلمي، وحظهم به، والصلاة عليهم لا علمت لهم مسلمون.

ويصف تيسير في كتابه «الربال العربية حالة قبيلة الصيحر وفي إحدى قبائل جنوب الجزيرة الحوازل: «إنهم ليسوا مسلمين، ويعتدون أن النبي (صلم) أعلى أجدهم من فريضة الصوم والصلاة. ويقول عن الذين لا علم الدين في دراسة له: «ولو سألت أحدا من بني شمال الجزيرة العربية عن دينه لاجلت: لله، ومحمد رسول الله، فلا يعرف البدوي إلا أن اسمه، وهو لا يحسن الصلاة ولا التيمم أو الوضوء وإن حفظ شيئا من سور القرآن القصيرة فيحفظه بغير ما أتى وصحرا مع عدم مراعاة القرآني في الآيات (ص٩).

ويقول محمد بن مسعود الجيسوري المعروف بابن الجاوي في كتابه صلاة بلاد اليمن ومكة وبعض الحجاز (ص٩) متحدثا عن أحوال جنوب الجزيرة في أوائل القرن السابع الهجري: «جميع أهل هذه الأمصار والجزال والتهال إلى حدود الحجاز، لا يمل أحدهم حكم الشرع، وإنما يرضون بحكم الملتح، ولا يدرك حكم الجاهلية الذي يملكون به. أما أبوت صديري بأشأ وهو مؤرخ تركي عاش أواخر القرن ١٩ يقول في كتابه حراة الجزيرة العربية (ص٣٣) متحدثا عن بعض القبائل الحجازية: «ولكن وأسلفا كلما نجد عصر الذبوة، وكلما تنافس عدد الصحابة الكرام، نجد بعض الرءا القبائل العربية وأد علوا إلى سابق مذهبهم ويؤدلا من أن يجعلوا الشرع الشريف يحكم بينهم، تراهم محتكرين إلى العادات والتقاليد، وإلى آراء وخيرة مشايخهم التي كانت تبعهم عن الشرع الشريف (ص١٠).



المصدر : الأمانة العامة

للنشر والتأليف والصحفية والإعلاميات

التاريخ : ١٩٩٤ - ١٠ - ١٠

أما حمزة على لقمان فيتمحدث عن جنوب الجزيرة فقال: هو المعروف أن القبائل في جنوب الجزيرة العربية تتبع مايسمى عليهم بالطوائف، وهو عرف قبائلي محفوظ يتوارثونه جيلاً بعد جيل، وتكتب الطوائف القبيلية على جنوب الأثريين، وجنوب النصارى، وتختلف حتى يرجع إليها شعوب القبيلة ولشأنها وات الحلجة إليها (ص: ١).

وبعد...

هل المكرم بذلك للمباراة الهامة وللوحدة التي أوردتها للزائف في مقدمة

استمعوا إليها مرة أخرى: جميع مرور الزمن أشد الضيق للوروث القبلي بالقرنات الإسلامية. وصار الناس يفتخرون إليه باعتباره جزءاً لا يتجزأ منه وخفيت على الأجيال اللاحقة معالمه التاريخية، ومع الزمن صار للنسبون يفتخرون في الصفة البنيوية لهذا للوروث القبلي ولا يلبثون طعناً فيه أو لتسكيناً.

وبعد مرة أخرى.

هل لتتسلط مصدر التخليق في هذا الفكر للتاسم الذي يتجلى في شكل حماس دعي زائد ويدعو ويقتل بمواقف متخلفة ورجعية لإعلاء لها بصيص الدين أكن مصداقها العرب والنقائيد البدوية للتخلف وبعد مرة ثالثة.

أهل لتتسلط المصدر الحقيقى المتأوى بن بلق وغيره ممن يمكنون بتكبير من يقول بثوران الأرض وهل لتتسلط حقيقة الخطر الذي يتربص بنا وبالإسلام من همة هذا الإسلام السموى علينا بواسطة البترواكت وتبلى التحية الواجبة لأولئك شجاع وبنقى وأمين ومبدع في فن ولهم.

هـ. ز. كتبت السعيد

«كابوس الإرهاب وسقوط الاقنعة» كتاب يحذر من الخلط بين الإرهاب والاسلام

سيد أبو دومة

هذا الدور الذي استهدف السياحة للإضرار بموارد البلاد... وفي فصل عن الدور الذي يمارسه الإسلام الدولي في تناول عمليات الإرهاب والتركيز على مصر أوضاع كيف يسبب هذا الإسلام إلى صورة مصر والإسلام في الخارج عن عدد نتيجة عدم معرفته لفهم

وحقيقة ما يجري داخل بلدنا فقد كشف الكتاب عن الهدف الحقيقي للإرهاب وفوقه بعد أن سقطت كل الأقنعة الدينية وأصبح أنه لم يعد هناك شك في أن مصر لا تواجه جماعات دينية لها توجهات وأهداف عقلانية وأنها فكر تعمل على نشره بالمحكمة والمؤسسة المحسنة وتمارس من خلال القنوات المشروعة دورها في الدعوة إلى الله على بصيرة وإنما تولجها مصر جماعات سياسية لها دوافع سياسية لا علاقة لها بأى دين أو ملة وأن هذه الأهداف هي يوضح القصد منها الأضرار بمصالح هذا الشعب وأزواجه وحاضره ومستقبله بزعم أو يعلم مريض بزاوية شاذة هذه الجماعات هو أن تسبوا حال مصر من كل الجوانب. ولكن المؤلف أن الأبراهيم أنفسهم لم يعيدوا يتكروا حقيقة أهدافهم وأساليبهم ولا حتى سبلاتهم بعد أن سقطت الأقنعة التي كانوا يرتدونها والمخطط واضح وصريح ومحدد للتحويل معزولة وحطة. وفي تناوله الظروف المختلفة التي ساعدت على انضمام أعمال الإرهاب نراه يحلل الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والفكرية والفنية للخصائص الإرهابية. ويعرض الكاتب للوحدة الوطنية في مصر على من القارئ يربطها بالدرج الدائمة والواقعية للمخاطر على

الوطن ميثاق أن هذه الوحدة لا تتهنى على من الزمن لم تتأثر بآلة تصرفات غير مسئولة ولم تستطع أن تنال منها أية محاولات إرهابية غاشية لأن كان مصدرها. وخص المؤلف إلى نتائج تؤكد أنه ليست هناك جدوى للتعامل مع الإرهاب لأن الحصار لا يكون إلا مع من يستسلم الرأي والمكر ويؤدى بنفسه من الانتماس في القتل والمخططات المتعمدة. وينبه الكتاب إلى أن التعامل مع الإرهاب ينبغي أن يتجه لاستئصال جذوره وأن مواجهته تعد مستغربة

هذا الكتاب الذي بين أيدينا اليوم ونلقهه للقراري. صدر حديثاً بقلم الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة ورئيس تحرير الأهرام بعنوان (كابوس الإرهاب وسقوط الأقنعة) عن مركز الأهرام للترجمة والنشر.

أنه من أهم المؤلفات التي تعرضت لوضوح الإرهاب حتى الآن إذ جاء غاية في الشخصيات والعلاج لهذه الظاهرة المزعجة. فقد كلف فيه النقاب عن جذور الإرهاب وتطوره وتسيب الظاهرة تاريخياً منذ البدايات الأولى قبل الإسلام وفي هذا الصدد أشار إلى الفرق التي انشقت عن الإسلام وجلبت الشراب والدمار على المسلمين.

لكن الأستاذ إبراهيم نافع يبين في الوقت نفسه إلى أن ظاهرة الإرهاب ليست خاصة بالعالم الإسلامي فهي ظاهرة عالمية تلتف ورأها دول ومنظمات إرهابية دولية تعتمد على أحدث ما وصل إليه التقدم التكنولوجي من وسائل لتفكيك مخططاتها الإجرامية.

ويوضح الكاتب أساليب الخلط النظم بين الإرهاب والإسلام نتيجة بعض التصرفات الطائشة من بعض من ينتمون إلى الإسلام دين اللوعة والرهبة والإشاعة

الانسانى في حين أن الإرهاب ظاهرة عالمية موجودة أيضاً في بلاد غير إسلامية ولا يتسبب أحد في تلك البلاد إلى دين من الأديان.

ومن خلال فصول الكتاب الأربعة عشر التي تتصفت بالوضوحية والشمولية والنظرة العلمية الدقيقة يمايش القارئ تلك الظاهرة المزعجة وكأنه يطالعها على أرض الواقع.

ونشير هنا إلى بعض الفصول حتى لا نقصد على القارئ متعة قراءة الكتاب كله لاستفادة منه. ومن هذه الفصول التي تتناولها فصل عن الإرهاب كظاهرة تاريخية وعالمية وقد استطاع المؤلف أن ينفذ عن الإسلام الحقيقي تلك الصفة القيمة التي يلمسها البعض به زئداً ويهتافاً وأن يربطها بمجورها التاريخية. وفي فصل عن الدور الخارجي في عمليات الإرهاب يربط الكاتب على أن التغيير الخارجي حقيقة واقعة وهو الدور والممول للإرهاب في مصر كما ألقى الضوء على



المصدر :

١٥ أغسطس ١٩٩٤

التاريخ :

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشتركة وواجبا وطنيا يلزم على عائق
للجتميع بكل فئاته لان الارهاب يحارب
للجتميع كله ويهدد نعمة الامن فيه كما يهدد
استقراره ويحاول ايقاف مسيرة التنمية فيه :

ان كتاب الاستاذ ابراهيم نافع ينفذ ان يقرأه الجميع
والاشباب بسمة خاصة لانه يكلف عن الوجه الحقيقي
للارهاب واساليبه ومخططاته ويوضح الكثير من
الاداهم للنظرة والتصورات السطحية عن الاسلام
ويضع الجميع امام مسئولياتهم في الواجهة الحقيقية

للارهاب

ومسرى

مولجة لا

مجال فيها

الاسلمية او

الادام الا لان

الامر يتعلل

بالمن الوطن

والوطن

لقد عالج

للسؤل هذا

للمشروع الشبانك

والخطير بهندوه

وموضوعة كالمعهد

به شله في كل ما

يكتب ومن هنا فان ما

يكتبه يهد طريقة الى

عقل القاريه بعيدا عن الكتابات الانشائية والحماسية

التي لا يكون لها الا تاثير وقتي

لانه كتاب يولج الواقع بل فكر متقن بقلم مسلم يعرف

الدور دينه الصحيح

بعد السار الطويلة الغطاء السياسي لمكافحة الإرهاب

من أهم ما ذكره اللواء حسن الألفي وزير الداخلية في حديثه عن الأزمة التي تعانيتها الجماعات المنطرفة والإرهابية في تجنيد المزيد من الأعضاء لتنفيذاتهم ، وقال تفسيرا لذلك أن موقف الرأي العام قد تغير كثيرا من تجاه التطرف والإرهاب .. نتيجة عاملين أساسيين بجانب تضيق الخناق الأمني ضده :

العامل الأول هو ارتكاب الإرهابيين جرائم في حق أبناء الشعب بشكل مباشر .. مما أثار ثائرة الرأي العام .

والعامل الثاني هو حملة الفضح والتكشيف لافتراسهم المخففة بواسطة بعض أعضاء تلك التنظيمات (التكتلين وخاصة التكتب الأول) والحوارات التي جرت معهم بواسطة علماء الأثر والدين .

ومعنى ما قلته وزير الداخلية هو أن دور الشعب عامل حاسم في مكافحة التطرف والإرهاب لا تقل أهميته عن الإجراءات الأمنية التي يقترها الشعب لوزارة الداخلية ضابطا وجنودا إن لم يكن هذا الدور الشعبي أكثر حسما ، إذ تاييد الشعب هو الغطاء السياسي لإجراءات الأمن .

كما قال بحق الاستاذة عمل حمودة نائب رئيس التحرير في تلك الشوة الهامة مع الوزير أن ضغط الرأي العام ضد التطرف والإرهاب يعزل جماعته عن المجتمع ، ويقتل يقلل من إقبال الشباب على الانخراط في صفوفها مخدوعين بالشعارات التي تترجها .. بعد اكتساب زيف تلك الشعارات ، وعدم استجابتها لتحالف أهل أمن ومطلب وطموحات جموع الشعب .

بل إن ضغط الشعب على الإرهابيين يجعل أبنائه يطوعون في صفوف لمساعدة الشرطة عمليا في كلفها ضمم عن طريق تقديم المعلومات بل ومناصرتهم والإلتحاق معهم مباشرة كما حدث في بعض الأحيان .. أ وكلما ساعدت الدولة على بلورة ضغط الشعب ضد التطرف أي تنقلية وإطلاقة كلما زاد النضال ضد الإرهابيين وخفهم جماهيريا .. بل ودكت قلاع التطرف الفكرية ذاتها . ولذلك فإن مسؤولية الدولة بعد ذلك الإجماع الرائج من كل القوى السياسية في مؤتمر الحوار الوطني على المشاركة في مكافحة التطرف والإرهاب أن تفتح باب تنظيم تلك المشاركة الشعبية على مصراحيه .. وتكف عن أسلوب الانكفاء بالتلويح للإرهابيين باعتبار سياسة المشاركة هذه تخويفا لهم لا أكثر ولا أقل ..

إننا نريد قطع دابر التطرف والإرهاب وإنهاء وجودهما تماما حتى يمكن تركيز كل جهود الأمة في التنمية والاتجاه نحو الديمقراطية ومواجهة الأوضاع العربية والعملية الجديدة .. فلا مجال للتأجيل .. فهذا الشعب شعبيكم ، ومصدر الشرعية للنظام الوطني كله ، وحامي حماه !! ■



الموقف

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٦ أغسطس

لوجه الوطن مشفّر زمانه

كان جويلز - وزير الدعاية النازي - يلحس مسبحه كلما سمع كلمة بالعلماء وبعض مثقفينا كلما سمعوا كلمة «إسلام» تحسبوا رؤوسهم وطاشت أقدامهم. كلمة أقولها بمناسبة الضجة المملّارة حول الحجاب. وزير التعليم قال إنه لم يأسر بزعج حجاب الفتيات، وأنه قرن فقط توحيد الرأى المدرسي، وبعض مثقفينا يصح على أن المعركة بدأت ضد الحجاب وأنه لا استسلام ولا تراجع حتى لو تراجع وزير التعليم. ولم يتوقف أحدهم ليسال نفسه: هل نصبت مغارة الوطن ولم تعد إلا قصة الحجاب و أي مصلحة للناس في أن تنتصر للميكروجيب مثلاً ونهاجم الحجاب. وأن أوهاجم حرية المثقبة التي تدافعون عنها، من ترائد الحجاب تعتقد أنه واجبها الشرعي، ولا تقولوا لنا: أن الحجاب ليس فريضة دينية فليحكم ليس مثقفاً حتى نسمع لأجهلهم أو نصعد لنواهيهم. وليس في الإسلام كله موقع لرجال دين يأمرون أو ينهاون والمسلم المثقف العادي - تماماً كطعام الدين - يستطيع أن يقرر لنفسه ويستفتي عقله وقلبه ولا اكراه في الدين أو في الحجاب. والقضية أكبر من مجرد حجاب، أنه خلل في التفكير والأولويات، وخلل في رؤية موقع الدين من السياسة. وبعض مثقفينا ل أنزال يردد بحماس مقولة السسيلات «لا دين في

السياسة والسياسة في الدين»، وما أبعد الدعوى عن الواقع والتاريخ. فلا الدولة الدينية كانت يوماً في تاريخنا، ولا الخولة العلمانية في حاضرنا أو مرآة في المستقبل. وقد أفهم أن ندافع عن العقلانية وحرية المعتقد وحقوق المواطنة المتساوية ومبدأ السلطة، ولاتناقض أبداً في شيء من ذلك مع الإسلام. أما الفصل بين الدين والدولة - استرات غربي ولد على انقاض سلطة دينية ملكة وطغت، وفي الإسلام معنى آخر هو التدخل - لا الفصل - بين حدود الدين وحدود السياسة.

والفواصل كثيرة، وقد يكون هذا مقالها أو أوانها، فقط أقول لمثقفي زماننا: كلي لعملاً لمعارك أريدت لنا، وجسملونا نريدها. ونفركا

عبد الحليم قنديل



المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الحففية والمعلومات

١٠ أغسطس ١٩٩٢

الداخلية وكروت الإرهاب



أبو الفز الحريري

التفتيش وإحداث شحة مقصورة لإرهاب المواطنين بالمنطقة والتجديد للأوطان معصوب العينين إيماناً في التكتيل والإرهاب ليقتبس إيماناً بين أماكن وأساليب لترويج بأمن الدولة ومعرفة الاحتجاز بقسم اللبان والصد الترويج مقصود فالتفتيش آخر أيام الأسبوع والجمعة عطلة والتحرر من الأسر يتم لتسبب أو الأحد وأهمية للأوطان يعرضها السيد الوزير. والمخالفات ويعبرو الأمن ومباحث أمن الدولة وهي أنه مسواطين تفتيش في مجال الضمة العامة وحل المشاكل والخلافات بين للأوطان وهو يعمل جواهرجي أي له منزل وعمل. وفي للشرطة الأخيرة بل جهدا سلما مشروعا لوقت تنفيذ قرار المحافظ بإغلاق كنيسة في النخيلة والداخلية وتشر ندأة لرئيس الجمهورية ورع شكوى لوزير الداخلية والمستشارين وإقام دعاوى قضائية للمطالبة بالمساح الرسمية ببناء كنيسة للمقاطعة الأنجليكانية وإلغاء قرار المحافظ الخاص بإغلاق كنيسة فيم بلغر له ضابط للنشاط لتسبب هذا المسمى السلمي.

فهل تم هذا التصرف غير القانوني يعلم السيد الوزير ويعبرو الأمن وأمن الدولة. والمستشاري الأ تخلق هذه الممارسات جداراً بين الشعب وإبنائه الذين تحسنت مهمتهم السنوية والقانونية بأنهم في خدمة الشعب في وقت يتساق فيه الشهداء في مواجهة الإرهاب. وهل تصور مركبوه هذه الأعمال أن يكونوا هم أو توبهم مكان للأوطان وأن يمارس خدمتهم مثل كل هذه التصرفات فما رأى السيد وزير الداخلية

للمواطن محمود أبو زيد فاستلحق الضابط على إثبات شخصية وشهادة المعاملة وأمر الضابط على إلقائه في سيارة للشرطة وفي قسم باب شرق فجرا المواطن واستفسر عن سبب إخضاعه عنوة لقسم الشرطة ودعاوى تحرير محضر خسر فأنهال فريق من غلابة العقاب والقرب والبنية شرباً وسباً وعوقب بالحجز في مقبرة الحجز حتى لعاشرة يوم الجمعة وجاءت صحيفة الحالة الجنائية تشهد بصالح المواطن ويعرض الأمر على الضابط خالد شلبي تكررت الاعتداءات والمعاملات. ثم تراكمت الدنيا لأن للأوطان رفض أن يكلم حذاة قبل الدخول إلى سجنه للضابط ويتكلم الاحتجاز في الضامسة مساء ليخرج المواطن وأسلحه وفق أصبحت للشرطة وجارها ومعارفها ذكرى اليم. وفي الثانية من صباح الخميس ٧/٨ صوبية للأوطان بطرس للخالص بحزمة من مباحث أمن الدولة برئاسة الضابط محمد حمزى كلاب البيت رأسا على عقب بحجة

بالخلفة للمعسوق والشانين والمساسبة الرسمية للعلمة لوزارة الداخلية بلوم للبحس من هيئاتها وضباطها على رزية استهان المواطن وإرهابهم تصورا أن ذلك يحلق الضبط والربط والتصميم لكل ما هو مشروع وغير مشروع لسياسة وتصرفات الشرطة. وليس كل المصري في لهم شرق فالحياة الأثرياء تعامل باحترام وتحسب عن رغبة ورهبة. وعلى التفتيش من ذلك يعامل للأوطان الفقر أسوأ الأحياء الفقيرة حيث يعجز القلي ويمرطاة الفليفة دليلا على أن للأوطان منهم ولا تخبر لأعامة كثيرا حتى لو ألبت القضاء برامته.

وليس ذلك الحديث عن نقص الإنكشافات الخاصة واليشورية وعدم الإلمام بطرق وأساليب البحث والتحري وقاب لنور الجماعدي ليس والمكمل لعمل للشرطة كنوع من رفض السياسات الحكومية الداخلية والممارسات الطويلة للشرطة.

وتمند ندمو الوزير لخاصة أي قسم شرطة ومما يقوم به ليلبحث الجنائية وكيف تتحول أماكنها إلى سجنات تبدأ من الإتهان والألال إلى معارسة الضميت وكذلك أسكن الاحتجاز التي عرفت بها جمعيات إراق للصيوان وإقامت الدنيا والقنيتها. وما تعرض له للأوطان من حصان للثورية حيث لا يظلم للأوطان إلا يكون في موقع الضمة وأن يعمل كل ما يثبت شخصيته وموقعه للجنسية.

ومجرد مثال، في الثلاثة عشرة مساء للخميس ٧/٨ بمنطقة كسليمية بالاسكندرية توفقت سيارة شرطة وهيبة منها أربعة استعدوا

مستقبل مصر تحت الميكروسكوب الأمريكي

٣ سيناريوهات للمستقبل السياسي المصري

كتب مجدى عبد الكريم

بينما كان السفير الأمريكي بالقاهرة يعلن تولف حكومته عن الحوار مع الإسلاميين، كانت العاصمة الأمريكية واشنطن تشهد لقاء نخبة من الباحثين المصريين والأمريكان، اجتمعوا على مدار يومين لدراسة الأوضاع الداخلية في مصر.. وكان موضوع جماعات الإسلام السياسي على رأس جدول الأعمال... وفي مناقشات ورشة العمل كان واضحا انتقاد الأمريكان لسياسة مبارك والحكومة المصرية في التعامل مع الحركة الإسلامية..

ومكثات جون اسبازيتو مدير مركز للتحالف الإسلامي المسيحي بجامعة جورج تاون فإن سياسة مبارك قد فلتت منذ أوائل الثمانينيات في استكاد صوت المعارضة الإسلامية..

وفي الفترة الأولى اتحدت تلك السياسة نمواً اجتماعياً وسياسياً مفصلاً للجماعات جعل من مؤسسات الحركة الإسلامية جزءاً من النسيج الاجتماعي المصري.. وانتقلت مؤسسات الحركة الإسلامية من الجمعيات الخيرية إلى البنوك وقطاع الخدمات الصحية والتعليمية وساعدتهم على ذلك الجهود التي تركتها الحكومة بسبب غيبتها عن تقديم الخدمات وأصبح الإخوان والتنظيمات الأخرى عناصر فعالة في تقديم الصيغ الاجتماعي.. ورغم رفض الحكومة السماح للإخوان بحزب سياسي فقد ظهر الإخوان كقوة متنامية في الانتخابات التحالف مع الأحزاب الفرعية وهيمنوا على انتخابات الهيئة.

وفي الفترة الثانية من حكم مبارك والتي اشتهر بالارادة لجا النظام إلى العنف والاضطرابات. ودام يفرق بين المصلحين والمتطرفين ووضع نظام الحركة وحدى الحركات للعتلة. ويقول اسبازيتو أن شياوية مبارك في التمييز بين المتطرفين والمعتدلين واستخدام حكومته لسلح القمع والاعتقال وأصدار شهادات جديدة لنظام الانتخابات في انتخابات الهيئة يساهم بشكل أساسي في عدم الاستقرار.

ويؤكد اسبازيتو بالحركات المعتدلة جماعة الإخوان المسلمين وهو يرى أن حركة الإسلام المعتدل جزء من النسيج الاجتماعي وليس مجرد ظاهرة هامشية مثل الجماعات المتطرفة.. وهو يؤكد أن تآلى الجماعات الإسلامية (المعتدلة والمتطرفة) لدعم والمساندة من بلدان (ليبيا - السعودية - السودان - الخليج - إيران) يعزز من قوتها لكن الدعم الحقيقي يأتي من داخل المجتمع أساساً..

دولة تسلطية

والنصيحة التي يقدمها اسبازيتو لحكومة الولايات المتحدة الأمريكية وحكومات الغرب هي الوعي بطبيعة نظام الحكم في مصر. وهو يقول أن هناك تغييرات في مصر لكن التغييرات الهائلة لطبيعة الدولة أنها دولة تسلطية وتعتمد على الأمن في الحفاظ على شرعية أكثر من الاعتماد على الدعم الشعبي والشرع الانتخابي.. وهو يطالب حكومته بالاعتزال بالتنوع والشماع حيال الخلاف الإيديولوجي مادام لا يوجد تهديد مباشر للمصالح الأمريكية.

ويؤكد اسبازيتو أن من يصوتون في مصر والصراع والازدواج وتونس لصالح التنظيمات الإسلامية ليسوا من أنصار هذه الاتجاهات بشكل مباشر وإنما هم يترجون على فشل الحكومات ومجزها ولقدان مصداقيتها في لواء احتياجات المواطنين الأساسية..

وعلى نفس الخط في رؤية الأمريكان الأوضاع الداخلية لمصر غير المستقرة يرى جون وتيربي استناد العلوم السياسية والعلاقات الدولية أن



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٠ أغسطس ١٩٩٤

المنظمات السياسية الهيمنة في غضون الأربعين عاماً الماضية بدءاً من الاتحاد الاشتراكي وحزب الحزب الوطني ثم تخرج بيداً للوصول إلى السلطة سوى الطريق الحكومي. وبالعالم المستقل لهذا النظام حكمها ثلاثة سيناريوهات من وجهة نظري. الأول أن يستمر الوضع الراهن للبناء التسلسلي بسيطرة التكنولوجيا والأجهزة السياسية والثاني أن يتم إحلال جزئي لتكنولوجيا التكنولوجيا وبعض السياسيين المعبرين عن مصالح محددة ويون تغيير جوهرى في بنية النظام السياسي والسياسي. الثالث هو استيلاء جماعات الإسلام السياسي على السلطة بطريقة سلمية أو بالعنف.. ولن يختلف النظام الإسلامي المحتمل من نظام الحزب الواحد والهيمنة التسلسلية للدولة.

وفي ورشة العمل نلحق الباحثون المصريون والأسريكان حول ظاهرة عدم استقرار الأوضاع الداخلية في مصر رغم بوادر التحسين الظاهري في السيطرة التشريعية على الأوضاع الأمنية وبنه الحوار السياسي مع أحزاب المعارضة لكن للوقوف كعائق د. سعد الدين إبراهيم يحتاج بشدة إلى إصلاح سياسي - اجتماعي ومن السابق لأوانه أن يحس نظام مبارك بنشوة الانكسار في مواجهة للتحديات.

وكانت ظاهرة عدم استقرار الأوضاع الداخلية في مصر قاسماً مشتركاً في منظمات كل الباحثين وعلى كافة النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية. اشترك في ورشة العمل عشرون باحثاً بينهم وليم كوانت مساعد مستشار الأمين القومي السابق وأن ريتشارد استاذ الاقتصاد بجامعة كاليفورنيا وجنرال بول سيربان رئيس جامعة الدفاع القومي وهذان بالجملة ريك مدير معهد الدراسات الاستراتيجية وسليمان جونسون مدير الأبحاث بالمعهد ومن النواحي الجانب المصري كان اللواء أحمد بشر والنواء أحمد عبد الحليم والقائد حميد ماضي والسفير حسين بطرس والقاتلة أسامة القرني وهذان خير الدين وأحمد كمال أبو لجد وخازن الملاوي ومحمد علي رئيس هيئة الاستعلامات السابق.



كل عام لمن هم في أدنى العلم الاقتصادي في المجتمعات الإسلامية.
لكن حين صارت موارد الثروات الطبيعية والبشرية والبحرية مورداً من موارد الدولة الإسلامية ففقدت فريضة الزكاة مورداً هاماً من مواردها في هذه الأوقات. فقد اصحاب مصارف الزكاة بهذا جوهرها من بنود إيرادات الزكاة فقد صارت للدولة وبيت مالها مكاملاً لموارد هائلة للدولة سيادياً وتجاوزت هي والشركات التي اعطيت حق الاستخراج والمشاركة في الربح عن أداء الحق الواجب شرعاً لأصحاب مصارف الزكاة في مورد الثروات الطبيعية.

حدث ذلك في كل الدول الإسلامية ولا يزال يصح إلى الآن حتى في المملكة العربية السعودية التي تطعن بالحكم بشريعة الإسلام نصاً وحرمة، والتي انكثبت مصالحة للزكاة تجبر بها كل الحق الزكاة على موارده الثروة الطبيعية التي صار ملكاً سيادياً لبيت المال في السعودية.

ويرى سليمان فياض من العلماء في بحث هام له عن هذا الموضوع أنه ليس من العدل شرعاً واجتماعياً حجب مورد من موارد الزكاة من قبل دولة مسلمة.

أو شركات محلية أو اجنبية تعمل في ارض مسلمة عن اصحاب مصارف الزكاة للتشريعين والفقهاء والعلماء بينهم خاصة، هم الغلبة سكان الدولة الإسلامية الصائفة سيادياً للثروات. وأنه ليس من العدل شرعاً واجتماعياً ان يحاطل العمل أو يتجاهل العمل بمورد من موارد ركن الزكاة لفريضة ويستبدد بالعملة القائم عنه من بين موارد الزكاة مجتفعة لغيره ان الدولة صارت تملك هذا المورد وأن عائد ربحه يصب في بيت المال؟

للتذكر موقف الخليفة الأول أبي بكر الصديق عندما امتنع مسلمو الاعراب والاطراف الخلفاء من دفع الزكاة إثر وفاة الرسول. لقد حاربهم أبو بكر واعادهم مرتين إلا ان يتموا تنفيذ فريضة الزكاة يدفع زكاة أموالهم فقد جحدوا ركناً أساسياً وفريضة من اركان خمسة لا يقوم الإسلام بدونها معاً. هذه هي القضية التي يجب ان يتجمع لها الناس لها القضية التي يهرون منها ليضربوا الناس في قضية وهمية لأجاس لها من الدين ولا التاريخ ولا العلم. بل هي من صنع الجهل والخرافة. وإلى لقاء آخر

جمال سليم

ماهي قضية هؤلاء الناس الذين يدعون للوصاية وأنهم موكلون من قبل السماء بتقليب الممارقين الظالمين؟

يقولون ان قضيتهم هي الحجاب وهي الذئاب وهي عودة المرأة إلى البيت وهي عدم خروج المرأة وهي وقف تعليم البنات. وهي عدم كشف الوجه أو القمير. وهي وضع عمالة على الصين حتى لا ترى وعلى الآن حتى لا تسمع. وعلى الفم حتى لا تتكلم. لأن صوت المرأة عورة. إلخ. هل هذه قضيتهم؟

لماذا لا يطالب هؤلاء القوم بتطبيق الفرائض الخمس أو ٢.٥٪ إن هناك فريضة غائبة عنهم أو هم غائبون عنها. هم يعرفونها ويتركونها. ولكنهم يتجاهلونها. أنهم كالمجانة يتجاهلون قضيتهم ويمسكون بفريضة الحجاب ليضربوا الناس عن القضية الأصلية. من قضيتهم وهي تطبيق للفريضة الخالصة التي بدونها يتهازل

الركن الرابع من اركان الفرائض الخمس. وهي فريضة الزكاة. الركن الرابع من اركان الإسلام الخمسة. وهي الركن الاقتصادي الأساس الذي به الموسرون والافنياء للقاء للمسلمين.

علماء المسلمين يعرفون الموارد التي تصب في عماد الزكاة يعرفون مقدار نصيب الزكاة وكيف توزع. وموارد الزكاة تقتصر في الزروع والمعاد والأراضي الزراعية والذهب والفضة والنفق والحلي والتجارة والصناعة والأسهم والسندات وشهادات الاستثمار وبوالص التأمين. إلخ.

ومن موارد الزكاة: مستخرجات البحر والبر والتمل الركن أي الكون في باطن الأرض من معادن الذهب والفضة وغيرها مما اخفته يد ادمية في غابر الزمان والمعاني التي خلقها الله في باطن الأرض كالجميد والنفاس والبتروك والغازات الطبيعية وغيرها. وما يصعد أو يستخرج من البصر والشهر من أسماك وميونات ولؤلؤ ومرجان وخشب وغيره وبتروك وغازات طبيعية.

هذه المستخرجات الثلاثة من البر والبحر يجب فيها الزكاة فيما بلغ منها نصاب الزكاة بنسبة خمس أربح المصلي (20٪) وهذا المصلي واجب شرعاً في هذه الموارد الثلاثة المستخرجة. على المستخرجين لها في الدول الإسلامية المرأة كلوا أو مولاة وشركات أو بنوكاً أو هيئات. وهي نسبة تؤكد ان خمس الثروات الطبيعية ينبغي ان يملكها، ومرة



المؤسسات الدينية على النشر وتلقيها على حرية الفكر، قدم الفكر الإسلامي فهي دراسة أوسع فيها أن الرقابة على النشر هي تعبير عن سلطة وتطلي دينوي وليست معياراً من مقبضات الالتزام الديني، فحرية الفكر والحوار مطلقة في المفهوم الإسلامي وليس في الإسلام شيء اسمه مؤسسة دينية. ولذا فإن الحوار والمجادلة من العناصر الأساسية في الخطاب القرآني، وأكد هوبز في بحثه أن هناك فرقاً بين الدعوة إلى الاتحاد والشرك والتي هي محل العقيد، وبين الحوار العلمي الذي يمكن أن يسور حول أي قضية ليست في الشريعة فقط وإنما في العقيدة أيضاً على أن تكون الحدود واضحة بين الحوار وبين جرح عقائد المؤمنين والأئراء بمقولاتهم وهي ذات الحدود المخترعة بين السب والفتنة. وأوضح هوبز أن هناك فرقاً بين مؤسسة لها صلة بالدين وأخرى لها سلطة مستمدة من الدين، فالأولى هي مؤسسة دينية شأن التخصص أن تعارض مع صلة بالدين والعلمانيون هم موظفون حكوميون يتكلمون في شؤون الدولة وسلطانها، أما المؤسسات التي تعارض سلطة من الدين، فيعدها يمارس صلاحيتها معتبراً نفسه مفوضاً من الله ما لا يتعارض مع تلك المفوضات، ومثل هذا التوظيف لا وجود له في الإسلام.

د. منصور: حرية صوريات

■ وتحت عنوان «الاجتهاد الديني

وحرية الفكر» عالجت دراسة الدكتور أحمد ضبي منصور حرية الرأي بين الإسلام والمسلمين وأوضح أن الحرية المطلقة للرأي مبدأ إرساء الإسلام منذ ظهوره وعلية النبي وبعض خلفاء الراشدين، ثم صوبت هذه الحرية بقوة النسيب في الدولة الأموية ثم جاءت الدولة العباسية بمفهوم ثيوقراطي جديد وترسب ذلك المفهوم بخصوصه لنظم موضوعية تعارض القرآن ثم يليها ونسبها للرسول من خلال أحاديث موضوعية، وتحولت الفولكلورية الدينية إلى واقع ثابت تكرر في الفترة الطويلة التي قضاها الخلافة العباسية في الحكم، ومن خلال تكوين التراث الذي لا يزال مصدرياً على الإسلام حتى الآن والذي أصبح الإطار الشرعي لسبغة الدولة الدينية الذين يربطون نظاماً سياسياً دينياً على طريقة السلوة العباسية، وهم يحسبون أن ذلك هو الإسلام، ولهم في ذلك ربما بعض العذر لأن المؤسسات الدينية التي يتبعين أن

تنهض لتجلية حقائق الإسلام عجز المسؤولون فيها عن تأدية هذا الدور وبناروا عجزها باستخدام التراث العباسي نفسه في اتهام المجتهدين بالردة والتكفر.

الدرباش العقالي: مولود غير شرعي

■ الدرباش العقالي أكد أن الإسلام لا يعرف السلطة الدينية بالمفهوم الذي ينطوي على معنى الوصاية والقومية على العقول والفكر والالهام، وأوضح أن النبي حكم يمارس قد نحو الأنبياء سلطة فهم وتسلط، بل كان حرصه شديداً وواضحاً على أن يكون المؤمن بمراسلته بالحجة والبرهان والأفكار. لكن هذا الأمر دفع شيئاً قبيحاً مع العهد التي خلفت الرسول حتى بطلت السلطة الدينية في الظهور والقياس على أرض الواقع وأصبحت واقعاً مجسداً رغم اقتناعها إلى الأساس الشرعي الذي يبرر وجودها أصلاً بهذا لأن السلطة الدينية في واقع المسلمين هي المولود غير الشرعي الذي ضاعف اقتناعه للشرعية ضراوته لتكتفي نفسه في بنينا الفاس، ودعا العقالي إلى تجريد هذه المؤسسات من كهنوتها وسلطانها غير الشرعية وإلغاء الفكر والمقرنين فيها. ورأى أنه إذا تراءت هذه المؤسسات ألبقاء فعليها الانتقال من ساحة الرقابة إلى منتج وطلب المصاهرة إلى ساحة الحوار والنقد وتقديم البديل لكل فكر لا تراه طويلاً لئديها.

د. حسين أمين: دوافع اجتماعية واققتصادية

■ الدكتور حسين أحمد أمين حدد ٩

تساق رأى أنها تمثل خلفية ظاهرة لتطرف الديني، وفي دراسته التي حملت عنوان «أسباب ومظاهر التطرف وعلاقتها بحرية الفكر والإعتقاد» اعتبر أن أبرز سمات التاريخ الإسلامي من وقت محمد علي إلى يومنا هذا هو أن الحركات الشورية التي تاردها في دار الإسلام دواع اجتماعية واقتصادية وبالتالي أخذت طابعاً سياسياً، أرتبط كل منها منذ بنائه ارتباطاً وثيقاً بفكر ديني دون أن يسور في خلد اتباعها أن يكون احتجاجهم على السلطة تابع من غير العقيدة الدينية، ولأن لهم من الأفعال غير تخليص آلام من حكم يرضاه الله والعودة بها إلى طريق الدين القويم.

أضاف د. أمين أن في بعض المجتمعات التي تمر بمرات عتيقة متلاحقة، تظهر جماعات دينية انفردية تميل إلى غلق الباب على نفسها في عالم خاص بها وتقلل إلى أقصى حد ممكن صلاتها بالمجتمع الذي تعيش فيه، وأكد أن الفرقين الماضيين كانوا شديدي القوة على الإسلام والمسلمين حيث تعرض العالم الإسلامي للعديد من الهجمات أسفرت عن وقوع معظم أقطابه في براثن الاستعمار الغربي، وأشار إلى أن حياة الغالبية من أفراد المجتمع الإسلامي هي من القسوة والشظف والأفكار إلى كل دواعي الهبة مما يجعلهم يستهينون بالحجة، فإذ أضفا إلى ذلك الاعتقاد بأن الجنة هي ماوى الجماعين في سبيل الله، اجتمع إسماعيل والتخلف من النظم القائمة، امتحناً أن تتصور فئة جديوى الجبهة السلطان إلى العنف في سبيل استئصال التيارات الدينية المخطرة.

وتوقف د. أمين عند ما شاع بين شباب مصر ومثقفين من خيرة أهل وطنان اللغة في مختلف الطول والمناصب والإيديولوجيات التي جربتها مصر واحدة أشر أخرى على مدى قرن، وأشار بالحجة، إلى أن هؤلاء لم يتحول رسم سياسات بيعة المحام والافتاد وصيغة بنيائهم وأفكارهم إلى تعبد منيعة الجماعية وتكرار محاسنها وتضمن تعاقبها بها.

د. حسن حنفي: الاختلاف حق طبيعي

الدكتور حسن حنفي في دراسته حول «حق الاختلاف: الثقافة العربية بين الوحدة والتعدد» رأى أن حق الاختلاف يستند إلى ضرورة الواقع والعالق والنشر، فالأشياء مختلفة ولا يمكن جمع الناس في رأي واحد، وهذا التفرّد البشري نتيجة طبيعية لحرية الاختلاف ولاختلاف طرق الاستدلال، ولهذا تعددت مصاصي التشريع والبراس الفقهية والفرق الكلامية ومذاهب التصير، وأكد مركز القرآن الكريم على المعنى الطبيعي للاختلاف في ٧ آيات.

وأوضح الدكتور حنفي أن الاختلاف

نوسان: الأول طبيعي يشري السرب إلى التفرع منه إلى الاختلاف طبقاً لتغير المصالح وتنوع الاجتهادات وهو اختلاف في التأويل وهو الاختلاف الإيجابي، والثاني شاذ في وحدة الآراء وتضارب في الأصول مثل اختلاف أهل الكتاب الذين لا حل له في السنيها إلا ما بين أوجه الاختلاف أو في يوم القيامة عندما تتكشف



المصدر : الصحافة العربية

١٩٩٤ أغسطس

التاريخ :

للتنشـر والخدمـات الصحفية والمعلـومات

الحقائق، وهو اختلاف سلمي يؤدي إلى
الفرقة والقتال بين الخصامين. فالأول
هو خلاف داخلي حله في الحوار والثاني
خلاف خارجي لا حل له إلا من الخارج
ويحتاج إلى كشف الحقيقة من طرف
ثالث.

والمصالح المكتسبون حثفي من
الجماعات البشرية مختلفة نظراً لتعدد
عن مصالح وأقوى منيانية؛ فأراء الفقهاء
غير آراء الأغنياء في توزيع الدخل، ونظرة
الشعفاء غير نظرة الأثرياء في توزيع
السلطة، وجهة نظر الأقلية غير وجهة
نظر الأغلبية في نظام الحكم. ولهذا فإن
القرآن الكريم دعا إلى الحوار بين القوى
المصارعة بين النبي ومومه وبين
المؤمنين والكافرين وشدد على العدل
والموعظة الحسنة. وقد نشأت الحضارة
الإسلامية وازدهرت بفضل هذا التعدد
والتنوع دون أن يكثر أحد معارضيها،
فنشأت مدارس الفقه الأربعة والفرق
الكلابية الـ ٧٢ والمذهب الفلسفي
البياني الذي يرفض بعضها بعضاً،
واستمرت الحضارة الإسلامية على هذا
النحو التمددي حتى القرن الخامس
الهجري حين انتهى للتعدد إلى تكافؤ
الأدلة وتحاول الفقه وتفضيه وضاع
المقياس للوحد والمعيار الذي يحكم به
على صواب الآيات وخطئها. وفي الوقت
نفسه بدأ الخطر الخارجي الاستعماري
الذي يتطلب وحدة القوى والاجتماع على
رأي واحد وتكثيف المعائد في قواعد
واختيار الفرقة الناجية وتكفير الفرق
الهالكة.

وأوضح د. حنفي من ألف عام من
احادية الرأي في وعينا القومي ليرجع
باستمرار التحريرية وحق الاختلاف الذي
كان وراء حضارتنا الأولى في القرون
الأربعة الأولى، ومن ثم كان وعينا القومي
أعرج له سباق طويلة في الاستكثار بالرأي
وسباق قصيرة في التصورية وحق
الاختلاف، لذلك نتجته في سيرتنا باستمرار
نحو احادية الرأي. كما أن رؤيتنا للعالم
عوراء نرى بعين واحدة احادية الرأي ولا
نرى بالعين الأخرى التصورية وحق
الاختلاف.

وختم الدكتور حنفي بحثه بالسؤال:
هل أي حد يستطيع الفكر القومي أن يعيد
التعامل بين الكتكتين وبين الرأي والرأي
الأخر وأن يصبح وعينا القومي يسافين
متساويين وأن تصبح رؤيتنا للعالم
بعينين للكتتين. هذا هو التحدي التاريخي
أمام الفكر العربي. ■■



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٣٠ أغسطس ١٩٩٤

هذا الزمان

الإسلام ارقى

من المسلمين

للأسف أصبح الإسلام شيء و...
والمتسلمون شيئاً آخر!
الإسلام يدعو للوقار والتعظيم
لكي تكون بخير أمة أخرجت
للناس.. بالأخذ بكل أسباب
التحضر والتقدم في كل عصر..
وهذا هو قمة التمدد في الإسلام
ونحن نفهم التعبد على الله
بمجرد صلاة وصيام وحج
وزكاة.. ثم انكالت وبروشة..
وغيره في التقليل من
الإنسان.. والله بمنصر من
بمنصره.. ويعطى من يحسن
عملاً حتى ولو كان كافراً أو
وثانياً أو وثانياً.. لهذه سنة الله
في خلقه.

فبالله لا ينصم أمة من
الكسالى.. حتى ولو كانوا
مسلمين مؤمنين.. لأنهم لو كانوا
مؤمنين.. لا أخذوا بأسباب
العلم صداء العلماء خير من
صداء الشهداء ولا تقوا عملهم
من الله يجب إذا جعل أحسن
عمل أن يشقته والأصوات..
وصنعوا.. أحدث لتنتكح الكثرة
دواعيهم ما استطاعوا من
قوة.. حتى لا يصبحون أمة
مستضعفة تعتمد في صلاحها
على أعدائها!!

الإسلام... لأن.. يدعو:
للإهتمام بالجوهر، لا بالظهور..
لأنه يثق بالقلب والجانب تحيا
الضمير.. وإذا كان هناك
حجاب فليس من حق أحد
معرضه على أحد.. فالإسلام
يبحث عن الحجاب والمسلوك
الأخلاقى.. وليس المظهر
الخارجى.. فبالله لا ينظر إلى
مصورته ولكنه ينظر إلى قلوبها
وأعمالها.

ونحن قوم لاتعمل ولا تعلم
ولا تأخذ بأسباب الآلة ولا نأخذ
نفس كثير من وقتنا على
صوت المرأة ونسحر المرأة
ونقلب المرأة وحجاب المرأة
أن نحن قوم غير مسلمين

نحن مسلمون في شهادة
البيان لكننا نضيء إلى عظمة
هذا الدين وعبقريته.. ونفقه ذلك
لنأخذ بكل أسباب التقدم
والترقى.. ونفهم ولقدنا في
أشياء شتى عن الجلباب
النقاب والحجاب.. جاسدة..
هذه أوضاعاً شتى.. تحريمها
لحرية الإنسان ومن يخالف
لهذا في السماء من سبحانه
ويعالي.. أما نحن في الأرض..
فالإنسان مهمته في الكون
تصير هذه الأرض.. زراعة
وصناعة وعلماً وعملًا وتحضراً
وتلقاً وتقدماً.. حتى يستحق
أن يكون مع غيره خير أمة..
هذه مهمة الإنسان في الأرض
كما حددنا الإسلام.. وهذه هي
حكمته التي افلحنا لتفعلنا..
أن الإلهيين.. الذين يعملون
شعار الإسلام.. كرهوا الناس
حتى المسلمين منهم.. في كل
مالة مالة بأي اتجاه إسلامي
مستثنى أو غير مستثنى..
مستثنى أو غير مستثنى.. لقد
أصابوا إلى إسلامهم.. وإلى
أمتهم العربية والإسلامية وكفى
مأخوذ بالمشاحة في مصر
لولا كلمة الألفى.. وما يفعلون
في الجزائر والمغربستان من
تهجمات جاهلة.. كل على
ضيق الحق.. وجهل.. وتكلم..
لكل قيم الإسلام والخصارات..
مما جعلهم يتهمون بالبربرية
من قبل أعداء لم يستند أمة
الإسلامية للألتهم.. أو حتى
السياق معهم..
للتكلم أيها الإسلاميون
المتطرفون.. وكفى مأخوذهم
باعتكاف حتى الآن.. قبل أن
تصبحوا لمة على المسلمين..
واضحوا بين العالمين...

حامد سليمان



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صفحة من تاريخ مصر

الإخوان، والسياسة (القصر الملكي)

تحرص جماعة الإخوان على إخفاء تاريخها.. لأن التاريخ هو صانع الحاضر، ولأنه يتم عن طبيعة وتكوين وأسلوب تفكير الجماعة. ولعل أخطر ما إنكبته جماعة الإخوان في تاريخها هو ارتباطها في أحضان القصر الملكي، وبخاصة عنه بل وترويجها لواقعه الفاسد.

وبدون إغالة سندكم بعضاً من التمازج العملاقة.

لمنذ أن تولى فاروق العرش قرر الميركس العام الاستاذ حسن البنا أن يلعب لعبة القصر، ووجه جوانته في مظاهرة صليبية لتتابع الملك على كتاب الله وسنة رسوله. بل إن المؤتمر الرابع للإخوان قد عقد خصيصاً للاحتفال بذهاب فاروق العرابي وخالف اتفاق المؤتمر مماثلت يوماً الهفافات بذهابك بعملا وولاً على كتاب الله وسنة رسوله. وكما أنشغل الملك من مكان آخر كان جولة الإخوان يصطفون في محطات الستة الحديد لمحتة وإعلان الولاء (الأندير) سجلة أصدرها الإخوان، عدد ٣٣ عام ١٣٥٧ هـ.

وعندما أصدر الإخوان مجلتهم نصف الشهوية «الإخوان المسلمون» عام ١٩٤٢، ذهب البنا على رأس وفد من الجماعة إلى قصر عابدين لرفع العبد الأول إلى محضرة صاحب الجلالة الملك المحبوب أبيه الله (الإخوان المسلمون - ١٢ سبتمبر ١٩٤٢).

ويكتب حسن البنا ملاً يقول فيه: يا جلالة الملك.. إن شعبك الذي عرفك مؤمناً صالحاً ذكياً، ووثق بك بجاهداً.. ليطن في هذه المناسبة (عيد جلوس الملك) عظيم إخلاصة وولاء للعرش الملكي.. عرف فيك شجيك اللذلق له والحرص لدينه والساهر على رعاية مصالحه، والذاعي إلى الخير والفضيلة فيه بالقول والعمل، فأحبك وتخلص لعرفك من قرلة نفسه، وعقد على عهدك الرجاء وكنت عند الرمز والأمل (الكثير - ٨ محرم ١٣٥٨ هـ).

وتكتب مجلة «الإخوان المسلمون» عام ١٩٣٦ قللة «الناس على دين ملوكهم». وفاروق رب البيت، وهو يدرج الملك في سمو النفس وتلقى الله.

ولقد يزعم البعض أن ذلك كان في الزمان الأول عندما كان ثمة أمل في الملك الشاب. ولكن عام ١٩٤٦ يأتي وكل مصر تكتشف فساد الملك، وتظال العلاقة حميمة بين الملك والقصر.. ويستقبل الملك حسن البنا مدعو إلى إحدى ولاء القصر، بل ويستشير في تولية اسماعيل صدي الطاغية ويمدق البنا ترجيحاً بحكومة الطاغية.

بل إن حسن البنا يعلن صراحة أنه لا يبتعد تصرفات تلك المشيئة فيعلن صراحة أن الإخوان لا يريدون بجلالة الملك شرراً، إنما لا يبتعد تصرفاته، إنه يذهب إلى تضييع السيارات لعب الورق، فليذهب، وإلى التوازي لليلية ليسهر فيسهر، لساناً قوامين عليه (صبري أبو الجعد - سنوات القصر - ص ٤٠).

وحشي بعد مقتل البنا يرصص أشخاص حريصهم فاروق، ظل الإخوان حريصين على تعلق الملك.

فالمستشار الهضيبي خليفة البنا يكون - ويا للصداقة - مهراً لتأطير الخاصة الملكية. وفي فترة توجع البطلان ضد الملك (١٩٥١) يزور الهضيبي القصر الملكي ثلاث عينية (١٤ نوفمبر ١٩٥١ - ٢٠ نوفمبر ١٩٥١) وبعد الزيارة الثانية صرح بأنها زيارة كريمة لك كريمة.

وفي ١٦ يناير ١٩٥٢ وبينما كانت القاهرة تحترق بيد عملاء القصر.. كان الهضيبي هناك في القصر ليهني الملك بمواريده بل وذهب بنفسه إلى القصر ليهنيه بتعين حافظ عفيفي رئيساً للديوان الملكي، وإذ تتكدس مجلة الدعوة، تعين عفيفي لتجاوز مع الضامير الجماهيرية يسرع الهضيبي معلناً أنها لاتعبر عن وجهة نظر الإخوان للرسمية (الأنباء ١٢-١٢-١٩٥٢).

وعندما اشتدت المظاهرات التي تهافت ضد الملك ولعسانه توجه الهضيبي في ٢٥ مايو ١٩٥٢ (أي قبل ثورة يوليو بأقل من شهر) إلى أعقاب القصر الملكي ليسجل اسمه في بقاع التشريلات مستقراً هذه

المصدر :

التاريخ :

٢١ أغسطس ١٩٩١

التهنئات

وهكذا نرى أن جماعة الإخوان كانت تتماق الملك وتدافع عنه من فساد، وتستكثر أي نقد له على امتداد حكمه منذ توليه وحتى ما قبل عزله بإيام. بل إن الجماعة لم تكن تاييدها للرئيس لثورة يوليو، إلا بعد طرد الملك من مصر.

أترى ذلك كله لم يكن ليمتص تاجر الإخوان ضد الله وحلمه إبراهيمهم ضد حكمه.

ولا يحسب ذلك لهم، بل يحسب عليهم. فهم بهذا الموقف الكاذب، معمة علناً وضدهم سرراً، يثيرون دوماً الشكوك حول أخلاقياتهم السياسية، ويدهشوننا دوماً إلى عدم الثقة فيهم، أو ليما يقولون.

ليس هذا حقاً، بل وواجباً؟

د. رفعت السيد



المصدر :

٢٢ أغسطس ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



طموح إلى القضاء على أي مظهر من مظاهر الفساد وفتح أبواب الفساد
وكلما رغب في تخليص مجتمعنا من أية تصرفات أو سلوكيات ونسب الترويض
التي يفسدونها في بعض مواقع إجهادنا، وقد يجهز على شخصية الأمينة
والشرف لدى بعض أعضاء النقوس، وكلنا يصعد بأن يتحول المجتمع كله
قادات والمفراد إلى خلايا عمل وإنتاج، ونحن في وقت لا ينبغي أن يكون بيننا
فيه مكان للفساد والتراخي والبلادة والتخلف.

ونحن مع أي صوت يدعو إلى ذلك ويصر على إصلاح كل ما هو فاسد وكل
ما هو سلب، ونحن مع زيادة هذه الأصوات فوق كل منبر يلتفت الهدف النبيل.

التصميم على التعميم...!

ابتداءً منهته أو حرقته تلك هو المفعول ومن
العمل إذا كنا فعلاً نستهدفه وإذا كنا فعلاً
نستعي إليه أما «التصميم على التعميم» فهذا هو
النظم بعينه الذي يشوه صورة مجتمعنا،
والذي يفسد الدنيا في عيوننا، وهذا هو
الغلام الذي نعرضه بائناً على كل مصحح
وإيجابي في حياتنا.

هل معنى التعميم أو الفساد وليس مبيد أو
وليس حي أو حتى محال أن يكون ذلك مدعاة
للتهام كل رؤساء المدن والأحياء والمحافظين
والعمالين في الأمانة المحلية إننا بذلك نطعم
نحو ٢.٥ مليون من العاملين في أجهزة الإدارة
المحلية الذين أدوا ويؤدون بخلاص وأمانة
وشرف جهوداً مخصصة لمصلحة في العديد من
الواقع لتطويع مجتمعاتهم على امتداد ٢٤ عاماً
في عبي الإدارة المحلية في بلدنا.

إن تصرف البعض الذين استمروا بهم ومن قد
نعمت بهم مستغنياً كأي مجتمع إنساني فيه
الصالح والطالح لا يعني أبداً أن تصميم على

تعميم الطالح على الجميع

وليس معنى وجود تصور في خدمات مراقب ما
في أي مكان أن نعمت ذلك على خدمات جميع
المرافق ونشوه جهوداً وإنجازات تميزها
جميعاً.

وليس معنى تعطل طائرة
أو قطار أو توبيس أو حسي
أو قمار حادثة أو قهر لله
سبب حتى لو كان خطأ بشرياً
أن نضع على تعميم ذلك على

كل أساطيل هذه المرافق التي نضع عسرات
الآلاف من العاملين المخلصين الأقطاب

□□□

وحيثما استلمت من أزمة شديدة في
غير رجال الدعوة الأسافل من علماء الأثر
الشريف ووزارة الأوقاف أسلوب موارثهم
للمسلمين الخاطلة الباطلة التي تنمو إليها
الجماعات الإرهابية من خلال ما قامه الشباب
الكتاب طائفة وغيرنا بذلك لكن البعض أخذ
الامر بظلمة شديدة وضامت من عوالة الموعظة
الحسنة وطرحنا لواءاً للتوعية أرسا
واشيعناها شرياً، البعض أصداً في تقديري.
في جهود مخلصه وأجتهل ماجور من الله
لهؤلاء الدعاة الذين سمعت من بعضهم شكوى
مؤرقة.

نعم قد تكون الحركة شاذية سلوكيات يجب
تجاوزها وبالقصى سرعة وجدية، نعم قد يكون
من بين هؤلاء الذين يستلذون بالنابر من أخطأ،
فيصعب علينا إبعاده عن اعتدائه ولكن مثل
البعض الذين لا هم لهم في ذلك لكن التصميم
على التعميم هو الخطأ الذي لا يجب الوقوع
فيه لأن إله الله يؤكد أن العقوبة الأخلاقية من هؤلاء

ويكفل الحرص على حقوق الآخرين في حرية
إبداء أو إلهام، والتدبير حسن لوابهات لكن - ومن
باب النقد الهاميز أيضاً - شطرنج بعض ما
يقار فوق هذه الدوائر، سعياً إلى تصحيح خطأ
أو إزالة فساد أو تصويب
سلوكيات، بعين تصحيحه إلى
ممارسة هواية التصميم
على الجميع، تصميم كل
خطأ أو سلبية أو تخلف
من أي فرد أو مجموعة أفراد

محمد باشا

في أي موقع على كل العاملين فيها ويحلو لهم
دالماً أن يروا الصحف الخارج من الكوب وليس
الصحف المملوءة منه، وكأننا بذلك نطفيء أبواب
الأول أمام الناس، وبخاصة والمفتاح، ونضاعف
من حيرة شديداً، وكأننا لا نعلمهم ولا نعلمنا ما
هو فيه من شريرة، وكأننا بذلك نترك على أنفسنا
خطأ في الظلمات والظلمة، كغيرنا من الشعوب
بل - والاشارة بما أنجزناه وما حققناه في
مواقع محاربة بكل المظالمين، حتى يبدو الأمر
وكان هؤلاء حريصون على تعذيب الذات

□□□

إن النظرة الموضوعية التي نراها في مواجهة
مشاكلنا ونظروا أمير حياتنا تقتضي منا كأي
مجتمع أن نضع في أي تصويب كل خطأ
أو سلبية دون تهويل أو تهويل، وتصحية
المسؤولين عنها أشد الحساب، فإدراك أن يكون
الخطأ في فرد هذا الخطأ أو هذه السلبية
دون أن تحول خطأ فرد أو مجموعة أفراد إلى
خطأ لكل المجتمع أو لكل صاحب مهنة أو
جماعة أو هذه أو جهاز ينتمي إليه هذا الفرد أو
هؤلاء الأفراد الذين استمروا بهم

غير محقول إذا انصرف موظف أن نعم
انحرفه على أي جميع للموظفين وليس من العمل إذا
أخطأ طيب أن يصحح كل الأخطاء مخطئين وإن
نؤلف أعضائنا مع الأطباء ونظلم نتجوع من
أمرناشداً.

وغير محقول إذا أخطأ مصحفي أو فنان أو
مخبر أو مهندس أو محاسب أن يصحح كل
المسؤولين وكل القاديين والمحامين والمهندسين
والمحاسبين مخطئين وغير محقول إذا أخطأ
أحد أعضاء مجلسي الشعب أو الشورى أو
مجلس محلي أن يصحح الجميع مخطئين.
وغير محقول إذا فلتت زوجة زوجها أن نعم
ذلك على كل نساءنا وتصحيح جميع الزوجات
فانتلات أو العكس، ونظلم - مستسلات، قبل
الأزواج، وغير محقول أن تصاب مجموعة من
شبابنا بالدمان للخمرات أو حتى الأوقوع في
بركان الأرباب، ويصعنا ذلك نطفيء تعمينا أعني
بأن نبدأنا مدعون وإرهابيون، رغم حرصنا
الشديد بغيره لحال على المطالبة برعاية
العمل لكبابنا نحن في نقد الحاجة إليها.

إن الجريمة تشوب تركبتها، وليس لكل
وإن نكل من يصعل نفس فسمه وليس لكل



المصدر: الأخبار

1992 ۱۵۵۱ ۲ ۲

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الذئبة يؤثرون وأجسمهم بكفامة وإمالة والنطق
أيضا يقول أننا في إند الدعاة إلى جهود هذا
النجس من رجال الدين العامة حتى ولو كانت
في حجة إلى تطوير وتغيير المسلوب، أو كونه
هذا الإرهاب الأسود يؤكدها إيماننا منه أو
بنوعية إيمانهم أو أوثقهم الذين يحضرون مثل
هذا الدرس في تلك تشبيههم لهم بضمرة
متنامية إيمانهم وأوثقهم حتى لا ينزلوا إلى هذا
الظلام وهذا إلى حد ذاته كعب لا ينبغي أن
تخسرهم هذا يجب إضائهم ولذا هو الجهد

□□□

ناس خلدوا الى الهالك فاستسلموا، فتموه الى
 لصاحبه على ان يقوم واخرافه و يمسكه
 واسلوبهم على اداء احتياجه، ومحبته
 و عصبه، و يد التفات الى كل مشوره
 واخذوا على الاحتياج و اتبعوا كل خطه
 و اتبعوا ما يرضيهم على اتبعهم على ان يصيب
 العامين ايامها فكلها ونشيت الى وجهه
 فملاوه الى كل موقع فكانوا ايماناً الصالحه
 و دون تزييد و اذباله ناس تسدل ناس
 الى ارضه و الحراف و يد سويلهم الى ان تريمه
 وهو كنهه و يمشي الى الجوف، ومحبته
 و عصبه على كل مده هما كل موقعه ناس بشرانه
 يكون كل بعوضه و يمشي الى سبطه
 ناس تميمه على ان تقع في ملاقى الى رضاءه
 على صبح و غير كل كلش وهو تشويه
 صاحب واسلوب كل الصلحاه
 ولا املك في القام الا ان اقلع عن الحكمه
 على لادار فويلد تساهي من على ان يصعب
 اسلده و هل في من قبله



المصدر :

٢٤ شعبان ١٩٨٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صفحة من تاريخ مصر

الأخوان والسياسة [الأحزاب]

أكد الإخوان نوعاً ضرورة الاشتغال بالسياسة.

أكدوا ذلك تارةً وتارةً:

الدين شر والسياسة غيره دعوى نحاربها بكل سلاح
بل إن البنا يشترط مطلقاً بالتصديق أن المسلم الذي يرضى بصيانتها اليوم
ويتفرغ للعبادة، ويترك الدنيا والسياسة للعجز واللامه، يسمى مسلماً

كأنه إن لم يمسلم [الإخوان المسلمون ١-٢-١٩٤٥].

لكن حسن البنا يرى أن يتحذر السياسة لحزبه وحده، فهو يعتبر نفسه
حزب الله والأخوين جميعاً حزب للفقراء، ويعلم اتباعه ستخاضعون
هؤلاء جميعاً في الحكم وخارجه، خصومه شديداً لديه إلى أن يستجيبوا
لكي [الأنثري - مايو ١٩٣٨] وهو يرفض التعددية الحزبية فالوحدة جزء
أساسي في حياة المجتمع الإسلامي لا يتسائل لها مجال، والإسلام يعتبر
الخلافاً لفرقة، والفرقة قرين الظلم، ومن ثم فيجب أن تدخل هذه الأحزاب
جميعاً، وتجمع قوى الأمة في حزب واحد (هو طبعاً حزب الإخوان)
[حسن البنا - مشكلاتنا في ضوء النظام الإسلامي ص ٢٧٢] وهو يعتبر أن
حزبه وحده حزب الحق، لكنه يترك الدعوة لضمين طريق لتحقيق الحق
وما (يعمل أن يسير القوة والحق جنباً إلى جنب، [حسن البنا - إلى أي
شيء يدعو الناس]

حسناً... نحن الآن أمام دعوة غريبة لكنها متكاملة.

- تسييس الدين، أو تلحق للسياسة

- من لم يعمل بالسياسة ليس مسلماً

- خصخصة الأخوين جميعاً

- رفض الاختلاف في الرأي - فالاختلاف لفرقة والفرقة قرين الظلم

- الحق يجب أن يفلح بقوة للتصديق ضد خصوم الدعوة
هو إن يرفض التعددية الحزبية، بل هو يعتبر أن رفض التعددية هو
للبنا والأساس وهو مستبعد لقبول النظام فليس شرعية إلا يكون
معتزلاً بالتعددية بزوال الحزبية لا يصبح النظام فتنابى بعيداً عن
النظام الإسلامي ولا غريباً عنه، [حسن البنا - مشكلاتنا في ضوء النظام

الإسلامي - ص ٢٦٥]

لكن رفض التعددية ليس الشرط الوحيد، بل هناك شرط بطلي حاسم، فلا
مكان من انتخاب أهل الشورى بشرطه إن أهل الشورى يكونون أما من
رجال الدين، أو من الرجال الفاضلين على القيادة مثل رؤساء المحاكمات
والقبائل، ولا تكون الانتخابات بطولية إلا إذا أسفرت عن اختيار الناس

من هذين الصنفين [الفرج أسائيف ص ١٠]

هو بل إن يتدخل السياسة في حزبه، ثم يختزلها في طبقه، ثم بعد ذلك
يختزلها في نفسه وحده كالشورى غير ملزمة للقيادة للرشدة [صالح

عشماوي - الدعوة ١٢-١٣-١٩٤٢]

بل إن البنا يؤكد أن طاعته شخصياً من طاعة الرسول وطاعة الرسول
من طاعة الله، ومن أطاع الله أطاع، [الإخوان المسلمون مجموعة ١٩٣٦]
وكان للرشدة بدتية بالرسول، إذ يستند إلى الآية للكرامة متجها بها في
مواجهة خصومه أو المرشحين لسلطته فلا يريد أن يفلح حتى
يصحوا ليعلموا شجرة بينهم، ثم لا يجوز في أنفسهم حرجاً مما قضيت
ويصحبوا تسليماً... بل هو يؤكد بلا تردد، إن القائد جزء من الدعوة، ولا
دعوة بدون قائد، وإن قوة الجماعة في القلة بالقائد، وللقيادة في دعوة
الإخوان حق الولاء بالرابطة القبلية، والاستناد بإقصاد الطمينة

نحن إن أمام دعوة أو إبداع يستهدف تسييس الدين أو تدوين السياسة
ثم يختزل السلطة كلها في يد فرد واحد... ثم يكون ما هو أخطر عندما
يؤكد الجماعة في صراحه غريبة بل ومريبة، بأن أي اضطهاد للإخوان هو
اضطهاد للدين [صالح عشماوي - الدعوة - ٢٤-٤-١٩٤١]

وإذا كانت الجماعة الدعوة كلها تشترك في إرادة فرد واحد، فمن
الطبعي أن يعتبر هذا الفرد أن الولوف ضده أو ضد أرائه ومواقفه هو

الطبعي أن يعتبر هذا الفرد أن الولوف ضده أو ضد أرائه ومواقفه هو

وولوف ضد الدين.

فأي فرق بين هذا التفكير ولولوف وبين ما يعلنه أمراء الزهاديين؟
بل وبين ما يمارسونه إذ يلعبون هم أيضاً لعبة تسييس الدين بل أي
فرق بين هذا وبين ما يقوله الحكام للمسلمين في إيران والصومال لا
يفرضون حكمهم إلا هاهنا البيكاتوري

لا فرق.

ومن وجد فرقا فليبتدأ به.

وإننا لننتظرون.

د. رفعت السيد



في تشريع الإرهاب بزعم «الفتوى» التي تأتي من فوهة البندقية!

عبد السلام سيد أحمد*

منذ أن علت رايات الجماعات الإسلامية في هذا العصر الحالك، كانت ترد علينا أخبار «الفتوى» التي يصدرها هذا الزعيم أو ذلك في حق المسلمين والمسلمات والجماعات وأحوالها والمؤسسات ومدى إسلاميتها الخ، وكل هذا نون أن يستفيد منهم أحد في أي من الأمور القائمة أو للخاصة.

الشهر الفتاوى يقطع في ذلك التي أصدرها الرجل الخميني في شأن الكتاب البريطاني سلمان رشدي مصحوبة بجائزة ثمينة إن يأتى برأسه. ولعل الجائزة للمصاحبة في التي أعطت الفتوى ليعلمها وخطرها أكثر من مضمون الفتوى نفسه أو شخص الفتوى على أهمية الأخير. وكبير الأخير. ومهما يكن من أمر فقد نالت الفتوى - الجائزة محقة برأيي - رئيسي حتى بعد أن أعلن إسناده على يد أحد مسؤوليه.

لنرى على أن قضية رشدي - على أنها قضية - لا تدخل ضمن باب الفتاوى التي تنوي معالجتها في هذا الحين فهي قضية تدخلت وتقاطعت فيها عدة مسائل من صراع هويات وحضارات في عين الاقليات المسلمة في أوروبا (السيكس غير متصلة بالدين) أي قضايا الرأي والرأي الآخر والحرة الفكرية.

ما يشغل البال فعلاً هي الفتاوى

التي طلق سنة الجماعات الإسلامية على إصدارها في محاولة للفرض رؤىهم ولهمهم الأحادي للإسلام على الآخرين بالقوة. وغالباً ما تكون الفتوى جواز مرور للفكر بالخصوص أو لأشياء شرعية على ما يقوم به أعضاء الجماعات من غرائب الأفكار.

روي عن أحد زعماء الجماعات في مصر ويُدعى شوقي الصبيح - مؤسس تنظيم الجهاد (الجديد) عام ١٩٨٨ (وهو تنظيم مشتق عن تنظيم الجهاد الأصلي) - أنه تسمى باسمه للأموال وأصدر ثلاث فتاوى:

- أعلن في الأولى أن جميع من في مصر يمتثلون من لشركيين بمن في ذلك علماء الأزهر. وفي الثانية أعلن كل من لا يؤلف على مستوى لشواء الأولى، أما في الثالثة فقد أعلن بأن كل يتم تركيحه للمؤمنين في محرر حريتهم على لشركيين يعتبر عملاً صالحاً. وبالطبع وأصبح من الصديق ما للقصود بالمؤمنين بعد أن تسعت دائرة لشركيين لتشمل كل من لم يبلغ الأربعين.

تلقم هذه لشركيين من الفتاوى في مصر للفتيات والفتيات ويرتد لغيره أسماء لعل أشهرها عمر عبد الرحمن مفتي الجهاد. وإن كان بإمكان الأخير إضفاء للفرقة للفرقة بحكم كاصية فهذا لا يجعل لشواء صالحة تقنياً. على أن الجماعة البائرة هي أن المسألة الأطول من مساهمة الجماعات ممن لا تتحلى برأيهم بالحكم الفقه راية عامة الناس. ومع ذلك ما أنشأوا يؤزعون الفتاوى بمعة ويسرر منهم من حرم المسماحة

ومعهم من أنشأ ييطان جميع فتاوى. أما فتاوى الرية والفكر فهذه توزع بسفاه بالغ وكان من إصدارها الغشاق العديد من قادة الفكر والفكر العام وأهل من أبرز الشواهد في هذا السياق. فالتقاليد الكائنات لرج فوهة وما تعرض ويظهر في له الأكاديمي شخص حامد أبو زيد.

الغريب في فتاوى أهل الجماعات أنها يقدر ما تقصو وتتشدد مع الآخرين - حكاماً ومحكومين - وتصرح في إخراجهم من ملة الإسلام لوطلة للفكر بهم لترخص لأعضائها ترخصاً مطلقاً. لهم قد أباحوا أفراد جماعاتهم للتعرف في أموال الآخرين وممتلكاتهم وأعراضهم واعتبرها غنيمة للمجاهدين. وحلوا لهم المسئلة بل الفتاوى بإضاعة تزويج المرأة - فيما بينهم - دون عقد إلى غير ذلك من العجائب.

في الآونة الأخيرة زعمت الجزائر إلى مكان الصدارة لا لتتسل فيها هذا اللون من الفتاوى مع ارتضاع وتكرار العنف السياسي والفكر عند الأمن الشخصي والجماعي، وكان من النتائج:

- وجهت الجماعة الإسلامية للسلمة بياناً أصدره للفرقاني تحذرها فيه من جابية أي شراب من المواطنين لأن الإسلام لا يعترف بأي شريعة عدا ارتكازها (كأنهم أطلقوا على سنن العلماء الراشدين، وأنظموا الشريعة لا تبعهم من خلافات، وكتاب الفراج، أبو يوسف). ووجهت الجماعة نفسها إندثار للمصالحين لتطهير فيه بيع للقوم



هذه الامارات مسيحية في مجملها ولكن انحصرت في نذر نفسه للاصلاح ليس فقط في ميدان المعنوية ولكن في ميدان الاداء وايضا في تقديم البديل. وبالتالي كان واجب الجماعات المعنية العمل على تقديم بديل جديد يلبي حاجة اليوم وفق احتياج مسؤولين واتساق واسع واستيعاب مواجهة المتغيرات والحاجة للمنتج دون ابعاد بان تصار اجتهادهم هو الحقيقة والقطعة ونهائية. دون كل هذا طريق طويل وشائك ليست منه اشعارات وديماغوجيا السياسية وإنما كروح العلماء وصبرهم وتواضعهم.

وحسبى الآن لم يظهر، من بين صفوف الجماعات من يتصدى لهذا الدور بطريق وامانة. ولعل اسباب هذا العصور كمنه في طبيعة هذه الجماعات نفسها.

فالحاجات الامارية - على اختلاف مظاهرها - لا تقوم احدى فرائض الازلي، فبات حتى انشائها في مستقلة السياسة واصبح لفظه عنقا - في الناحية الامارية - لصورة انشائها السياسي وليس العكس. واصبحت الظروف تلهم من ضرورة العمل السياسي والحاجة مصلحة الامارات (وبما كانت تظلم).

والاستحسان، هو ما يستحسنه هؤلاء حسب هو اعم وليس جليا لظلم عامة او فردا للعدالة، والاستحسان هو ما استحسنه هؤلاء من منظومات القرب (الرؤوف) ومؤسساته ومعدلاته لزيادة فعالية التنظيم وتوسيع قاعدته، وليس على ذلك. اما الفكرة الفاضلة للجناب الازلي في التفكير، فقد افادت طريقا مفصلا بلقي في التفكير الجماع كافي - حكما ومسكونين ورجال دين - ومن ثم اعلان حرب معاداة عليه - والويل ان لوصول له نفسه القلوب في طريق هذه الطريقة تالفا او متصادا او متشككا، والظروف عند هذه الحضي في اللام الاول انتزاع صورة الحكم والادار الفقهية من مراكزها الاصيلة وحصرها في دائرة الجماعة الفاضلة وهي في اللام الثاني اضعاف شرعية على افعالهم مهما كانت شاذة في غريبة او حتى لو كانت لظلم، مثل السرقة والقتل والتهام اختراق الحنف وميعة تغيير الامانة ليدل العلف اصبح الفقاوي منهم تراسوا للارهاب والامم لا يمتثلون اي اعلمة للاجتهاد ولا شرعية قبول من بقية الضمير، اصبح الازلي اقلنا القتل والفساد والرويع والتهميش. (الخ)

وممارسة وضوابط. وحين ولجت الجماعات الاسلامية مرحلة المحلة الرافضة طرات عليها متغيرات مهمة لعل من أبرزها ما في يتصل بموضوعة هذا الانتشار التعليمي والثقافي والطباعة ووسائل الاتصال الجماهيرية. وقد اتت هذه ضمن ما اتت، الى إقامة للضرورة لعدد ستمائة من الناس للاطلاع على تفاصيل الشؤون الدينية والمسائل الفقهية، وتزامن هذا مع استقرار لفظ الشئان المدنية واتكامل استيعابه (بإفطار لتساع النشر والكتابة - الخ).

كما استقر لفظ الاحوال الشخصية الذي تم تحويله في السوانق ولولج مربية وحكام مختصة على صعيد لشر اصحاب المؤسسة لثائرة الاقتداء فاصبح لكل يد ملتها الرسمي الذي يقدم النصيح وللشريعة للحكام والمحكومين في مختلف تفاصيل السبلال الدينية والفقهية.

من كل ما تقدم تضييع فهمين، الاولى ضرورة ارتباط الفقاوي بالاجتهاد والتجدر في علوم الدين والقدره على استنباح الاحكام ومعرفة ضوابطها. والثانية، نقص دائرة الفقاوي في عصرنا افران لما تقدم من انتشار للتعليم ووسائل الاتصال وانتشار الكتب، وبالتالي اتساع دائرة المعرفة. كل هذا أدى الى تضييع دائرة الفقاوي وانحصارها في جزئيات المسائل الفقهية، ولما كان معظم فقهاء اليوم ملطين كان بإمكان كل من له إلمام بالفقراء والكتابات ليبحث عن حل للمشكلة في بطون الكتب.

لتشكل الاساسي في هذا الوضع هو ان للجماعات الاسلامية فرافضة وجهت نفسها لتواجه عالما جديدا متجديا بلغة انتج في عصور ذات خبسية تلك العصور. ويتفاوت معرفتها.

وقد ادرك زعماء وفلكة الحركات الاسلامية للحاضرة هذه الفارقة ياكرا وجعلوا ركيزة شرعيتهم ومحور تنشيطهم وموعظتهم التي تمحورت حول تجسيد الدين وفق متطلبات العصر، بل اضافوا ان لفظ

قديم على اجزاء كان يعاني من منطقة معيية في ميدان السياسة لامتازان شرعية للحكم ووقوع لظلم لفرصة التدوير والبراعة. كما طعنوا في مؤسسة الاقتداء الرافضة التي اصبحت تزييف بحكم اليوم واحد اركان تراثهم فظلم ما يتداولون وتحرم ما يتكرهون.

للمجهول برقع قيمتها الرافضة لأن الاسلام الصحابة ليست من الاسلام في شيء، والويل ان لا يستجيب لهذه الفقاوي.

- ولعل أكثر الفقاوي بشاعة تلك المصاهرة بحق الكلاب الجزائري المرموق رشيد بوجمعة حيث افقوا بان من قلته يتخفى مع السور، ولا ادري بعد من اين حصل صاحب الفتوى المعنية على بطاقات القضاء هذه، والفقاوي لفة في إخبار بالحكم الشرعي، والحكم الشرعي المعنى قد يتخلل بالعلماء المدنية أو لفة الاحوال الشخصية أو لفة للمعاملات. وحين كان الفقه اصليا وتلجأ لكل المجتهدين، من حتى المجتهدين كمال الناس يتوجهون ان يتوسعون فيه لمرعة لامتدادهم على فهم ما غش طبعهم من افراط وعتا، وول ما شكل عليهم من معاملات الشخصية والاجتماعية. ويسمى هؤلاء بالفقهاء (جمع مفلح). وفقر الفقاوي هو فقدان الفقاوي على بيان الحكم الشرعي إما بقدرته على الاجتهاد في استنباح الاحكام من الفلكة الاسلامية كاتباته والسنة، أو من الفلكة الفقهية او التضييع كالتحسين والعرف والاستسراح وسد الفراغ والاستحسان، او بمعرفته الحكم تلقيا من المجتهدين حتى صار من أهل العويرة.

بهذا المعنى يجب اعتماد الفقاوي على الاجتهاد، إما من لفظي نسبة إن كان مستقدا أو من المعنى الذي يقدمه للفقاوي. وقد كان فقهاء العصر الاسلامي الكلاسيكي يتجهلون في

إصدار الاحكام والفقاوي قبل ايمان الظن في مختلف جوانبها واعمال الفقاوي والاجتهاد في مكان حكما وابشهر، واشتهر بينهم للخرج في ايراد الرأي في وجود من هو اعم كما تلخص تلك شجيرة الفلكة المعيت لا يلقى ومالك في الحديث. ومع كل ذلك لا تكن الفتوى في يوم من الأيام ملزمة واجبة الإقتداء بالحكم الفاضلي. فالفقاوي في مشورة خبير لا يمكن لا مشورة ايداء الرأي لا على سبيل الأوامر ولكن على سبيل التمسح ان عليه.

هكذا كان الامر على عهود الاسلام للفتوة التي شهدت نمو واتجاه لفظه بمختلف مدارس واجبة الإقتداء للتخصصية للتمسك التوجيهية وفق الاحوال الشخصية والمعاملات كما ظل كذلك في عصر التقليد اللاحقة ان ظل الناس يتوجهون للفقهاء وامل العلم مستقلا مستصحبين في ما تشكل عليهم من امور دينية وشيوية حتى استجرت تلك الاقتداء تقليدا



المصدر : الحياة النحنية

٢٧ أغسطس ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وسجلتهم لترضى فتاواهم على
الآخرين. هكذا أصبحت الفتوى ذاتي
من فوهة النخلة على وزن عياره
ماتوا في تونس في العشرين من الشهر
ذاتي...

هـ جاسي يكاني سوياني يقيم في
بيروتيا.



صفحة من تاريخ

وسيط

مصدر

بالي الاجتهاد مفتوحاً دائماً فما من أحد يمتلك الحق في إغلاقه. وفي شخص الاجتهادات الجديدة بين مجتهد غير مطهر لکن معروف تماماً في دائرته يقدم الأفكار واجتهادات جديدة تماماً. نعرضها، فكل الكثيرون لم يسمعوا بها والهدف ان نقص هذه الاجتهادات على نحو، لفهم المسبب للدين.

للحدث هنا هو الشيخ السيد علي الآمين رئيس معهد الإمام موسى الصدر في مدينة صور اللبنانية. وتصلد مجلة حريد الجنبويه (صدر في لبنان) والتي نشرت حديثاً مقالاً معه يتناول أحد رموز كبار الاجتهاد البشري، فماداً يقول للحدث الجديد في حديثه مع مجلة حريد الجنبويه ١٥ مايو ١٩٩٥:

يقول الشيخ الآمين ان الاسلام الذي سمح للرجل المسلم بان يتزوج امرأة من اهل الكتاب على أساس انه يحترم معتقد ودين المرأة المسيحية لان اسلامه يدعو إلى التصديق بالشرائع السابقة على الاسلام واحترامها. وبما ان زوجته المسيحية رضية به زوجها فستقبله نفس الاحترام. حيث ان تكون هناك مشكلة على مستوى الدين والمعتقد له بمعنى الشيخ قاتلاً: ومن هنا يتشكك سؤال وهو ان المسيحي إذا لم يكن راضياً لدين المرأة المسلمة ومعتقداً... فحينئذ ان توجد مشكلة على مستوى الدين والعقيدة بينهما... خصوصاً ان القرآن الكريم وهو المصدر التشريعي الأول من مصادر الأحكام الشرعية لم

يتعرض إلى منع هذه الحالات بين المسلمة والرجل المسيحي الذي يقبل الإسلام دوناً من مساويها ويحترمه كما يقبل بقية الأديان

ويحترمها. وعندما يواجه الشيخ بإجماع الفقهاء على رفض ذلك يقول: الاجتهاد ليس صفة القادسية للتألق التي يتربص إليها، لأنه يدر عن فهم خاص بالفقهاء والفقهاء هي نتائج حركة الاجتهاد وليست نصوصاً دينية بالمعنى التشريعي والمقدس عندنا هو النص الديني، وأما فهم النص الديني فليس من المقتضات التي لا يجوز تجاوزها. وفهم إنسان ليس حجة على بطلان فهم إنسان آخر إلاكان ان يكون فهمه لم تكتمل عناصر الحجة والادلة فيه. ويسلك المصراع تكيف تعاليج وقواعد تعارض بين الدلائل العقلية والنص الشرعية، فيجيب القاطعة المعتمدة عند وقوع تعارض هي تقديم الدلائل العقلية عندنا وهذه قاعدة معتمدة في استنباط الأحكام الشرعية لأن العقل نتيجة العلم واليقين... ومثال على ذلك أنه قد يرد في بعض الفتاوى المعتمدة على بعض الفسوس الدينية ان ولد الزنا يخلد إلى النار، وهذا شيء يتناقض مع المعاملة الإلهية التي ابركها العمل على الجرم واليقين ولأن من الظاهر ان يحال هذا الولد على ذنب ارتكبه فجده، ولم يكن شريكاً فيه. ولذلك يرفض هذا النص البشري، وترفض وتترك الفتوى للمستند فيه.

ويسلك المصراع "هناك من يهتدي، نمأ قرأنا ويؤله تشكيك بالكتب السماوية كان يقال يعرفون الكلام من علمهم، وأن للقصود منها التوراة والانجيل واليهود

اللاهوت لدينا شك في صدور الكتب السماوية ومنها التوراة والانجيل والقرآن وفيها امهات الشرائع التي أرسلها الله إلى البشر بواسطة الرسل والأنبياء. وقد تختلف

وسائل الأليات في درجة الفسوح عندما نريد التاكيد ان ما يليقنا هي الكتب نفسها التي جاء بها الأنبياء من عند الله.. وأما قوله تعالى يعرفون الكلام من مواضعه ليس بإشارة إلى تحريف الكتاب المقدس، بل بصدد التعرض بكل من يحاول ان يتلاعب في دلائل

التنصيص الدينية سواء أكانت في التوراة أم الانجيل أم القرآن لم يحاول ان يفسد أحكاماً من صنع يده ومن عند نفسه ويقول إنها من عند الله. وهذه حالة عامة تختص

بكتابات مساوي دين آخر فكما لا يجوز أن نطرح السنة النبوية لأن فيها روايات مكتوبة، بل لابد من البحث والتمييز بين الصحيح وغيره، كذلك الحال لا يجوز أن نطرح الكتب

السماوية ونتركها بدعوى التحريف، لأننا بذلك نخرج عن الموضوعية والنزاهة التي يجب ان يتحلل بها الباحث والفقهاء. خصوصاً عندما تكون دعوى التحريف مارية عن الشاهد

والدليل. وليس في القرآن ما يدل على عدم شرعية وصحة الانجيل والتوراة ووسائل



الحرر يقول البعض إن المسيحي مفرق - فيجب - هذا كلام لايقوم على أساس علمي ، وهو ناشئ من ثلاثة للتدبر والإيمان في آيات القرآن الكريم الذي يدل بوضوح على أن مصطلح أهل الكتاب يختلف عن مصطلح المشركين .
 ومما أثار من الغناء بين الغرب والإسلام ، والأجابه : الغناء يحصل بين الغرب الذي يستخدم المسيحية لأغراض سياسية، وبين المسلمين الذين يستخدمون الإسلام لأغراض سياسية وإذا عدنا إلى جوهر الإسلام .. فإننا نرى أن الإسلام لم يأت من أجل إلقاء الآخرين ولم يأت من أجل أن يفرض نفسه كدقيقة وشريعة على الآخرين بقوة السلاح . لكن الذي حصل أخيراً أن بعض الدعاة صورووا الإسلام وكأنه عبارة عن رفض الآخرين والسعي إلى إغنائهم . وأنه حروب على كل البشر .. وهذه الصورة على ما اعتقد هي صورة خاطئة لا تمكن الوجه الحقيقي للإسلام الذي هو رحمة للعالمين وليس نارا لإحراق الآخرين .
 ويؤسفني أن تطرح هذه الاجتهادات للنقاش . مع اجتهادات أخرى . وأن تعرف الرأي فيها

درلت
السعيد



المصدر:

الشريعة

٢٦ يناير ١٩٩٦

التاريخ:

للبحوث والتحرير والعلوم

□ المخالفات العشر للشريعة الإسلامية في أحكام المحاكم العسكرية: الله يقول «النفس بالنفس».. والحكمة العسكرية تقدم غير المتهمين بالقتل.. ورئيس الجمهورية يصدق على الأحكام

●● هذه الدراسة أعيد نشر حلقاتها بمناسبة صدور

أحكام بإعدام ستة مواطنين في القضية التي عرفت باسم

«العائدون من السودان».. وفي محاولة لوقف إعدام هؤلاء

المواطنين.. الذي سيتم بصورة غير شرعية.. ونحن نعرف

أن رئيس الجمهورية لا يهتم بكل هذا الكلام.. وإلا لكان اهتم

عندما نشرت هذه الدراسة لأول مرة في يوليو ١٩٩٢..

.. ولكننا نقيم عليه الحجة أمام الله.. وأمام الشعب.. ●●

وضعنا للدخل الفقهي لأحكام المحاكم العسكرية.. التي استندت بالأساس إلى أن الحوادث التي ارتكبتها الجماعات الإسلامية للشدة تقع في خانة «الغيب» كجريمة سياسية لا خانة «الحراية» كجريمة اجتماعية تصح الإفراج عنها لحكم حصصاً إسلامياً عادلاً يلتزم بالشريعة الإسلامية!! ولقد: إن الفقهاء لم يصعوا على عدم وجود محدد معين لجريمة الغيب، وإن الهدف هو إعادة «الخوارج» إلى طاعة الإمام العادل، وإن غل الأحوال عدم قتلهم وهم في الأسر، وسقط ما كانوا به مازالوا قد عادوا إلى الطاعة.

بقلم: محمدی احمد حسین

ولكننا سنواصل الاحتمال الآخر مع وعظ السلاطين والإعلام الرسمي... وهو اعتبار أن ما ارتكبه بعض الشباب يقع في خانة الجريمة الاجتماعية: قتل -لقدباء- قطع طريق (الحرابة)، ولكن حتى في هذا المجال نجد معارضا مخالفا للأحكام الجنائية في الشريعة الإسلامية: حديث الرعس مبارك مع الجيوش في الساحل الشمالي... قال (ماذا تتعرضون في الحكم العسكري؟ ماذا تتعرضون على عتق من قتل؟ وهل هذا هو الحكم العسكري؟) (12).

[illegible]

XXXXXX

نذير المخالفات العشر لحداً بماحتال ان الجرائم التي ارتكبت تدخل في مجال القتل العادي او حد الحراية (جريمة قطع الطريق).. التي تحتملها الآية الثانية (لما جزء اثنين يعاقبون الله ويؤسره ويسعون في الارض فساداً ان قتلوا او يصليوا او يقطع اعينهم واربجلهم من خلاف او ينفذوا من الارض، من غير ان يخطوا في الدين او يظلموا في حق احد من الناس) (المائدة ٣٣).

١- درء الحدود بالشبهات

للاصوب بزم الحدود بالشبهات ما يصفه القانون الوصفي بأن أي شك هو لصالح للنهم ولكن دعنا مع شريعة الله فمضبب. فزم الحدود بالشبهات يستند إلى الحديث الشريف (إن يضطر الإنسان إلى فعل شيء أحب إلى من أن يضطر إلى العفو)، وتفسر كذلك يقول تقي الدين السبكي (الخطأ في ترك كل شيء ممنوع من ذلك مجمعة ما لم يرى مسلم).

ويقول الرسول عليه الصلاة والسلام (ادروا الحدود عن المسلمين ما استطعتم، فإن جئتم للمسلم مخرجاً فخذوا سيدي، فإن الإجماع لأن يخطئ في العفو خير من أن يخطئ في العقوبة). وفي رواية أخرى: أفضل الصلاة والسلام (ادروا الحدود ما جئتم له مديفاً). وعمر بن الخطاب يقول (نحن أهل الحدود في الشهادات خير من أن أيقمها في الشهادات). ونحن نعلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه (ولكنه لا يستطيع أن يجدد عن سنة الرسول).

واكتفى بأن عدم قتل المتهمين أي نفس بشرية شبهات، والإعتراف تحت التعذيب شبهات، وقصر فترة التحقيق شبهات، وعدم ارتكاب المتهمين في قضية أفغانستان أي عمل مباشر في مصر شبهات، وعدم احتكام الحاكم إلى الشريعة الإسلامية شبهات.

٢- الحلال والحرام في القرآن فقط

يقول الرسول عليه الصلاة والسلام (الحلال ما أحله الله في كتابه
والحرام ما حرمه الله في كتابه، ولا ولجب إلا ما أوجبه ولا دين إلا ما
شرعه).

لا يوجد في القرآن والسنة أي تجريم لإحراز السلاح، وإذا جاز
للحاكم المسلم أن ينظم عملية إحراز السلاح، فلا يمكن أن يرفع عقوبة
التعزير إلى الإعدام!! بدون نص من القرآن أو السنة المكتبة، بل لقد



وصل الأمر بالتمثيل الأخير في قانون العقوبات إلى تجريم الأسلحة البيضاء، كالمساطر ولطاوى القرن غزال وسكاكين لطيف...!! وهذا ما استندت إليه المحكمة العسكرية في أحكامها للثشعدة بلا مسوخ.

كذلك لا توجد عقوبات في القرآن والسنة - ولا حتى في قوانين الكفار - على عقد المؤتمرات والاتصال بالصحفيين ووكالات الأنباء الأجنبية ونشر الأحاديث بالمصحف الأجنبية وإعداد المنشورات وتوزيعها وإحراز للطبوعات!! (ص ٥ من حيليات الحكماء).
ولجميع الحوار الذي نشرته من قبل والذي دار بين الإسماعيل والخوارج الذين قالوا له سنقتله، وتركه لأنه كان مجرد كلام لم ينتقل إلى منطقة الفعل، وإذا انتقل الخوارج بعد ذلك للقتال، فإنهم

لا يحاسبون على أرائهم!! وإنما يقاتلون لردعهم وهدم لطاعة فقط!!

٣- مبدأ الاستئناف

يتصور البعض أن مبدأ الاستئناف من اختراعات القوانين الوضعية، والحقيقة أن الشريعة الإسلامية تقرر حق الاستئناف، وهو الأمر غير المتعارف للحاكم العسكرية، فالإستئناف التي تعامل بصورة شكلية لا تعني استئنافاً، كما أن أحكام العسكري ليس جهة قضائية أعلى!! ويستند الفقهاء في مبدأ الاستئناف إلى القرآن الكريم الذي يوضح احتمال تعرض لحكام القضاء للخطأ في حديث القرآن عن داود الذي وصفه الله بسراً وشديداً ملكه وكثيراً الحكمة وفصل الخطاب (ص ٣٠٠)، ولكنه خطأ في نظر إحدى القضايا فيقول الله (وكان داود إذا فتناه فاستغفر ربه وخر وانكبا وتساب ففغرنا له ذلك، وإن ه منذا لنزلى وحسن ما به ينادوا إذا جعلنا خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله، إن الذين يفسلون عن سبيل الله نهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب) (سورة ص ٢٤ - ٢٥ - ٢٦).

ويبحث القرآن عن تباين الفهم بين قاض وقاض، ولو كان القاضيان ذنبين معصومين (داود وسليمان إذ يحكمان في الحرب، إذ نطق فيهم فمهم القوم، وكما لحكمهم شاهدين. فلهما ما سليمان، وكما أكتبا حكما وعلم). (٧٨ - ٧٩ الأنبياء) وفي رسالة عمر للشهيرة في القضاء إلى أبي موسى الأشعري جاء: (ولا يمنعك قضاء قضيت به اليوم فراجعت فيه وأيكه وضيت فيه لرشدك أن تراجع فيه الحق، فإن الحق قديم ولا يطفئه شيء ومراجعة الحق خير من التماس في الباطل).

وهذا للمبدأ الإسلامي يلحمن أكثر عندما يختلف القاضي الاستئناف عن القاضي الأصل، هذا وقد عرفت النظم الإسلامية مبدأ المرجعية في التقاضي، كما يظهر من استقرار كتب التاريخ (خذ مثلاً واحداً من كتب الدولة والقضاء للكندي).

٤- استقلال القضاء

(ولا يجرى منكم شئاً من قوم على ألا تعلموا) اعلوا هو أقرب للتقوى

صدق الله العظيم..

أي أن الشئان (البخش والعلموة) لا يجب أن يؤثر في القرار العادل. وهذا ما يلتزمه فصل القضاء عن الحاكم، الذي لأشك تصيبه حالة الخش والبخش والعلموة من يمارسونه، وبالتالي فإن القضايا ذات الطابع السياسي لا يمكن أن يقدم فيها الانتماء إلى الحاكم (فهو خصم وحكم) ولا يمكن أن يحاكم للمعارض



للصدر :

للمحور والتهريب والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٦

سياسياً أمام محكمة عسكرية لامتلاكه إلا الإنضباط العسكريين
ولقد عمل الإسلام على أن يحيط القاضي بسياج يصونه عن الهوى والليل
فحفظ له مكانته وصان حقوقه.. يقول الإمام علي بن أبي طالب في رسالته
للاشراف القاضي: (وأصله من لفظة ليك - أي القاضي - ما يطعم فيه غيره
من خاصته، ليس بلذات على لفظة الرجال له عندك).
والإمام جريس علي تاج الدين القاضي مادي بجانب تعزيزه فقيهه فيقول في
رسالته السابقة (والفصح له في البذل ما يزيل طغته وتكلم معه حاجته إلى
الناس).
ولاحظ هذا أن القاضي العسكري موظف في إدارة القضاء العسكري التي
تتبع القائد الأعلى للقوات المسلحة، وليست له أية صلاحيات خاصة: مالية أو
إدارية..

٥- النفس بالنفس

أساس القصاص هو المساواة بين ما وقع من الجاني بالفعل
وما يكون من عقاب (ولكم في القصاص حياة يقول الأديب).
يقول عز وجل:
- (وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف
بالأنف والأذن بالذن والرس بالنفس والجروح قصاص فمن تصدق
به فهو كفارة له، ومن لم يحكم بما أنزل الله فاولئك هم الظالمون)
(٥٥ للأنفال).
يقول تعالى (وإن عاقبتكم فعاقبوا بمثل ما عاقبتم به) (١٢٦)
الأنفال). مثل احتجاب عن تعذيب أو قتل أو قتل النفس من طاعة
(النفس بالنفس)؟ وحتى الآن لعدم ١٤ إنساناً ممن كانوا نفساً
واحدة مسلمة أو غير مسلمة، وفقاً لأوراق الاتهام وحديثات الحكم
العسكري.. وليس وفقاً لتقدير القضاة!!
وتخفيف الآية الكريمة (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في
القتل الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى، فمن علي له من
أخيه شيء فأتباع بالمعروف وإنه إليه بإحسان، لك تخفيف من حكم
ورحمته، فمن أعدي بعد ذلك فله عذاب أليم ولكم في القصاص حياة يا
أولي الألباب لعلمكم متقون) (١٧٨ - ١٧٩ البقرة).
وهذا يتفقنا إلى العلو:

٦- العفو

كان الذي مثل الله عليه وسلم يحكم بالقصاص، ويدعو إلى العفو، والله
سبحانه وتعالى حبيب إلى العفو في كتابه الكريم (من علي له من أخيه شيء
فأتباع بالمعروف وإنه إليه بإحسان).
وهذا في القتل، وقد اكتشفت - كما ذكرت - بمركمة قضية السابقة أنه
لا يوجد قتيل واحد فيها، ولا في القضايا الأخرى فلا داعي للشوش في هذه
المنظمة. وإن كان من الواجب - وفقاً للحق - أن نقول إن الحاكم للعدنية
كما العسكرية - لا تلحق بهذا الجانب من الشرعية الإسلامية، وهو جانب
يكشف الرحمة الواسعة لربي التي يغفلونها ويتعمدون عن إسلام قطع
الأيدي والرقاب، وكان هذا هو جوهر الحقيقة!

٧- الدية

الدية هي العقوبة البديلة في القتل العمد وتحل محل القصاص كلما امتنع
القصاص أو سقط لسبب من أسباب الإمتناع أو السقوط، وحيث لا يجب
القصاص يجب الدية، إلا إذا تناول العفو الدية فسقطت هي الأخرى بالعفو
عنها. وهذه النقطة كالتالية غير واردة في الأحكام المدنية والعسكرية، لأن
النوعين من الأحكام يستند إلى نفس القوانين العامة للدولة، ولا داعي للتزيد
من الشرح، فالقضايا المطروحة أصبحت بها أي جريمة قتل!

الدية الجسدية القتل إن شاء الله



للبحوث والتدريب والمعلومات

للصدر:

الوفد

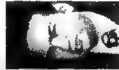
التاريخ:

١٩٩٦/١/٣٠

رؤساء الجامعات:

شهمي هويدي:

متطلبات الخطاب الديني المعاصر: الدين الصحيح محاصر من الفلوات العلماني والاسلامي معاً لا يوجد لدينا اتفاق في مصر على وظيفة الدين



د. سعد علام

د. محمد عمره

شهمي هويدي

جيهان رشتي

جيهان رشتي:
تفسير الدين بالعقل يحقق
رسالة الاعلامية المطلوبة

تحقيق:
نعمه عز الدين



للبحوث والتحريب والعلوم

للصدر،

التاريخ:

٢٠٩٩

التقليد المتمثل في قلبه الحبيب
والفكرات والبرهان كجود دكتور
تحتل به ماء وجهها لها الآلة السليمة
وبين هذه التحليلات للثقافة والبحر
الخطاب العربي الإسلامي رغم تعجبه
من حقيقة الإسلام وتشكله الأربع
الجمهورية السليمة وفي تعديري أن
السمات الخسنة لهذا الخطاب الإسلامي
يمكن رسمها في العديد من النظم
والفكرات فمثلاً هذا الخطاب يقدم
مفاهيم إسلامية مبنية على سادات في
المفاهيم اللادينية التي سادت في
الفكر الوضعي للفكر الغربي ويتميز
من الفكر الباطني للتفكير للعالم ما
المفاهيم للزمن تدركاً لخلق العقل
وتحكم العقل والباطل وتقيم المعرفة
على كتاب الله السطور وعلى كلمة في
كتاب لكون للظهور وتصلح للعالم
والعلم والمقال والباطل والتجربة
والوجودان لله نظرية في المعرفة
متميزة كما أن الخطاب العربي
الوسطى يدعو إلى دولة إسلامية مدنية
يقيم الناس نظامها رغم أنها مصدر
السلطة مع الالتزام بالديمقراطية
في المجال والحرمان إلى جانب
التشجيع على التنمية الاقتصادية
والاجتماعية المبنية على فهمه
الغربي.

السبب مختلفة

ويرجع د. سعد ظلام اتهام الخطاب
الديني الحالي بالظلم وعدم احترام
مع الجمهور إلى أن الخطاب الديني في
مصر لم يجر إلى الآخر ربما لا يتعامل
مع الشرائع الاجتماعية المختلفة
بخطاب يتبنى ويتفهم مع محيط كل
شريحة على حدة ومن هنا يجب عليه
أن يتطرق إلى مقال وهذا غير صحيح
وإن السبب أيضاً التمييز الذي يكون
في الخطاب الديني إما العلمانية
والحالة لهذا لأن يكافئ بتدوين مرفق
الكلمة ويصون كل أجهزة الإعلام
المسموعة والمرئية والمطبوعة وكذلك
الأجهزة الثقافية كلها وأمل السبب في
ذلك فيما نعتقد أن الدولة وفي عناصر
لكر الأرباب بدأ لها أن تشجع هذا
الفكر باستعانة به بحسب الفكر
الأرهابي ويشعره وما علمت أنها بهذا
السلوك المحبب إعطيت للشارف الآخر
جوازاً للحضور والبقاء لمحارب
تطرف الإسلام وهذا كله لا يجوز
ولا يلائم بحسب الفكر الأرهابي بالرغم أن
لنا الخطاب الديني المعتدل لا يفلح
عنه الكلمة القوية في الفترة التي هي راس

الغريب، نوائل تعان أن الإسلام هو
العدو وأخري تعتمد ذات الفرض لكنها
تشجع كلمة الأصولية بدلاً من كلمة
الإسلام وفي خطابها الثقافي
والأصلي هناك تريق بمثل مكتب
الاستيراد الانتكاز الخيرية وهم حالة
المسلمين ويتحدثون نفس الخطاب
الغربي فتدري في خطفهم تجرهم
المعتقدات والذوايت الإسلامية ويعبر
للتدوير الغربي العلماني الذي يقوم
تطبيق معرفية مع الدين ودمرة لوضع
تسارات الفكر الأساسي في ساحة
الأرهاب وفي مقال هذا الفكر العلماني
دور الفاعل الديني والفكرية بهاجلة
للجسمات للماضرة وكفرها ويعبر
للعنف سبيلاً وحيداً للتفجير ومع
هذين القنيتين نجد الكثير من القول
الغربي والإسلامية تتجه لسبب
تحويل المذاهب القوية لخلق يد الفكر
العلماني في مؤسسات الثقافة
والإسلام والمطعم وتطويع التنويع
الأساسي في المجالات السياسية
والتقني على لون من الفكر الديني

من الملاحظ أن طوال شهر رمضان
الكريم جرى لعرب على زفة للواء
الدينية في كل وسائل الإعلام سواء
الترقية في التسمية كما تضمن
المصحف اليومية صفتين كالمثلين
لشؤون الدين ولكن على الرغم من هذا
الكم الهائل من اللواء الدينية لا أتنا نجد
خطاب دينياً تلقوياً يتكرر من عام إلى
آخر يحصر نفسه في مسائل فقهية
ضيقة لا تمت بصلة لما يجري الآن في
المسلم من ثورة في الاتصالات
وتكنولوجيا المعلومات مما يجعلنا
نطرح هذا السؤال قولي: متى يكون
لدينا خطاب ديني معاصر يربط الدين
بالدين القديم؟ وما هي أهم السمات
التي يجب أن تكون لها؟
بغية يرى د. محمد خديجة أن
المصطلح عن الخطاب الديني وثيق
الصلة بالمراد القارئ من الإسلام
نحس في واقعنا العربي والإسلامي
نحس من تجميد خطابنا الثقافي
والإعلامي للخطاب الغربي نرى كثير
من الأمور على سبيل المثال في



لأنه لم تفتح أبواب الاعتقال لتضطرب
هو ليعجل الجاهل وأن يتأذى ذلك إلا
ويضع للجموع ككل في خدمة ثقافة
الاعتقال إلى جانب تصعيد وظيفة الدين
على المجتمع والحق لابد أن يتعكس
بالضرورة على خطاب الدولة للاعتقال
في الوسائل الاعلامية واختيار أن يتم
في الخطاب الديني للماصر ثقافة وإقامة
على درجة عالية من الثقافة والا
يتصرعوا بولها إلى هضمت والكفر

والاحد أيضاً
يجب وضع خطة
ولكن في حدود
خمس سنوات
لوضع ثقافة
اسلامية
جديدة تعتمد
على التفسير
والجس الفلطة
والثقافة مع
وجود اللل
والثقافة في
البحث
وتحسينه

جهتان رشتي مسجد كلية الاحكام
الاسبق للراشحات الخاصة لاي رسالة
اعلامية مطلوب تأثيرها على كبر قدر
ممكن من القاعدة الجماهيرية على أن
الدين كرسالة اعلامية يحتاج إلى
الشرح والتوضيح ورويه بالعالم
الصحيح بما فيه من قوة طمعية
وتكنولوجيا وكلما استطاعت تقسيم
الدين بالعالم ويحدثا كوف ويكون
سلوك الانسان للدين في تصريف
حياته اليومية بمصرف النظر من
العصبية - وهي الانس للدينية
للضرورة لاي الجموع - تكون بذلك قد
حققت رسالة الدين الاعلامية ونجحنا
في وصوله إلى القرب ومقابل الكفور
من المسلمين - لهذا هذا الاثر
الاعلامي الذي سوف يفتح ابواب الدين لابد
أن يتم بالعالم والبعث من الكلمات
الفرعية والجهولة عند علماء بالاخلاق
إلى وجود فقه الاتصال على درجة
عالية من العلم والدين والتأخر على
تبسيط الامور الفقهية الدينية إلى
جانب لقاء المشعوذ على الجوارب
للغرامية في القرآن الكريم كالتخصص
والاعتقال والاحكام التاريخية الكبرى.

الدين وإنما يتناول للعلماء كثيرة جداً
غالبية من الخطاب الديني الصليبي
للخطاب الديني لكي يكون حليماً
وخاصاً ومؤثراً في نفس الوقت لابد
أن يتواجد على الساحة بكل تنوعاته
وتوجهاته من ثقافة اسلامية وتكر
والفلسفة وحضارة وتاريخ وثراث
والفنون وعلوم وغيرها مما يشكل
معها الصورة الاسلامية الصحيحة
واكتفاء لآلاف تحضر للخطاب الديني
في الجزيرة الاولى فقط إلى في مجال
المفتي وراي الدين فقط وتترك كل هذه
الاعتبار لاسبق لتكرها أيضاً بدلاً من
تأليفها تأليفاً (في يوم في مصر حيا)
أو تصويرية (رسم - شعر - قصيدة).

الوقفة الإسلامية

لما اكتب هذه السطور فيقولون
بصفة موجزة على أن ثقافة اللغة
الدينية في رمضان ليس لها أي دلالة
علمية لأن هذه الثقافة يتم التعامل
معها على اعتبار انها أحد مظاهر
الشهر الكريم بمعنى لا يمكن لجمعة
دينية واحدة تقدم من خلال شهر واحد
أن تلي باستيعابها الفس الفروعية
والدينية طوال العام! ومن هنا يأتي
السؤال الذي يفرض نفسه بشفة هل
الدين تريد أن تحوله إلى فساد
والجمعة أم بصورة تكريم الاخلاق
والمعامل للقيم وسلوك تحكم المجتمع
ككل؟! والاجابة كرس شديدة الصعوبة
خاصة وان لا يوجد لعدد اتصال في
مصر على وظيفة الدين وهل هو ذات
وظيفة اجتماعية أم انه مظهر
ومهرجانات وتقاليد شعبية؟!.

الجيل الجاهل

ويحدث الكاتب فهمي عويضة
قائلًا أن الخطاب الديني المعتدل لا
يأتي بمفرده وإنما يشكل تعليمي
مستند وأكث لآلاف حليماً يتم
الاعتقاد به ويصوغ فقه الدين والاس
بثقافة الاعتقال خاصة لجمعة الاحكام
للزفة والمسموعة فكلامها يقدم
الاصلاح للفرقة للفرقة دون أن
يقدم نموذجاً صحيحاً للاعتقال ولكن
هذا ليس معناه أن الدولة هي للسلطة
الوحيدة من غياب الخطاب الديني
للمعتدل بل على المجتمع بكافة
مؤسساته أن يساهم في ثقافة
الاعتقال.

ويجمل الكاتب فهمي عويضة من انه



للبحوث والتدريب والمعلومات

للمصدر:

التاريخ:

١٩٩٢

الخطايا العشر للمحاكم العسكرية من وجهة نظر الشريعة الإسلامية القتل ليس عقوبته الإعدام

حد الحراية يلتزم بقاعدة

النفس بالنفس

وللتكررة فقد تناولت حتى الآن بعد
المدخل الفقهي حول الفارق بين النفس
والحراية.. سبع مقالات وهي:
١- إغفال مبدأ حرمة الحدود بالشبهات.
٢- عدم الالتزام بالحلال والحرام وفقاً
لاحكام القرآن.
٣- إغفال مبدأ استئناف الأحكام.
٤- إغفال مبدأ استقلال القضاء.
٥- إغفال مبدأ القصاص للقرآن (النفس
بالنفس).
٦- إغفال مبدأ العفو.
٧- إغفال مبدأ الدية.

والآن فننتابع..
٨- عقوبات حد الحراية لا تقتصر على
الإعدام
لقد: إن إعمال العنف التي ترتكبها
بعض الجماعات الإسلامية للتشدد تقع
في خانة «البغي» (كجريمة سياسية)
لخاتمة «الحراية» كجريمة اجتماعية. مع
الفرق أن النظام الحاكم نظام إسلامي
عادل ملتزم بالشريعة الإسلامية. وهو
الفرق ضروري لأنه من المفارقات أن
تنتشر تطبيق الشريعة عند العقوبات ولا
تتذكرها عند إقامة العدل (كالزكاة مثلاً).
ومن المفارقات أيضاً أن يخرج أحد وعائل
السلطان فيحدث عن حد الحراية...
ويصمت عن حدي النفس والبزوا مثلاً!!
ولكننا قلنا من قبل: إننا نقدر أننا نكتم

ونستكمل في هذا العدد
المخالفات التالية.. ومن
نحسب هذه الرئاسة عند
الله... وقبل التصديق على
إعدام ستة مواطنين آخرين
متهمة بوضع وتخزين
الضاح دون استخدامه ليصل
عدد الذين وقعت عليهم
شكوى الإعدام إلى ٧٠ شخصاً..
في هذا المأميل له في كل تاريخ
مصر المعاصر.
إننا لا نتوقع ولا نريد أن
ينتج غيرنا طريق العنف..
ولكن مواجهة أعمال العنف
والإرهاب يجب أن تكون
بإعمال العدالة.. وبإحكام
إلى شريعة الله.. فهذا يساعد
على واد الفتن وعلى عدم
توليد ثارات متوالية.. ينتج
المنتج منها غالباً من أدوار
أبائنا.. من مختلف الأطراف.

هذا هو الجزء الأخير.. من
دراسة.. «الخطايا العشر
للمحاكم العسكرية من وجهة
نظر الشريعة الإسلامية»
وتتركز حول التوسع على
عقوبة الإعدام في حق أفراد
الجماعات التي انتهجت
أسلوب العنف والإرهاب في
ممارستها السياسية للحكم..
وقلنا: إن هذه الأعمال
الإرهابية تقع في ثلاث خانات
محتلة: البغي - الحراية -
جريمة القتل العادية.. وقلنا
في البداية: إنها أقرب إلى
«البغي» أي الجريمة السياسية..
وذكرنا أحكام ذلك. ومع ذلك
فمع افتراض أنها تقع في خانة
الحراية... أو جريمة القتل
العادية.. فإن الأحكام بتطورها
النقص بل والتعارض مع
أحكام الشريعة الفراء في عشر
نقاط على الأقل وقد تناولنا في
العدد السابق ٧ مخالفات



حكماً إسلامياً صادراً حتى يتابع الجدل والنقاش إلى منتهاه.
وبالتالي نقترح أن أعمال العنف التي ترتكب من قبل بعض الجماعات الإسلامية المتشددة تقع تحت طائلة (حد الحراية)..
ونذكر مرة أخرى بأهمية التكرية التي تحكمها:

(أما جزءا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو يقطعوا من الأرفق).
ولكن: إن المقصود على رأى الجمهور، إن لم يكن على إجماعهم، هم قطاع الطرق الذين يستخفون العنف لسلب الأموال واختطاف الأرواح، النساء أو المصالحين أو ترويع المخدات... إلخ إلخ. ونحن نعلم بالأكيد أن هذه ليست أهداف الجماعات الإسلامية المتشددة.

لهم! تختلف معهم. فلا يجب أن تقلب موقف المتألق الذي (أما خاصم فجر).
ونكر بأن لفظة الكفر ليست مهمتهم وهم يسعون لإقامة الشريعة الإسلامية والقضاء الإسلامي بقوة السلاح. ووفق إجراءات متشددة وأهم حينما جئوا للعمل السياسي والإعلامي قوبلوا بموقف السلطات فالتألم أكثر بأن التوجه لتسلح العتف هو الأسلوب الناجح لتحقيق أهدافهم ورغم كل ذلك ساندتهم أنهم مجرد قطاع طريق تطبق عليهم أية حد الحراية. ولتخطئ إن لدعي العسكري يضر دائما إن ذلك فيفسدهم بأنهم المفسدون في الأرض).
عند دراسة تفسر القرآن والحكمة الإسلامية حول هذه الآية الكريمة (حد الحراية) نجد أن هناك ضوابط كلية في تطبيق الحد وإذا لاقتضى أيك في عقوبة الإعدام.

فأولى التكرية تقع في أربعة بيئات أو احتمالات:
١- القتل (الإعدام).
٢- الصلب (شكل آخر من الإعدام)
٣- قطع الأيدي والأرجل من خلاف.
٤- النقي من الأرض (السجن في رأى الجمهور).

ومكنا فإن حد الحراية يجعل الإعدام أو القتل أو السجن ولا يؤدي إلى الإعدام ولا يقطع أيديهم وأرجلهم. تستعمل الإعدام والسجن وتستخدم الصلب والقطع لأنها كالحكام الدينية لا تلتزم بالشريعة الإسلامية! فلا داعي إذن لأن يلوح لدعي العسكري من حين لأخر بمصطلحات إسلامية! أو يتحدث بكثرة الشريعة! ولا يعمل كما يصور كعامة ولو حتى في مجال العقوبات! ولو عطل في مجال حد الحراية الذي ينظمه!!

يقول:

مجدى أحمد حسين

حكمة تعدد العقوبات:

وقد بحث علماء الإسلام في الحكمة الإلهية لتعدد العقوبات.. وهل هي بذات مفتوحة أمام القاضي أو أمام أو لها عقوبات تدريجية تصاعدي حسب خطية الجريمة وحجمها؟
الحقيقة أن كثيرا من الفقهاء وعلى رأسهم الشافعي وأحمد يرون أن قطاع الطريق إذا قتلوا وأخذوا المال قتلوا وصلبوا، وإذا قتلوا ولم يأخذوا المال قتلوا ولم يصلبوا، وإذا أخذوا المال ولم يقتلوا فطعن أيديهم وأرجلهم من خلاف، ولما خالفوا السبيل ولم يأخذوا مالا قتلوا من الأرض (أي سجنوا). وهذا القول قريب من قول أبي حنيفة أيضا.

ومكنا لأن القتل والصلب مرتبطان عند الجمهور بالقتل، وليس مجرد فعل للال أو إزراع فسيل. ومكنا نعود مرة أخرى إلى نفس لبنا (النفس بالنفس). نجد في هذا الجدل أن الإعدام في الإسلام يقابل القتل، وحتى الإعدام قابل للإلغاء بناء على العفو أو الجية.. ونحن ندعو منظمة العفو الدولية وغيرها من المنظمات التي تدعو إلى إلغاء عقوبة الإعدام إلى دراسة هذا التظلم العظيم للعقوبات في الشريعة الإسلامية التي ينادي بغي عقوبة الإعدام أو يجعلها في الحد الأدنى.. وبالخاصة تطرح إلى أن وزارة العدل بجمهورية مصر العربية كانت قد شكلت لجنة عليا لتطوير القوانين وفق الشريعة الإسلامية. وفي ١٢/٢٠/١٩٧٥ المعدل رقم ١٦٢٢ في ١٢/٢٠/١٩٧٥ وأصدرت هذه اللجنة مشروع قانون القضاء، وأن يبرر الإطلاع على نصها فنجده في مقتضيات الهيئة لتسرية العامة للقتل القانونية لوزارة الثقافة ويشترى كتاب لتأسيس عزت حسين.

ونظروا أيضا في نفس الكتاب مشروع الأزهر وإسألوا حكامنا لماذا لا نطبقه؟
لهم أن عقوبة حد الحراية وفقا للجمهور هي بالخطأ:
(أقتل من الماردين إلا من قتله ولا يقطع إلا من أخذ لثامه ولا يقي إلا من لم يقتل ولم يأخذ لثامه)
أقن التكملة وأضحا يلقه أي إنسان مهما كانت درجة ذكلا!
.. ولأن فإن بعض الفقهاء التي عرضت على الحاكم العسكرية لم يتفقن الإتهام وأحييات الحكم فيها أي نعمة قتل. ومع ذلك تم الإعدام بالحكمة كفضة

السباحة التي قرأت أوراها من آلاف الليام ولم ترد فيها سيرة أي جريمة قتل. كذلك الأمر في قضية العائدين من أفغانستان لأنهم لم يكونوا أصلا ليقتلوا بغير أم أو

حي ثمة!!

٩- الشروع في القتل ليس عقوبته الإعدام
الشروع في ارتكاب جريمة القتل والقتل للشريعة الإسلامية لا تصل عقوبته للإعدام، سواء أكان هذا الشروع مجرد تفكير أم شروع فعل حالت ظروف خارجة عن إرادة الجاني دون تنفيذ شرعا فعليا. وهذه نقطة قاطعة على تعرض الشريعات الأخرى (في قانون العقوبات لوجهة الإرهاب) مع الشريعة الإسلامية لأن هذه التشريعات جعلت جريمة التفكر وإعزاز السلاح ممن استخفاهم وبالعنف محاولة التنازل حكائيا لتطبيق عقوبة الإعدام. ويشهد الله ورسوله ولأئمنون أن هذا ليس عدو.. بل هو حرام بكل القاطنين

القاصمة في الشريعة الإسلامية إن الإنسان لا يؤخذ من قول أو فعل.. وهذه تعدد به نفسه من قول أو فعل.. وهذه القاصمة تستند إلى أصل شرعي هو قوله عليه الصلاة والسلام من الله تجاوزن لأني مما وسعت أو حدثت به نفسها ما لم تعمل به أو تكلم به.

هذا في مرحلة التفكير.. وهذا أول مراحل الشروع في ارتكاب الجريمة.
٢- لمرحلة الثانية: التصريح للجريمة: للفرعية تفرع التفرع من هذه المرحلة: التفرع لإصلا إلى مرتبة الإعدام فأمرنا ومابين السلاح بهدف استخفاهم للقتل. ولكنه لم يستعمله بعد.. فليس عقوبته الإعدام بل حال من الأحوال (راجع على سبيل المثال: من قتل الجنائي للقتل بين الشريعة والقانون -استشار أحمد موان).

٣- لمرحلة الثالثة: الشروع في تنفيذ الجريمة: لنسب لعلم القاطن الإسلامي على التمييز بين الجريمة القامة للعقاب عليها بالحد والجريمة التي القامة للعقاب عليها بالتفكير.

والشروع في الجنون الوضعي وإن الشريعة: هو بالبدن في تنفيذ فعل أو قول تنفذ به غاب الشر لأسباب داخل كزادة الجنني فيها. وهذا على التمييز التي استندتها الحكمة في قضية السباحة وقضية ملوث الشريك (خاب اثر التفتيد لأسباب داخل كزادة الجناني فيها).



القاضي أو الإمام (جيس - جلد - الخ).
١٠- حكم الشريعة في المصارفة
اعتبرت الأحكام العسكرية الشريعة في أي
عملية هجومية كالتفاهل الأصلي (الذي قام
بالتفاهل) مع ملاحظة أن معظم الذين
صمروا في حكمهم أحكام إعدام وتلكت
بالتفاهل لم يلقوا بالقتل أبداً! واعتبرت
لحكمة العسكرية - وفقاً للتصديلات
التي جازتها على قانون العقوبات - أن هذا أمر
يدينها، وهو ليس كذلك في اللغة الإسلامية
فالتفاهل يؤول: من شارك للمحاربين
لجود زيادة العدد، ولم يقتل أو يسلب مالا
فلا حد عليه، وبهذا قال أيضاً ابن عباس
والحسن وأبو العباس والسنن ومذهب الإمامية
ويكتفون بعقوبة التعزير.
ومن هنا لا يوجد إجماع في اللغة على
مساوئ بالتفاهل الجنائي على قدم
المساوئ، فالإجماع على إثم الحد على من
قتل بالتفاهل وينتسب له سلب المال بالتفاهل
وينتسب. هذه هي الخطايا العشر في أحكام
للمحارب العسكرية من وجهة نظر الشريعة
الإسلامية. كما شرعها الاستاذة الأجل
والمعالي الشيخ الإسلامي.

XXXXXXXX

وأخيراً يقولون: إن الرئيس مبارك
لا يقرأ جريدة «الشعب» وأما أشك في هذا.
وأدى معلومات معاكسة للرئيس يقرأ
بعض موضوعاتها على الأقل.
وفي كل الأحوال ادعى الله، أن يليه
إرادة هذه المخلوقات، التي أكتفينا ونوجه
الله تعالى، وإيراء للخدمة. وإحاطة للحق...
والإقامة العقل، فليست بمادة تطرف ولا
عقل. ولكننا نسلّم قول الله عز وجل:
«اعملوا هو أقرب للتقوى».
ولا تفتكوا أنفسكم في حرم الله إلا
بالحق». وأقول مخلصاً: إن مواصلة خط
للمحارب العسكرية لاستصدار أحكام
الإعدام بالمجاعة، سيؤدي إلى
الهلوية. وسيخلف هذا إلى نقطة اللاعودة.
إلا لم تكن قد تخطيناها بالفعل... ولا أظن
إلا أن أريد عقوبة كلمات «ممن بن الخطاب»
الاشتماء (الامتداد) لفضاء قضيت به اليوم
فرأيت فيه إيماءً وحديث فيه إرشاد أن
تراجع فيه الحق لأن الحق قديم ولا يبطئه
شيء، ومرجمة الحق خير من التماهي في
الباطل».

XXXXXXXX

ليشهد الله أنه لم يحرّكني إلى الكتابة إلا
حديث الرسول الكريم:
«لا يظن أحكم موطئاً يقتل فيه رجل
تلقاه، لأن اللعنة تنزل على من حضره ولم
يدفع عنه».

ومعاً فإنه في هذه الحالة - أي الشروع
في القتل والقتل فيه - تكون العقوبة
التعزير أي عقوبة يقررها القاضي أو
الإمام ولا ترقى إلى عقوبة الإعدام. لأن
الإعدام كما ذكرنا يحكمه مبدأ (النفس
بأنفس)...

وفي حالة قضية صفوت الشريف
وحارسه فإن الضمان يكون بالجروح
التي وقعت لهما (والعين بالعين والأنف
بأنف والأذن بالأذن والسن بالسن
والجروح قصاص).

(قرآن كريم).
لأنه يترتب ساق حارس صفوت الشريف
مقتلاً لأمير الله خير ساق الجنائي وهكذا.
إلا إذا أورد الحارس أن يمتدح ويعلقو
(فمن تصدق به فهو كفارة له) (قرآن
كريم).

ومعاً لذلك يقول د. عبد العزيز عامر
في كتابه (التعزير في الشريعة الإسلامية):
«الشريعة الإسلامية لاتعاقب على
التعزير في ارتكاب الجريمة، ولا على
التصميم على ارتكابها، ساءم الشخص
لا يلد شيئاً في سبيل تحقيق ما فكر فيه أو
صمم عليه. وهي كذلك لاتعاقب على
الأعمال التحضيرية بصفتها متفكة
بالجريمة التي وقعت هذه الأعمال
تحضيراً لها، لأن لدى الإسلام مصمماً
يدينها وبين ارتكاب الجريمة، وقد يعدل
الشخص عما قصد إليه». وهذا الكلام يؤول
على خطية إعدام الذين أعدوا لجود
إصرار السلاح وقيل أن يشرعوا في
استخدامه.

أما في مرحلة التنفيذ القضائية صفوت
الشريف، فيقول د. عبد العزيز عامر وكأنه
يصف حالت محاولته لقتل صفوت الشريف:
«إذا قصد إنسان قتل آخر وأطلق
عليه عياراً ثانياً لتفادي هذا القصد لأصيب
الجنبي عليه بالعيال الثأري ولكنه لم يمت
لإسعافه بالعلاج، فإن الجنائي قد شرع في
القتل، ولكن التثايب لو لم يسبب لانسداد
لألفته فيه، وهو مداركة للجنبي عليه
بالعلاج، ويكون على الجنائي التعزير»
والتعزير عقوبة دون الإعدام وتنطبق
نفس الأحكام على جريمة الشروع في قطع
الطريق (الغرامة) لأنها لم تقع الجريمة
التمامية بسبب خارج عن إرادة الجنائي
فلا يقام الحد المتخصص عليه في القرآن
ولكن يحكم عليه بعقوبة تعزيرية يقررها



صفحة من تاريخ مصر

مصر

دون طول كانت الوحدة الوطنية مترأساً...
ومعاً... ولقائاً... وهذا زمن طويل غلت وحدتنا
الوطنية تتعرض لهجوم الغرضين والتسلعين
وأعداء الوطن وتصدى الدفاع عنها وتكديس كل

من أحب مصر، وأحب للصراع،
ورقعة الطوطى مؤسس حركة كتشور المصرية، وإعصم سياس حركة
الوطنية المصرية. فيتصدى هو أيضاً لمسألة الوحدة الوطنية، منادياً... شارحاً...
مؤكداً. ومقرراً أن الالتزام بها جزء من إسلام المسلم، ومسيحية المسيحي، ومصرية
المصري
وفي كتابه للمجد ستلغ الأديب المصرية في مجامع الأديب المصرية، شطاع فطاعاً حاراً
ومجيداً عن الوحدة الوطنية.
ونقرأ معاً بأيمان، ويؤمنهم ما قلناه أن للتدين أسلوبه محتوي: وهو التدين في الأخلاق
والعوائد والآداب، يعني التدين في الدين والشريعة، ويهدأ القسم فوام لكك التدين لقي تسمى
باسم دينها وجنسها تتميز عن غيرها. فمن أراد أن يطعن عن ملة دينها يدينها، أو يعارضها
في حفظ ملتها للشريعة الأمة شرعاً، فهو في الحقيقة يعترض على مولاه فيبا قضاء لها، وأولاد
حيث قضت حكمه الإلهية لها بالانصياع بهذا الدين، فمن ذا الذي يجترأ أن يمانده أو يشاء
ويك ليجل الناس أمة وأمة، ومسيحيتها في هذا قول «الكفر» أما وقد اتسع نطاق الإسلام، فكل
إمرؤ وما يختار، فهذا كانت خمسة التمسك بالأديان المختلفة جارية عن كالة لكل وأو خالف
دين المسلك للقيمة بها. (إرفاعة البطوطي، «مجامع الأديب المصرية في مجامع الأديب المصرية»
الطبعة الأولى - ١٢٨١ هجرية - ص ٦١)

وهو إذ يتحدث عن ضرورة حسن معاملة المسلم بمصر بطرسل فيقول: فطوعهم ما يجب
على المؤمن لأخيه المؤمن منها يجب على أعضاء الريان في حقوق بعضهم على بعض لما بينهم
من الأخوة... (الفرغاني - ص ٦١)

رفاعة.. والوحدة الوطنية

ويقول أيضاً: «قال الإمام ابن حجر في شرحه على الأربعين القوية: بل الظاهر حرام حتى
للشيء، ويصعب رفاعة قالاً: «وهذا يزيد ما قلناه من أن أخوة الوطن لها حقوق لدرجة ما إنها
يمكن أن تؤخذ من حقوق الجوار مما تجار على جواره، ثم يطعن من سوء معاملة مخالفتها في
الدين قالاً: «الاحتقار ناشئ من الكبر، وهو مضموع لأن للتكبر ينظر لنفسه بعين التكبر والمخبر
بعين التقصير فيحقره ولا يراه أملاً لأن يقوم بحقيقته، فكل ابن حجر وتخصيص ذلك المسلم
أزود حرمة لا للاختصاص بـ من كل وجه، لأن كل من شاركه في حرمة ظلمه وخلفاته» (ص ٦٧).

وهو يتحدث عن بطرك القبط مستمداً مؤكداً أن شرعته مبنية على السامسة والاحتمال وهو
مؤيد لنفسه في الأول، بهذه الأديب. وفيه يتطرق من الأخلاق بكل جميله ولا يستنكر من متاع
الدنيا... وهو رأس جماعته والكل له تبعه، وهو يتحدث عن رفيعان الأديب فيقول: «إنهم اعتزوا
بالتدين... وقد أحسنا هذه الأرمينية النقلال من هذه الدنيا والتعطف عن الشهوات» (ص ٦٧).
ويصفي رفاعة قالاً: «إن الشيخ صراج الدين عمر الحظي سئل: إذا بنى القسي ديراً عالية بين
دور المسلمين وجعل لها طائعات وشيايك تشرف على جبرته هل يمكن من ذلك فلوها بقوله:
أهل الأمة في المملكات كالمسلمين وما جاز للمسلمين جاز لهم» (ص ٦٨).

ثم يقول: «والجملة فرخسة تدل أهل الكتاب بدينهم مؤمنة على اليهود للفرقة عليهم
عند الفتنة الإسلامية، وكل مسلم وحفظ كالمهد، لأن العهد في الحقيقة إنما هو لك تعالى» (ص ٦٩).

ويعللنا رفاعة من أي كراهة ضد مخالفتها في الدين فيقول: «حين هنا يعلم أن الملوك إذا
تصميموا لدينهم يتدخلوا في قضايا الأديان، وأرادوا قلب عقائد رعاياهم المخالفين لهم فلماذا
يسلمون رعاياهم على اللتان، ويستعينون بـ وكهونه على تبديل عقيدته، ويترفعن الحرية منه
فلا يوافق الباطن الظاهر، فمضى تصبب الإنسان لديه للإختار بأفريه لا بعد إلا سحره صفة
وليس تدينه» (ص ٦٩).

والآن هذا هو رأي شيخ أزمري، عالم بصبوح الدين، معلم لأجيال عديدة من المصريين
إلستتوريين الذين فهموا الدين على وجهه التمسيع هداية للبشر وصحة لهم ومطافاً
عليهم.

الآن هذا هو رأي رفاعة البطوطي... لهما هو رأي للتاسلمين للتدين
الذين يحاربون تصديق تدينهم بك يحثمهم على التدين على أخوة في
الريان لأنهم أبناء دين آخر.
في امتحاننا أن رأي الشيخ رفاعة البطوطي هو صبيح الدين
ليس فذلك لأنه يتناقض مع صبيح الشرع وصبيح الشف
وصبيح العقل، وإنما لأنه يتناقض مع مصالح المبدأ
ومصالح الوطن.

د. رفعت

السعيد

عقيدتي

المصدر :



للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ :

سنة ١٩٩٦

التطرف والإرهاب.. في معرض الكتاب :

الإسلام يرى، من التطرف .. رغم مغالطات البعض

السيد عبدالسرف، « عقيدتي » تصدّدت

للإرهاب والتطرف من المسوئين
على الإسلام

عصية

المصدر:



٢٥ مارس ١٩٥٦

التاريخ:

للبحوث والتدريب والمعلومات

بنفس قسوة تصديها للارهاب العلماني والتطرف اليساري

ويسأل غالي شكرى :

لماذا تمتدحون القضاء إذا أصدر حكماً على هواكم
وفي الأحوال الأخرى تتهمون القضاء بأنه مفترق

”

في لدوة ساخنة عنوانها « الارهاب والتطرف محليا وعالميا » أكد المشاركون ان الاسلام يرى من الارهاب الذي يرتكب باسمه ، وأن من يرتكبون هذه الجرائم الراهلية في الحقيقة متأسلمون وادعياء ، هدفهم السلطة وزعزعة الاستقرار .. وطالبوا بالتصدي الجاد لاسباب التطرف والارهاب سواء كانت اسبابا ناتجة من مشكلات محلية وكذلك المؤامرات الخارجية التي تحاك ضد المسلمين في كل مكان .. وأشاروا الى ان علاج التطرف في الدين لا يكون بالتطرف ضد الدين لان هذا في الحقيقة يؤدي الى زيادة التطرف والارهاب وليس العكس كما يلهم البعض .

“



تابع الندوة :

جمال سالم

طالعت وتكبد على أثرها خسائر في الأرواح وأعاقة للتنمية .

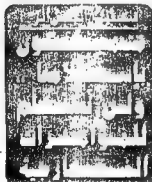
دور المثقفين

وتحدث الكاتب محمد سلماني فأكد أن هناك فرقا بين التطرف والأرهاب .. فالتطرف لا يمثل مشكلة طالما لم يتحول إلى أجراء وأرهاب .. فالتطرف الفكري

يمكن إصلاحه بالحوار أما الإرهاب فلا يمكن مواجهته إلا بمعالجة الأسباب

المؤدية إليه .. والأرهاب أصبح صمة رئيسية من سمات العصر الذي نعيشه وأن تعددت أسبابه وأهدافه من دولة

لأخرى .. فالتطرف كان موجودا في كل



وطالب بمعالجة كل مواطن القصور في أجهزتنا الثقافية والتعليمية والأعلامية والفنية والاقتصادية وغيرها حتى يمكن حماية شعبنا من برائن الإرهاب والفكر المتطرف .

الأرهاب في الجزائر

وعن الإرهاب تحدث مختار الدين في الجزائر تحدث مصطفى شريف السيف الجزائري بالقاهرة فقال : لابد من مواجهة الإرهاب بوسائل جماعية فعالة لاثرة السلبية والمدمرة التي يمكن إيجاز أهمها في :

- تزييف صوت الإسلام الحقيقي وخضعة أهدافه

- حرقة النمو الاقتصادي والتطور

- للأضطر .

- حركة الممارسة الديمقراطية .

ولابد من السعي الجاد لمعالجة

اسباب التي تكاد تكون عامة سواء في

الجزائر أو غيرها من الدول الإسلامية

وهي اسباب سياسية وثقافية

اقتصادية وأزمة القيم ، فضلا عن

المؤامرات الخارجية التي يقوم بها

اعضاء الامة عن طريق اختلاق

الخلاطات الدخلية وتقسيم الوطن إلى

فرق وجماعات متناحرة ومساعدة

بعضها ضد البعض حتى يلحق

المسلمون على بعضهم البعض

والمستهدف الوحيد من هذا الوضع

المتزدد هم اعداء الامة .

واضاف السيف الجزائري .. رغم

كل المؤامرات الدخيلة والخارجية على

الشعب الجزائري إلا ان الشعب

الجزائري سيظل عربيا متمسكا بدينه

وقومته لانها اهم اسلحة الصمود

والبقاء في مواجهة التصفيات التي

تستهدف احرافا في بحر الدماء حتى

تكون لقمة سائغة لاعضاء الإسلام

والحرورية والشعب الجزائري بدأ يلحق

بعد الصغار القلحة التي منى بها كل

الجزائريين بلا استثناء ونحن في

سبيلنا للإصلاح والاستفادة من لخطأ

الماضي .

وأشار إلى ان الانتفاخات الأخيرة

في بداية الإصلاح الحالي وللتنصير

للفعال لاسباب الخارجية التي لا تريد

لشعب الجزائري خيرا ولهذا لابد ان

تعد الدول الإسلامية يد العون للشعب

الجزائري حتى يخرج من محنته التي

في بداية الندوة أشار الدكتور رحمت السعيد إلى انه من الخطأ إطلاق تسمية «جماعات إسلامية» على الإرهابيين الذين يرتكبون عبادات الإسلام والهم فيتمتدح الوحيد باسمه فيقتلون هذا ويكفرون ذلك ، فالإسلام يرى من هؤلاء أنهم في الحقيقة يدعون الانتساب إلى الإسلام وهم أبعد ما يكونون عن الخلق ومبادئه .. والإرهاب عادم مبدئاً فكم لنا يتم الخلط بين صحيح الدين المتمثل في القرآن والسنة وبين الانتفاخات التي هي آراء قليلة الصواب والخطأ ثم محاولة مرضي هذه الآراء على إله الدين ذاته .. ويتميز أعضاء الجماعات الإرهابية في مصر بأنهم محترفون أي ان كل واحد منهم مؤلف بدرجته إرهابي يحاول فرض رايه بالقوة تحت طافهم وسميقات مطبوعة مثل «جماعة المسلمين» و«داهل الحل والعقد» مع أنهم أبعد ما يكونون عن جماعة المسلمين الحقيقية التي تتمثل بهم مساحة دينها دون نصب .

واضاف ان مصادر الإرهاب أيضا «الانتقام والتفسير» أي محاولة تبرير تصرفات تخلف أفعالاً معينة عن طريق استخدام آيات قرآنية أو أحاديث نبوية لهذا قال الامام علي «القرآن الإنطق بفسله وهو مكتوب ولكن ينطق به البشر وهو حال أوجه» والخطأ هنا يتم عندما يحاول البعض تأويل الآيات وتفسيرها وفق أهولهم ومصالحهم وتكفر كل مايقفها في ذلك ، مع ان لغة الله الانساني اجتهادوا ولتزموا اجتهادات بعضهم ولم يتكفر بعضهم بعضا بل ان من طغية الإسلام ان ترك بعض الأمور ينطق فيها المسلمون مايريدونه يصلح لحوائجهم مثل نظام الحكم وكيفية اختيار الحاكم .

وأنهم الدكتور السعيد جماعة الاخوان المسلمين بأنها أول من بدأ فكرة «إسالة المثالب» أو استخدام الإرهابي للتأثير والتأثير في ذلك في كتابه «والد الشيوخ حين ألبنا في مجلة للتدوير عام ١٩٦٣ الذي أجاز فيها القتل والإرهاب لاصلاح حال المسلمين .



د . رفعت السعيد : إطلاق صفة الإسلام على الإرهابيين .. جريمة

مصرى بفاجئنا البعض بآتيور هذا
الأجرام الاثريالي بأن الرسول اباح
قتل امري يهود بنى المصطلق ،
ووزعهم على المسلمين وبار عليهم
لينكس من قتلهم وهذا تزوير للتاريخ
لان هؤلاء اليهود كانوا من سكان
المنية الذين كانوا العهد وهم الذين
احتكموا الى حكم حكوا عليهم بذلك
والمثل الثاني ادعاء احد الكتاب بان

الصام ليس ردا من اركان الاسلام
وانما فرضه الله على دول الصلابة في
العام التالي الهجري لظروف الفوات
التي كان يقدوها اما وقد استقرت دولة
المسلمين المدنية لا ادعوا للصيام لان
اسبابه غير موجودة .. هل بعد ذلك
تطاول على الاسلام وتشكك في ركنه
وتزييف الحقائق التاريخية لهذا سئلكم
« عقيدتي » قلعة هدفها الاول التصدي
لهؤلاء المزيفين ولفضح مؤامراتهم
ضد الاسلام وهذا مفتخب العلمانيين
والشيوعيين ومن على ساكنهم ممن
لا يريدون للاستلام خيرا وان حملوا
اسماء اسلامية وادعوا بانهم
مسلمون .

اسباب خارجية

واشار مصطفى بكرى رئيس تحرير
جريدة الاحراز الى ان اسباب الازهاب
اوتت كلها اسبابا داخلية ولكن هناك
عوامل خارجية ذات تأثير قوى تهدف
الى زعزعة امن مصر واستقرارها
حتى من بعض الدول التي تدعى انها
دولة صديقة .. لهذا لابد من اعداد

حينئذ بالرد على هجوم ارعن
واستأثر متصد من الدكتور عيسى
شكرى مقرر اللدوة التي لتهم عقيدتي
بانها اداة من ادوات تفضية التطرف
بتصديدها للعلمانيين والشيوعيين
وغيرهم من اعداء الاسلام وضرب مثلا
بذلك بمناصرتها لحكم القضاء ضد
الدكتور نصر حامد أبو زيد .. فقال
هجوم العلمانيين ومن على ساكنهم بدأ
قبول صدور عقيدتي وانكس من العدد
الثالث حتى وصل الى ساحات القضاء
الذي نرحب بحكمه لانه في النهاية
لا يصح الا الصحيح والاوى حجة
وبرهان .

واضاف ان مواجهة الازهاب فرض
عين على كل انسان لان الخطر يتهددنا
جميعا مسلمين ومسيحيين فلتا صصاصة
والقنبلة لاختار ، فالجميع في القرب
واحد ويخطره من يظن انه سيجو
بجلده من ايوان الازهاب البغيض ..
لهذا لابد من السعى الجاد لمعالجة
العوامل التي احرزت هذا السلوك
الاجرامى السيئ لئلا يستغل بعض
السلطات الموجودة في المجتمع ليتخذ
منها ارضا خصبة لينمو لهذا فليكن
العلاج السريع بمعالجة الفراغ الفكرى
والايمية الدينية والمشكلات الاقتصادية
وغيرها حتى يمكن الدخول الى القرن
القادم بعد ان يتم القضاء على الازهاب
بالقوة والتطرف بالشوار الذي يصحح
المفاهيم الخاطئة .. ومن الخطأ ان
يقول البعض ان مواجهة التطرف في
الدين تكون بالتطرف ضد الدين
والهجوم عليه بالظلم في القرن
والسنة والرسول لان هذا يزيد نيران
التطرف اشتعالا .

ضرب رئيس تحرير عقيدتي مثالن
للتطاول على الاسلام وتزييف الحقائق
التي تؤدي الى مزيد من التطرف الدينى
وليس مواجهته كما وظن هؤلاء
الفتيان لفضية الامري المصريين
ومامتته من جرح غائر في قلب كل

الصصور الاسلامية ولكنه كان نادرا ما
يتحول الى ظاهرة ارهابية لانه كانت
هناك قضايا كبرى تلتف حولها الامة ،
اسما الان فان الساحة الفكرية
والسياسية خواء من كل جانب مما
يسهل وقوع الشباب افرصة تيارات
محرلة .

واضاف انه لابد من وضع خطط
شاملة ومتناسقة بين كل الاجهزة
المسئولة عن الشباب حتى تتمكن من
رده الى الطريق القويم وخاصة ان
الشعب المصري شعب مثابم بطيمه ،
فالاصلاح السريع ومعالجة مواطن
القصور في كل نواحي الحياة اصبح
ضرورة ملحة وعاجلة .

واضاف سماوى .. لابد ان يكون
للمثقفين دور فعال في مواجهة
الازهاب والتطرف وذلك بالقيام بدورهم
في تبصير الشباب بفساديات وظلمهم
المصرية ليلتفوا حولها ، ويكونوا اداة
لبناء مصر ضد دعوات الجهالة التي
تخلط المفاهيم الصحيحة بالفاطنة
للتضليل وتضل .. وتكتفى المثقفين على
الاختلاف توجهاتهم ضرورة ملحة
للخروج من المأزق الذي يمر به الوطن
حاليا وهذا التكتف فريض عليهم
ليقوموا بدورهم المنوط بهم فاشباب
امانة في افعال الجميع ، وحمائته من
التيارات المتحرلة والمفاطعات الفكرية
ضرورة والا سيدفع للجميع ثمن
التكاسف .

الرد على العلمانيين

بدأ الكاتب مصطفى السعيد
عبدالعرف رئيس تحرير عقيدتي



اتهامات زائفة

ورداً على سؤال حول الاتهامات الموجهة لـ «عقيد» من قبل المعلمين والشيوعيين من جانب ومن المتطرفين من جانب آخر - اجاب رئيس التحرير - لحد الاندعو الى الحوار الازهاب والتطرف بل الى الحوار بالحسن فحين لا تحلم خفجراً ولا مسدماً بل نحمل رسالة الكلمة والدعوة

الى الله بالحكمة والقوة الحصنة والمجادلة بالتي هي احسن تطبيقاً للأمر الإلهي برسوله خاساً للمسلمون عامة جامع اليه يسيل ربه بالحكمة والقوة الحصنة وجادلهم بالتي هي احسن» ورغم الهجوم الضاري الذي تتعرض له عقيدتني سواء من المعتدين ومن على شاكلتهم او من المتطرفين الذين يسولون للاسلام بتصرفاتهم الصغائر والطائفة التي يستغلها اعداء الامة في تشويه صورة الاسلام .. وان نستمع الى هؤلاء ولا هؤلاء بل نستمر في اداء رسالتنا

على اكمل وجه وتتخلص رسالة عقيدتي منذ صدورها حتى الان في ابرز صورة الاسلام الصحيح الذي

يتصف بالوسطية والاعتدال والتسامح والحوار الهادف وفي الوقت نفسه التصدي لاعداء الاسلام في الداخل

والخارج وفتح مخططات هؤلاء اعداء بالحجة والبرهان الذي يكشف التزييف والمخططات التي يروجون لها

وفي الوقت نفسه التصدي للتطرف بالبراز ساحة الاسلام الذي يكفل الحريات للجميع بعدوا عن فرض الراي

بالقوة او تقيوس الراي الذي يعتمد على الاجتهاد القليل للصلوب والخطأ .

العدة للعلاج الجذري والمواجهة الشاملة للأسباب الداخلية والخارجية حتى يمكن استئصال الازهاب من جذوره واتاحة فرصة تكبر للشباب في المشاركة السياسية والوعى القوي حتى يحصلوا بال فكر الصحيح .

واضاف .. اننا نتمنى الى السعيد الذي تجاوز فيه أحداث العنف لانه يعاني من ازمات شتى لم يتم علاجها جنرياً وفحلاً .. وثابت العديد من الدراسات ان البطالة تستشر في محافظات الصعيد بدرجة كبيرة مما يحطه فرصة لاي تيار منحرف يستغل هذه الاوضاع .. لهذا لابد من تجميع طاقات الشباب حول مشروعات قوية تسهم في البناء والتعمير .. وهناك فرق كبير بين من يحمل السلاح ليقاوم الابرياء ومن يدافع عن الاسلام كلمة حضارية .

مواطن القصور

وفي اجابته على اسئلة حضور الندوة حول مواطن القصور التي ائت الى زيادة التطرف الذي يتحول الى

ازهاب دعوى بعد ذلك قال رئيس تحرير عقيدتي : الجهاز الوحيد الذي قام بدوره بكفاءة هو جهاز الأمن اما بقية

الاجهزة فدورها قاصر بدءاً من اجهزة الدعوة الى اجهزة الثقافة والاعلام والتعليم والوزارات المختلفة التي

عجزت عن القيام بدورها كما ينبغي .. وهذا الامتنع ان هناك مشروعات هامة تنفذها الدولة لاستثمار طاقات الشباب

مثل استصلاح الاراضي ومواجهة العشوائيات وتشغيل الشباب في مشروعات تنمية تمصمهم من الفروع في برائن للتطرف والازهاب الذي يستغل الفراغ البدني والثقافي والبطالة وغيرها .

وفي قرآن عجيب تحدث حسن
الافى وزير الداخلية والبابا شنودة
بشريريه الأباط فأتينا هذه المعاني أو
مطعمها .. وفيلها أنه ذات المعاني
شيخ الأزهر ومفتى الجمهورية ووزير
الأوقاف وغيرهم كثير من السياسيين
والمفكرين .. وفي ذات المعاني التي
حرصت على تأكيدها في ليرة
الارهاب والتطرف مطبأ وعالميا
التي عانت في إطار فعاليات معرض
القاهرة الدولي للكتاب .

غير أن بعض المتحمسين للثقافة
غير مقتنعين بهذه المبادئ والأفكار
وغير راضين عنها .. وكانهم وحدهم
الذين يمكنون ملأحج مملكة المعرفة
وهم وحدهم الذين يرعون رباب عالم
المعرفة وهم دون غيرهم الذين
يملكون مصر ويصرون زرقاء اليمامة
فيرون الخطر القادم .. وأد حاول
البعض منهم تحويل الليرة إلى محاكمة
لفكر الاسلامي المستنير مثلا في
«صوتي» .. ولكن : «يومكرون»
ويكرر الله والله خير المفكرين» .
الانقلاب ٣٠ .. فالثقافة التي ضمت
مئات من مختلف الأصناف والثقافات
والاهتمامات أصبحت على رفض
الارهاب ومركبته .. وأجعت على
وحدة الأمة .. وأجعت على رفض
الفتنة الطائفية .. وأجعت على رفض
أن تكون مواجهة للتطرف ضد الدين
بالتطرف في الدين .

مسك الختام

عن حنونة رضى الله عنه عن
التيبى سلى الله عليه وسلم : «إن
مما أترك الناس من كلام النبوة
الأولى : إذا لم تصنع لأصلح ما
شدت» .
رواه البخارى

السيد عبد العزيز

دعوة للعمل



لا نكاد نذكر مناسبة عامة أو خاصة
ورده فيها حديث عن الارهاب إلا
وحرص الرئيس حسنى مبارك على
تأكيد عدة أمور هامة :

«الأمر الأول أن الارهاب ليس
بضاعة مصرية للصدع .. ولكنه ظاهرة
عالمية تعتمد أساليبها ومظاهرها ،

«الأمر الثاني أن هذه الظاهرة ليست
قديما ولا مستقبلنا وإنما هي ظاهرة
عارضة مؤقتة وواقعة» .

«الأمر الثالث أن الاسلام يرى من
الارهاب حتى وإن ارتكبه ماركبوه ثوبا
اسلامية ورفضوا شعارات اسلامية ..
«الأمر الرابع أن رفضنا الارهاب
أقصى لا يفرق بين رجل أمن وبين
مواطن عادى أو بين مسلم ومسيحي» .

هذه الأمور الأربعة تمثل مطلقا
أساسية في فهم الظاهرة وفي التعامل
معا فكريا واقتصاديا واجتماعيا
وسياسيا .. وفى وضع الخطط اللازمة
لتطوير الصليبة التعليمية والتدريبية
والأنشطة الثقافية والإعلامية وفى
تطوير ومعالجة المناطق العشوائية
وتوفير فرص العمل وحل مشكلات
البطالة وتوفير الخدمات وبصفة عامة
تصميم مستويات المعيشة خاصة في
المناطق الفقيرة والتهوض بمحورين
للدخل لمحاصرة الفكر المتطرف وفتح
الطريق على الارهاب .



اليقظة الاسلامية: عصرنة لا غربنة

فضيل ابو النصر

❖ بؤار اليقظة الاسلامية تعود الى اواسط القرن الثالث، بينما بدأوا التنمية الشاملة في العالم الاسلامي تعود الى منتصف القرن الحالي، الى العهد الذي تبع نهاية الحرب العالمية الثانية. تركز اهتمام دول العالم الاسلامي في هذه المرحلة على التحرر من الاستعمار وتحقيق الاستقلال التام، ومع تبنيهم الاسلحة لان الاستقلال لم يحصل في ثلثه ايامه. الجيوش والسياسة والاقتصاد، سرعان ما توصلت لانه التغيير من الدول الاسلامية الى التنمية القادرة والاستقلال السياسي هو مرحلة ومعدل لتحقيق امال الشعوب في الحرية والديمقراطية الشاملة. ولقد تم الاستقلال ليس هذا هيكليا بل وسيلة لحياتية وغنية مستقرة مبنية على الحرية والتنمية. ولعل اما الهدف لتحقيق هذه الامل فيمكن في تطوير وتنمية قدرات المجتمع العلمي والمهني والثقافي والفكري. لكن اي تطوير واي تنمية؟ زعم المصلحون قسسي لسترون المستعمرات ومنها الدول الاسلامية، بلور هيكلية ادارية وتطويرية تلي بفرض استقلال موارد المستعمرات. ولم يحصل في اي مرحلة من مراحل حكمه الطويل وضع خطة تنموية شاملة تخدم مصالح والمواضع للشعب المستعمر. كمن هدف التحديث خدمة مصالح المراهب القاد الام برباطين او قريضا او بعلينا كان. كان مصلح شعوب المستعمرات آخر من فكر المستعمرات، لكن ومن حيث لا يدرون كان هذا القرن الميم من التطوير نعمة لشعوب المستعمرات ومنها شعوب دول عظم الاسلام. ومع بزوغ فجر الاستقلال السياسي وخضيم الامل التغيير التي حلت بالشعب الدول المستقلة حيا. ومطالبة هذه الشعوب بمسرورة التنمية الشاملة كهدف لتحقيق الامل التنمية والمهنية. كان على حكام الدول الحديثة الاستقلال ان يتبنوا الهيكلية التي وضعها المستعمر لتنظيم شؤون الدولة والمجتمع لانه الوسيلة العلمية الوحيدة لبناء مجتمع الرخاء والديمقراطية والحرية والاستقرار. اما ما يلفت النظر ان هذه الهيكلية كانت شتلا ومضموئا، غربية التوجه الفكري والعلمي

والفلسفي من هذه الهيكلية كان على قادة الاستقلال ان يتفقدوا لوضع اسس تنموية علمية شاملة تخدم مصالح والمواضع للشعوب المستقلة حيا. النموذج الغربي، بشكله الاسلامي والاشتراكي، كان لذللال اقربح امام قادة ومفكرى دول اسيا والافريق، ومنها دول العالم الاسلامي. النجني والتقليد انه لم يكن هناك طريق اخرى يمكن سلوكها. الاسلحة الفورية والثقافية تخدم علينا الاعتراف بان النموذج الغربي يمتنع بمرآيا ومخالفات جيدة فخراسة الانسان وحرية ورفاهية حقائق لينة في القاموس الغربي. ومع لفل اليوتوبيا الاشتراكية في لوجمة القلبية الماركسية الى اعمال عبرى واتجازات عظمى، بلات التنمية الرأسمالية البرعانية في النموذج الغربي لئال الوحدية المصلح

للتطبيق. لفي غياب نموذج آخر بديل، بلات الرأسمالية الغربية على رغم كل تقاضها، النموذج غير النازح للتنمية في دول العالم الثالث التي منها مجموعة دول الاسلام. عرفت اليقظة الاسلامية الشاملة بزوغ فجرها مع فشل قادة وزعماء الاستقلال في تحقيق امانى الشعوب في التنمية والاستقلال الكامل ونجد الكلية. لفتح قادة اليقظة الاسلامية بان التقدم والطور لا يمان الا في اعادة النظر في الاسس التي تقوم عليها الحياة الوطنية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. اعادة النظر هذه مكنت البحث في الارث عن الاصول والمصالح في شتى الميادين على يتنامى الوضع وتنامى القضية فارها المصالح في التنمية الشاملة تقوم على تطوير والتجديد كافة القرارات الوطنية. فالتصحيح وحده لا يلي للتحكم لم يعاصبه تطوير انظمة الحكم والفكرية والثقافية والعلوم والفلسفة والفكر والدين كان امام شوب العالم الاسلامي النموذج الغربي الرأسمالي بوصفه النموذج الاكثر حيوية وحرية. لكن هل يجوز ان يتبنى النموذج الرأسمالي قبا وقائلا، حاول بعضهم نقل النموذج الغربي الرأسمالي من دون تعديل يذكر كما حدث في تركيا على يد كمال اتاتورك وايران قبل

الفورة الاسلامية لفلت كل من تركيا وايران اصلاهما. للتنمية وحيانا عصرنة وغربنة. العصرنة في استحسان الوسائل والايمان والوعي الى ما يعود على المجتمع والبيئ على ما يعود على المجتمع والبيئ والبركة من دون ان يفقد المجتمع غويته واصالة. ينبغي للمجتمع من النموذج الغربي ما هو في حليمة لفيه كي ينجح عالم المصالح للفتح على التسليم من دون ان يفسر شيئا من الالام الثقافي والروحي الذي يلبي فيه. العصرنة لا هوية سياسية وثقافية لها، اما هي مجموع آراء ومفاهيم واساليب عاقلة يفرض منها للمجتمع ما يجلو له كما لا يفرض في ان يكون متشا هذه الراه والمفاهيم والاساليب مضمومة من المجتمعات والدول في الغرب. المجتمعات والجماعات يلبس بعضها من بعض من دون خروج عن نفس.

اما القومية فهي محاولة في الدول الاسلامية ان تصبح دول ومجتمعات غربية قبا وقائلا من دون اعتبار ان الثقافات لخم بثقافات اخرى لتعنها لا تسجل. لغربية الشاملة الى تلك محاولة تحويل المجتمعات الاسلامية الى مجتمعات تتخيل مع المجتمعات الغربية الاوروبية والامريكية واليابانية من دون انراك القومية الشاملة. ان المجتمعات المختلفة خصوصاً، الاوروبية منها، قوية ثقافية مميزة وفريدة وان لا يستحيل استحسان ثقافة بخرى استبدالاً عاماً مهما اقربت لفسافة النموذج الثقافي الكادري. ابن طاب اليقظة الاسلامية من كل هذا ما هي حال العصرنة والغربية في مختلف مجتمعات ودول العالم الاسلامي؟ تمانى للمجتمعات الاسلامية التي تفضل مظهرها بظلمة وغربة من نواية الضياء بين العصرنة والغربية. اي بين التطوير الاقتصادي والسياسي والاجتماعي مع المحافظة على الهوية الثقافية وبين التطوير الحاد على نمى كل ما هو غربي وبالنظر لفل الهوية والشخصية الثقافية للمعزة بالتميز والوعود في التنمية اعتمد بعضي استنساخ، ان اخطر من ليقة الاسلامية هو البعد الثقافي، ان هذا



بل أيضاً في عقر دار الغرب. لذا شغلنا أن نستعمل مصيراً اقتصادياً لثقتنا أن البنية الإسلامية متخلفة ذاتياً من حيث الثقافة بل هي تعمل على تفسير مفهومها في الحياة والتكون والإنسان في بنى أصماغ الأرض أي أن حاجة العالم الإسلامي المتسعة هي للصنعة والتقليد الغرب وليس للغربنة لا أن المسلم الإسلامي من خلال ثقافته ونهضته لا يود أن يسلط غويته وشخصيته الثقافية بل الحفاظ عليها وتعزيزها من خلال العصرية.

• كاتب: إيهاني

البحر يشكل نقطة القوة للمجتمعات الإسلامية ونقطة الضعف لدى المجتمعات الغربية. فبعد زوال الاستعمار الأميركي عن السلطة الدولية وقلل الهيمنة الاقتصادية في السيطرة على مقدرات شعوب العالم الثالث خصوصاً المجتمعات الإسلامية، شرى الغرب بنى حملة عريضة لكسب شعوب العالم الثالث عن طريق الهيمنة الثقافية. أي السيطرة على العقول والثقوس، وبما أن الشعوب الإسلامية لا يعوزها الكثير من المفاهيم الثقافية، وبما أن البنية الإسلامية في صدد تصدير وليس استيراد مثل هذه المفاهيم تأتي عملية التطوير والتنمية مسبوقة في العصرية ولا تتدهاها إلى الغربية. فالأمة الإسلامية تريد أن تتخصص من نون أن تتفريق. فالتصنيع مبدأ مشروع حضاري للتخلف والجهل والرجوع. بينما الغربية مبدأ مرفوض لأنه مشروع لئلا آخر حصون للقوة الإسلامية في وجه الهيمنة الغربية الكاملة. فالثقافة الغربية تسعى لتفسيها الثقافية والضمول وترفض أن تتبجح للثقافة ردية دوراً على السلطة الغربية. فالبنية الإسلامية الحالية تعمل على تحصين ذاتها ضد الهجمات الثقافية الغربية التي تستعمل مرمزها المتقدم في الاقتصاد والعلوم ووسائل الاتصال والسياسة فتح مروز ثقافة مختلفة تلف في وجهها وتناقضها. صحيح أن الاتجاه الحضاري العام هو نحو انتشار حضارة أحادية هي الحضارة العلمية التكنولوجية. لكن الاتجاه الثقافي العام هو نحو تعزيز الثقافات المختلفة المحلية والأجنبية والثقافة الإسلامية الأصيلة التي تتوي من عهد البنية الإسلامية هي أهم الرواد الثقافية الكبرى على السلطة الدولية لأنها ثقافة ربح سكان الكرة الأرضية. البنية الإسلامية حركة متفحمة على التغيرات الفكرية كاشفة من دون تردد أو عذرة نفس لتفها. في الوقت ذاته الثقافية في ما تود اكتسابه وتبنيه خصوصاً على الضعيفين الثقافي والسياسي وعلى وجه الخصوص في المجال الثقافي. أن الحملة الإسلامية المدعومة التي تلتهها وسائل الإعلام على البنية الإسلامية ليس مصدرها الخوف من القوة العسكرية والاقتصادية للقوة الدول الإسلامية بل بسبب ما تشكلته الثقافة الإسلامية من تحد للثقافة الغربية ليس فقط في العالم الإسلامي.



العدد: ١٠٠٠

١ مايو ١٩٩٦

التاريخ:

للبحوث والتدريب والمصنوعات



ترحب الحوار بجميع
الآراء من مختلف
الاتجاهات والتيارات
الفكرية والسياسية في
مصر والوطن العربي
حول القضايا المصرية
والعربية والإسلامية
الملتعة.

إشراف: سمير الطنطاوي

أسس المنهج الصحيح للحوار حول

قضايا الأقطار

الحوار داخل الجماعة الوطنية وبمشاركة
التيار الإسلامي

الاعتراف بالأخطاء

المتبادلة وضرورة العمل بين

الجماهير

توسيع قاعدة العقلاء
والاعتراف بالصحة الدينية



المصدر:

العدد ١٠٠٠٠

البحوث والتدريب والمعلومات

التلخيص:

العدد ١٠٠٠٠

لا يمكن عاقل أن لا يلاحظ للصريع همومهم ومشاكلهم الخاصة سواء كانت مع النظام الحاكم (جهات الإدارة المختلفة) أو مع بعض الجماعات المتشددة أو حتى مع قبايلهم الروحية، ومجالسهم القبلية ولكن في نفس الوقت لا أحد يقبل أن تبحث أو تناقش تلك الهموم غير شرائض استرحام للحكومات الأجنبية أو للقطاعات الدولية، وإنما مكانها الطبيعي هو الجماعة الوطنية المصرية، وحينئذ دعا مركز ابن خلدون منذ عامين إلى عرض الأقباط في فرص وأجهته كل القوى الوطنية المصرية السلمية والسياسية بمحاكاة من الرفاه، وكانت جريدة الشعب أول المعارضين لذلك المؤتمر، ولكن بعد عامين من

الخلاف الفكري الحاد صحح المركز خطاه، ودعا بالمشاركة مع مركز الوحدة الوطنية إلى تدويع من مواقع الأقباط ودورهم في الحياة العامة، ودعا إلى هذه الخطوة كركية من رجال الفكر والسياسة من المسلمين والمسيحيين. وإن كان النقد الرئيسي الذي يوجه للمركز هو عدم تعامل التيار الإسلامي بشكل مناسب (إن لم نقل سوى عاقل حسين) وكاتب هذه المسطور بينما كانت الغلبة للشارحين -والتي تجاوزت ١٠ مشاركا- تقتضي في مجملها إلى الدراسة العلمية، وإن تمايزت في بعض القضايا، وفي مدى الاستعداد لسماع وجهة النظر الإسلامية والتعامل معها.

د. سعيد النجار:

استبعاد الشريعة

وتفتية

الإعلام والتعليم!

د. ميلاد حنا:

فتح الحوار بين

مجمل التيار

الإسلامي

والتيار المدني

كانت الأوراق والمناقشات الشفوية فرصة للتعرف على بعض الجوانب الخاصة من هموم الأقباط ومخاوفهم. كما كانت فرصة للتعرف للأقباط وأهل الفكر على كساف من كلامه الفروع الحضاري الإسلامي وكيف يتعامل معهم؟

استهل د. محمد الدين إبراهيم رئيس مركز ابن خلدون -الخطوة مؤكدا أن السكوت على الهموم القبلية في يؤدي إلى إزالتها بل على العكس قد يؤدي إلى تصليها وتعميقها، وإن النطاق من حقوق الأقباط يسالة شافية لكنها ضرورية. كما انتقد موقف الحكومة المصرية التي سارعت إلى تقديم المزماء الحكومية الإسرائيلية في ضحايا المخابرات المتفجعة، ولم تقل نفس الشيء مع الأقباط مديانة.

وركزت كلمة مورييس صباغ رئيس مركز الوحدة الوطنية على مطالبات التمييز ضد الأقباط سواء في التعليم أو الوظائف العامة أو بناء دور العبادة، وقد غلب على طرح مورييس صباغ الطابع الطائفي حيث لم يذكر أي نقاط للقاء بل إنه تجاوز مطالب الأقباط التقليدية حين دعا إلى القضاء على ما أسماه بملسة أماكن العمل في الحكومة وما وصفه بـ"السلط بين الدين والعمل"، مثل تعليق الأقباط القرآنية في المكتبات وأداء الصلوات في جامعة في العمل فمن المؤكد أن مثل هذه الأمور لا تلائم شرعا أو تهاون ضد الأقباط.

وعلى عكس الطرح السابق جاءت ورقة طلعت جاد الله ممدوح المركز الإعلامي السابق بالكنائس القبطية لكن توازنا إذ عرخت هموم الأقباط بدور وطني في

نفس الوقت الذي وجهت فيه اللوم والنقد إلى بعض المطالب القبطي من نفس الروح الوطنية.

لقد تحدثت الورقة عن انحصار دور الأقباط في الأحزاب المصرية عمومها، والحزب الوطني الحاكم بشكل خاص، ولم ترشح الأحزاب المعارضة سوى ١٧ مسيحية، ولم يرشح الحزب الوطني أي قبطي في الانتخابات الأخيرة بينما ترشح ١١ مستقلا. كما انتقد طلعت جاد الله موقف بعض الدرموز القبطية المطالبة بتمثيل نسبي للأقباط بعد الانتخابات الأخيرة، وكذلك شكوى بعض الأقباط المهجر للجهات والحكومات الأجنبية.

وقد رد عليه نقيب الحريين بأن انحصار دور الأقباط في الأحزاب يعود إلى سببهم، وعزوفهم عن المشاركة مع الأحزاب فتح إبراهيم أسامهم وتحتل بهم وتضعهم إلى أهل الواقع العربي حينما يقاتلون عليه، كما شرع له موقف حزب العمل ومحاولة ترشيح أكبر عدد من الأقباط في الانتخابات الأخيرة، ولم يتمكن إلا من ترشيح اثنين بسبب عزوف الأقباط كما

ردد نفس النقد طه الشريف -عضو الهيئة العليا لحزب الوفد- الذي شرح أيضاً موقف حزب من الأقباط. أما رجل الأعمال رمزي زلمة -عضو الهيئة العليا للوفد فقد تناول في ورقته بعض المفاهيم الإسلامية التي رأى أنها تسهر إلى الأقباط قائلا إن القرآن محال أوجه حيث توجد تفسيرات متعددة لبعض الآيات الخاصة بأهل الكتاب وأشار بشكل خاص إلى قوله تعالى وما أياها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض مدعيا أنها تنفي ولاية غير المسلم على المسلم وقد رد عليه عبد الحليف حنفي، موجه اللغة العربية بأن الآية



لن الخارج يجعلهم غسوسة
ولمسة للأجهزة الأجنبية الأمنية
تستخدمهم في أي مخطط، ولكنني
أقول في هذا الأمر إن هناك ثلاث
فئات على الطسوف، المسلم
والنسيحي، فئسة عملاء، وفئسة
محلفي، وفئسة عملاء، ومن منطق العملاء أرجو أن
نناقش موضوع الأقباط.
المشاكل الأساسية التي يعانيها الأقباط هي
مشاكل البوتيم المصرية ككل لثباتها لتسوق، إن
الأقباط ظهروا في الانتفاضات الأخيرة لهذا أمر يتبع.
السفيرة فقد ظم الجميع كما أن المستبعدين من
الوظائف العامة كحجرون منهم من أصاب، الآراء
السيسية التي لا تصب الحكمة.
نحن أمام مشكلة عامة بإمكان أن تفسر أن أحوال
اليك كلها جيدة، وأنها تتفقد فقط مع الأقباط، وإذا
أردنا أن نصلح حال الأقباط فلابد من إصلاح البلاد
أصلاً وعلى هذا الأساس فينبغي أن تكون النقطة
الأولى التي يجب أن نقيم بها هي أن مصر كلها لها
مشاكل، ونحن أمام حكومة عاجزة عن حل مشاكلها
في أي شيء فلا نتفهموا عندما ترون غير قادرة على
حل مشاكل الأقباط. مشكلتنا اليوم هي مشكلة
ضمن هجن النظام السياسي ككل.

دور الإسلام

القضية الثانية هي دور الإسلام في هذا البلد فتا
أرى أن غالبية المسيحيين يبدون إلى حل يبدون سلاً
فإن كان غير منطقي وهو ما يمر عنه بدروفت
الصعيد، وكان لابد من اتحاد جموعة الاقليات، الآلية
الأقباط مع أقلية القلماني، إلخ... وأنا ألتزمكم
هذا التفكير المربض.
المشكلة التي نواجهها هي أنه بين ١٠ مليون
مصري ٩٥٪ منهم يصرين على أن يقول كل واحد
منهم، أنا مسلم وأنا مسيحي، والتدعى الحقيقي أن
تجعل هؤلاء جميعاً جسداً واحداً، لا يمكن تجاهل أن
اليك فيه مسلمون ومسيحيون فإذا اعترفنا بذلك فإن

التحدى هو أن نعرف كيف يعيشون معاً في تماسك.

صحة دينية

هناك بالفعل صحة إسلامية وهي طاعرة من
أسيا إلى الفقه، وهي ضمن صمورة أخرى أوسع
لفدور الفاتيكان اليوم، مختلفه، في مصر أيضاً توجد
صمورة مسيحية، وهذه حقيقة وأظن أننا نتفق على أنه
يجب أن نبدأ التطلع من اعترافنا بهذه الطاعرة، وأنا
لا أظن أن النهضة القادمة ستكون بعيدة عن القيم
الدينية، والإسلام محدداً ثقافته وحضارته سيكون
مؤثراً جيداً في المرحلة المقبلة، ولذا نركز في الاتجاهات
الجديدة بين الشباب كلها اتجاهات إسلامية، والمهم
أننا إذا مددنا اليصر بعد سنين إلى النخب التي في كل
سنى ستكون ماتت وتأتي نخب جديدة.
هذا الأمر الواقع ينبغي أن يقبله أو يرفضه أن
يعترف بقيامه، ويبدأ دراسة ما ينبغي فعله، وينبغي
على كل الأطراف أن تتعامل مع هذه الطاعرة بفعالية
وهذا ليس معناه بالتبعية إلى المسيحيين أن يقبلوا

نزلات في زمن العرب حيث كان اليهود أو النصارى
هم المحاربون للمسلمين، وبالتالي فإن من يتوهم فقد
أرتكب جريمة الخيانة العظمى بمواقفنا المعاصرة
أما زمن السلم فله أحكام أخرى مختلفة في القرآن
والسنة.

وتحدث سامح فوزي السمحلي بجريدة موطنة
عن الأقباط والهوية المحددة حيث أشار إلى أن البديل
للكل الهوية المصرية هو نشوء هوية طائفية لدى
الأقباط، وتحويل مصر إلى طوائف وضيع مثل لبنان
بينما حل المستشار شريف كامل فكرة الحامكية
الألبي كل المشاكل التي تعانيها مصر الآن، وتحدثت
دهدي وكرياً -استدانة علم الاجتماع- عن الهجوم
البنائي في مسألة الفتنة مؤكدة أن سببها الرئيسي
هو افتتاح المسيحية.

وعب الدكتور سعيد النجار رئيس جمعية الكندة
الجديدة- بطرح مشروع علماني ليبرال لمواجهة الفتنة
من أهم ركائزه استبعاد الشريعة الإسلامية من
المسئول المصري، ولفتح المجالس التشريعية أمام
جميع أبناء مصر مسلمين ومسيحيين وثقافة وسائل
الإعلام والتعليم من كل مايسره إلى المسيحيين إلا أن

د. النجار شدد على ضرورة استئثار الحوار مع
التيار الإسلامي حول تلك القضايا.

جلسة ساخنة

كانت الجلسة الثانية للندوة في الحوار الحقيقي
حيث شهدت مناقشات ساخنة حول ما أثاره كل من
عادل صبح وروث السعيد.
حيث بدأ عادل صبح كلامه مؤكداً أن الطرح
العلماني الذي يقدمه سمعيد النجار أو رفعت
السعيد أو ليرهما غير مقبول من قطاع عريض من
الشعب المصري وبالتالي لابد من الحوار والتفاهم
حول الحد الأدنى حتى يمكن التطبيق، والجهود
العلماني هو: كيف ندير حواراً
عائلاً؟ وأن يفهم كل منا الآخر؟
ليس مطلوباً أن يجلس المثقفون
مع بعضهم بل المطلوب أن نستمع
لوجهة نظر الطرف الآخر أو
غيرها أن نعمل وسطاً بين
٦ مليون مواطن مصري.

أفد كثر واحداً من السنين
انتقدوا مؤتمر الاقليات وكان
تخطي اثني إله أن وطني مثل
الدول المشابهة يتعرض لتدخلات
خسبوبة من النظام الدول،
وأسرائيل تحديداً قاضية في هذه
المنطقة لكي تشرف على نظام
الهيمنة مع الدول الأخرى، ومن
المخططات الملمنة تقنيات الدول،
ونحن لا يمكن أن نبحث مشاكل
الطائفية في مصر أو في السودان أو
ليبيا بعيداً عن التخطيط الخارجي
لأحداث هذه الانتاسامات.
لقد أشار الأخ العزيز طلعت إلى
دور الاقباط المهجر، فوجدوا هؤلاء



الظاهرة على علاقتها، وخلاصة الأمر أن انتشار دور الإسلام كشأن رئيس فيما مشتركة لعملا بحيث أصبحت عملا جسدا واحدا، وهذه القيم المشتركة التي ترسبت على مدى زمن طويل هي القادرة على أن تبني عليها وحدة وطنية أرسخ مما كان سابقا.

مسئولية مشتركة

القضية الأخيرة، تتعلق بوضع الإطار الصحيح لنقاشية التيارات (أو الملامات الثقافية) وأنا لا أريد أن أهاجمكم فهذا ليس مقبولا بل يجب أن نتصالح فمن حيث أن هناك فئة ومذاهب فهذه وقائع ولكن تشخيص كل هذه الوقائع على أن هناك دائما جانباً شريفاً هو السئول، وهناك جانب ملامتي فهذا غير صحيح أن هناك أخطأه القليلة من المسلمين ومن المسيحيين ونحن لأننا جميعا نعيش في القاهرة فنفكر بطريقة متشككة من تفكير عقليته أهل الصعيد الذين يستكثرون أن يعمل للمسيحي سلاخا.

عادل حسين: الطرح العلماني لحل المشكلات غير مقبول من أغلبية المصريين

بالترتيب هو أننا ننشأ هذه اليوم إلى المجتمع المدني العلماني الذي لا يرتكز على أسس دينية، وأصبحت قضايا الأقباط تتناقص داخل التكتلات الأيديولوجية السائدة هذا العرض البارح يجب أن ننقله، فقد جاء على أرضية وطنية تبعد عن أرضية استبداد الآخر.

وأنا في تقديرى أن المصالحة المصرية هي أساس المصالحة العربية ولا يسويل إلى مصالحة مصرية إلا بفتح الحوار والجسور بين مجمل التيارات الدينية ومجمل التيار الإسلامي، وأنا أؤمن أن عادل حسين يمثل العقلانية ويميد عن الفوغاتية. (إنيته فائز (بملاحظة مركز ابن خلدون) لقد أعدنا أن المركز دراسة عن المشاركة الشعبية ووجدنا أن أعدادا كبيرة لا تشارك في الانتخابات وقد انتخب ذلك على الأقباط، ومع ذلك فمن ندمنا أن خوض ٥٧ مرصحا فبطيحا انتخبات مجلس الشعب الأخيرة من خطوة مبهمة.

سلاخة، وسعدت الدولة للقدرة من إنيته فائز وسليمان شافعي بعض الظواهر ومنها أن الفترة من ٨٢ إلى ٩٠ شهدت ١٦ حادثة عنف، منها ٦ ضد الأقباط أي بنسبة ٣٨٪ من ٨ سنوات وهي فترة تراجع ملحوظ، وهي الفترة التي شهدت استعصام التيارات الدييمترالي وتمثيل الإسلاميين في البرلمان وظهرهم السياسي على التيارات الدينية مما يؤكد أن سياسة احتواء وانضواء الإسلاميين في البناء الديموقراطي تتناسب تناسباً عكسيا مع العنف.

كما أن أغلبية -إن لم يكن كل- حوادث العنف الطائفي ضد الأقباط قامت بها الجماعة الإسلامية ولم يتورط أي من أعضاء الإخوان المسلمين في أي حادث ضد الأقباط في الفترة من ١٩٩٦-٧١.

إن الأولوية للجماعة الإسلامية في استخدام العنف ضد الأقباط تعدت أكتافاً فترات ضعفها وانحصار فاعليتها الجماهيرية مما يجعلها تهاجم الأقباط حتى تتمكن من إحداث استقطاب طائفي وسط المسلمين.

سليمان شافعي (مركز ابن خلدون/ صحيفة الأهل): أريد أن أقول للأستاذ عادل خلاف بين القضية العامة والقضية الخاصة، والنفصال في القضية العربية لا يعني والشجيرة النخل عن القضايا العامة، وعن تعلقنا من مؤثر الأقباط كيف تتجاوز مع الآخر.

أما ما يخص اقتباس الهجرة هؤلاء يمشون في مجتمعات متوحدة ولهم الحرية أن يتخذوا ولهم هجرات سياسية مختلفة منهم المسلمون ومنهم المسيحيون، ولو جازنا أن نعرف أخطاء الأقباط فاستجدنا في بناء التكتلات، ولكن ذلك خلفه قانون جاز، إنني أريد من الأستاذ عادل وسائل تمكن المسيحيين وتحد مسوقهم في ظل الفرع الإسلامي.

أخي ليس هناك حل سعري، وأي مشكلة معقدة تحتاج إلى حلول معقدة، وإذا كان حل مشاكل مصر يحتاج إلى جهد شاق ولكن ما يتفق مصر وضع برنامج قوي للإصلاح. ولكن القضية هي: كيف يتحول هذا البرنامج إلى عمل وقرارات تنفيذية؟ وهذا يعني أنه لا بد من تغيير الحكومة لكي تمل هذه الحكومة لا يمكن حل أي شيء وبالتالي لما موضوع يتطلب حلا سياسيا، ونحن نأخذنا في مرحلة أن ننتزع بقوة الشعب معظم المعقول ونحطة قيام ثورة ١٩١٩ كما في وضع مشابه تقريبا، فمن كان يطالب بالإصلاح كان يشرط بأن يصاحبه ولم يحدث في ثورة ١٩١٩ أن دعا أحد الأقباط إلى المشاركة في البناء القوي، كانوا يهدمون أنفسهم ويهدمون كل من كان في الاستقلال، وشركر عبيد لم يعين الرجل الثاني، في الوقت المحاولة له ولكنه انتزع موقفه بكأفاته وقرارات ولكن ينصلح الحال هناك قوي وطنية وديمقراطية تقدم الصلوك ومنهم من يسعى ويفصل من وطيفته في النهاية لا يصبح إلا للمسيحيين، من هذه الحالة.

هل الأقباط مشاركون أم لا؟ هل أنتم مستعدون للمشاركة؟ كما يشارك النضال المصري الآخر في مختلف الطرق التي تسمى للإصلاح؟ إننا اليوم نضع مشاكل مهابية، لأن الوضع كله هابيه، والنحل لحل المشاكل ليس تقديم التماسلات.

الذي يليه هو تغير الأوضاع السياسية العامة.

نقطة تحول

د. مديلا حنا: دولة العلم بالذات عادل حسين. تحدث ٥٠ دقيقة، كروا واستدراج واستفزاز بطريقة شيقة وسديعة، أنا من المسيحيين به رغم اختلاف معي، ولتقديرى أن وجود عادل حسين هنا فرصة لنناقش. هناك نقطة تحول في مفهوم الأقباط قديمة جدا لكن كانت باستمرار لها أصول. أولا: لانتاقل خارج الوطن، وثانيا: لانتاقل على مستوى طائفي داخل الأقباط أنفسهم، والجديد في الأمر اليوم وجدير



مستمتة؟ لـسو جلست معك لحدثك كثيرا عن الشبهات.

فشيبة الاقباط كجزء من للناس العام تلتق معك تماما.

مفهوم النهضة. مالا تصد به هل النهضة العلمية أم الدينية؟

وضع الإخسار الصحيح للفئة وإن الخطأ من الجانبين والمشاركة في تمييز الخطأ هي مشاركة فيه

وأنا لا أقصدك أنت. أخيرا أنا سعيد أن اسمع أن الدولة في الإسلام مبنية.

مدوح ختله للحامي: حدث الله على نهج تزيير الانتخابات حتى لا يبرز التيار الإسلامي، لأنه لو فاز

للنا على مصر السلا.

مدوح ومزي للحامي: مانا يضع لوان هذا مسلم وكاه مسيحي، ولكن مرزي، أنا في ملين

أعيش في كنف نظام إسلامي من دولة إسلامية. كيف يشرح على دين لا أدب به؟ وأنا قامت دولة إسلامية في

مصر فانا ألطب الاستقلال؟

د. ميلاد حبنا (مضيف): ساكنت أتوقع أن هذه الندوة الفكرية يمكن أن تصل بنا إلى هذا المستوى من

الحوار، ولا يصح قد حصر في يحدده بهذه اللغة ويحدث عن استقلال، أي استقلال هذا؟ أنا ترفض

هذا المسلك تماما.

هلاء كاعود أريد أن القول للاستاد عادل: إن الاقباط يستحقون من التلميح بسبب ديانتهم وأبسط

بسيط هو تفهم السياسية، والاول للذكور

ورفت الذي يرفض تدوين السياسة أي تدوين الدين: لماذا جعلت ألبس في الكنيسة لتسا من أصوات الأقباط؟

مسئولية الحكومة

قلب العربي:

كلام د. رفعت كلام مكرر ونحن هنا للندوة

فشيبة معدة لكن كلام د. رفعت خرج من القضية الأصلية ودخل في معركته التقليدية مع

التيار الإسلامي وحمل الإخوان المسلمين كدابة كل مصائب مصر بل حتى مشاكل اليهود الحمر،

ورغم أن الإخوان أمام المحاكم العسكرية التي لم نسمع كلمة إبانة لها من د. رفعت، بينما ألقاها

الاقباط وشاركون في ميعة الدفاع، إنني خلال

ملياري من ساعة لم أسمع من د. رفعت إلا كلمة نقد واحدة موجهة للحكومة القذافي رغم

أنها تشارك في التخلص ضد الاقباط المفسدان أعضاء بعض القضاة الإسلاميين القضاة.

فالحكومة هي التي تمنع بناء الكنائس، وهي التي تمنع الاقباط من التوظيف العامة، أترجع

ترويضهم في الشرطة والقضاء، أترج وأنا لا أرى لماذا لم ينتقد د. رفعت موقف الحكومة؟ هل لأننا

عينة غسوا مجلس الشورى؟ هل لأنها عينة حارسة خاصة وأزمنة في كل مكان؟ إنني أقول

للذكور رفعت أن الأفضل له - هو- القريبين السلطة الآن- أن يخاطبهم مباشرة عن حقوق

الاقباط ومشاكلهم بدلا من الحديث في الندوات.

إن المذكور رفعت يتعامل باستمرار مع التيار الإسلامي ويعمله للمصلحة. رغم أن هذا

التيار الآن ألقا على الاقباط يبحث عن حقوق المواطنة، وأنتي إسمال المذكور رفعت: لماذا هذا

التعامل وقت رجل ماركسي ومعموف في الكنيسة ضد المسيحية إسمال في ضد كل

الأيان، فهو كان يرفض الإسلاميين يروتكون محالفا ضد الاقباط وهي مرفوضة لأن

أريد أن أبعد وهم الحل الإسلامي ومشروع الحكومة الإسلامية. زعي من الحكومة دعي هل نحن مع المشروع الذي يعطي المواطنين حقوقا متساوية أم مشروع آخر؟ انظروا إلى الموقف في السودان، وفي إيران، إن خيار الإخوان المسلمين هم الذين سمروا المجتمع المصري ومضيفوه بصيغة لاتوحى بأنها

إسلامية. أنا أرى أن المجتمع يريد إقباطا من الدين والحل أن نوقف اللعبة للسماء بشئين السياسة ونجعل الدين علاقة بين الإنسان وربه، وأن تكف من القول: إن الإسلام دين ودولة، وأن تكف من القول إن الإسلام يعطي أروية للمسلم على غير التسلم، وأن يكون الجميع أمام القانون سواء.

د. ميلاد حبنا (مضيف): الاستاد عادل حسن. مالا ينظر الشعب الليبي من المشروع الإسلامي؟

هائل حسين: في تقديري أن هذا لا يجب أن نركز عليه في جلستنا هذه، وقد قلت: إننا يجب أن نبعث هذا

الورسوع في سبيله الشام، ولا يتم إبعاد من يكفون بطريقة إسلامية عن الحوار وما قاله صديقي رفعت.

هيو ينطق القبرانة المصرية. فهل نحن شريد أن نتناش بإسماعيل نفاط استنكر الف؟ لقد ذكرت أن

التيار الإسلامي موجود سواء أجبته أو كرهته فهم موجودون.

أما سؤال فانا مواتي فانا

لكنه يطلع إلى قصة خاصة ولكن بعض للأمر الأساسية

الإسلامي للشهوة نتيها أنا أريد أن أرفع رأيي الفشاركة للفرسي

بالسوق الواحد نحن جميعا نختلف بنفسي أن نفهم في أي

النقاط بالضبط أعتقد، وأنا أطلب من مركز أربن خالدين أن يعد لنا

ندوة لفرسي لتحدث في هذا الموضوع.

د. ميلاد حبنا هل متطابق الشرعية؟ هل ستكون للاقباط

حقوق متساوية؟ هل ستكونين مشاركين في الحكم؟ الحل للبرلمان

الذي خرج د. سعيد التيجار واضع وأنت اليوم دشع الاقباط

إلى المشاركة في العمل الإسلامي، نحن نريد إقباطا فكريا وأنا كنت

متحمسا لمعادل لأنه قادر على إجراء معالجة.

حوار هادي

دافيس معكم تحية المرحلة الحالية من الصراع الفكري مهمة

وجدا أريد لنا من مدح علمي فساد في الحرام وأنا في هذه

أنفظة قبل أن رأى الأستاذ عادل حسن، وأختر الحوار خصصنا مع من تختلف معه.

وبما أنا با استاذ عادل نؤكد أن التيار الإسلامي اتجه غالب فاني أريد أن أطرح أسئلة لإثارة الفكر.

أنا تفهم الفالسيه من الجمهور أم من القيادات الفكرية؟ ومن يصنع المسافر- الجمهور أم القيادات

التي يولد دائما الاقباط.

« قضية الحوار الإسلامي قضية مهمة فهو جزء من مهمم المجتمع الآن وإذا أردنا معالجة للأبد أن

نحاول ولكن لابد أن نشارك في مباديه الحوار.

« قضية الصورة الدينية. نعم توجد صعوبة في المسيحيين لكن هل كل مصورة مسيحية صحيحة

رفعت السعيد:

أرفض تسييس الدين

والوطن للجميع!

منير فخري:

على الأقباط أن يشاركوا

ويستعدوا من السلبية



المصدر:

التاريخ:

للبحوث والتدريب والمعلومات

للكركسية ضد المسيحية كخبر إسلامي. إن مطرحة د. رفعت لم يحل مشكلة الأقباط وإن حلها وإنما سيقتدها. إنه ببساطة يريد منا أن نقتنع بنهجه الماركسي. أما عن السودان وإيران فقد زرت الدولتين. ولعلك لأن نائب رئيس الجمهورية السوداني مسيحي. كما أن هناك عددا كبيرا من المسيحيين يشغلون مناصب و ٤٧ الأقاليم والمناطق والوزراء. كما يتمتع المسيحيون بوضع طيب في إيران ولكن للمسيحيين في مصر في ظل تولدك العلمانية لا يحظون بمثل ما حصل عليه المسيحيين في ظل الدولة الإسلامية.

صحيح منقول:

أريد أن أخاص الدكتور رفعت.. فهو يقول: إن القرآن حمال أوجه حينما يريد أن ينتقد غيره ولا يكون حمال أوجه معه هو. وهو يتوهم: إن الإسلام دين وليس دولة بينما يذكر أن هناك حدودا تطبق على الغير.. فمن يطبقها؟

دعوة إلى المشاركة

متر فخرى عبد النور:

عندما دعا الأستاذ عادل الأقباط للمشاركة في الحركة الإسلامية عقد مقابلة مع ثورة ١٩١٩. وقد سأل الأقباط سعيد باشا ومن زويد أن تعرف قبل أن توقع ما للأقباط من حقوق وما عليهم في ظل الدولة الجديدة فقال: لهم حالتنا وعليهم ما عليها ولكني لم اسمع هذه الكلمة من الأستاذ عادل الآن.

أنا أتفق مع عادل حسين في كثير من تحليلاته وأتفق معه في دعوتنا إلى المشاركة. أتفق معه حينما يدعونا إلى العمل معه في الشوارع والحدارة. دعوتنا أسأل: ما الذي فعله الأقباط كخطوة تالية للانتخابات؟ ولم قبلوا يحمل بطاقة انتخابية؟ كيف كبل سنبري المصداقات؟ وكيف سنفس العلاقات؟ إن شخصا مثل عاتى رمزى لاعب الكرة كرس معاني الوحدة ودخل كل بيت وقمل أفضل مما تعلم. عشرات الندوات عندما شارك في بطولة العالم. لا بد لنا أن نشارك في الحياة السياسية ولا بد أن نطالب بتغيير المناخ بإيجابية.

نجاح حسن - مركز ابن خلدون:

لقد أنال الدكتور رفعت السيد هجومنا على التيار الإسلامي دون أن يسمع ماذا قال عادل حسين وإني حينما اسمع هذه الطريقة لأحصل فائدة من د. رفعت فإني يمكن أن أخرج وأحل قضية.

محمد منيب - أمين للمنظمة المصرية لحقوق الإنسان:

بمراجعة الدعوة كانت تسع بشكل جيد لكن الدكتور رفعت غير موضوعها تماما ونزل في مناقشة حول التيار الإسلامي ورغم أن الموضوع مهم لكن ليس هذا مكانه ولا زمانه. طه الشريف - حزب الوفد:

إن كان اللقاء بدأ بصورة طيبة إلا أنه انتهى بصورة سيئة بسبب د. رفعت. أنا أتول للصورة: اشركوا سليلكم وانزلوا الشارع. أنا أتحارب الإرهاب. بغد التيار الإسلامي لكن الحكومة للفلسفة أكثر إرهابيا من الإرهابيين. والمكتوب رفعت السيد خرج عن موضوع الندوة واتجه إلى السخرية من الدين. وأنا أرفض هذا الحديث الاستفزازي.

ول شام الندوة طلق د. رفعت السيد وعادل حسين في تعقيبات سريية على المتحدثين ولم يرد رفعت السيد على جملة تجاه موقف الحكومة من الأقباط بل راح يتهم مخالفينهم بأنهم إرهابيين وأوضح عادل حسين لغير فخرى أنه لم يذكر عبارة دهم ما لأنه لأنه تجاوزها بمراحل وليس إنكارا لها.



لله.. أم للإرهاب؟

رجب البنف

مفتقراً، لأنها تمثل تبايناً في الأصول الفقهية للشرعية التي تتجسد في كونا أو كينونة، ولا يقتصر مفهومها بتغير الزمان والمكان. أما الأحكام غير المطلقو بحدوثها، أو بدلتها، فإن دائرة الاجتهاد تتغير فيها، وهذه الأحكام تتغير بتغير الزمان والمكان لتنظيم شؤون الحياة وفقاً لما يحقق مصالحهم المعنوية، شرعاً، ولا يفعل حركاتهم في الحياة على أن يكون الاجتهاد في إطار الأصول الكلية للشرعية، ولا شك أن إعمال العقل فيما اتصن فيه لائق بالعباد، وأكثر تحليلاً لمصالحهم التي شرعت الأحكام لتصلحها.

● وأقول الفقهاء في قضايا الاجتهاد ليست لها قسمة ولا من المطلق مرجعها وأما النظر فيها، بل وإدخالها بخبرها، فأما الأراء الاجتهادية بطبيعتها موضع خلاف كلما بين الفقهاء، وبالتالي يمكن اعتبار اجتهاد ما شرعاً ثابتاً لا يجوز الخروج عليه أو تحريم القول بخبره، ولا أن كان ذلك نهائياً عن الدامل والتخصيص في دين الله، وانكاراً لتسقية ما في الخطأ محتمل في كل اجتهاد، وهذا ما دعا بعض الصحابة إلى التردد في الإفتاء وهذا هو الأصل الذي اتفق عليه الفقهاء جميعاً، وهو أن اجتهاد أحد الفقهاء لا يمنع المسلم من اتباع اجتهاد غيره، وبما كان أئلاف الفقهاء الأراء سندا أكدوا أصالة للأراء المعاصرة والمختلطة، وكان مخالفاً لآراءه استقر عليها العمل زماناً، ولك في الشريعة الإسلامية متطورة وفضة للجموع.

● وروى الأمر له أن يصدر التشريعات التي يحقق المصالح المرغوبة بما لا يتعارض مع إيديته الجوهرية للإسلام وسلطة وإلى الأمر في التشريع سلطة تطبيقية لإتقيها إلا للمبادئ الأولية للشرعية ومبادئ المستور. وهذا الحق، لولي الأمر متى في الشريعة الإسلامية بإجماع الفقهاء، وهو حق مصر وعثمان حتى الآن. ضرورة أن الأمر في التشريع، وبتكراره يعني جمود الشريعة الإسلامية وجود مجتمع للمسلمين. ● وإن مجالس لمرأة ليست من الأصول القديمة التي لتدليل فيها، وإن فإن أولى الأمر السلطة في أن يتصرف فيها الأحكام العملية لتحديد دماء المرأة في ضوء ما يكون حالها في المجتمع بين التماسع مع معتبر صحيحها في عاداتهم بحيث لا يتعارض مع نص قطعي، ويشترط أن يكون ضابطها أن تخلق للمرأة «مسكن» بمفهومه الشرعي لتكون ملابس المرأة المسلمة تعبيراً عن طينتها.

● وليس معقولاً أن تنوع الحياة من حول المرأة المسلمة ثم يطلب منها أن تكون شيئاً مكسواً بالحدود أو يخبره بل يجب أن تكون ملابسها شرعاً دليل قوامها ولا تحفل حركتها في الحياة، فلا يجوز أن تخرج ملابسها من حد الاعتدال، ولا أن تحجب كل بدنائها ليعين عليها اعتسافاً، وتطبيق النص بينين عيون من جلايينه، يفرض ألا يبين من ثغاف رديتها إلا ما لا يدعو عورة، وهما الوجه والكفان.

أو تمتعاً في دراسة أهداف ومقاصد الإرهاب، سوف نجد أن الهدف الأول هو أن يلزم الإرهاب الجميع بما يفرضه عليهم، ويفرض على المجتمع قائلونه، وأن يسود فكر الإرهاب فيفسقه، إلى أن يصل الأمر إلى درجة يصمم فيها الإرهاب هو المرجعية العليا التي يجب الخضوع لها، القول ماقول والعمل ما يأمر به، وفيهم المصوص والأحكام في الشريعة لا يكون صحيحاً إلا إذا تحقق مع المقام الذي يفرضها، وكل فكرة صواب وكل فكر غير ضال وكذا.

هذا هو القانون الذي يريد الإرهاب أن يفرضه على الجميع، ولذلك يستخدم أقصى درجات العنف الممنوع والمأذون، بالتكفير والقتل، في محاولة منه لإخضاع الجميع لكي يستسلموا ويسلموا بهذا القانون، فإذا ساد قانون الإرهاب فوق قوانين العقل والشرعية والمجتمع تحقق الهدف النهائي الذي يسعى إليه، وهو أن يسقط المجتمع وأهله أسرى وهران في يده.

وينبغي ألا نغفل أن الإرهاب يستخدم أقصى درجات التكلم لتحقيق هدفه، وينتج في مواقفه مرحلة بعد مرحلة بخطوات متصوية، مما يؤكد وجود «عقل قائم» يتشوى للتخطيط والتفكير الاستراتيجي الحقيقية المعادية للشرعية والإسلام، ويحرك جماعات الصبية التي تحولت إلى بني مسلوقة العقل والأمانة تخريب وتقتل من وحي ولا حساب للعواقب.

وتظهر الذكاء الإرهابي في اختياره لمرأة نقطة بداية لفرض فكره وسيطرته على سلوك المجتمع، فكانت نقطة البدء قضايا من أمثال أن خروج المرأة للعمل حرام واشترائها في الحياة العامة كثر، وأن «الثياب» فريضة مفروضة بحكم الشرع ومن يخالفها خارج عن الشريعة، وانتقل الإرهاب من الدعوة إلى التقلب بالحكمة وبالوظيفة الحسنة والنجل بالتي هي أحسن، إلى ارتداء غير الثيابات، ثم إلى التحدى وأخيراً بالجدور إلى القضاء لاستصدار حكم منه بأن الثياب هو الذي الوحيد للمرأة المسلمة حتى وصل بالقضية إلى المحكمة الدستورية، والخاصة وفقت المحكمة الدستورية وقلمة تاريخية في تأصيل المسألة من جانب للشرعية. ● ولا ثم من جانب مناقشة هل منع الفتيات في الشاروس من ارتداء الثياب يمثل خروجاً على ما هو مطلوب من الدين بالشريعة أو خروجاً على مبدأ الحرية الشخصية أو مبدأ حرية العقيدة أو مبدأ أن الشريعة هي المصدر الرئيسي للتشريع، وفي من أهم أركان الدستور المصري، ووضعت المحكمة الدستورية المسألة في موضعها الصحيح بعيداً عن المغالطات والتشنجات الانتقائية في تسليط منطق واستناداً إلى المراجع الفقهية الكبرى.

● قالت أن كل تشريع في مصر يجب أن يكون متفقاً مع ما هو معلوم من الدين بالشريعة، ولا يجوز أن يخالف قانون أو قرار الأحكام الشرعية القطعية في شؤنها وبلائها، وهذه الأحكام الشرعية الملزمة هي التي يكون الاجتهاد فيها



والقديمان عند الحقيقة، وبأن أن يمشون
بارجلهم طيعم مايقفون من زينتهم، وقد دعا
الله للنفس جسيما أن يأتوها زينتهم.
والرجل - د - د الاستقلال، والفساد للمرأة
مطلوب إلا نصف الذباب ولا تقي بما تحبها
من ملامح الأنوثة، ولا تكون انقباضا مظلوما
منها شرعا طليحا جازما، أما الزمراة بالنقاب بما
لا عيناها ونحوها، فهو تاول غير مقبول
ولا معلوم من الدين بالضرورة، ولا يتفق مع
معنى سفر العورة المطلق عليه الذي يحصل
باجزاء من بدن المرأة ليس منها الوجه والفتن
والفساد. بل أن كشف الوجه يعني على
معرافتها من الناس، فيعرضون عليها نوعا من
الرشاقة على سلوكها، وهو انقباضا لحيلها
وغضاها من بصرها وانقباضا لخرج عينا.
وما رآه البعض من أن كل شيء في المرأة عورة
حتى ظفرها مرئود بأن الأكمة ملك وإيا حيلة
وإين حيل والمفسود عند الشاعرية لا يرون
لذلك والرسول صلى الله عليه وسلم نص
بكلمات صريحة على أن يكون ثوب المرأة ساترا
لبدنها فيما عدا الوجه والفتن، وبعد الكلمات
الصريحة من الرسول عليه الصلاة والسلام
لأجل لاجتنابها. ولا للمراة على الرسول
هذا فنت محكمنا المستحبة الشريعة
وانتهت لفساد المنطق الذي يستند إليه الإتهام
في اعتبار النقاب فريضة وقهجوم على وزارة
التعليم لأنها منعت التلميذات من ارتدائه داخل
الدراسة وبسببها بالخصاس والمفاسد التي
تحقق معنى البصيرة المطلوبة شرعا. لكن
القضية عند الإتهام ليست النقاب. النقاب هو
نقطة البدء للهجوم لتصور حوله للعركة. وحين
يبحث الإتهام فيها القصر ويقترنه بالنفس
يتحول إلى غيره إلى أن تصدركل مفاهيم
الإتهام. ثم بسوء قانون الإتهام ويصبح هو
القانون الوحيد الإتهام. ثم يسود الإتهام.
ويحكم ويتحكم.
القضية إن الحدك لله. أم للإتهام
وقد استطاعت المحكمة الدستورية
كسمايتها. أن تضمننا على الطريق
الصحيح □



تحقيق خاص من ألمانيا

المهدي المنتظر في لندن!

- قناة فضائية تبث أفكار جماعة الأحمعية ٢٤ ساعة كل يوم
- خطبة الجمعة على الانترنت ومطبعة خاصة في لندن وزارات لأفريقيا
- ١٢ مليون تابع .. فتوى بالكفر في باكستان .. وأتباع من أوروبا
- رايات خضراء في سوق فرانكفورت ومنشورات مجانية واحتفال بالعيد النبوي
- زعيمهم يصرح أنه نبي رسوله ويزعم أنه «مسح موعود»

فرانكفورت : هافتنغستون



في الحديث في حق المسيح انوعود .
هذا النبي المزعوم . المهدي
المنتظر الوهمي . مات عام ١٩٠٨ .
وبدأت من بعده سلسلة مجلسي
وبالخلافة الاحمدية على الطريقة
الاسلامية .
عبدالوحد . دفع بكستانى

لهذه الديانة يعمل في البيضا . وقد
وصفها بانها . حركة اسلامية عالية
غايتهما نشر الاسلام الحقيقي الذي
جاء به رسول الله ﷺ . وقال :
الامام الحال للجماعة هو . مرزا
طاهر احمد . . الخليفة . الرابع
للمسيح الموعود . يعيش حالياً في
لندن . وتكون خطبة الجمعة التي
يلقيها هناك عبر القمر الصناعي إلى
كل انحاء العالم مترجمة إلى
العربية والإنجليزية .
ميك احمد تنوير . تابع
هذه . اضاف . الجهد عندما هو
يلعب والإشباع . وليس القتل
وحمل السلاح .

وما لقه هؤلاء فإن اتباعهم عن
طريق البحوث التبشيرية بلغوا ١٢
مليوناً . ولهم مقر رسمي في ١٥٠
دولة . ومنها مصر . وإن حوالى ٢٠
الفا من البوستان تحولوا إلى
جماعتهم قبل عدة أسابيع .
وقالوا : الجماعة التبشيرية الأولى
لالمانيا وصلت عام ١٩١٧ . وكانت
بيضاء أول مسجد في ألمانيا كلها . ثم
في هامبورج عام ١٩٥٧ . وفي
فرانكفورت عام ١٩٥٩ . وفي برلين
ومن أخرى كثيرة . وفي كل مدينة
إمام للجماعة . ولكل دولة أمير .

سألتهم : لماذا يعيش الخليفة
الحال في لندن وليس في باكستان ؟
لفعلوا ذلك بأن جماعتهم محظورة
وممنوعة في باكستان . بل وفي
جميع الدول العربية والإسلامية .
ومع ذلك . لنا اتباع في هذه الدول
لنكون نقوم ببناء المستشفيات
والمدارس في أفريقيا . ولنا جامعة
اسمها (الجامعة الاحمدية) في
ريوة في باكستان . حيث يتعلم
الطلبة طوال ٧ سنوات القرن

في هذه السوق تقي جماعة
مشهورة خيمتها وتعلق لافتتها
الضراء . عليها كتلة بلغة
العربية باللون الأبيض فيما يشبه
نوحات (الطرق الصوفية في
مصر) .

كان للكتاب هو : (لا إله إلا
الله محمد رسول الله) .
(والجماعة الإسلامية الاحمدية
العلنية) .
تستأجر هذا المكان اسبوعياً .
حيث تباع الكتب الإسلامية
وترجمت للقرآن الكريم باللغات
المختلفة . ومنها العربية .
وبجانبها منشورات ومطبوعات
الجماعة مجاناً .

وقد كان لافتاً للاعتناء أن يكون
هناك أعضاء في الجماعة يجيبون
لغات مختلفة . من العربية إلى
الألمانية والإنجليزية والروسية
والتركية والأرمنية والفارسية .
كنت تصطحف كتهم التي تتحدث
من المهدي المنتظر . بينما نهمل

اسرار غريبة . فطلبت منهم الدخول
إلى الخيمة لآحدث إليهم . فرحبوا
ودعوا في الشاي بالعجلى . وبدأ
(نيد لوزكر) - وهو من الشيشان .
ويسعمل كسائق تاكسي في
فرانكفورت - يحدثني بالألمانية .
من هذه الجماعة وفكرها وأهدلها :
اعتقلت مقر الجماعة عام ١٩٨٤ .
كنت قبل ذلك - على حد قوله -

(مسلم كافر) . . لأنني قبل ذلك
التاريخ لم تكن أعلم بوجود المسيح
الموعود والمهدي المنتظر . الذي
ظهر في قرية (قديان) في ولاية
البنجاب بباك . واسمه مرزا غلام
احمد . . هذا المسيح نزل عليه
الوحي . وأسس الجماعة الاحمدية
عام ١٨٨٩ .

ومضى لآزور . في حديثه : إن
مرزا غلام احمد - حسب زعمه -
هم يثيان عبيدة النصرانية .
والثبوت موت إلههم عيسى بن مريم .
وكسر صليبه بالذلال . وكما ورد

فرانكفورت . . أغنى
مدينة في ألمانيا .

بخترقها نهر
المالين . بها أكبر
مطار دول في أوروبا .

تقع منه وتبسط فيه
طائرة كل دقيقة . مدينة
البنوك . بها أكبر بنك في

أوروبا (بونز بنك)
وهي المعارض الدولية
التي توصف بانها

مدينة الباقات
البيضاء .

في هذه المدينة يعيش
أحد أتباع المهدي
المنتظر

عذه المدينة التي
تستقبل جنسيات من كل
نوع . تتميز

بالاحتفالات والأسواق
ولعل أبرز وأهم هذه
الأسواق ذلك الذي يعقد

كل يوم سبت . ويستمر
حتى الظهر في وسط
المدينة بين محطتي

(كونستبل فاخو
وماويتاخا) .



١٢ يونيو ١٩٩٦

الثلاثاء

للبحوث والتدريب والمعلومات

بعدهم وكنيتهم. وترجمة القرآن الكريم (وهي ترجمة مجرفة كلها، كما أثبت علماء الإسلام) كما تلمن عن مراكزها للتبشيرية وسنجدنا حول العالم.. وتذاع على الشبكة أيضاً خطبة الجمعة التي يمكن سماعها على الكمبيوتر أيضاً.

والتي أن بعض أعضائها شخصيات عامة بارزة في باكستان، ومنهم أحد مؤسسي الدولة العسكرية، ووزير خارجيتها سابقاً محمد ظفر الله خان، الذي رأس الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها رقم (١٧)، وكان رئيساً للمحكمة الدولية، والبروفيسور عبدوس سلام الحاصل على جائزة نوبل في الفيزياء عام ١٩٧٩.

هذه الحركة هي التي عرفت منذ نشأتها (بالباقية)، وتسعى نفسها الآن (الأحمدية) تزويجاً وتبشيراً على المسلمين.. والحقيقة أنه لا علاقة لهم بربوب الله الذي اسمه «أحمد».. وأما اسم متبشيره فهو مرزا غلام أحمد الذي ولد عام ١٨٣٥، وتوفي عام ١٩٠٨، وزعم أنه تلقى أول وحى بجمعه مجدداً بغانيا القرن الرابع عشر الهجري، يقول: إن الوحي جاءه هكذا: «يا أحمد بارك الله فيه، فمرتبت إذ ربيت ولكن الله ربي، الرحمن علم القرآن، لكثير لوما ما أنكر إبراهيم، ولكثيرين سبيل المجرمين، قل إنني أرى الموت وأنا أول المؤمنين».

ووفقى إليه أيضاً حسب زعمه (ال مندى شهادة من الله، فهل انتم مؤمنون؟ قل عندى شهادة من الله، فهل انتم مسلمون؟).

هذا المرزا بدأ ادعاه أولاً بأنه المجدد والداعي والبلغ، وخلف سطر الدفاع عن الإسلام بدأ بتأثير المفسرين الصحيحين، ويخذ من ذلك وسيلة إلى قلوب المسلمين والقرى منهم، وتريد أن يربطها كانت تساعد في كل مراحلها يجمع الأحزاب والاتصال حوله. وتوزع

ذلك قال: «إن مسلمي الأحمدية يختلفون بوضوح عن الإسلاميين الأصوليين، يؤمنون بشخصية الإسلام الروحية النقية المسطرة.. وربط الضموب في مركز تأثيرها واعتمادها.. وثلاثي مسلمتهم الفعالة في حل المشاكل الاجتماعية والجمعية خاصة في أفريقيا، حيث ليسوا ويشرفون على العديد من المدارس والمستشفيات».

وأضاف: «وفي تصور هذه الجماعة في الفتي الأخلاقي لا يمكن ظهور مهادى دوى يقلل البشر غم المسلمين عندما يرفضون المدول في الإسلام».

هذا الاعتراف الدوى بالحركة لا يتوقف عند ذلك الحد، وإنما يمتد أيضاً إلى حد استخدام كل وسائل الانتشار والاتصال الحديث.. بل إن لديهم قناة فضائية لها استوديوهات في كل من لندن وغانيا وباكستان وكندا وأمريكا، وبعد أن كانت مدة الإرسال اليومي ٦ ساعات وصلت إلى ٢٤ ساعة تحت اسم قناة (MTA)، وفي ثوب إرسالها على الموجات (MHz 2720)، ولها برنامج يومي مدته ساعة بين الخامسة والسادسة مساءً بعنوان «لقاء مع العرب، يجيب فيه الخليفة الحال المزعم عن الأسئلة في مختلف الموضوعات الإسلامية مثل (توسع القرآن الكريم والإصحاح النبوية واللفظ الإسلامي)».

نفس الجماعة قامت بحجز مسجلة ضخمة لها على شبكة (انترنت) تلمن فيها على المسيح الموعود، وكنيته، والخلفاء من

والسنة واللفظ والإيمان الأخرى والمذاهب، وفي المانيا تلتزم جماعة من صلبة الزواج بين أتباعها غير المتزوجين وتوفر لهم الضيافة.. والحضو يتبرع بضمية ٢٦ من مركبه أو دخله الشهري للجماعة.. وتقوم السكرتيرة في كل مدينة مع أمين الصندوق بمقابلة استمرار وانتظام الدفع.. والاتصال بالإتباع للتذكيرهم إذا ما تأخروا في السداد».

ورقاً لا فقه هؤلاء أيضاً فإن بعض المصريين اليمانيين عن حق اللجوء السياسي في لغانيا استغلوا اضطهاد هذه الجماعة وحصلوا على أوراق توكيد عضويتهم في الجماعة، ثم اختلوا، وبعد ذلك قررت الجماعة ألا تعطى أحداً مثل هذه الأوراق.

انتهى الحوار معهم عند هذا الحد، إذ حان موعد رفع الضميه، وبدأت البحث عن بنية القصة..

لقد اضيق أن هؤلاء يستغلون هم دعاية الأوربيين بالإسلام الحقيقى، خاصة في ألمانيا وسويسرا والنمسا وفرنسا وبريطانيا وإسبانيا وكندا وأمريكا، لذا تزعم هذه الجماعة أنها الممثلة للإسلام النقي الصحيح الطاهر.. ويقال لعل بها الغرب واعتم بها، ففي زيورخ وإنتام الاحتفال بعيد المائى على إنشاء هذه الجماعة خطب رئيس مدينة زيورخ الدكتور تومس فليشر، واعتزف بالجماعة، وألقى بابهية الحركة في نشر الدين الإسلامى، الذي لا يقوم على الجهاد.. وخبط رئيس جميع المقاطعات (الكاتوليك) في سويسرا بمناسبة



الجد فإن المعنى وراء بقية تفاصيل هذه الدعوة سوف يصل بنا إلى أمور مشككة للغاية .. منها مثل أن المرزا غلام ادعى أن بعض الإلهامات تأتيه بلغات ليس له بها من علم كـالإنجليزية أو السنسكريتية أو العبرية وغيرها .. وهذه بعض الأمثلة :

• إيل إيل لم سيقتني ايل اوس .. وهذه معانها في تفسير لغة : يا إلهي يا إلهي لماذا تركتني ؟! ويا مثل آخر يقول : رايت في المنام شخصاً .. كأنه ملك .. حضر أمامي والي في ذيل كمية كبيرة من الروبيات ، فسألته عن اسمه فقال : ليس لي من اسم ، قلت : لا بد من أي اسم ؟ فقال : اسمي تيجي تيجي .

ومات المرزا .. فكان له خلفه ، واصطوا هم أيضاً تحريضهم للقرآن الكريم والسنة .. الأول اسمه (حكيم نورالدين) ، تولى عام ١٩٠٨ ، حتى تولى عام ١٩١٤ ، وكان طبيياً في بلاط ، الميراجا فوز جامو ، بالهند ، وترك منصبه ليعمل في التبشير للأحمديّة .. الخليفة الثاني (مرزا بشير الدين محمود) ، وكان عمره (٢٥ عاماً) ، واستمر في موقعه حتى تولى عام ١٩٦٥ .. وفسر أجزاء كثيرة من القرآن الكريم تحت اسم (التفسير الكبير) .. وفي عهده ازدهرت الحركة ، واستطاع الحصول على التحويل اللازم للعمليات التبشيرية من خارج شبه القارة الهندية .

هذا الخليفة كان تدأله الأول : دعوة الأطباء الدارس في العلم كله أن يشعروا انفسهم تحت تصرف الحركة مدة ثلاثة أعوام .. لتحقيق اهدافها .. وفي (النداء الثاني) دعا الاتباع ليمسحوا تحت تصرف اهداف الحركة مدى الحياة إن يرغب في أن يمنح حياته للجماعة ..

خلف المسلمين والتزوج منهم ، والصلاة على موتاهم .. وتوسّأ بهذه الطريقة وامتثلت لحكم الخليفة .. لم يشارك ظفر الله خاں

عندما كان وزيراً للخارجية الباكستانية في صلاة الجنزة على مؤسس باكستان (محمد علي جناح) ، وعلى ذلك أمام لجنة التحقيق : إن الشيخ ضيع أحد المعلماني - إمام صلاة الجنزة - قد التي بكّر الأحمديين وارتداهم ووجب قتلهم ، ولذا لم استطع الحضور في صلاة كان إمامها الشيخ المعلماني ، وعندما سأل خارج المحكمة أجاب قائلًا : إنا نعتبره وزيراً مسؤولاً للدولة

المكافرة أو مؤلفاً كلياً للشيعة الممثلة .

نعود إلى المرزا غلام الذي تجاوز إلى حد أن عرف القرن ، وبلغ من الجراءة في التبع لنفسه كثيراً من الآيات التي ذكرت صريحة في حق النبي ﷺ .. وزعم لنفسه جميع الصفات والمميزات التي وصف الله بها نبيه ﷺ ، وأدعى أن الله شرهه بهذه الصفات .. ومن هذه الآيات :

- ١- ﴿ وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين ﴾ .
- ٢- ﴿ ولينطقن عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى ﴾ .
- ٣- ﴿ وبأعياى إلى الله يرآلنه وسراجاً منيراً ﴾ .

ثم ادعى مساواة النبي القليلي بالقرآن الكريم .. فقال في قصيدته باللغة الفارسية مضمناً : إن الذي أسمعه من وحي الله تعالى أعظمه .. والله .. منزهاً من كل خطأ . فراء كالقرآن منزهاً من جميع الأخطاء .. وهذا هو إيماني . وظلنا أن الأمر وصل إلى هذا

النقص على من يقتدى به .. حتى أن المرزا أعلن المزارع ، طاعة الدولة البريطانية ولها نال الله في الأرض .

في عام ١٨٩٠ أعلن المرزا الختيني ، غلام بيان الله لوشي إليه بيان عيسى بن مريم عليه السلام - قد تولى ، وأن ظهور الثاني قد تحقق في شخص إنسان مثله له ، وأنه هو هذا الخليل .. فهو المسيح الموعود .. وقال : إله مات المسيح بن مريم .. رسول الله - وجئت أنت في صفته حسب الوعد ، وعلم وعد الله مفعولاً [.. لم أكن في عام ١٨٩١ إله المسيح الموعود

والإمام المهدي ، وإن الله أرسله لينطق الحياة الروحية في الناس] وواصل المرزا ادعاءاته فقال إنه سيد الكونين : إنا ظاهري لكم باسمه ﷺ ، أي أنا محمد وأحمد ظلياً .. ويقول في تذيول المسيح : إنا مرآة فيها انعكس كامل للمسورة المحمدية والفتوة المحمدية ، ويقول : إنا هو النبي خاتم الأنبياء برزخياً بموجب آية : ﴿ ولآخرين منهم لما يلحقوا بهم ﴾ . وسأني الله محمداً وأحمد ، واعتبرني وجود محمد نفسه ، لذا لم يتأزل ختم نبوة محمد ﷺ بشيوني ، لأن الخلق لا يتفصل عن أصله ، ولأنني محمد ظلياً ، ولذا لم يتفصل ختم النبوة ، لأن نبوة محمد ﷺ لم تزل محدودة على محمد ، أي بقي محمد ﷺ نبياً لا غير . ولا ينتهي الأمر عند هذا الحد ، بل يعتقد القليليون أن السابق لا يتفصل بالمرزا ، وإن لكل إنسان أن يترقى في المراتب الروحية ويسبق النبي ﷺ . ويتأ على هذه المطالب .. لقد اعتبروا انفسهم ملة واحدة ، ولذلك نهى المرزا اتباعه كلية عن الصلاة



(اطفال الاحمدية) لغزاً من منظمة للنساء .

استمر مركز الحركة والقيادة والخلافة في (كندا) حتى عام ١٩٦٧ . وبعد تقسيم شبه القارة الهندية تم تهجير الأهل وانضم غرب البنجاب ليكستان . وقد نقل المركز إلى لاهور بعد ان اشترت الحركة من الحكومة الباكستانية ارضاً بوراً قطع في (ريوة) .. وجدها ملائمة ليزعموا فيها تطبيق الآية التي تقول : ﴿واويلعنا إلى ريوة ذات قرار ومعين﴾ .

كان الهدف هو إقامة دولة مستقلة .

لكن الخليفة الثاني مات . ثم جاء مرزا ناصر احمد للخلافة الثالثة . حفيد مرزا غلام الذي سرعان ما تبين (خطة جديدة) لهم والغرض تحديداً .. افخرج في بناء المدارس والعيادات الطبية في نول غرب افريقيا - نيجيريا . غانا . ساحل العاج . ليبيريا . جامبيا . وسبع النون .

لكن مجلس الامة الباكستاني اجري تعديلاً عل الدستور : واعتبر (الاحمدية) فئة غير مسلمة .

ثم جاء الخليفة الرابع - الحال ، مرزا طاهر احمد بعد موت الثالث عام ١٩٨٢ . ثم صدر الامر العسكري من الرئيس الباكستاني الراحل ضياء الحق في عام ١٩٨٨ . يمنع وحظر الجماعة الاحمدية في باكستان .. مما اضطر الخليفة الرابع بعد اربعة ايام من صدور هذا القرار العسكري ان يصابى إلى لندن ويقيم هناك . لتكون العاصمة البريطانية مركزاً للحركة .

وبالفعل نظم لهم برتلجاً سم ١٩٣٨ للدراسات العليا منه ٧ سنوات ، وبعد ذلك تم إرسال هذه الرسل إلى كل من : إنجلترا ، ألمانيا ، إسبانيا ، إيطاليا ، فرنسا ، سويسرا ، هولندا ، وأمريكا .. وتوجه آخرون إلى بعض النول الافريقية والاسيوية والعربية .

هذا الرجل اعلم للخليفة بالبناء التنظيمي الداخلي للحركة .. فانظروا مركزاً مثل (العال) يدير نشاطاتها في مختلف الاجامات والقطاعات ..

بحرسها وبرايقها ، ولكل قسم : سكرتير اطلقوا عليه اسم : (ناظر) .. وبدأ أن تلك تشبه : وزارة خاصة معتمدة داخل الدولة الباكستانية .. وكانت هذه القسم للتربية والتعليم والحالية والاصل الابنية والشؤون الداخلية والخارجية والعلاقات العامة وحل الخلافات ودعم السلام . وكل ناظر مسئول امام الخليفة المسيح . عن وزارته .. فيجتمع بهم سنوياً ليناظر اهداف الخطة والميزانية فيما يعرف باسم (مجلس الشورى) .

في عام ١٩٣٨ انشا بغير الدين لمجموعة الاعمال ما بين (١٥ - ١٠ سنة) من اتباع الحركة منظمة اسمها (خدام الاحمدية) ، خصصت للخدمة الإنسانية بلا مقابل ، وتقديم اعمال صغيرة للغير مثل تمديد الشوارع وإصلاحها وتوسيتها . وامتدت هذه الخدمة خارج الحدود أثناء الفيضانات والكوارث الطبيعية .

ثم قام الخليفة بضم الرجال فوق الاربعين في منظمة أخرى اسمها (قضاء الله) .. وللأطفال ما بين (٧ و ١٥ سنة) منظمة اسمها

هناك انشا مطبعة حديثة ضخمة في لندن لتطبع فيضانات المطبوعات التي تصدرها الحركة ويخود هو الآخر ليزور افريقيا ويقدم المعونات لهم .

هذه هي الجماعة التي رايتها قبل اسبوعين في سوق فرانكفورت ■

العالم العربي ليس نشاراً

في التطرف والإرهاب الكل في الهمم سواء!



لهمى هويدى

في التطرف والإرهاب، كلنا في الهمم سواء! خذ ذلك التقرير المثير الذي نشر حديثاً عن اكتشاف مؤامرة لافشال الدورة الأولمبية التي تقام هذا الشهر يوليو (تموز) في ولاية أتلانتا الأمريكية حيث وضعت للباحث الفيدرالية يدعا على مضط ١٢ قنبلة في أماكن مختلفة بالولاية. لاثارة ذعر المشاركين في الدورة، وذكر المصادر الأمنية أن ميليشيا الجمهورية وراء ذلك المخطط. وبينما أعلن عن وقوع انفجار في مركز مكتب التحقيقات الفيدرالية بمدينة لاريدو (ولاية تكساس)، نصب إلى ما سمي «مبنظمة ٥44»، ذكرت أنباء أخرى في وقت لاحق أن أعضاء منظمة الرجال الأحرار المتنافسة للحكومة الفيدرالية في ولاية «مونتانا» تحصنوا داخل مزرعة، ويتآمرون للدخول في مواجهة ضد السلطات الأمنية. التي حاصرت المكان تاهبا لانتقامه، ولاتزال الطوارئ محنة في ولاية مونتانا بينما الجهود مستمرة للبحث عن حل سلمي للمشكلة، التي سببها رفض الرجال الأحرار الاعتراف بالحكومة الفيدرالية، ومن ثم الامتناع عن الامتثال لكل النظم والقوانين التي تطبقها، من دفع الضرائب إلى تسجيل المواليد إلى الخدمة في



للبحوث والتدريب و المعلومات

الدليخ

٢٠ يونيو ١٩٩٦

المصدر

الجيش والقوات المسلحة.

وفي أبريل (نيسان) الماضي طلت مناسبة ذكرى تفجير مبنى الحكومة الفيدرالية في لوكلاهوما، الذي أسفر عن مقتل 168 شخصا وجرح أكثر من 500، وقالت شرطة ولاية تكساس أنها تلقت في تلك المناسبة تمديدات من وقوع بعض حوادث التفجير في مرفأ تكساس، قرب هيوستن.

ومعروف أن تفجير لوكلاهوما الشهير قد تم انتقاما من الحكومة الفيدرالية، بسبب اقتلاعها مبنى احتوى فيه أعضاء جماعة مايناء داوود في مدينة دافو بولاية تكساس، مما أدى إلى موت حوالي 85 شخصا.

الإرهاب في كل مكان

مثل هذه الحوادث الإرهابية تلفت النظر حين تقع في بلد كالولايات

المتحدة، يتمتع بقدر واسع من الحرية والوفرة، الأمر الذي يعطي انطباعا قويا بانتفاة مبررات اللجوء إلى العنف في علاقة المجتمع بالسلطة، مع ذلك فالإيديولوجيات المسلحة منتشرة في الولايات المتحدة، وتضم عشرات الألوف من الأشخاص المسلمين والمبرزين، والمؤملين للتحول في محربه، ضد أي مدى يفتخرونه.

يتجاوز الأمر نطاق الميليدييات، لكي يظهر التطرف بصورة مختلفة في أوساط الأنجليكان للتدينين (لا تنس أن مصطلح الأصوليين ظهر في الولايات المتحدة، وأطلق من البداية على فئات البروتستانت الرافضين للقيم الحضارة الحديثة والباعين إلى ضرورة الإلتزام بتعاليم الكتاب المقدس)، والجماعات النشطة في هذا المجال بلا حصر، بعضها يعترض المجتمع الأمريكي ويخاصمه (مفاصله) وبعضها يعارِب الإجهاد ويقتير الأطباء الذين يمارسون تلك العملية وقتله يحمل قتلهم والقمع منهم، وبعضها يسوق أفكارا هي خليط من الفلسفات والتعاليم في الغرب والشرق، وجماعة العمر الجديد (New Age) نموذج على ذلك وهي منتشرة في كل المدن الأمريكية، بل وفي أغلب الاقطار الأوروبية، وأفكارها تسجع معتقد من تعاليم البوذية والتصوف المسيحي وفنون التامل الشرقي والطب الروحاني، ومولات التناسخ والعود الأبدية.

خذ أيضا ما حدث في فرنسا، حين شكل البرلمان لجنة خاصة لدراسة موضوع التطرف والإرهاب في البلاد، وانتهت اللجنة إلى وضع تقرير اعتمد على معلومات الأجهزة الأمنية في الدولة، ذكر أن الجماعات المتطرفة في فرنسا زادت بنسبة 50 في المائة فيما بين عامي 83 و95، وأصبحت اللجنة البرلمانية 172 جماعة متطرفة، ترتبط بها 800 منظمة صغيرة منتشرة في أنحاء البلاد، لكنها قدرت أن من بين جماعات التطرف 15 طائفة تتميز بخطورتها الشديدة على المجتمع.

صحيفة هالودوان نشرت في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي خلاصة ذلك التقرير المثير، ذكرت فيه أن تلك الجماعات تلقى إقبالا متزايدا، على الرغم من خطرها سواء على القتر نات للخطر فيها، أو على المجتمع بأسره. وأشارت إلى أن اللجنة البرلمانية وهي تدرس أوضاع التطرف ودرجة عدوانية تلك الطوائف، هي: إثارة الاضطراب الفعلي، الإلتزامات المالية الغالية، مخاضمة المجتمع، استهداف الكرامة الانسانية، الترويض الجسدي، الخطاب العدائي للمجتمع، تهديد النظام العام، الخروج على القانون، أسامة استخدام الولد الاقتصادية والتلاعب به، محاولة اختراق مؤسسات الدولة.



تكررت الدراسة أسماء العديد من للمنظمات المتطرفة، منها مثلاً منظمين «مورس» ومنظم معبد الشمس». إضافة إلى «الجماعات الشيطانية» التي تتسم بالغموض، وتستثير قطاعات متزايدة من الشباب بوجه خاص.

منظمة «معبد الشمس» لفتت أنظار الكثيرين وأثارت قلقهم، بعد أن قام 51 من أعضائها في عام 94 بعملية انتخاب جماعي في سويسرا، إضافة إلى خمسة آخرين في كندا اختاروا لأنفسهم ناس الصبر. وقد ألفت الصحف الفرنسية أعضاء عدة على أعضاء تلك الجماعة، التي أسسها طبيب بلجيكي يدعى ليك جوري، في العاصمة السويسرية عام 84. وقد حرص على أن يختار أعضاء طائفته من العناصر الثرية للتسهيل على الانقياد، وتمكن بالفعل من استمالة قطاع عريض منهم، من الباحثين عما أطلق عليه «الخلاص الأبدي».

خذ كذلك مجموعة «أوم شيزي كيوه» التي أثارت ضجة كبيرة في اليابان خلال العام الماضي بسبب قيام أعضائها بشرب الفان السام في شبكة المترو بالعاصمة طوكيو مما أدى إلى مصرع عشرة أشخاص وإصابة مئات آخرين بأعراض مختلفة. وهو الحدث الذي لا يزال موضع جدل ومناقشة في اليابان حتى الآن، بسبب استمرار محاكمة مؤسس الجماعة وشوكو أسا ماراء.

لقد كشفت التحقيقات التي توالى بعد جريمة العام الماضي عن أن المجموعة كانت تمتلك غازاً ساماً يكفي لقتل عشرة ملايين شخص، وإن اتباعها في اليابان تجاوز عددهم عشرة آلاف بينما يقتدرون في روسيا بأربعين ألفاً.

من ناحية أخرى تبين أن في اليابان أكثر من 18 ألف جماعة دينية بوذية، يمتلك بعضها تعاليم هي خليط من البوذية والهندوكية والخرافات

المحلية، وكلها تتسم بالغموض، وترشح بامتياز للقيام بأعمال عنف مختلفة

هل تتسرب الأسلحة الكيميائية والجرثومية؟

هذه الحالات الثلاث الموزعة بين الولايات المتحدة وأوروبا وآسيا مجرد نماذج تصور الحاصل في عالم اليوم الذي تزدهر فيه فرص تشكل منظمات التطرف والإرهاب، وإننا نتخيلنا ما يجري في بقية الدول الأوروبية والآسيوية فمنجد أنه ليس مختلفاً كثيراً عما مررنا به، إلا في حدود التفاصيل. فالمانيا وإنجلترا ليست أفضل حالاً من فرنسا، وروسيا ليست مختلفة كثيراً عن اليابان، وربما كانت أوضاعها أسوأ بكثير بسبب اتساع نفوذ وتشكلات المافيا هناك.

العالم العربي ليس نهاراً من هذه الزاوية، حيث أصابته بنوره لغة التطرف والإرهاب، حتى أصبح يعاني منهما بصورة ودرجات متفاوتة، خصوصاً في العقدين الآخرين، وما تجليات العنف الحاصلة في العديد من الدول العربية، من الجزائر إلى السعودية، إلا بعض تجليات هذه الظاهرة.

ويبدو أن هذا الذي نشهده ونعاني منه، يزدحم بؤساً بمثل درجة مختلفة من العنف الذي يتوقعه الخبراء العالميون في المستقبل غير البعيد فكثيرة هي التقارير التي تتحدث الآن عن احتمالات حصول الجماعات الإرهابية على أسلحة الدمار الشامل كيميائية كانت أو جرثومية أو نووية، وقد تزايدت تلك الاحتمالات بعد الأنباء التي تسربت في أعقاب إزهاار الاتحاد السوفييتي، عن جهود النظام السوفييتي في ذلك المجال من خلال برنامج عرف باسم «بيوبر بيرات»، للكرس لإنتاج عناصر الحرب الكيميائية والجرثومية، والذي كان يضم 30 ألف عالم ومهندس في أي ذروة البراعم العلمية في الاتحاد السوفييتي وأوروبا الشرقية.



المصدر

٢ يونيو ١٩٩٦

التلخيص

للمحور و التدريب و المعلومات

أياً كانت الدوافع التي حدث بالاتحاد «سوفييتي المعني في ذلك الاتجاه» فالشاهد أن هؤلاء العلماء وخبراتهم الثمينة أصبحوا معروضين في السوق بعد الإنهيار الذي حدث، ومن ثم فإن تسريب المعلومات أو الانتاج إلى من يشاء من الأطراف ذات الصلة بالإرهاب، غداً احتمالاً وأزلاً بقوة، على الأقل فهنا ما نتحدث عنه أجهزة الاستخبارات في الدول الغربية. وقيل حين أعلن رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الأمريكي السناتور سام نان «أن التحدي الأمني رقم واحد للولايات المتحدة الآن وعلى مدى السنوات القادمة هو أن تمنع أسلحة الدمار الشامل (الكيميائية والبيولوجية والنووية) من الانتشار في أرجاء العالم، ويوجه شخص من الوصول إلى أيدي الجماعات الإرهابية». وكان الحدث الأقرب عهداً الذي لفت الانتظار، والذي شدد عليه السناتور «نان»، هو إطلاق غاز الأعصاب «سارين» في محطة قطارات طوكيو على يد عناصر جماعة «أوم»، وقد ذكرت تقارير الاستخبارات أن تلك الجماعة كانت تملك مواد كيميائية تكفي لصنع ستة أطنان من غازات الأعصاب، ولانتاج عناصر التسعيم الغذائي. كما أنها بذلت محاولات الحصول على فيروس «إيبولا» الرهيب. الأمر الذي يطرح بقوة السؤال التالي: ماذا لو نهجت جماعات إرهابية أخرى في وضع يدها على مثل تلك الأسلحة الفتاكة؟

الإرهاب وليد أزمة، ما هي؟

أياً كان معنى التطور الحاصل في أساليب الإرهاب وأسلحته، فإن السؤال الذي يشغل كثيرين الآن هو: هل من وسيلة لوقف الإرهاب واستئصال جذوره؟
لعلنا لسنا بحاجة هنا لأن نذكر بضرورة التفرقة بين الإرهاب والمقاومة الوطنية المشروعة، وهي التفرقة التي حرص على إبرازها بيان للجنة العربية حديثاً، لاغلاق الباب في وجه المحاولات الإسرائيلية لدمج المقاومة في الأراضي المحتلة وجنوب لبنان بأنها «إرهابية».
أرجو ألا تكون بحاجة أيضاً إلى لفت النظر إلى التفرقة بين التطرف والإرهاب، حيث للتطرف بطل في كل لمحوه غلوا في الموقف الفكري والاعتقادي ينحاز إليه فرد أو جماعة من الناس، أما الإرهاب فهو يذهب إلى أبعد من ذلك حيث يفقد السلاح وسيلته والترويع لديه، بما يستصعب ذلك من اغتيال وتفجير أو ما إلى ذلك. إن شئت فقل أن الفرق بين التطرف والإرهاب مماثل للفرق بين العنف الفكري والعنف المادي، وكل إرهاب هو تطرف لأربيب، لكن العكس غير صحيح.



إذا عدنا إلى محاولة الاجابة عن السؤال فإننا نقرر ابتداءً ان العنف جزء من الطبيعة البشرية، التي يلتزم فيها الخير مع الشر، بل ان العنف تزامن مع بداية ظهور الانسان على الأرض، حيث تمت أول جريمة قتل في التاريخ داخل أسرة سيدنا آدم نفسه، حين قتل ابنه شقيقه بسبب الغيرة.

نقرر أيضاً ان الناس لا يولدون إشراراً، لكنهم يصبحون كذلك لأسباب معينة، وهذه الأسباب قد تختلف من مجتمع إلى آخر، بل قد تختلف لدى كل فئة داخل المجتمع الواحد.

لقد ثار جدل واسع في الولايات المتحدة حول أسباب العنف ومصادره، بعد وقوع حادثي هالكوه وولوكامواه، خصوصاً بعدما كشف النقاب عن وجود ميليشيات مسلحة في طول البلاد وعرضها، جافزةً للاستيلاء مع الحكومة الفيدرالية، وقيل ان المواطنين المسلح، هو موريت حرب الاستقلال، وثمة من في الدستور الأمريكي يطي كل مواطن حق حمل السلاح لحماية نفسه من الطغيان الداخلي والخارجي، وان تلك الميليشيات تقاوم سلطات الحكومة وتفشلها، كما ترفض الامتثال لقوانينها، ويضعضع بنطاق من مؤلف عنصري يروج لفكرة المؤامرة ضد الجنس الأبيض، ويتهم الحكومة الفيدرالية والامم المتحدة بالضلوع في تلك المؤامرة، ورأى آخرون ان كل هؤلاء للنشويون تحت الميليشيات هم من الهمشين والمثيوين الذين يمحون عن دور في الحياة، بينما قال فريق نك ان تلك الظواهر ما هي إلا تعبير عن جنون العظمة في المجتمع الأمريكي.

بعد محاولة تسريب الخزان القاتل للأعصاب في طوكيو، جرى حوار حول الأسباب التي دعت ألوف الشباب للانخراط في مثل جماعة داووم المتطرفة، ومن أبرز ما قيل في هذا الصدد ان ثمة قطاعات من الشباب ضاللت بحصار التكنولوجيا المتقدمة في اليابان، وأصبحت تهرب من ذلك العالم إلى دنيا للمارسات السحرية والخرافات البوذية لكي يستعيد توازنه ويشبع حاجاته الروحية.

أزمة التطرف والإرهاب في فرنسا يقدم لها كل حين تفسير جديد، وحتى الآن أشارت للتفسيرات إلى مصادر عدة منها أزمة العلمانية

الفرنسية التي هي بطبيعتها متخاصمة

للدين ومعادية له - بخلاف الانجليزية -

الامر الذي أحدث فراغاً روحياً مائلاً في

المجتمع، دفع كثيرين إلى اليتم عن عقيدة

ويؤمن يستقلون به، منها أيضاً الأزمة

الاقتصادية وارتفاع معدلات البطالة في

البلاد، منها كذلك توجهات بعض فئات

المهاجرين الذين ارتبطوا بجماعات إرهابية

في أوطانهم الأصلية، مثل الجماعة

الإسلامية المسلحة في الجزائر... وهكذا.

تفسير هذه التنازع إلى ان التطرف

والإرهاب كل منهما وليد أو صدى لازمة

تختلف من مجتمع إلى آخر، الامر الذي

يعني أنه لا يوجد حل واحد لمشكلة

الإرهاب، وإنما لا بد ان يرتبط الحل

كل مجتمع له

مشكلته

والتشخيص

الصحيح جزء

من الحل



٢٠ يونيو ١٩٩٦

التعليق

للبحوث والتدريب والمعلومات

بطبيعة جذور المشكلة في كل بلد، لما يصلح للولايات المتحدة قد لا يصلح لليابان أو فرنسا، وما يصلح لتلك البلدان كلها لا يصلح لمشكلة التطرف والإرهاب في العالم العربي، حيث تختلف الجزائر عن مصر والأتان يختلفان عن السعودية.

بسبب من ذلك فمن المهم للغاية أن يجري تشخيص وتحليل المشكلة في كل قطر، قبل اعتماد الحلول اللازمة لحصار الإرهاب أو اجتثاثه فيه. وعملية التشخيص هذه تتجاوز بكثير حدود الإجراءات والأجهزة الأمنية، التي تؤدي دوراً أساسياً في التصدي للمشكلة، لكن تطارب عدة أثبتت أن التصدي لا يؤدي بالضرورة إلى استئصال جذور الإرهاب، وإنما يظل في أحسن أحواله جهداً يصب في تسكين المشكلة أو حصارها لبعض الوقت.

نعم هناك مجال واسع للتعاون في تطويق الإرهاب وملاحقة مصادر تمويله على الصعيدين الاتقايي والدولي، وهو الحاصل الآن بدرجة أو أخرى، ولكننا نتحدث عن هدف أبعد هو حل المشكلة وليس فقط تناوبها.

من هذه الزاوية يظل التشخيص الأمين والموضوعي، هو الخطوة على الطريق المؤدي إلى بلوغ الحل المنشود ■

دین سیاسی و سیاست دینیه

[illegible]

٣. الإستجابة الإنشائية تكلف شكلاً
أوجهاً والمضاً للغرب وبالحل في خضوع
ما عارست الزكأن الخمسة وأبعت النساء
محبب فالمل ما ملست، ويعرف أيضاً
بإسلام القنوى (د. فرج فودة).

د. محمد شعلان

بالتي من الاستجابة الإسلامية (رفض الحضارة الغربية بالانكماش أو بالاسلام القسري أو ما يعرف بالنطرف) وبتحول الإسلام الى وسيلة لنهائية يماجوجية

ثم شاء الله وتغير موقف الأحرار على يد
حجوم فضيلة الشايخ جاد الحق. ويشكر
هـ. واستمر هذا التغيير على يد فضيلة
إمام الأكبر الحالي الشايخ د. محمد سيد
طلوني الذي يشكر على نعم للتوجهات
سليمة نوعاً للدخول في معارلة لا لزوم
مؤقتة مع التوجهات المحافظة لقطاع
الدين. وبالله التوفيق. د. محمد جاد

بالدعوة الإسلامية للإسلام لا يمكن أن تكون

و جميع البشر للإنسان أو تحت الإنسان

وَلَا يَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ مَا وَفَّقَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ وَلَئِنْ أَرَادَ لِفُلَانٍ خِلَافٌ مِمَّا كَفَرَ بِهِ لَأُفَوِّقْ لَهُ شَيْئًا مِمَّا كَفَرَ بِهِ

المسلمون الذين لا هم في قلوبهم

بلازمه: $\frac{1}{2} \times 100 = 50$ و $\frac{1}{2} \times 100 = 50$

لام الأسبق في رد المحتار

مقدم القسط لزيادة إلى المستثمر، هذا على الأقل

في حين أن السكاكل القلاء مع الخصائص

بيان الأخرى: لا اليقاس ولا الإكتمال.

الاستجابة الأفضل لهذا التحدي من



هذا إسلامنا

إننا كانت إسرائيل امتداداً سرطانياً للحضارة الغربية والمشروع الغربي، من روعا في قلب وطن الأمة، لتتزيق وحدة الأرض، وأعاقة نهوض العرب والمسلمين. فإن للتفريق من مقلدنا، الذين يعشقون النموذج الغربي في التكلم والنهوض هم مع الكيان الصهيوني في خلق واحد، الانتماء الحضاري واحد، والقبلة الحضارية واحدة، وما الخلافات بين الفريقين -إثناء التسويات- إلا على تحسين للواقع وتعديل الانتماء، داخل الخلق الواحد. خندق النموذج الحضاري الغربي، فجميعهم اليهود الغربيون-الأشكناز- والعرب (التفريقون) داخل الإطار الحضاري الغربي..

ولمّا هذه الحقيقة، تشهد ببلاننا منذ كانت ينفذ الفكر من المراجعات والتراجعات.. فالتدين كتبوا -في حلبة الاستقطاعات والنصف الأول من السبعينيات- عن الشريعة الإسلامية باعتبارها التجسيد لأصالة الأمم أصبحوا يسمونها الفكر الإطلاقي المتناقض مع ما يدّعيه علماء الأجراء الغربيون، والذين كتبوا عن الاستقلال الحضاري والتنمية المستقلة. يكتفون اليوم عن الكونانية والعولمة، ويرون في تعزينا الحضاري رجعية وتخلفاً. والذين سبق أن دافعوا عن حرمة الأمن الوطني والقومي والحضاري، يرونه الآن خرافة من الخرافات، والذين صاغوا مبادئ الحرية والتحرير، يناهون الآن لتغيير هذه المبادئ جرياً وراء نصيبهم من الطغاة ولم يبق في الساحة -مع جماهير الأمة- من فكرها ونشاطها الفكرية والسياسية إلا تيارات الأصالة للأمة باننا أصحاب حضارة متقدمة متعززة وحيوية والإسلام.. فهؤلاء وحدهم هم أصحاب المبادئ الثوابت التي لا يجوز لنشر أن يبعث فيها بالتغيير والتبديل.

ولما كان المسلمون يبرز ضد المزج من تقدم حزب الرفاه الإسلامي في الانتخابات التركية، أوائل هذا العام، وصرح فقال: «نحن خريصون على نظام تركيا علمانية، ومن يعمدون من تقدم الأصولية الإسلامية في تركيا.. لأن خندق العلمانية -هو عربي- هو الجامع بين يربوز وديماغا وديشكالي..» وهو أساس التحالف العسكري الذي يؤم بينهما ضد امتداد العنصرية والإسلامية. ولم يكن يربوز وحده لتزعم من تقدم الرفاه الخريص على نظام تركيا علمانية، وإنما كان معه في ذلك العلمانيون اللاترييون من مقلدات وماسكتا العرب والمسلمين. بينما كانت قلوب العربيين والإسلاميين مع الرفاه، صاحب مشروع «التوجه التركي نحو الشرق» والتحالف والتكامل، ثابته مع العرب والمسلمين، ليستألف الأثر الأثر تاريخ عظمهم الذي سطره بالإسلام.

إن أمة جبهة الإسلامية لهوية مشروعة والنهوض هي معيار والفكر الحضاري بين أنصار الاستقلال ونبذة التنمية والاحتياض والإحقاق والتوازن.. وذلك يعرف من اللغات والبيانات والجنسيات والتسميات

د. محمد عمارة



تحربة الرفاه هل تؤثر على الاخوان في العالم العربي؟

محمد السيد سعيد *

الحركات الإسلامية أو تنظيم إسلامي بعينه في بلد محدد. وقد حدث ذلك بالفعل خلال اشهر الحشد بنجاح الثورة الإيرانية عام ١٩٧٩ مبرحان ما لنجد بعد محاولات الحركات الإسلامية العربية الحوار مع القادة الإيرانيين وإحياء هذه المحاولات. ولدت بما لا يدع مجالاً للشك أن الاخوان المسلمين على وجه التحديد يتكثرون من استيراد الوعي بخصوصيتهم والطابع الفيلاني لتفروهم القومية والسياسة الإسلامية والثقافية التي يملكون أسسها في مصر والوطن والارث والخطبة وهو ما جعل رؤاهم وخطتهم السياسية تكتسب كديراً عن النموذج الإيراني، بل تختلف في ما بينها شيئاً لكل واقع وطني محدد.

للفوارق في التفروق القومية بين حالة الاخوان المسلمين في العالم العربي وحالة الثورة الإسلامية في إيران والغسمة في حد ذاتها، ولتضمن للحياتية في

الخصخصة القومية وبين الموارث الثقافية لكل من السنة والشيعة، فضلاً عن الفجوة الكبيرة في التكوين الاجتماعي والطبقي بين الحركتين والهجرة التي ربما تكون اكبر وأوسع في موارث التطور الحضاري والثقائليات الاجتماعية بين غالبية الحالات العربية وإيران. ويظهر بعض هذه الفوارق أيضاً بين حالة حزب الرفاه في تركيا وحالة الحركات الإسلامية في العالم العربي عموماً، والاخوان المسلمين بالذات. ومع ذلك لابد أخيراً بالخصائص والسمات الهيكلية لكل من الاخوان المسلمين وحزب الرفاه في تركيا والحزب الجمهوري (والحرس الثوري) في كل من تركيا وإيران على التوالي لوجئنا أن ثمة أرباً للحد ولجودة انسجام بين الاخوان المسلمين (في مصر مثلاً) وحزب الرفاه في تركيا، منه يباين وبين الحزب الجمهوري والحرس الثوري في إيران، وإذا نظرنا بمجمل الظروف والطابع الحاكمة لحرمة الاخوان المسلمين في الشائعات والتسميمات يكون من المرجح أن تتأثر هذه الحركة بغير واستراتيجية حزب الرفاه، خصوصاً إذا ألبت هذا الحزب نجاحاً طويلاً المدى.

ويستند هذا الرأي على ثلاث أطروحات رئيسية في استراتيجية الحجة، الاخوان المسلمين خلال الشائعات والخصائص.

الأطروحة الأولى هي الخطي عن التنمية الاقتصادية والدينية التي ملكت أحد خطين متوازيين لعاصمتهم السياسية خلال الأربعينات. ويعني ذلك بالضرورة لبني رؤية لا تكون متباعدة تماماً، ولكنها تعمل على التحويل السلمي للمجتمع بما يؤدي في نهاية المطاف إلى السيطرة على الدولة، أو على الأقل المشاركة في الحكم. ونحن لا نستطيع أن نتحدث عن طبيعة كاملة

علينا أن نتقار بعض الوقت قبل أن ننتهي إلى حد يؤثر نجاح حزب الرفاه بتشكيل حكومة ائتلافية برئاسة في تركيا، في فكر واستراتيجية الاخوان المسلمين في مصر والعالم العربي. فمن ناحية أولى لا ينبغي نجاح نجم الدين لريكان التكتيكي عن مدى ما قد يحققه من نجاح (أو فشل) الرتل التكتيكي، كما أن مجرد التشكيل حكومي - على ما له من دلالات في النظام التركي - لا يبيح بأسرار عملية الشد والذب بين البرنامج السياسي والرؤية الفكرية لحزب الرفاه وواقع المجتمع التركي بتسقيده واستقطاباته وصعوباته المعروفة.

ومن ناحية ثانية فإن مجرد نجاح لريكان التكتيكي - حتى لو ثبت أنه أكثر من مجرد نجاح تكتيكي - لا يحدد بالضرورة جذب الديارات الإسلامية في العالم العربي إلى استراتيجية الحجة السياسية وتكتيكاته الحزبية. فلي وسع الديارات الإسلامية في الإسلام العربي أن تبرز حجة الطريق القومي إلى المجتمع الإسلامي، طالما كان الماركسيون يطرحون الحجة نفسها في الخصائص والسمات وتعودهم مبنية إلى المجتمع التركي انطلاقاً من ظروفهم الوطنية والقومية.

ولمكة الطريق القومي إلى الدولة أو المجتمع الإسلامي، بما تنطوي عليه من تعدد سبل للوصول إليه - تكتيكياً واستراتيجياً - لها مكانة ذاتية وموضوعية أهم من الأطروحة نفسها بالنسبة للماركسيين أو حتى القوميين القريب. فمن ناحية الشروط الذاتية لم تمكن الديارات الإسلامية أبداً من بناء دولة إسلامية على النحو الذي فعله الماركسيون - اللينينيون مثلاً في ما سمي «الدولة الاشتراكية أو الاشتراكية» في المواقف الماركسية في ما كان معروفاً في أدبيات الفكر الاشتراكي - الدولة اللاتنية.

ومن الناحية الموضوعية يبدو الاسلاميون اللينينيون مع الفترة القومية حتى من الماركسيين (لبن) جردتهم لجمعية إلى القومية في تطبيقهم في ثلاثة عهود الماضية، إذ أنهم في الحقيقة تكادوا تخلوا من الماركسيين وحتى القوميين في الواقع الوطني والقومي الخاص بهم. فمعهم بلطف قوة الثورة القومية لدى الحركات الإسلامية، فإن لها جانباً آخر أكثر تأثيراً في سلوكها، وهو كون انتمائها محلة الكفاح وحملتها.

وبهذا المعنى قد يبحث الاسلاميون بما في ذلك والاخوان المسلمون منهم الشجيرة ضد الآثار التي قد الانجراف بالنجاح الذي يحققه مركز ما من مراكز



مع الشنتية الانقلابية والثورية لدى «الأخوان المسلمين» لاسباب كثيرة، منها أن بعض مفكري الإخوان يتحدثون عن حركتهم باعتبارها «حركة تحرر وطني» بما ذلك من دالة خاصة بالطبيعة الفكرية مع المجتمع وأصوله ومركزاته الكبرى. ومع ذلك فإن النتيجة الحتمية للاستثمار واسع النطاق والتفسير شبه الكامل «مكتسبات الحركة في العمل المنهني والدعوى هي الإبعاد الشرس عن الخط الأنقلابي والثوري في الممارسة السياسية». وقد قطع «الأخوان المسلمون» شوطاً بعيداً على هذا الطريق بالفعل.

أما الأطروحة الثانية: فهي التحول الإسلامي في برامج الفكر وحركة «الأخوان المسلمين» ونعني بذلك أن الحركة قد أخذت ثوبه الصمودية المتأصلة في عقيدة صلب المجتمع والدولة في قالب جامد ونهائي لمعة واحدة. وهذا أيضاً لا نستطيع الحديث عن نظرية مثبوتة، ولكننا لا نستطيع سوى أن نلاحظ أن التركيز الأخلاقي على التطبيق الفوري للثورة قد أخذ يغلب ترجيحاً في مقابل إبراز فهم جديد نسبياً لثرات الإسلام الحضري يركز على أن الإسلام هو منهج حركة وملهج حياة. وهو الأمر الذي يضفي شيئاً من المرونة والتدرج على فهم عملي لتطبيق الشريعة. كما أنه لا يستلزم سوى أن نلاحظ بروز فكر الإصلاحية في مقابل خلوها من التجديدية في حركة «الأخوان المسلمين» بمعناها الفكري الواسع (وليس بالضرورة بمعناها التنظيمي للتحرك). لعلنا نبرز فكر الدكتور سليم العوا والاستاذ فهمي هويدي، فيما يبرز فكر الدكتور نوابق الشاوي مثلاً عن اكتساب نفس الشنتية والانتكاس وخاصة خارج الإطار التنظيمي الضيق للحركة.

أما الأطروحة الثالثة فهي التحول نحو الانقلاب الشنتي على الساحة السياسية الأوسع، بما ينطوي عليه ذلك من قبول ضمنى وصريح بالتعديدية ولو في إطار قيد ومشروط.

وهذا أيضاً لا نستطيع التحدث عن «انفتاح جزئي» واستيعاب حقيقي وأصيل للتعديدية. فلا يزال «الأخوان المسلمون» يعتقدون في الجوهري بأنهم قد أمسكوا بلب الصلابة وأنهم التعديبير الحقيقي والوحيد من روح الإسلام ومنهجه. ومع ذلك فلا يسمع أي مرآة أمين سوى أن يلاحظ أن هناك جهداً قصيداً، حتى لو لم يكتمل في اتجاه الحوار والتفسيخ مع القوى الأساسية الأخرى خلال السنوات القليلة الأخيرة، أن مجرد قبول «الأخوان المسلمين» للقلبية الأخيرة، من جنس مع التمسك بعين الذين كانوا يعتبرونهم - حتى سنوات قليلة خلت - تجسيدا في الشيطان والتفكر والإفساد. يعني أن لديهم هذا الذوق القصدي وأن رؤاهم للمجتمع السياسي قد انفتحت كثيراً بالمقارنة بآلية لفتة سابقة في تاريخهم المحدث والحال بالحن والصدامات.

هذه الأطروحات الثلاث هي التي تطورت على يد حزب الرأه ووعيمه نجم الدين إركان في تركيا. وهي التي تفسر - حتى الآن على الأقل - الانتقال من حركة على هامش الحياة السياسية التركية إلى قلب هذه الحياة وتشكيل الحكومة الانقلابية التركية الحالية. لقد حسم الرأه حسماً كاملاً لا يسع فيه أن طريقة هو التحول السلمي للمجتمع والمجتمع، الشمول في طوقه عن طريق الانتخابات والعمل السياسي القانوني والسلمي النظام، جنباً إلى جنب مع العمل على مستوى قواعد الحياة الاجتماعية والسياسية. كما أن «الإصلاحية»

الرأه صارت أكثر من واضحة من خلال تأكيد على العمل من داخل نظام الحكم العثماني التركي وليس من خارجه أو ضده. وهو في ذلك يأمل إحداث تغييرات تراكمية وليس قطعية مع التراث السياسي الحديث لتركيا. كما أن من المعروف تركيزه على المسائل الثقافية والدينية والشخصية في مقابل انفتاحه للتميز في البرامج الاجتماعية والاقتصادية.

وأخيراً فإن حزب الرأه لم يتخذ نهجاً على المجتمع السياسي بما في ذلك الأحزاب الديمقراطية المحافظة بل سعى ونجح في تشكيل حكومة الخلافة مع حزب محافظ كان يحظى بالإعلاء البرلمانية السعيدة حتى قبيل الانتخابات البرلمانية العامة الأخيرة هناك.

والواقع أن بعض هذه الأطروحات سببت بالفعل صدمة عميقة ل«الأخوان المسلمين» وذلك مثل قبول حزب الرأه بالثرات العثمانية للدولة التركية الحديثة التي أسسها عمال الثوار. وقد يعوق ذلك تآثرهم «الأخوان المسلمين» بحرية الرأه.

وتضاعف هذه المواقف بسبب أن ثمة تجديدات أخرى في جزء لا يتجزأ من الممارسة الديمقراطية التي حزب سياسي طموح مثل حزب الرأه.

وبكيفية في ميثاقته الحالي أن يؤكد على ريمية شروط أو تجديدات مطلوبة من جانب «الأخوان المسلمين» في إطار استنهاض حزب حزب الرأه.

التجديد الأول هو القول التام من دون أدنى قيد أو تحفظ بالتمسك بديمقراطي. وهذا قيد من راع التقريب بين مستويين للديمقراطية: مستوى القديم الأساسية ومستوى الجديد. أليات. إذ يبدو أن «الأخوان المسلمين» قد توصلوا فعلاً إلى القول بضرورة الديمقراطية على المستوى الثاني بمعنى حكم الأغلبية والانتخابات العامة والتمثيل التمثيلي الحزبي. ولكنهم لم يتخلوا بعد لأهمية إسقاط تعطلاتهم التقليدية على ذلك والتمسك العليا للديمقراطية والتي هي ذاتها الطريق الأساسية للانتقال.

التجديد الثاني هو تجديد الخطاب الإخواني بما يحقق تواصلاً حقيقياً مع الحياة الاجتماعية والاقتصادية

والاقتصادية ونشاطها الكثيرة. المسألة هنا ليست مجرد التخلص من الأنهائية القائمة في شعارات تبسيطية مثل الإسلام هو الحل. وإنما هي أوسع من ذلك بكثير. إذ يبدو أن الحركات الإسلامية كلها تفتقر للحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية باعتبارها فضلات أو بوائق وغولش لا قيمة لها في حد ذاتها إلا بالقرن الذي يخص فيه أو تدفق التحولات البنيوية.

التجديد المطلوب في الخطاب الإخواني يجب أن يعكس ارتقاء عميقاً لفهم الحياة السياسية والثقافية في حد ذاتها. وهو الأمر الذي يميز دور الحزب السياسي بالمقارنة بدور الجمعية الدينية أو الثقافية. ويعني ذلك أن المهم الديني - الإسلامي للحزب يفيض على لثام قيد الإسلام ولحداده لا على محاولة صلب الحياة في قالب نموص ثابت.

أما التجديد الثالث فهو إحداث قطعية تامة - حتى لو كان اتجاه هذه القطعية تقريبياً - مع نمط الجماعة السرية والتمسك السري بالثوار في حزب الجماعة يعني الحلاشية والشذولية والانتكاس على الحكمة السياسية. فالجماعة السرية - سواء كانت من النمط للرئيسي مثلاً أو النمط الإسلامي - تتحول في الواقع إلى جيتو مغلق ومستغلق على فهم العامة والمساواة



على السواء.

والخبراً لاهام التجديدات المطلوبة في الخطاب والممارسة الإخوانية هو ما يجري بالفعل الآن وهو التفاعل مع القوى الفكرية والسياسية الأخرى. فالإخوان صاروا يتفاعلون مع هذه القوى بالفعل غير أن هذه التفاعلات لا تزال تشغل مساحة هامشية في الخطاب والممارسة الإخوانية وتنطبق للمفاهيم من اعتبار يراكماني بحتة وتتوافق مع مفهوم «التمكين» أي الهدف النهائي في الوصول إلى السلطة وبناء دولة إسلامية. بينما يجب أن يستند التفاعل مع الآخرين على قاعدة عميقة بالمشروعية الأصلية في التعددية السياسية والفكرية، وفي أن الضمومة السياسية ليست مسألة بيئية أو إيمانية. وإنما هي وظيفة تنبع لأزمة دين خطاهما عبر الاختيارات المعقدة تاريخياً.

إن الرهابة الفلسفية والأخلاقية المطلوبة في التفاعل المطلوب مع القوى الفكرية والسياسية تعطي في النهاية تأسيس نظام سياسي متسامح لا تقوم فيه الحدود والتمييزات بين القوى السياسية على الإيمان من عبء، وإنما على المواقف التخيرية والاجتهادات الإنسانية والمصالح الجوهرية والعارضة.

هذه كلها تجديدات يبدعها بالفعل «الإخوان المسلمون» فيما يظن المرء القويون من الخارج. ولكنها لم تكن بالفعل. وربما أن تتم قبل ضمان حجم الصراعات الداخلية لخصخصة العمل كحزب سياسي بين أحزاب أخرى تشترك جميعها في رابطة المواطن والوطن.

وما لا شك فيه أن تخيير المسلمة الدولة من حيث الوجود الشرعي للإخوان المسلمين إلى القبول به والعمل على تسريحه وبالتالي تطبيق المرافقة في الصعود المأزمية لكل الأحزاب الأخرى سوف ينضج عملية التحول المطلوبة للإخوان من جماعة سرية إلى حزب سياسي مفتوح.

هل تتم هذه التجديدات قبل الاعتراف القانوني من جانب الدولة، أم تتم قبلها. هو سؤال ثانوي لها أهمية هي أن الأذنين همما فما شرطان جوهريان لظهور ديموقراطية سلمية لبلادنا العربية. ولحل معضلة «الحزب الديني». فكانت تركيبتها قد حلت معضلة الرغام. فلا أقل من أن نستطيع تعريب أن نحل معضلة الإخوان.

• نائب مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في «الأهرام».



للبحوث والتدريب والمعلومات

للصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٢٤ أكتوبر ١٩٩٦

قيتو

بأمر المختطفين :

تدريس الآداب بالجامعة

تنفّس الطلبة والطالبات الصعداء فور دخولهم مخرج المحاضرات بعد طول انتظار وزحام وشجيج الجمع فرحون بعامهم الجامعي الجديد.
فجأة وبلا ملاحظات تحول المخرج إلى داسكت حرس وسد الصمت فلا تكاد تسمع إلا همسا. حدث الصمت بأمر اللذين من الطلاب اللذين لشدًا من مكان الأستاذ المحاضر مؤلفا لها.
اللاتان لحببتهما تصل إلى نصف صفرهما.

اولهما راح يصرخ في الطلبة بضمير أصولي وتصانيم بينهم ويتهر عاريات الصبر حاشيا على شجرة الحجاب.
وراح اللذان يلقب في مجموعة من «الزوي» القويحية التي ظننها الطلاب معاضراته فلذا بهم يناجواون بتعليم الجامعة وقد كتبت في هذه الأوراق ويدا لللتحسين في توزيعها عليهم وبالأمر

انهى اللتان سهمتهما قبل وصول للمحاضر. وخرجا لينطلقا إلى مخرج آخر في كلية أخرى داخل الجامعة. بكل هنيهة ويصر ويدن عائق من أحد أو استغفلس من فستفس. وانتهاء وجود لللتحسين اللذين بدأ مظهرهما العام كما لو خرجا لادفعا من ورشة لصنعة السيارات أو من أعمال الصيانة... كانت حالات التصرب من الطالب خارج المخرج ولم يبق من التواجيبين سوى ربع العدد بين خولة... وخشوع للجامع اللتحسين أو متقلعين لا يؤمنون...

وفي جميع الحالات الأمر جد خطير. فكل بضلل هؤلاء بأول لهم وتعاليمهم إلى حرم الجامعة ثم إلى قاعة المحاضرات. وابن الحرس الجامعي وهل لذا ثم فلتلهم من اليوم الأول كيف تم الأوقات منذ بدء الدراسة وحتى اليوم... فدخل هؤلاء مواصلات لحد السحار أخيرا وبكل أسهل تتصالح هل يأتي الاتجار من داخل مجموعة لللتحسين بعد لتجزؤهم لهمشهم أم يأتي بأمر من الحرس الجامعي؟ لا أحد يدري... نسبت أن أخبركم أن الجامعة هي جامعة حوان... وهذا ما رأيته رأي العين... لكن لم ما حدث بفلم رجال الأمن فتداه صعيدة... وإن كان بغير علمهم فالصعيدة اعقل.

فيديو يصرخ برفض الظاهرة الخطرة حتى لا تتحول جاسمانا إلى معازل

تمه كامل



المصدر: الإلمام

١ - نوفمبر ١٩٩٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:



العنف السياسي

العنف السياسي في مصر، أسبوط ثورة التوتري.. الأسباب والذوافم، هذا أسم الكتاب الذي قام بتأليفه د. حسن بكر استاذ العلوم السياسية بكلية التجارة بجامعة (أسبوط). والكتاب دراسة اشترك فيها أكثر من باحث في جمع المعلومات وتصنيف البيانات وتقديم الآراء، وقد اشار إليهم الدكتور حسن بكر في مقدمة كتابه. ويرصد الكاتب في مقدمة الكتاب أن العنف كظاهرة قد عرف طريقه إلى منطقة الشرق الأوسط منذ إعلان قيام دولة إسرائيل عام ١٩٤٨، ومنذ آخر حرب معها، وتساعد العنف مع الحصول الكثير من خاتمة اليسار إلى خاتمة اليمين في منتصف السبعينات، ونهاوى التطوحات القومية والأحلام المؤجلة لجيل الخمسينات والستينات، وراج العنف يتقوى داخليا، وتظهر العنف أو الإرهاب السياسي.

ويدرس الكتاب ظاهرة العنف السياسي في مصر منذ عام ١٩٧٧ حتى عام ١٩٩٤، ولعل أهمية الكتاب تكمن من كونه دراسة أكاديمية متقدمة تقع على خط النار في أسبوط، ويحاول الكتاب الإجابة على السؤال التالي:

- لماذا ظهر العنف في أسبوط بالذات ثم انتشر في مناطق الصعيد ثم في مصر كلها في هذه الفترة؟
تهتم الدراسة بمعرفة الأصول التاريخية والموضوعية للعنف السياسي بين جماعات الإسلام السياسي والمجتمع المدني بدأ من ثورة ٢٣ يوليو، وتركيزاً منذ بدء حكم السادات، وتحديداً من عام ١٩٧٧ وهو عام انطلاق السياسي بين هذه الجماعات وبين للنظام الذي كان يحضنها.

ويكشف لنا الكتاب عن فكر هذه الجماعات، كما أنه يبذل جهداً لرسم خريطة العنف على مساحة المواجهة في مصر.

أيضاً يدرس الكتاب الرؤى والتركيزات الفكرية للخطاب الجهادي في مصر، ويجيء الجهد الميداني لاستطلاع آراء أطراف الظاهرة من الجانبين، ثم تختتم الدراسة بمعرفة أسباب العنف والتنبؤ بمستقبل تلواجهة.

والمعروف أن العنف السياسي ظاهرة متعددة الجوانب والأبعاد وتحتاج لدراسات مستفيضة يسبق هذا الكتاب بكامل الريادة فيها.

أحمد بهجت



بقلم



محمد
سيد أحمد

إشكاليات

الأصولية، المعاصرة

صعدت منذ أيام الفتوة في مدينة «كان» CABENة بقاطعة «بومسانية» بفرنسا للمشاركة في ندوة تحت عنوان «من الدين إلى الأصولية.. ومن الإسلام إلى الحزبية» ولوليت بالقاء مضاعفة حول إشكالية «الأصولية المعاصرة» بمتاعها الفلسفي العام.. لا بمتاعها الديني خاصة أو الديني الإسلامي خاصة.

فلقد إن «الأصولية» وهي تحريم إلى الفرنسية بكلمة INTEGRISME تشير إلى ظاهرة عصرية أساسية لا تحفل الإختلال أو التهميش.. بل إنها من صميم سمع العصر وتحولاته.

فلقد قبل إن «الازواجية» في عالمنا قد زالت مع زوال «القطبية الثنائية» ومع تجايز انقسام العالم إلى معسكرين، وأسمائي وهويين.. ولكن «الازواجية» لم تختف قط. بل استعادت وجودها في صورة استقطاب بين «الشمال» و «الجنوب».. بل وأيضا بين من ينسب نفسه إلى المستقبل.. ومن ينسب نفسه إلى الماضي.. ويشمل هذا الفارق الأخير من لا يرى في المستقبل ما يبرر تعلق أماله عليه.. لهما المستقبل في نكره إلا بظلاله وإيمان وزمانية الهوية عبقا بين «المتقدمين» و «الخلفين».. فيكون ملالة التعلق بالماضي استطراد، يبعدهم وهضم من شأنه، وينسب هويته إليه..

والأصولية بهذا المعنى ليست ظاهرة جوهرية دينية، بل جوهرها إيديولوجي.. ويميز انطلاقها تشايل الشصوب وإيهامها بأن

«الازواجية» قد أختلت من عالمنا، بينما هي ثابتة، وأصبحت تتخذ اشكالا أقل وضوحا، ولكنها ليست أقل فعالية وحدة وتغليرا في صميم العصر أمات. ومن مكتشفات العلم المعاصر أن عالما ليس خطيا LINEARA... والانتقال من الماضي إلى المستقبل لا يتخذ شكل الخط المستقيم، بل هو خط كله متعرجات.. وقد يبرز أوجه انفتاح إلى الخلف جنبا إلى جنب مع أوجه الانفتاح إلى الأمام.. فتزداد المجتمعات تعرجا، حتى مع انكماش التفكير واختزال المسافات، مع إنجازات التكنولوجيا المصرية.. بالذات في مجال الإعلام.. ومع تحول فكرتها عموما إلى «فكرة كوكبية» والنجير باللاحقة بروز عتية حرجاء.. لا يتم تجاوزها في حالات كثيرة.. فينبأ الذين يتجاوزونها يتقدمون أماما.. نحو المزد من «القديم».. والحقاق بمنحدرات المعصر.. ومواكبة مكتشفاتها.. إن هناك كليونين يمحزون عن بلوغها، فيستبد بهم الإحباط واليأس.. فيزدادون حرجا وتعرجا.. ويتصيح «العتية الحرجاء» بمثابة حائل على غرار «حائل برلن».. فاصل تشبه يزداد صعوبة.. وهذه بعض مصانير ومبررات «الأصولية المعاصرة» التي أن تشتفي مادام عالما يظل «ثنائي القطبية» و«الذات في طرف يدعي فيه «الشمال» يمكن ذلك.. ويحیی «الجنوب» ما هو كليل، بإتقانه بأنه موضع خداج وتشايل.. مما يفتق السطح ويورب تسمية.

إن قضية القرن القادم، الذي نحن على مشارفه، هو أن تزيل الثنائيات لعملا.. لأن ندعي أنها يصعد أن تزدل بينما هي تزداد حدة وتفاقما.. وأبست زلزلتها بالهمة السهلة.. والأمم اللزكد أنه مبادات ثالت تتحكم فيها، فإن الأصوليات لن تزدل.. ومواكبة القرن وإنجازاته، صوبه تقل حكر فتاع معصر.. يزداد تقلسا وحدونية.. من أهل فكرتها.



الأهرام - العدد ١٩٩٧

العدد ١٩٩٧ - ١٩٩٧

للبحوث والتدريب والمعلومات

الاشتباك بين ه. رفعت السعيد وعادل حسين رفعت السعيد: أمريكا تعارض التقارب العربي.. ولو بالهمس والنظرات عادل حسين: كتلة عربية إسلامية تساند لها الصحوة



تمصطفى القنن لعادل حسين وعلي الدين ملا رفعت السعيد في المناظرة

نتفق	مدحت الزاهد	التيار المتأسلم يصمت
مع مجمل	١٩	عن فظائع طالبان
سياسات النظام		وانتهكات السودان
السوداني		واحتلال الجزر



لبحوث والتدريب والمعلومات

على مدى اربعة ثلاث ساعات استمر الاشباك حراً وساخاً بين د. راجح السعيد، أمين عام حزب التجمع وعادل حسين، أمين العمل. كانت مائدة سياسية مصر الخارجة.

شارك في هذا الاجتماع أيضاً د. مصطفى الفقي سكرتير الرئيس للمعلومات - سايف - والسفير المصري في القدس - جاليا - لأم ينف ورطته بين موهلة كارسون ولدت ووضعه كموظف عام فساد الشخص إلى قمة أردنيا.

كما شارك في الاجتماع، في إحدى الجولات إبراهيم شكري رئيس حزب العمل للتوضيح موقف العمل من اتفاقية كامب ديفيد تمهيداً على ملاحظة البشر فيها. حسن ناعقة إلى موافقة العمل في البداية على اتفاقية التماس.

كما شاركت القاعة أيضاً في هذا الاجتماع الذي تم في ميدان حنا أن نقله عيسات الشافريون وبيدع الوتاج إلى المصاعين والمخاض أن موقع هذا الاجتماع لم يكن - كما قد توحى لشخصه - للتحديث - حزباً من الحزاب المعارضة بل مركزاً للبحث والدراسات بأكاديمية الاقتصاد والعلوم السياسية حيث جرى على ارضه مساء السبت الماضي على الاقوال الكاتبة في ختام اليوم الأول للقاءات السياسية الشراوى العائدية وأداره الحكم على الذين هائل دون أن يستخدم صفاته كثيراً، ولا تكرار الأصغر والأحسن كما لم تلتصق القاعة بحكم اجلي.

اعتراف متبادل

خصوصية للكان هي التي بلغت د. راجح السعيد أول المستحقين لأن يحيى هذا التقليد الجديد في الاعتراف بالأخر ومحاولة التعرف على الآخر له والجدال معه. في اللقاءات أيضاً بدأ د. راجح السعيد بعدة ملاحظات: الملاحظة الأولى: شخص الشعارات التي يتبنى أن تتغير مع تغير الأحوال وموازين القوى، لانه من الجملة أن يظل السعيد متمسكاً بشعاراته أوانه. وقال د. راجح أن هذا الزمن هو زمن الأسلاف لتخلفته وقال على ذلك بأن بعض العرب الذين عارضوا كامب ديفيد باعتبارها مسلاماً أمريكياً يطالبون الآن بغير أمريكي نشك وبأن بعض القوى اليسارية التي كانت تطرح نظريات منجزات ثورة يوليو وبعد التماس لم تراجعت إلى الحفاظ على كنهها. ثم أكد أن من المقام العام لم المرات. وهكذا فإن التماسات ليست أبينة وليست مقننة وليست أصناماً للمعاد.

أسرى الحرب

للملاحظة الثانية كانت عن الاجتماع القومي الذي ترعاه الحكومة في وجه المعارضة في بعض قضايا السياسة الخارجية. وبالمثل أيضاً داخلية. وقال د. راجح أن مفهوم الإجماع القومي ينبغي أن يتحرر من فكرة أسرى الحرب. كما ينبغي أن يصنع طرف واحد مهيم مقرر السياسة. ثم يضاف الإجماع والمقتد. وراجح رداً على سؤال عن موقفه من التجديد في الشأن القومي فما علماً وموضوعاً للحوار وليس لقرار. وأجاب أن هذا على فضاء كله. وللملاحظة الثالثة كانت خاصة بالممارسة وقال د. راجح: أننا لسنا نتفق مع الشعارات ولكننا نجعلها وقد حاولت في الممارسة إلى خلاف جميع.

الانديولوجية والسياسة

وللملاحظة الأخيرة كانت عن الانديولوجية والسياسة وقال إن اليسار المصري لم ينجح في هذا

أقتطع فقد شارة في ثورة يوليو ثم أصبح رغم أن متابعين بكل جوارحه. كان يصورها بقلب عسكري أمريكي وهو ينفذ بعض قراراته الأساسية بالثورة المصرية عام ١٩٥٥. بينما كان الاتحاد السوفيتي يصور انقلابه بالثورة والاضراب. د. راجح أن بعض القرارات الأخرى تعبر عن هذا الجانب وعلى سبيل المثال لم تنفهم عن الإحلال الثوري لجزء الخليج ربما باعتباره لاجئاً إسلامياً. كما أن هناك صفات عربية وغربية من الممارسات الاستبدادية لحرية طلابان. ومولفاً غربياً من قضية حلايب وصمتا كمالا حول انتهاكات حقوق الإنسان في السودان وخفف الصحافة وصغير الإهابة.

عاصفة الصحراء

الشهر د. راجح في هذا السياق إلى أن أمريكا الآن وعلى الأخص بعد عملية عاصفة الصحراء تريت هيمنة متطورة مباشرة على المنطقة وعلى الأمن الخليج فهي تستخدم حتى شركتها الأوروبية ولديها دورها من أمة محاولة للتصديق العربي ولو بالهوس أو اللامها.

ولمشر د. السعيد في هذا السياق أن التجمع قد عارض الفرض العراقي لغضب العراقيين وهذه في حد ذاته علامة على أن التفتت إلى أحوال الأمة. وسدد د. راجح ملاحظاته حول "كشميرات" والانسلاف لتخلفته في هذا المجال وهو يتناقض موقف التجمع من الحكم. فقد عارض التجمع علاقات الدعاية لأمريكا، ولكنه في ظل انقلاب موازين القوى يتجهو أيضاً موقف الحكومة في غياب أمة معارضة فعالة للامريكي. مستحقاً في هذا السياق الأمريكي أن يزال خلفاً مسجوناً. بين شركتها وحتى في مسألة التجميع ليطرس غالي

التعاضد الدور الفرنسي إلى طلي موضوع يتحدث الفرنسية بطلاقة. هذا يلج على بعضنا الآخر ونحن ننتظرب مبارك أن يوجهه أمريكا - ومن فعلها غيراً.

صناعة عربية

وأوضح أمين التجمع أن موقف الحرب من القضية الفلسطينية يقوم على حق تقرير المصير والإرادة الأمة وأمنها منظمة التحرير العربي والقوى المتحدة. وقد أن الموقف من نوسو هو موقف الأسلاف لتخلفته وتخليع أن القلوب الإقتصادية والدولية لم تولي الحل الأمثل. وتكرر الجدل هو توسع الإضطهاد ولم يقبل القاصدين أن ينتقلوا حتى ينضم إسرائيل الأرض بحثاً عن هذا قبل والاضاف أن تكتياهم صناعة عربية ولم يكن مبرر رجل سلام ولكنه كان يروج في اتجاه القاصد انطاحت به عمليات الجهاد وحساس والوقوف العربية التماساً وعندما صعد تكتياهم جمعت حساس والجهود العمليات وعرضت هذه مقابيل الإزراج عن التحليلات وعدم مطابقة كواكب أهل كان هذا هدف معركتهم أرباب تحرير الأرض؟ والاضاف أن تكتياهم شكل الحرب بموضوع الخليل والمطالبة الساخنة حتى ينسوا باقي الأرض الفلسطينية والجولان ويتوجهوا إلى التراجع في الخليل قد حقق لهم انتصاراً.

وسأل د. السعيد لماذا يعارض الجميع التسوق العربية للفرنسة ويقبلون عندما يضاف لها إسرائيل وصحيح اسمها الشرق الأوسطي وقال أمين التجمع أن هذا ثلاثة مواقف من



للبحوث و التدريب و المعلومات

• التطبيع الآن وأوروبا
• رفض التطبيع من حيث المبدأ
• وذكر أن التحصم يرفض هذين الموقفين.

« والتطبيع على أساس سلام عالم دائم وشمال يتضمن تجريد إسرائيل من استقلالها القوي وهذا هو التطبيع الذي يقبله الجميع، الذي يدع على ضرورة وقف الهزلة واستعادة كل الحقوق العربية على وجه عام في هذه الحالة يبقى التطبيع اختياراً إن وجدت أية مصلحة لفلانة ولا ينبغي أن يفرس علينا فرساً حتى ولو كان في غير مصلحةنا» (الاستاذ) أ. م. حنا

الضحية الإسلامية

[illegible][illegible]

وأوضح عادل حسين أن إسرائيل اتبعت السبلات التي ظهرت ملامحها عام ٧٤ كانت انقلابيا كاسلا على إسرائيل اتبعت الناصرية ، فقد أصبح الاتفاق مع أمريكا وإسرائيل أجدى من الحرب وتطلع مصر للربح ، وكل يعتمد المصالح الأمريكية أجدى من

ليأمنها لحركة التحرر الوطني، كما أصبح الصراع بين مصر وإسرائيل صراعاً على المركز الأول في العلاقة مع أمريكا..

الثورة الإسلامية

والإمام علي بن الحسين (عليه السلام) كان في الثور

التاريخ 1991

الإسلامية في إيران كان متعلقاً بالاستراتيجية الناصرية على فرض سيمسارها، يقيني بتأثيرها. وهذا قبل عبد القاصر مع ثورة لم تكتمل عام ٧٦. وقال أمين الحليم تلاحق هذه الاستراتيجيات، والتي انتهت بتخول دولة عربية إسلامية، مصر، إلى مصر في الثوار، الحرب ضد دولة عربية أخرى ولكه تحت القيادة الأمريكية. كما أتت الثورة المصرية إلى تقديم الزبائن العرب للأمريكان وإسرائيل. وأضاف أيضاً أن الشرق الأوسطية هي تدبير مسدود في مصر.

وقال علي حسين إن استمرار المصالحة للصربية في مسارها الحالي سيؤدي إلى نتائج كارثية، وأن هناك محاولات رسمية للتوصل إلى اتفاق ولكن لا يمكن الخروج من هذا المأزق بدون الاستعداد للقتال العنيف، وورشيل التي بالقوة التي تزعمها، ونحن نسند بالشفقة التي يدعونها، ومينازيو الحرب القادمة ليست الحرب النظامية بل الانتفاضات المجانية.

والتي يمكنها التعامل مع التلوث وإدارة إسرارنا عن
التركيبة الحقيقية، والتجربة التكنولوجية يمكن
تطبيقها بالدم معاً فالتكنولوجيا الجزائرية عندما
تتقدم علينا شبيهة غير أن هذا كله يتطلب إصلاحاً
شاملاً للجهة الداخلية وقال: لا معارضة بغير
استعداد للثقل.

ومن جانبه شدد د. مصطفى الفقي على ثلاث
محاور:

اولاً انه من الصعب ان نقيم حساباتنا على

أساس ليات الإنكار العام للأوضاع الدولية..
 المنظورة تغيرت الآن والقوى الفاعلة اختلفت.
 لذا ان الساحة العربية تحل الآن موجات من
 النزاهة والانطواء والتراجع، فالخليج لا يكر الا في
 الأوضاع والغرب العربي يصعب بالمشرق ويندوج
 نحو المتوسطه بديلا عن العروبة وهو موزع بين
 الإسلام والغشرب.. والمشرق أيضا موزع بين
 حالات حصار وحالات تهديد وحالات تضيق والقول
 فراق

وثلثاً لأن السياق الذي ازدهرت فيه الناصرية قد
اختلف فالدنيا تغيرت والمواقف تحولت وإن كان
هذا العام قد شهد الأثراب السياسية المصرية من
تضمير العام

[illegible]

مسابقة الاحتيال

والشارب بطله عبد العليم إلى أن ساقية حرب دولة عربية مع قوات التحالف الدولي سبقتها ساقية أخرى لم يتحدث عنها علل حسين في تحليل العراق الكويتي، وقال إن حديث الحرب يتوقف على القرارات الكويتية، وإن السلام الكويتي سوف نصر أيضاً للشعب الفلسطيني، فهل مطلوب تحرير أسلمين من الفلسطينيين لتحرير مرة عبر إيران مرة عبر الكويت ومرة عبر الفلسطينيين أنفسهم؟ قال إن أمريكا لا زالت القوة العظمى سياسياً



للمجربون والتدريب والعلوم

والاقتصاديات وإن التقنية هي تلك تغير سياساتنا بطريقة كبرى لتعليم مكشبة.

ملاحظات للموافقة

وأشرح إبراهيم شكرى الملاحظات التي انت حزب العمل إلى الموافقة في البداية على الاتفاقية كما يبدو في ارتباطها بطريقة تشكيل كائنه التي لمالية من ٢٠ تاليا من تيارات مختلفة. وقال إن د. مصطفى خليل دعاه لحضور جلسة مجلس الوزراء وأن اجتماع اللجنة التنفيذية بعدها استمر لمدة خمس ساعات وانتهى إلى بيان الأرب إلى الموافقة وبعد عام من المعاهدة راجع الحزب مؤلفه وشاركه في الحركة للمعاهدة لتكميل بنيفيد.

وأعترض د. مجدى لفرار على ما أثاره د. راجعت السعيد من «الانكشاف للتخلف» وقال إن حجر الانكشاف والتأخرات سوف تسهم في ارتفاع السقف وسيل د. راجعت السعيد كيف تعطي للسقف حق النقابة وذكره على الجهاد وجمعنا عندما تجمد عمليات وتراجع استئناف هذه العمليات فريدا. وأعترض د. على سليمان على ما أثاره د. السعيد من تعليق بين الإيديولوجية والسياسة وذكره أنه انزعاجه مما أثاره قال حسين م. - ب. وأما في عليه وصف تذبذبه الحزبي لأن نشر: القدرات الاقتصادية والاجتماعية والإصلاح في المجال الاقتصادي والاجتماعي أجدى الآن من قبل قبول الحزبي.

ملاحظات سريعة

وكانت التعليقات الأخيرة من الناحية إيجابية بالملاحظات السريعة. بماذا د. راجعت السعيد ما أثارته إلى أن التجمع رفض حضور جلسة مجلس الوزراء التي شارك فيها العمل ورفض التنازل للنفس وقال صيدا لفترة طويلة في معارضة كانت بنيفيد وضع للذين معاصرة الأفكار وتحليل الفكر واستقبل انكاف والإضاء حتى حين الآخرين سمع مؤلفه. وقال إن حديثه على حسين عن أن النهضة لا تكون بالضرورة معصر له جاز الإيديولوجي بإعفاء أنه لا وطنية في الإسلام وأضاف أن موقف العمل من السودان وإيران مؤلف الإيديولوجي والأفكارنا يصعد من انتكاه الحريات هناك بينما يهاجم هنا بصرارة وأن المطلوب مع السودان هو مساندة الشعب الذي يعاني من الظلم والفساد. وأن فكرة الانكشاف الوطني لا يمكن تحقيقها لأن الحكم للاستلام لا يرضى بنشر الهيمنة وأن هناك أيضا بعد تصدير الأرباح في المعاملة مع السودان النظام وأيسر الإيديولوجية.

وقال د. السعيد أنه يتواءم مع د. مجدى استئناف

عملياتهم - والجهاد ولكن مشي عندما لتدريج جهود التسوية للوصول إلى الحل الممكن وذلك بهدف إيفاء كل من الإسلام من جديد.

دفاع

أكد عادل حسين أن

حيثية من الدور المصري يستهدف تأكيد ألا تكون مصر بعيدة عن مؤلفها القلائى وأضاف أن القوى الوطنية دخل النظام موجودة وتعترف بها، وهي تتخذ الآن مواقف قريبة من التغيير العربي وقال إن العمل لا يحدث عن الإيديولوجيا في الدول العربية ولكنه يبحث عن التغيير في الظروف الموضوعية وأوضح أنه مع النظام السوداني إلى مجلس توجيهاته لأنه يحقق السودان الكثير وعلى علم ندوة حول هذه القضية وأوضح أنه لم يقصد أنه لا يوجد بين الحزب وإيسر خليل غير الحزب والانشغال. ولكن لو لم يكن كلامه مستوحا بالقوة فإنه مهده وأضاف أن العمل بإقبال صيد بالأسف مقابل السلام. ولكن المظلة أننا مرشدين بهم وأهم من راضي بيضاء وأضاف على أن حل ليست أول سابقة للسعودية لم تشكلت بحسبها الرغبة إلا بعد السيف والجيش استمدى لجنيف ليصار تحت رايته ضد دولة عربية.

للمسحوق العربي

وقال د. مصطفى لطفى في تعليقات ختامية إن للمسحوق العربي العرب إلى قضائيات من للنظام الإيديولوجي وأنه يشك في أن يكون لدى النظام صوابا في الرغبة في إقامة علاقات طيبة مع مصر وما يدعو إليه هو معالجة الثورات بروح تراعى الحساسيات كترارية لوضع السودان وأشار إلى التحدي لانتشار عامل حسين بأن النظام المصري الآن العربي مما يكون إلى التفسير الوطني واستشهاده بتحذيرات الرئيس مبارك لآسر خليل من خطر المعاد.

كانت الساعة أنه تجاوزت للقائمة والاشهاد بالذروة والحضور مستمعين لآلوا بالحوار الذي ألهاه د. على الدين هالي بوعبد بأن تكون مناقشات المؤتمر السياسي العنصرى إلى أوى لياترات وليس آخرها.

وهو نفس للمحكي الذي أكتعت عليه د. فزاري معروض متيرة مركز البحوث في كلمتها في جلسة الافتتاح.



المعلومات والتوثيق والمعلومات

المصدر:

التاريخ:

الموسم: الصيف

١٥ ديسمبر ١٩٩٦

في اعنف مواجهة بين اليسار والإسلاميين

كلال حسين : أعلام نفع الخطر السياسي بين مصر واليران والسودان والعران ضرورة خضبة رقت السيد : كهرمين ليرفض التعارض مع أنظمة تعمل ضد مصر في السر والعلن

كتب فيصل مصطفى :

في واحدة من لوح المظاهرات ، التي جرت في نهاية عام ١٩٩٦ ، تلك التي جرت في مركز البحوث والدراسات السياسية بجامعة القاهرة ، بين الدكتور رامت السيد ، الأمين العام لحزب النجدة ، ونظيره في حزب العمل حائل حسين ، والتي حضرها عدد كبير من الشؤراء المصريين والعرب في مجال السياسة الخارجية ، كان من أبرزهم الدكتور مصطفى القلي سائر مصر في الشمس ، والدكتور عل الدين هلال ، مدير كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، ومحمد طاق الأمين العامة للمنظمة العربية لحقوق الإنسان ، طراد

في حضور معظم قيادات الحزب ، أبرزهم الدكتور إبراهيم شكري رئيس حزب العمل ، ورئيسه العام لمحمد الدكتور محمد قروي ، وسجل الدكتور عل الدين هلال عن الحزب الناصري ، ومحمد طراد رئيس لجنة الشباب بحزب الوفد .



يوافق على مجلس لوجهاته .
وطالب بضرورة حل الخلافات بين
مصر وبين كل من السودان
والعراق وإيران داخل الإطار
العربي ، وليس خارج هذا
الإطار . وأكد حاجة العرب إلى
مقارعة متشددين ليصاروا
الحكومات في إطار الشرعية . جاء
ذلك رداً على اتهامات عدد من
الناصريين بأنه «تتياهو»
العرب . وذلك دلالة على تشده في
حل القضايا الداخلية والخارجية .
وأعرب عن عدم خجله من تشده .
وزير الدكتور رافعت السعيد
على عمل حسين مضمناً : كيف
يمكنك أن تؤيد السودان ، وهي
تنتهك حقوق الإنسان .. في الوقت
الذي تطالب فيه بتطبيق
الديمقراطية في مصر ؟ ليس ذلك
تتافها ؟ كيف سيكون مستقبل
العلاقة مع السودان . في حالة عدم
إتخاذ أي مواقف من الشائعات
السودانية المتعللة في حكومة
البشير . حماية الزهاك ؟ وكيف
السعيد . حزب العمل باستمراره
في تأييد القوى التي تؤمن
بتسييس الدين . فلم تنتقد أفعالته
حركة الطلاب في الغنسانق . ولا
اتقمة الحكم في إيران والسودان .
ول هذا الصدد يشير إلى أن القوة
التي يدعو إليها عبد الحليم حسين بشان
القومية العربية . يقصد بها قومية
اسلامية وليست عربية . ويتبنى ما
يرجده مسئول العمل أيضاً . بشأن

مهام وزارة الخارجية ويرى أن أي
تصور استراتيجي طويل الأجل في
علاقة مصر مع العالم الخارجي
يجب أن يكون مبنياً على تكوين كتلة
عربية . يمكن أن تمتد إلى الدول
الإسلامية ، خصوصاً في ضوء
الحول الذي حدث في إيران
وتركييا . والدول الإسلامية التي
كانت تتبع الاتحاد السوفيتي
سابقاً . ويعتبر هذا التصور
امتداداً لما أطلقه الحظية
الناصرية ، حيث أنها طيات أول
مطالبة للوحدة العربية .. وأكد
أن هناك خطأ شائعاً . يقول أن
النهضة العربية لا يمكن أن تبدأ
إلا من مصر . ويشير إلى أن هذا غير
صحيح تاريخياً ولحق موجود
الآن . والتفصيل على ذلك أنه كان
محصراً . أن مصر وإسرائيل
وامريكا . ستكون بمثابة الحظية
الذي تحد فيه الأوضاع في
المنطقة .. غير أنه ثبت أن أمريكا
وإسرائيل ، هما أصحاب الحظية في
المنطقة . السيلست .. بينما يقدم
الحالو المصري الزيمان العرب
فقط . وما أن تخرج هذه السيلست
يتم إسعادها ..
ومعها يرى على حسين أن
النظام المصري خاضع للسياسة
الأمريكية . وبالتالي يستحيل قيادة
المنطقة تحت رايته . وكما كان
الحال في الستينات .
وأعرب عن تأييده للنظام
الحكم في السودان . وقال إنه

وحاول الدكتور السعيد أيضاً ،
الايقاء بين عمل حسين وبين
الدكتور مصطفى الطي . عندما قام
الأخير بجمع الناس ، بسبب
مطالبتهم بتأييد مبدأ القومية
والوحدة العربية .. فطلبه الأول
وعدم تصديقه . لأنه على حد قوله
يقصد القومية الإسلامية . وليست
العربية .. إلا أن الطي . تدارك
الخطأ ، الذي أراد أن يوصله فيه
للدكتور السعيد . فقال : أنه يقصد
ما يراه عمل بوضوح . بالاشارة
إلى ذلك . فقد وصف عدد من
الحاضرين عمل كسيفاً . بأنه
«تتياهو العرب» . فطلب رافعت
لاتتاليات السلام العربية
الإسرائيلية . ومطالبة إسرائيل
الحرب على إسرائيل حتى يتم
تحرير كل الأراضي العربية
المنطقة .
لهم أن عمل حسين . بدا
حديثه كلاً : أنه سيحدث تغيير
شامل في السياسة الخارجية
المصرية في حالة تولي حزب العمل



١٥ ديسمبر ١٩٩٦

التعليق:

لبحوث والتدريب والمعلومات

العربية، هي التي أدت إلى توليه الحكم في بلاده ويؤكد السيد أيضاً رفض حزبه للتطبيع مع إسرائيل، لأن التطبيع يعتبر لنا بقدمة العرب مقابل السلام مع كل أريب، وهو الأمر الذي لم يحدث حتى الآن، ولعل أن التجمع، ليس ضد الإسرائيليون كيهود، ولكن ضد الصهيونية، وأضاف، أنه إذا كانت هناك قوى سلام حقيقية، تتفق مع حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وتطالب بالانسحاب الإسرائيلي من جميع الأراضي العربية المحتلة، فيمن أن يتناقص التجمعيون-معها.

ول توليه كلمة... طرح الدكتور رفعت السيد سؤالين على عادل حسين، وهما: بشروية الإجابة عليهما؟ ما هو سبب صمت جماعتي حماس والجبهة الفلسطينية عن أعمال العنف ضد الإسرائيليين حالياً؟ ومن الذي يسفك من أعمال العنف التي قلنا به في الماضي؟ لم يجب عادل حسين على هذين السؤالين، رغم مطالبة الدكتور رفعت السيد، والدكتور مصطفى الهادي له أكثر من مرة بشروية الإجابة عليهما.. ولما يرفض الدكتور السيد من عدم إجابة حسين على تساؤلاته، تطوع هو نفسه بالإجابة.. وقال أنه يتوقع استئناف أعمال العنف في الأراضي المحتلة، في حالة حدوث تقدم في عملية السلام، وذلك لأسباب غير مفهومة.

وفي نهاية المناقشة.. تحدث الدكتور مصطفى الهادي، لكنه أنه اكتشف، أن الخلاف بين السيد وحسين أوسع وكثير من خلافهما مع التناقل ذاته. وقال أن الإطار النظري والفلسفي لأية سياسة خارجية، هو انعكاس لأي نظام سياسي.

فيجب أن لا يغيب عن أروحي، أن الساحة العربية تحل بموجات من التراجع والانتواء، حيث أصبحت القضية الفلسطينية، مجرد قضية تكتيكية، والوقوف الدوائية المنصبة بالخارج، تسبق مفهوم الأمن العربي العام.

خضوع النظام المصري لأمريكا، ويؤكد عدم صحة هذه الاتهامات، وطالب السيد، الأحزاب بشروية عدم الخلط بين الفكرية الأيديولوجية وبين علاقاتها بالقدول الأجنبية، ويتهكم عبارات سياسية معينة بالخلط بين فكرها الأيديولوجي وعلاقاتها بالعالم الخارجي.

ولقد رفض حزبه الانضمام لأية محور، ولأنه يتخذ مواقف وأفق معتدلة، وأعرب عن اعتقاده بوجود مبالغة في امكانيات الدور الأوروبي في حل أزمة الشرق الأوسط، ووصف، الخلافات العربية - العربية، بأنها إحدى الكوارث.

واعتبر إشتعال العراق، بأنه ليس في مصلحة العرب، لأن أخطاء دوره، سيعمل على بروز الدور الإيراني في المنطقة الذي لا يجد معادلاً له في المنطقة.

ولقد إيمان حزب التجمع، ~~بالحق في القضية الفلسطينية في تقرير مصيره~~، ويطلب بتقريره كقول ما، تقلبه منظمة التحرير الفلسطينية، ورفض ما ترفضه باعتبارها إعمال الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. ويؤكد هنا اختلاف التجمع مع الحزب الناصري بشأن هذه الوضعية، ويشعر إلى أن بينهما تفتياها رئيس الوزراء الإسرائيلي، هو صناعة عربية لأن الأخطاء



المصدر: **الشيعة**

٢٤ ديسمبر ١٩٩٦م

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

بناء النفوس قبل بناء البنايات



بقلم:
**مستفي
مشهور**

والفنان الضمير وهدم بناء النفوس على أساس من التقنين الصحيح، وما ساعد على ذلك هذا التأكيد للإسلام وإلزامهم الباطنية به كالكلف والإرهاب وتحميل العمالة إلى الله ومنع بعضهم من الخطي في المساجد كي لا يتروا كما كانت الحق التي تحيي روح المستدين في النفوس، وكذا تديم للساجدة محاربة تجليل منافع المفيدة، وما عدا ذلك الأزهر بالتطور الذي انعكس على مستوى الفريجين فلم يوحوا يحفظون للذكر كنه، ولا يتقنون اللغة العربية ولا الدراسة البصينة لاطنية والفرقة الإسلامية كما كان سبيلها. ومن الأسباب أيضا ملازمة الفنانين إلى الله المعلنين في حلق طوبى ومنعهم من راع صوت الإسلام في الجالس والحكم عليهم ومنعهم من راع صوت الإسلام في الجالس للفرعية بالمعكم طوبى ويتشبهوا بالانتخابات ومنع للموسيقى للفرعية من التفرير وتظلم إلى أعمال إدارية في أماكن بعيدة ومنع البعض منهم من السفر إلى الخارج. إذا أضفنا إلى ذلك معالجة البعض للفتاوى الفرعية، وإفساح مساحات المبحث أن يمارسون الاتهام والإجرام من الفنانين والسياسيين وأصحاب الأموار، وكذا تسيير نهر الفساد من طريق الإسلام الفاسد خاصة للفنانين بقائه للتمتع.

نحن نحن ونهتأ ونسعد لكل نهضة سياسية أو اقتصادية، ولكن إذا بقي هذا البناء نهضتي في سبيل للتراجع واستنكر للناس والنتائج المؤسفة التي سبق أن ذكرناها ونصنع وكنتنا تحركت في البحر، فلابد أن نبدا بمعالجة البناء أولا بوجه الضمير وبعث روح التكوين وإلقاء كل الأسباب للمعوقه لها. لابد من العودة إلى الله وإلى الحق وإلى ضرورة الله الكفيلة بتقليص الجرائم. لابد من إطلاق الحريات وراح الظلم من لظلمة ومن يوسع العمل وإلقاء القوانين القليلة للحرية وإن تتحقق الضرورى وتعمل السلطة.

هذا هو الحل الجذرى والأمل لهذه الأمة التي تعيشها. كما نذكر الكثير صوماً بأن يتخبروا أرمع يقول متقدمة ليتبينوا حقيقة وجودهم في هذه الحياة الدنيا ويتعلموا على رسلهم التي كلفهم الله من أجلها وهي مباداة الله وعلامة فيما أسر والانتباه على زهرى ولا تشكهم الدنيا بستانها

قيمة الإنسان لا تقاس بما له من جاه وسلطان أو قوة مادية أو ما جمعه من مال، ولكن بما يتحلى به من قيم ومثل وصديق وأمانة وإخلاص وأخلاق فاضلة تجعله مؤتمنا على ما يتوكل إليه من مسؤوليات وأمانات. فلا ينفص في الشهوات ومتع الدنيا ويخارها، ولا يظلم غيره من الناس ولا ينهب الأموال بالطرق غير المشروعة ولا يفسد في الأرض أو يساعد على نشر الفساد ولكنه يعلم أنه سيحاسب على مقال اليد من الأعمال فيهمته بمستقبله الأخرى اللانهائية ولا يجعل الدنيا أكبر همه ويبلغ حمله.

فلابد من بناء النفوس قبل بناء المصانع والمنشآت وهذا ما يركز عليه الإسلام وما تدعو الناس إليه، فالإسلام يضبط فلسفته فلا ظلم ولا غش ولا سرقة ولا قتل، بل يحافظ على حرمان الفرد وحقوقه ويضمن الحرية والشورى والعمل والمساواة.

إننا نلمس كل يوم نتائج في غاية الخطورة لأمراض مستعصرية في مجتمعاتنا والشباب يحتم علينا أن ندرس الأمراض التي أتت إلينا هذه النتائج، وأن نأخذ بأسباب العلاج، فمثلا العمارات والنهايات المكشوفة التي اكتشفت في عدة أماكن وثبت عدم صلاحيتها للسكن ومن رحمة الله أن تم هذا الاكتشاف قبل أن تسكن حتى لا تتكرر مأساة الانهيار بالسكان وفرقنا عن منع ٩٢ مسكنا من تلك البنايات من السفر للخارج حتى يتم التفتيش معهم. كما نقرأ عن انهيار بعض الكبارى الكبيرة لنفس الأسباب.

كما نلمس هذا الانهيار في الأخلاق، وكل يوم نتألمنا بحوادث كثيرة من سرقة وغش وقتل وانتهاك للأعراض وانتشار للمفردات مما يدل على التهاون في صلاحاتنا والحسب لو أنها لو حقت بنفس المستوى الذي يلحق به الإسلاميون المعتقلون لانتبهت وقمت عليها، ولكنه التهاون والتفريط لأصابع غير خافية، ثم بعدة الإحتمالات برأس السنة الميلادية وما يتبعها من استمرارية كميات كبيرة من الفجر رغم تحريم الله لها وما يصاحب ذلك من احتمالات تنسم بالفسق والجور في بلد مسلم كعمر التي لها مكانتها.

واقصينا الكثير قضية فلسطين وهذه الفطرية الصهيونية دون ميالة وما ذلك إلا لأنه ليس ضعيفا وفرقا بين الدول العربية وعدم الجدية في مواجهته فهو يتسرع في المستوطنات في الضفة وغزة ولا يلتزم بالالتزامات ومستمر في تهويد القدس ولا يفرط في الجولان ويقيم بغارات على جنوب لبنان ويسعى للهزيمة الكاملة على كل فلسطين ثم يتناول غيرها، فهنا استيقظ المسلمون لهذا الخطأ ثم لنهم ساموا؟

أصل الداء والعلاج

ينظره حقيقة نجد أن أصل الداء هو ضعف الإيمان



المصدر: الشريعة الإسلامية

التاريخ: ٢٤ ديسمبر ١٩٩٦

للنشر والخدسات الصحفية والمعلومات

الزلازل من أخطر تهمة الفلاسفة التي هي غير واجبة ليهودنا
بنديم الله وجنة الله ولا يكونون من أهل النار خاصة إن
الوث باتي بقتة دون سابق إنذار.

وإلى الذين يعاديون الله ورسوله..

تقول السنين يعاديون الإسلام والمسلمين في الخارج
والداخل لاتفرقكم التفرق المادية التي لديكم الآن من جيوش
واسلحة وأسواق وسلطان، فإنها لن تخدم ولن هي إلا أيام
فتتركونها في تترككم، وأعلموا إن الله يحمي عليكم أعمالكم
وأيمن بأهلها مما يميل الظالمين، وقد أفك من هم أشد منكم
قوة وأكثر جمعا لأن تعجزه قوى الأرض جميعا. وأعلموا
إن الله مع الظالمين وتناصرهم ومعز جنده ولكنه يميل
لظالم حتى إذا أشد لم يملكه. والقول لأعداء الإسلام في
الخارج لا يفرقكم ما عليه المسلمون اليوم من ضعف وتفرق
لهم في طريقهم إلى الوحدة واليقظة وإن الله، وهذه الضربات
التي يتضرعون لها إن أئمة مختلفة لن تكون قاضية عليهم
ولكنها تصلحهم وتزوي من عزيمتهم وتؤدي إلى جمع
كلمتهم ووحدةهم وسيلونهم من كبريهم ليتصديروا
مكائلتهم لغير أمة أخرجهت الناس، وسعد الله العالمين
فيكونون أن يظفروا نور الله فيهمهم ويأبى إلا أن يتم
نوره وأمره في العالمين. هو الذي أرسل رسوله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله وإن كذب المشركون.

فالتوجه لهذا الغرب الذي أن يتخلص نفوذه تدريجيا
لاستغلاله في المادية وإصالة الروح ومخالفته للسلطة التي
لها الناس عليها من حب الدين والإيمان بالله، وقد انهارت
الشيوعية أبعد الإزمارد ومعنى التملك ومخالفة ذلك للسلطة
وسنن لكون غلاة.

هذه الصورة الإسلامية الحليقة

هذا الدين الذي ارتضاه الله للناس كافة أن يقضى عليه
أبدا بإذن الله، وفرة الضيف التي تمر بها الأمة الإسلامية
سببها تقريظ المسلمين في واجباتهم الحليقة، لكنها لن تعدم
طويلا لقد ظهرت برادر صمومة إسلامية على الساحة في
كل من الأقطار الإسلامية للتضيق التي يترس على ألبان المسلمين
الفرسان من الأعداء كالمسلمين واليهودية وكثير
والضيقان وغيره. وإجمال أكثر من الضيف المسلم على
كل من الضيف بتطبيق الفرية الإسلامية. وكذا الإتيان
الانتماء بالدين والمشاركة في الجهاد ضد الأعداء والظلمة في
كل من الضيف بتطبيق الفرية الإسلامية. وكذا الإتيان
في التبعات كالعصاة والصيام والحج، ولما طاعة أخرى
هي انتشار الحجاب عند النساء والفتيات امتثالاً لأمر الله.
وإن الذين البعض أن طاعة الحجاب مستحقة مرة ثانية بعد
فترة وهذا إن يكون بإذن الله، فهذه الصورة مرة ثانية بعد
تتمتع بل مستوى مع الزمن وإن يفسد المسلمون في
عليهم بعد أن أسوأ نتيجة تقريظهم، ثم إن الحجاب
واحد إسلامي وأبى سنة وفرضه الإسلام حليقة للمرأة
ويصطف لها كبرامتها وكأدائها ويعونه تفرخ لالتيخال
والفتنة وما يقضى حراما والجهاد خير كله. فالمرأة المسلمة
تتمتع بأمر الحجاب ليس لأسباب اقتصادية ولكن طاعة

أدبها ولكن قوة صلابة ألبانها وحليقة لهن.
إن البشرية التي شققت بالحياة المادية والحروب مستحيل
طائفة إلى دين للسلطة. إلى الإسلام، دين السلام والحرية
والعدل والأمان وأبى كما يحارب الأعداء وعلى رأسهم
العدو الصهيوني أن يصغر به حصة العلف والإرهاب، إنه
دين الحب والتعاون والرحمة وهو أيضا يفرق بين مطالب
الدنيا والآخرة وهو دين العزة واليقظة ولا يرضى بالضعف
والهوان.
إن للمركة حليقة للوحش بين المسلمين وأعدائهم
في خاصة العدو الصهيوني شاربون أن تغفل أن تستعين
بأعداءه فطينا أن نستجيب لأمر الله «وأعدوا لهم ما
استطعتم من قوتكم وأهم القلة بناء الأجيال على العقيدة
والإيمان وحس الجهاد في سبيل الله ليكونوا أهلا لتحقيق
وعد الله بالانصر لجهاد المؤمنين فالانصر من عند الله.
«وكان حقا علينا نصر المؤمنين» فلا شعور بلباس في
الإحباط ولكن نبعث الأمل في القلوس «ووالله غالب على أمره»
ولكن أكثر الناس لا يعلمون.
وما هو شهر رمضان بابل علينا لما امرنا إلى أن نتنهز
الفرصة ونقبل على الله ونقبل من نعمات هذا الشهر المبارك
شهر الانتصارات في الماضي والحاضر عسى الله أن يرى
منا صدقا وإخلاصا فيمن علينا بالانصر على الأعداء.



المصدر: مكتبة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٩ ديم ١٩٩٦

الدكتور صوفى أبوطالب .. فى حوار صريح :

التطبيق التدريجى للشريعة

أفضل الوسائل لتجنب

الفتن

الربط بين نهضة المسلمين

وعودة الخلافة .. جهل

**تتميز
الثقافة الدينية
بالمدارس والجامعات
.. أنصح الجبال
للعلمانيين
والمطهرين**



الصدر

1997 2002 2003

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

لا يجوز الخروج على الحاكم
طالما لم يمنع من أداء العبادات
المتطرفون والعلمانيون ..
خوارج هذا العصر

أكد المفكر الإسلامي الدكتور صوفي ابوطالب ان التطبيق التدريجي للشريعة الفضل الواسع لتجنب اللقن .. واذن تهيؤ مادة الثقافة الإسلامية في المدارس والجامعات لانه يعطي الفرصة للمتطرفين والعمانيين للسيطرة على الشباب .. ووصف الربيع بين عودة الخلافة

واللهفة المملولين بأنه جهل وتسطيح مغل للأمر لأن مكونات النهضة تستند إلى العلم والعمل .. وأشار إلى أنه لا يجوز الخروج على الحاكم طالما لم يمنع أداء العبادات .. وقال إن العثمانيين والمتطرفين هم فؤاد هذا العصر ولهذا يجب التصدي لهم .

المؤالف تجاه الشريعة نجد:-
 للمطالبيين بالتطبيق الفوري وكذا
 المطالبيين بإعدادها عن الحياة المتمثل
 في الطوائف كل منهما متطرف في
 آية .. في حين نجد ان الحل الامثل هو

● ● ●
تكفير الجميع
الجماعات المتطرفة للقائلة بتكفير

المجتمع المصري لأنه لم يطبق
الشريعة فورا ؟

● تكلّفت مصر خطوات واسعة جدا في ميادين استعمال تطبيق الشريعة .. بدأت بتشكيل لجنة تنقية أحكام الشريعة وكان في شرف رئاستها ، ووافق مجلس الشعب عام ١٩٨٢ عيسى مانتقته لآية اللجنة من «مسلمين ومسيحيين» على تطبيق الشريعة لومن بالسوابق التنقيّة وأما بالسوابب اختيار الصياغة الإسلامية .. وكان من المتفق عليه ان تطبيق بعد فترة تقابلية مدتها ٣ سنوات جرى

الأوروبية نجحت خلال القرون الماضية من القضاء على مقومات الشخصية القومية في البلاد التي استعمرتها إلا أنها فشلت في فرض مقوماتها المبنية على مفهوم العالم الإسلامي بسبب الشريعة الإسلامية والعربية لغة.. ومع هذا فقد استطاعت لحلال قوتها الأوروبية محل الشريعة في البلاد التي إحتلتها فمبادئ قوانين لأحوال الشخصية، والشريعة والفكر الإسلامي مقادير لمقومات الحضارة العربية التي تقوم على أساسين هما :

- تراث كلاهما من من الفلسفة اليونانية
 - والقانون الروماني وغيرها
 - التجريب الأخلاقي لمسوحى المتمثل
 في الانجراف لدى ياقوم على فصل الدين
 عن الدولة
 في حين الفكر والشريعة الإسلامية
 تستند على أساسين مختلفين هما :
 - فلسفة مستمدة من القرآن والسنة
 - أن تجمع بين الدين والقانون في كيان
 واحد تطبيق الشريعة واجب إسلامي
 والمتمسكة بالتمسك بالثابتات المختلفة

● باعتباركم من كبر
المهتمين بضجة تطبيق الشريعة
الإسلامية منذ توليكم لرابطة
مجلس الشعب حتى الآن ... فما
تصلوكم للاراء المختلفة حول
طبيعتها وامنها : فريق يطلب
بالتطبيق الفوري له ويريد بين
ذلك وتلويحه القوية للمجتمع
وفريق يرى انه لا لاضحة لئلا
يأتوا بهاء الفريه وانه كل مايتعلق
بالسلام وراء ظهورنا ... فريق
ثالث يرى التطبيق التدريجي
والانفتاح على الغرب والاسك
بالمفيد من الحضارة الحديثة

☆ يمكن التوصل إلى جملة من النتائج:

- ضرورة المضي .. قائل للانتقال من بلد
إلى بلد مادي ..
- الآخر دون أن يؤثر على هوية أو
الخصيصة الإسلامية مثل المفترعات
الحديثة .. فهي تراث مشترك.

- جانب معنوي : وهو ما ميز الشعوب
عن بعضها من اللغة والتاريخ
والقانون وكافة المعلومات الثقافية
والشرعية الإسلامية لقرون استمرت
تتميز .. إلا أن الضغوط الاستعمارية



النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ

(١٩٩٦ م ١٤١٧ هـ)

حوار

مقالته

نظام الحكم في الإسلام لجهاد وقابل للتطور .. وكل نظام حكم يغير استلاما ومطابقا للشريعة ظلما ولا يتم بتطبيق أحكام كتاب الله وسنة ورواياه سواء كان هذا الحكم جمهوريا أو ملكيا أو غيرهما .. دولة الإسلام

● هل انتظام المسلمون في دولة واحدة بعد فريضة واجبة عليهم .. لم قلنا يمكن تقسيم ديار الإسلام إلى دول ؟

● القرآن وصف المسلمون بأنهم وحدة واحدة لهذا قالوا أن ديار الإسلام كلها دولة واحدة والمعنى المعاصر .. ولا يتم غير المسلمين كلها واحدة .. وأصبح القلق أن الأصل هو الوحدة ولكن يجوز لاسباب شرعية وظروف معينة التمسك بسواء بسبب تنامي الامصار أو لتطور الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية ..

ومع هذا فرغم التعدد يجب أن يكون هناك قدر مشترك بين الدول الإسلامية بحكم تعلقها في الشريعة والتراث الإسلامي ..

● موصفات الحاكم المسلم ما هي الشروط الواجب توافرها في الحاكم حتى يكون استلاما ؟ وماذا يفعل الحكامون إذا لم يتقدموا بالحكم بالحكم الشرعي ؟

● تعتبر الحكم استلاما ظلما مع الحاكم بتطبيق أحكام الشريعة ولم يمنع الرضا من الاداء كصلاة والزكاة والصيام والحج وغيرها .. ومن يفعل غير ذلك فهو جاهل وبني غير علم ولا يؤدي إلى نشر الفتن في المجتمع .. وفي حالة عدم التزام الحاكم بتطبيق أحكام الشريعة للتفويض طريقة معينة في الفكر الإسلامي لاستبدال الحاكم وقاما وجهت اتجاهات أهمها لتكن هـ :

● اتجاهاً أهل الصبر .. وهو اتجاهاً العام في الفكر الإسلامي .. فقلنا على الرعية أن تصبر عليه حتى لا تحدث فتن وحروب أهلية ..

خلافاً لتعريب القضية على الأحكام الجديدة .. ويتم تعريب برامج كليات الحقوق وأعلام الناس بالقوانين الجديدة عن طريق وسائل الأحكام .. وأن الاتفاق على أن يبدأ تطبيق كل القوانين على أن يبدأ بالمندوبة القضائية ، أما الجانبية فترجأ للنهاية باعتبارها سقف القوانين .. وهذا المخطط فيه الترسيم المبدئي للتصديق عندما أراد البداية بتطبيق القوانين الجانبية لنهاية وتمهيد في الفوضى .. فالتكثف الجانبي هو الذي يحسب المجتمع ويجب أن يكون في النهاية ..

● ولكن ينتقد البعض تطبيق الشريعة بأن ذلك سيؤدي لنظم غير المسلمين في المجتمع المصري ؟

● الأصل في الفكر الإسلامي أنه ليس فيه تعظيم للأصوات الشيعية بل هو مفسر على شؤون العقيدة والمبادئ والقيم بالتقديرات الشيعية .. لأنه يصل بين الدين والفتن والفتن والفتن بالمعنى القوي ومآله لله .. لهذا نجد اختلافاً في القوانين بين البلاد المسيحية المختلفة .. لأنه كما قال المسيح صلياً لم تكن ليست هنا مملكة في السماء ..

● وبالتالي فإن تطبيق الشريعة على غير المسلمين ليس فيه عدوان على المسيحية .. وإنما في رعاية غير المسلمين في قلعة الإسلام يميز بين أمرين هما :

● الامور التي ورد بها حكم في الكتب السماوية لاهل الكتاب فطناً أن نلتزم بتطبيقها عليهم حتى ولو كانت مغلفة للشريعة مثل اكل لحم الخنزير وكافة الاحوال الشخصية .. بخلاف من لا كراه في الدين ..

● يتساوى المسلمون وغير المسلمين في كافة الاحكام

● عوارض الخلافة

● عوارض الخلافة على القائلين أن وحدة الخلافة الإسلامية ضرورة استكمال تطبيق الشريعة ؟ هذه الدعوة يتسم بها الجاهل بالحكم الشرعي .. قد يكن في الفكر الإسلامي نظام تصلي للحكم .. وإنما لكثي القرآن والسنة يذكر بعض المبادئ عامة مثل الشورى والعدل وغير ذلك .. ولم يذكر تفصيلاً لهذا ..

● اتجاهاً أهل الصبر .. وهو يرى أنه يجب على الحاكم أن يستقيل ، فإن لم يفعل فربح على المجتمع عزله

● فكر الخوارج

● ولكن من الذي يحكم بان هذا الحاكم خرج على أحكام الشريعة لم ؟

● ظهرت فكرة وممارسات قديمة عند من اسموهم «الخوارج» في الحكم الذي يخالف أحكام الشريعة يجب أن يزل ويوجد الثورة ضد .. فقلنا ان الامان لا يقتصر على الاعتقاد بل يمتد إلى العمل وبالتالي فإن افعال أي جزئية من جزئيات الشريعة من جانب الحاكم تساوي جحود كل أحكام الشريعة والاسلام كله .. ومسلوه بالكلر والمجتمع الذي يسمح له بالبقاء في السلطة كافر ايضاً .. وبالتالي فالحاكم لا يفسد فقطل فخرنا الاستسلام على الاموال ولاصمة لأفراد الجماعة .. الحكم

● أما في الفكر الإسلامي الصحيح فإن الحكم على الحاكم بأنه خرج على أحكام الشريعة إذا كفر فخرنا من الفرض كاصلة وأعلن هذا الجحود .. أما إذا اهل تطبيق الشريعة فلا يوصف بالكلر وإنما بالفسق والظلم ويجب نصحه فإن لم يستمع للصيحة يطر ..

● كقافة المجتمعات الإسلامية تطبيق في القلب الامم لحكم الشريعة والايام الخروج على الحكم لاما أملاً بعض الجزليات

● مقالة الخوارج

● ولكن متى يجوز مقالة لفتات الخوارج على الحاكم ؟

● ما هو لجل الامم من وجهة نظرهم ؟

● إذا كان الاختلاف بين السلطة وهذه الجماعات في الرأي فحسب فربح مخالفتهم الحجة بالجهة عن طريق الحوار والبيان ، فلا استجواب فيها .. ولعلنا .. فلذا متجاوزاً الامر إلى تحريض الناس للخروج على الحاكم فمن حق مخالفتهم بالقوانين الموجودة ائدهم في مواهبهم .. فلذا متجاوزاً واستأثروا لأنفسهم ببعض الاقليات

● وأرادوا اقامة دولة فيها وشرعوا لهم قوانين خاصة بهم فيجوز للحاكم مخالفتهم دون مخالفة ..



المصدر:

١٩٩٦

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولكن المشكلة جلتها لغير وهو عدم تعيد مدة الحكم وصعوبة تناول السلطة وعدم وجود للتحديس الحزبية ، أو الاحتجاج بالحديث النبوي من تلكهم وأمرهم جميع يريد أن يقرق بولكم فافقتوه فسادة استخدام ذلك بلوى إلى زيادة تيران الفتنة اشتعالا .

غيوب الثقافة الإسلامية

● ولكن ما فوكم في أن غيوب الثقافة الإسلامية في المدارس والجامعات أدى إلى جهل الشباب بلديهم وبثقتي إلى وقوعهم في براثن التطرف إلى وقوعهم في الطعنات والاحتلال الاخلاقي من ناحية أخرى ؟

هذا الكلام صحيح تماماً .. لانصف

فإن الفكر الاسلامي الموجود في مجتمعنا الاسلامي يتأكل سواء في الأسرة التي هي اما جاهلة بأمر دينها وبالتالي لا تنقل الى ولدها على التربية الإسلامية .. لم في المدرسة الذين فيها مهمون وبذلك القدوة ، ومادة الدين لا تصلح للمصوغ وبالتالي فالتعليم لا يربط شيئا عن دينه .. ويتضح هذا الطيب بالجامعة وهو جاهل بدينه فيكون فريسة سهلة لما للجامعات المتطرفة أو للفتن المتحلة التي تحارب الدين .. ويؤيد الطين بلة

أن وسائل الاعلام نفسها كثيراً متحاربين الاسلام عن طريق الافلام الخاطئة التي تحارب الفضيلة .

بل انني اقول ان نظام التطوير الجامعي يتأكد للثقافة الإسلامية تماماً .. ويخالف بذلك مقتضيت به منظمة اليونسكو وهو ان يكون هناك 24٠ مما يدرسه طلاب الكليات العلمية ثقافة دينية وعامة .. وأن يدرس طلاب الكليات الإنسانية 24٠ من الثقافة العلمية التطويرية .

وتظهر الخطة الكبرى لدى طلاب التنظيم المتوسط الذين لا يقرأون شيئا عن أي شيء وبالتالي فيسهل استغلالهم للتطرف أو الاحتلال .

التعاضيل الحضاري

● اختلطت الأراء حول مفهوم التعاضيل بين الحضارات .. فالبعض يراها تعاضيلاً حقيقياً ، بينما يراها البعض الآخر غشواً تافهاً .. فما هو رأيكم في ذلك ؟

● بداية أريد أن اقول ان الفكر المتوسط هو سطحي ولا هو علماني فحضارتنا وتاريخنا يقول ذلك .. لقد انحلت الحضارة الإسلامية من الحضارة المصرية والفارسية والرومانية .. وصارتها وصقلتها ، وانجرت منها حضارة جديدة .. للحضارات هي أخذ وعطاء فيما بينها وإذا بعنا عن الحضارات الأخرى سوف نكتسب مغزبان ومتحمسين .. بشرط ان نحافظ على أصالتنا .. لذا لم تكن مصطنع داخلها وثقافتها وفكرها ضد هذه الأفكار تستولي علينا هذه الأفكار .. لابد ان يكون الباب مفتوحاً واختار تحصيل أولئك بالفكر الجديد وابن خلدون قال فالطوبى يتشبع أبداً بالقلب في ملكه وملكه ومشرية ومركبة في كل شيء .

واليوم نحن لسنا شركاء في الحضارة القديمة .. ومالم نشارك في الحضارة القديمة ونطعمها بالطابع الإسلامي ستكون الحضارة عكسية وإلهيان مثال في ذلك ، فهي مزلت متمسكة بتقليدها وأعرافها ولقنها ، ومع ذلك فإن أمريكا تشكو من الشكوى من منافسة إلهيان لها في مجال العلوم .

والاسلام يأمر بطلب العلم خطيبوا العلم ولو في الصين ، فاطلبوا العلم من المهد إلى اللحد .. والاسلام إباح الاجتهاد في كل شيء الا مسائل العبادات والاجام العلمية .. ماعدا ذلك فالاسلام إباح الاجتهاد ، شرط ان تكون متوافرة في ذلك المجهود شروط الاجتهاد .

نحن حينما في الفكر الاسلامي العلم ليس خلاصاً مطبقاً للإيمان والإيمان ليس نقدياً للعلم .. بل العكس ، فالإيمان يكاملان ، وكل واحد له مجال معين .. فالإيمان له مجال العلمية والعبادة والاجام العلمية ماعدا ذلك مجاله العقل والاجتهاد ، ولابد من الاجتهاد بشرط توافر شروطه .

فإن الاجتهاد مفتوح .. ولكن نحن الذين نراخنا وتنافسنا بطلان من ان تطور نظم الإسلامية الموجودة عنفاً نقلنا النظم الغربية وأضعا الصلة بالنظم الإسلامية .. فهناك نظم إسلامية أو طورت لكثات الفضل من النظم الغربية ولكن نحن تركناها نهائياً .

العداء القريب للامنام

● ماهو تصورككم للعداء القريب المستمر للامنام .. خاصة وانهم يصورونه الآن بأنه العدو الجديد بعد زوال الشيوعية ؟

● العداء القريب للامنام موجود منذ زمن بعيد .. منذ ان استولى المسلمون على أراضي الدولة الرومانية ، وبخل الامنام بسهولة ويسر خلال قرن واحد والمسلمون لابد لهم من طاقة نفسية وهي الجهد في سبيل الله ، المتمثلة في صور الجهاد المتعددة سواء في العمل أو في الحرب أو في القتل أو في الابتكار .. هذه الطاقة النفسية وابتدأ لنا نحن نعلم بأحدى الصينيين الشهادة أو النصر .. هذه الطاقة يطبقها العرب ضربة كبيرة جدا .. منذ أيام العرب الضربة أرقم الله لأحد في العرب الضربة لربنا الا انه عجز عن القضاء على الاسلام والفكر الاسلامي وعلى حضارة المسلمين .. فهناك حامل نفسيات لدى العرب ضد الامنام لانه لو تمكن من الاطلاق ستعود الازمات المتولدة للعداء الاسلامي والاسلام ليس مجرد عقيدة .. فهو دين ودينا .. وإنه كان هناك تنظيمات تنبؤية وأسر بهما الاسلام .. هذه التنظيمات التنبؤية لا تحقق أغراض أوروبا وأمريكا من المجتمع الاسلامي .

المحافظة على الهوية

● وكيف يتم الحفاظ على الهوية الإسلامية ؟

● يتم عن طريق غربة الفكر الاسلامي واستبعاد الأفكار الشاذة والإبقاء على الأفكار المسددة بين الجمهور ونشرها بين الناس .. ليس هذا ماعدا ذلك نقاب الذي ضد معرفة الأفكار الشاذة .

إذا لفظ الطبيعي المستقيم إلى صلب عليه العداء هو الذي يجب نشره سواء في المدرسة أو في الشارع أو في وسائل الاعلام المتعددة للحفاظ على القيم الإسلامية .



المصدر :

الشمس
٢٢ مايو ١٩٩٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقرير إبلانية



بقلم:
مصطفى
مشور

فكانت النتيجة انهيار الشيوعية ولكن بعض أتباعها لا يزالون يحاربون الإسلام. وإذا كان رجال الكنيسة تدخلوا في الحكم في أوروبا ولم يبقوا فظهرت نظرية العلمانية بعدم تدخل الدين في السياسة وكانت هذه الحرب من الطغيان للإسلام في حين أن الإسلام قد سبيل تطهيره وحلّ الغير الكفر، ولكن الأعداء يحاولون إرجاع حال المسلمين الآن من ضعف وسفوق إلى الدين الإسلامي نفسه وليس ليهود المسلمين عن تصاليه. ويحاولون إقناع المسلمين بأن الحضارة الغربية هي المنهج الصحيح لقرافي والتقدم ولكن الإسلام هو دين الرحمة والتخلف واللامبالاة الشديد نجد من بين المسلمين من يتحسسون بشفقة. في حين أن بعض المفكرين والباحثين الغربيين يتقنون على الإسلام. فوجد عالم الاجتماع البرولندي إسماعيل ويسلوف يقول: «وجدت في الإسلام التشريع الكامل الشامل لكل وجوه الحياة، التشريع القادر على قيادة الفرد والجماعة تجاه إثملة المملكة الربانية على الأرض». التشريع الذي فيه من اللزوة ما يعطيه ملائمة لطرف العصر الحديث وأما الفيلسوف والكاتب الكبير برناردشو فيقول: لقد خدمت دائما دين محمد (صلى الله عليه وسلم) خوفاً الاعتبار السياسي سبب حيويته المفضة فهو الدين الوحيد الذي يلوح له بأنه حائزاً لعلية الهضم لأطوار الحياة المتشعبة بحيث يستطيع أن يكون جديلاً لكل جيل من الناس والقد تتبنا بأن دين الإسلام سيكون مقبولاً لدى أوروبا إذا وقد بدأ يكون مقبولاً لديها اليوم.

حقيقة الإسلام وجوهه

من حق المسلمين والناس أجمعين أن نوضح لهم حقيقة الإسلام بعدما أهله إليه الأعداء وأعلنهم من المسلمين من شبهات وإساءات لتزليل هذا اللبس والآثار السيئة الذي تركه اليهود والصهاينة عند الغرب والشرق، وإعطاء الناس إجموعين أن المسلمين لا يطمعون لهم إلا كل الخير والهداية وليس في الإسلام ما يمكن صفه بالعلاق بيننا وبين الغرب.

فالإسلام ينهض بالسلام ويبيت فيها الأمل الكبير وقد جعل الناس سبيلاً إلى الكفر، ثم نجد القدران يقول: «مؤيد

لقد أرفضنا في مقال سابق أن الإخوان المسلمين لا يعملون لأغراض شخصية أو طماع دينوية، ولكنهم يدعون الناس جميعاً إلى هذا الدين الحق بالحكمة والوعظة الحسنة ويصرون ويتحسسون في سبيل ذلك كل ما يترضون له من إغاثات وإيذاء ابتداء مرضاة الله ولحما في جنات الله.

كما أن الإخوان لا يصادون أحداً من الناس ولكنهم يريدون الهداية والسعادة للبشرية جمعاء بهذا الدين الذي يشبه للناس طريقهم، وينهجون نهج رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته عندما رفعوا راية الإسلام وتحملوا الأذى في سبيل حتى نمرهم الله وانتشر الإسلام في أنحاء كثيرة من العالم وحقق نماذج فريدة من الأفراد المسلمين رجالاً وإناثاً كما أبرز نماذج الأبرار المسلمة والمجتمعات الإسلامية الفاضلة التي أفرزت الكثيرين في الدخول في دين الله دون حسب أو قتال، وأسلم الإسلام حقوق غير المسلمين فهو بكل حرية العقيدة إذ لا إكراه في الدين. كما أقام الإسلام حضارة متكاملة في جميع المجالات سياسية واجتماعية واقتصادية وعلمية وثقافية وغيرها لأنه من عند الله العظيم الخبير. فالقرآن -وهو معجزة الإسلام الخالصة- قد حفظ الله من أي تبديل أو تحريف- وسلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم -وهو التطبيق الأول للإسلام- هما مشاعل النور التي يحملها المسلمون لتبني للناس الطريق وتوضح الحق من الباطل وتحمي للناس الغاية من ظلمهم ويصبرهم بما ينتظرون بعد الموت من بعت وحساب جزاء ومستقبل دائم منذ إرسا إلى جنة كلها نعيم في أحضان الله في دنياه، والتزم بتعاليم الدين وإما إلى شار وفودها الناس والحجارة أن عسى الله وحارب دين الله.

نظرة على الواقع الحالي

بعد أن قامت دولة الإسلام وحقت الخير العميم للناس حدث أن قسر المسلمين في أمور دينهم فضغمت شوكتهم وطمع فيهم الأعداء وأجروهم عن الأندلس واحتلوا بلادنا الإسلامية جبيشهم وأبعدوا التشريعات من الحكم وتشيروا الفساد والافتراكات الكثر والبيس والربا وغيرها واستصرو ثروات بلادنا وأثاروا الفتق والعداوات بين المسلمين وأمر اليهود أعدد الناس عدوة للذين آمنوا وأسقطوا الخلافة العثمانية التي استعاضوا ببعض الدول الغربية في غرض كيقهم الصهيوني في فلسطين، وخطفوا لإقامة إسرائيل الكبرى في الوقت الذي تفرقت فيه كلمة المسلمين. وعندما شارك الإخوان في مولعة المعاصيات الصهيونية داخل فلسطين، حدث التآمر الدولي وبعض حكومات الدول العربية لإجهاض هذا الحقد، وكانت الهدنة وإعلان التقسيم واستمر العدو الصهيوني في غطرسته حتى اليوم.

وإذا كانت الشيوعية التي ساعد على قيامها اليهود على أساس من الإحاد واعتبار الدين أفيون للشعوب، وعمل أساس إلغاء ملكية الأفراد وهذه المبادئ متخالفة للفطرة



للنشر والخدشات الضمنية والمعا

المصدر :

الشمس

التاريخ :

٢٤ مايو ١٩٩٢

أن نمن على السذجين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة
ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الأرض ويقول تعالى:
ولا تهلوا ولا تحزنوا، إنكم الآن إن كنتم مؤمنين، وغير
ذلك من الآيات، ونجد الإسلام يدعو المسلمين إلى الاعتزاز
بانتسابهم للإسلام فيقول تعالى: مكنت خير أمة أخرجت
للناس تامرون معلومون ويتنهون عن التكبر وتؤمنون
بالله، ويقول تعالى: وذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً ويقول
تعالى: «وهذه أمة أخرسوا له ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا
يعلمون».

والإسلام يدعو بإعلاء المسلمين الجندية والجهاد في
سبيل الله فيقول تعالى: «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة»
ومن رواية الخليل خرميون به عدو الله وعدوكم، ويقول
«كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئاً
وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم».

كما يدعو الإسلام بالصحة العامة فيقول الرسول صلى
الله عليه وسلم: «للؤمن القوى خير من اللؤمن الضعيف»
ويقول: إن لم يكن عليك حياء في الأثر مغطوا أولادكم
الرماية والسباحة وركوب الخيل.

والإسلام يدعو إلى العلم والبحث في أسرار الكون بما يفيد
الناس وأول أية نزالت من القرآن «اقرأ باسم ربك الذي
خلق».

وقد أثن علماء الغرب أن علماء المسلمين هم اللذين وضعوا
أسس العلوم الحديثة، ثم إن القرآن وهو محجة الإسلام
الخالدة قد تضمن آيات كثيرة في إشارات إلى حقائق علمية لم
يكتشفها العلماء إلا حديثاً، منها على سبيل المثال أطوار
الجنين في بطن أمه فقد ذكرها القرآن منذ أكثر من ألف
وأربعمائة سنة.

والإسلام يهتم بالأخلاق للفضيلة وينهى عن الأخلاق
السبية، فالرسول يصفه القرآن بقوله: «وإنك لعل خلق
عليه»، فالأخلاق هي أساس الأمم، فالأخلاق الفاضلة من
صدق وأمانة وحلم ورحمة وغير ذلك مما يثبت عليه
الإسلام.

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «إنما بعثت لأتمم
مكارم الأخلاق»، كما يدعو الإسلام بالاعتقاد ويحدد
الحكم الصحيحة التي تحجب الأمة الإسلامية بآيات ولا
تتحرف به في كسبه أو إنفاقه، كما يكفل الإسلام لكل فرد
ضروريات حياته فلا يلجأ إلى التسول أو السرقة.

والإسلام يحمي غير المسلمين ويصون حقوقهم، فجدد
القرآن الكريم يؤكد هذا في قوله تعالى: «لا ينهاكم الله عن
الذين لم يقاتلكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن
تبروهم وتقتضوا إليهم إن الله يحب المقتضى».

مثلاً أو عرف الناس حقبة الإسلام لما جاوره وخاصة

الغرب الذي تسلط عليه اليهود بالإعلام وشوهوا صورة

الإسلام عندهم، ولوجدوا فيه المنفذ لهم من الضياع

والخواء الروحي.

عبارات للإمام البنا

لقد قال في رسالة نحو التنوير: لقد كانت قيادة البنا في
وقت ما شرعية بمحة ثم صارت بعد ظهور اليهود والنصارى
والرومان غربية، ثم نقلتها التيارات الموسوية والمسيحية
والهندية إلى الشرق مرة ثالثة، ثم غفا الشرق غلوه الكبرى
ونفض الغرب نهوضه الحديثة فكانت سنة الله التي لا
تنتقله وورث الغرب للقيادة العالمية، وما هو الغرب يظلم
ويجور ويظلم ويحار ويتخبط، فلم يبق إلا أن تمتد يد
شرقية قوية يظلمها لواء الله وتخلق على رأسها راية القرآن
ويعمها جند الإيمان القوى التي، فإنها بالدنيا مسلمة هلكت
وإذا بالعالم كلها هائلة والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا
لأنهذهي لو أن هدانا الله... الأعراف.

ويقول: ليس ذلك من الخيال في شيء بل هو حكم التاريخ
الصالح، إن لم يتحقق بشأ يقصوف يأتي الله بوجههم
ويحيونه أئمة على المؤمنين لمرزة على الكافرين يجاهدون في
سبيل الله ولا يتفلسون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من
يشاء للخالق.

بيد أننا نحرص على أن نكون من يجوزون هذه الفضيلة
ويستحقون في ديوان هذا الشرف وورثه يخلق ما يشاء
ويختار... القصص.

هذا الباحث الجاد وحقيقة الإخوان المسلمين

للمسلمين يؤيدون واحد من الجانبين المتحاربين الذي يمس ديانة حركة الإخوان المسلمين وما يستلزمها من طواغيت تتأثر على الواقع المصري وقد صدر له أكثر من ٦ كتب مهمة في هذا المجال.

مسطرة كتب وكتاب وجهت إليه عدة أسئلة حول أسباب اهتمامه بدراسة حركة الإخوان وما الذي اكتشفه من خلال رحلة البحث الميدانية.

نبيع هذا الاهتمام من الإحساس بخطير
الوعي الزائف والشهيم المطلوب للإسلام
فصلنا عن الإحارة في العلم ما جاء في بعض
المشورة فكتبنا بالجملة

التي تشيخه الجماعات التي تدعى الإسلام
وتحصل على نفس الفكر المتطرف والظلم
وتروج المجتمع بالإرهاب الدموي وأعمال
الفساد والظلم وحلهم هو

المسلمون وغيرهم ككثرة ولجدهم من
يخاضون مع سماحة الإسلام وسعته التي
تغلب الإيجابي على السلبي والإيمان على

ووجه واحد والظفر من مائة وجه حملت
على الإيمان ولم تعمل على الكفر كما قال
الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده.

وما عانت هذه الجماعات القطرية قدر خرجت من معطف الإخوان - توزيع للإموار - فكان لابد لدراساتها ولهمها من

المعززة إلى الأصول وهي جماعة الإخوان المسلمين حتى تتعرف على جنود التطرف في محارب.

إن حركة الإخوان المسلمين لا يمكن فهمها بشكل متواصل إلا بمعركة مسار حركتها للتحدي الإسلامي في القرن التاسع عشر.

ويبدأ القرآن الكريم

ولقد الزني هذا التمسيل بدراسا
الإخوان المسلمة-
اتجاهاتها الفكرية الذي تأللت به حركة

المفكر السابق على نشأة حركة الإخوان المسلمين لربطها بالجذور ومعركة مولدها من حركة التجديد الإسلامي في العصر الحديث وهذه ليست مستقلة ومعدية

للشعر في خمسة كتب الأول عن الحركة الإسلامية الثلاثة الوهابية والسلفية والإسلامية الثلاثة الدين القائلين بالانتماء لله وللهبيه، والثاني عن جمال الدين القائلين بالانتماء لله وللهبيه، والثالث عن جمال الدين القائلين بالانتماء لله وللهبيه، والرابع عن جمال الدين القائلين بالانتماء لله وللهبيه، والخامس عن جمال الدين القائلين بالانتماء لله وللهبيه.

ويؤثر في حركة البلقان الإسلامية والتأثير
عن الإمام محمد عبده باعتباره أكبر
مجتهد إسلامي في العصر الحديث
والرابع عن عبد الرحمن الكواكبي ويؤثر

في معارضة الاستبداد وتحقيق الفكر القومي وتطوير الابد بالسلامة من السيد محمد رشيد رضا والتحول بمرحلة الازمة الى دولة السلفاء والاصلاح.

وبعد هذه الدراسة التاريخية والتحليلية التي أنضحت معها أمت بمراسم حركة الإبداع أن لسطميين عوامل النضج والتفرد

والانكار والمواقف العميقة، وتجسد هذه
الدراسة في ستة اجزاء: ¹ حسن البناء وينتظم
الجزء الاول بعنوان "البناء والانتظام"
وهو ملحق احصائي. والثاني، "البناء والانتظام"
وهو ملحق احصائي. والثالث، "البناء والانتظام"
وهو ملحق احصائي. والرابع، "البناء والانتظام"
وهو ملحق احصائي. والخامس، "البناء والانتظام"
وهو ملحق احصائي. والسادس، "البناء والانتظام"
وهو ملحق احصائي.

مستوفى ضم جميع ما كتبه حسن البنا في حياته مؤلفي من الدوريات المختلفة بارفاقها وتاريخها وعنوان المطال ورا

الصلحة (أو منخصص مركز احتوياته.
الحزب الثاني: بعنوان حسن البكر
والبناء الفكري. وتعرضت فيه للمؤسسات
التي لا الإسلامية (والتربية الفكرية). أنظر

وتفسيره بما يجعله مستقرا تختفي وراءه



الأهداف السياسية السلطوية، والانتداب
بالسلطة داخل التنظيم وما ترتب عليه
لتنشيط داخل هذا التنظيم.

الجزء الثالث: الجماعة والعنف

الجزء الرابع: "الجماعة وحركة التمدد"

الوطني، واشتعل على موكبهم المتجاذل حركة التجرد في مصر والسودان، و فلسطين واليمن نتمس اليهود والنساء اللائس، كما اشتعل على موكبهم

الجزء الخامس: بعنوان "الجما
الحرب والسلام.

والأحراب ويوجد فيه العداوة للشيعة

الجزء السادس بعنوان "الجماعة
والسبأ، والحبيشة، والوجداء، والوطن
والتمسية والراي الآخر.

ويستعمل على موقفهم الانتهازي من الفقه
الحللي وعملاتهم بالحيث والحيث
الأصوار ثم الدعوة بعد ذلك، وموقفهم

والذي صدرت هذه الأجزاء الستة عن
نسخة المجلد الوطنية.

المجموعة للنشر
كما صدر عن دار العربي للنشر
والطبع كتاب جديد بعنوان: "الإحسان"

في العقود الأخيرة من لصاعد التدا
السلبي المتباين والناكس أو دوا

وحيث هذه الدعوة تكتسب محاطة طائفة من القوم وتصل هذا في أرق الصورتين إلى الدولة الإسلامية

الوطنية ويتصامم مع مفهوم الموا
والعقوق والواجبات المتساوية لـ
للمواطن وللتي أرست معالمها

وزاد من تساقط الوضع عموم
العموم بعد تبيان الحالة الجديدة

على السلطة والإسلامية بزعامتها التي
هذا الموضوع هدف أساسي وهو المال
التيوية الإسلامية المطلوب إقامتها و

يقتضى هذه الأعداد
أعدادهم الخاصة واستقلال الدين كمد



المصدر : أكتوبر

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ - ٧ / ١٩٩٧

الإخوان بين « اكسلانسات » البورجوازية . والفهم الخاطي للاسلام

محمد سعد العوضي

الأخ الأصغر حسن البنا . كان تلميذا في السنة الأولى الابتدائية بإحدى مدارس
الاسماعيلية . وانطلق مع الأخ الأكبر إلى القاهرة ليعيش مع الزهد العام في القرايم
للإخوان في أحد أزقة حي الشراب الآخر . وعرف على الرجل الأول من الإخوان
المسلمين - ولم يضم إلى الإخوان كعند ولكنه أسس عام ١٩٤٦ حزب العمل
الوطني الاجتماعي . وإن بنا وضع جمال البنا شريفا على البعض ومنهم خالد
محمد خالد إلا أن حسن البنا لم يثق بهم انضمام الفتيق الأصغر جمال إلى
الإخوان . وخلال سنوات المظفرة دون التمازج والملاحظة دون التوهم لأن جمال
البنا رأى في الإخوان عالم بزه التلمذون .
وجاءت رؤيته حاملة للتهديد من الأراء المصرية سواء فيما يتعلق بالإخوان
أو بالدعوة الإسلامية وعبر عن رؤيته في كتاب جديد بعنوان (مآخذ الإخوان
المسلمين) - وهي رؤية رجل لم يدخل القباة قلتر مزاج تأمل عافيا ...



المصدر : أكتوبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٧/٨

السَّاحَاحَ له بكرة الدعوة للهبة دون قُود ..
قيل بلا تردد - وقد أبهى المواقف هذا
الموقف : (سلبية اخلاقية) ولكن حسن
البنا لم يردد في انتقاد المؤلف عندما عدل
الفرغاني في دعوته أمام الأمم المتحدة . ورغم
أن الفرغاني صيغ المدعو للدور للأخوان .
أما القصر الملكي ، فكان صائد الاخوان
بالقصد صيب في القصر دون ذكر اسم
الملك . مع الدعاء للملك بالخلافة .
أما الاهتمام بأن حسن البنا كان السبب في
حلم كل عابثه فيقول جمال البنا : إن
ما حدث كان حلاً راحياً من قبل الحكومة
وليس صمداً صلياً .

الإكسلافتات .. والرعاع !

ويقول جمال البنا إن أبرز مظاهر للأخوان
كان « الجماعية » ، وقد اضطرب جمال
سأف لاضى بحكمة الثورة التي حاکمت زعماء
و النظم الخاص للأخوان ، في أعقاب
أحداث الفضة ومحاولة اغتيال جمال
عبد الناصر ١٩٥٤ - اضطرب أن يكون
رئيس النظام الخاص - وهو يوسف طلعت -
نيجاراً . وماله : كنت نجار وتحت بناتك
مهملون وعلمون لزي ؟

ويحسد المؤلف أن الذئب الذي لم ينظره
للجميع السياسي للصرى للأخوان أنهم
وجروا البقاء والعمالة في مناصب هامة
لعمل العام وأرادوا هم أن يخلصوا بالثوات
عصر ، أعضاء كروب عبد على وصالحات
الاستمرارية ، حيث تنوى الأخوان بين
و الإكسلافتات ، - وحت يجرى الحديث
بالعربة والفرنسية . وظل هذا الوضع في جو
البيروقراطية البيروقراطية والصرى في حبة
عبد الناصر التي روت للجميع البيروقراطية
و تريجت ، بدورها .
ولما صقل ، بالنظم الخاص ، للأخوان

يمازل جمال البنا أن يعرض بديات البقطة
الإسلامية في العصر الحديث على يد جمال
الدين الأفغاني من خلال الثورة على الانحسار
الأوروبي . وحاته الأفغاني بالصحافة
بماضها أقوى الأدوات لاستشارة للمسم
وليعاد الرأى العام . واكتشاه أن الإسلام
هو القوة الجديدة التي يمكن أن تكون سائق
حركة البقطة والثورة . وقد ظهر الإسلام
اليساس على يد الأفغاني . لم يبرص
ليطرب أخرى بل بحرية الشخ عبد عبد
وتلميذه السيد رشيد رضا ، في حل للمشروع
الإسلامي ، إلى أن يصل بنا إلى حسن البنا
ودوره في التطور والنظم ..
الإسلام كمنهج حياة . وبرزت لبيانات
الأخوان المسلمين بالإسماعيلية عام ١٩٢٨ على
أيدى مبة أشخاص ، لم تأسيس ما أطلق
عليه ، شعباً . وكيف أن حسن البنا على
مدار عشرين عامًا استطاع أن يبرز وصقل
رواى عصبية شعب ، قبل أن يحبه له
الانظر . وعندما تم الكتاب الإيطالي
الصهيولى ، جون كيمبل ، السلطات المصرية
في الأبحاث إلى وجود ، دولة داخل
الدولة ، وحاته ذات فرد كانت جلود
الذئب الخمسة لاه تمكنت في الثورة
الصرى ، وكما أطلقت جماعة الإخوان سنة
من الأشخاص . لأن حالة مة من الطلبة
فصرنا الجامعة لدعوة الإخوان لاكتسبها .
ولى نفس فترة العشرين عامًا وصل عدد
المضنون تحت راية الإخوان ما يقارب على
الصل مليون عضو .

اتهامات وردود

ويشير جمال البنا إلى بعض الاتهامات التي
وجهت لحسن البنا - منها : قلته بين
الأحزاب - ومهادنة القصر - ومهادنة
اللاييز . فيقول : إن حسن البنا لم يكن
يستطيع مهاجمة جمال قبل أن يستند فكان عليه
أن يطور ويقل طريقه ومناه . وعندما عرض
عليه الناصر باحداً أن يتنازل عن ترشيح نفسه
لمجلس النواب عن دائرة الإسماعيلية لقاء



المصدر : **أكتوبر**

للتشر والخدات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٦/٨

لوسكتوا على بذاءات سلمان رشدى لطاوها النسيان

الحرب العالمية الثانية من موجات هدف ومحاولات استخدام القوة لتحقيق الأهداف - مولد حدث ذلك في أمريكا أو أوروبا أو الاتحاد السوفيتي - سابقا - والله يصيب قلبي وجود حلة مباحرة ما بين حيات الصل الإسلامية - جهاد وجماعة إسلامية وكثير رهجرة - وما بين حيات الصل الأوروبية - غير أن ذلك كله قد أوجد جدوا مولفنا ومنصبا لحيات الصل في الدعوات الإسلامية . هذا بالإشارة إلى لورة الاتصالات التي

أخذت الإعلام في عملية المبردة الدولية والصمم في صالتي الدول طبقا لصلصة الدول القوية ومطيرها ونفرك الأمم المتحدة كندية في يد أمريكا بعد أن حوت دولة الاتحاد السوفيتي - الأمر الذي أدى إلى إغماض اليون عن آلاف الضحايا في فلسطين والروضة - والإطفاء حد جرح يهودي ١ - كل ذلك في ظل غياب فلاح الأمم - وشباب الأمم - واختلاف الأمر وعيب الوض لفتي الإعلام الدولي للفرش للدول من اليهود غربا وشركا -

وأخيرا ظهرت رعة سلفية بفر فهم أو شمس وأبرز الأداة على ذلك إشاعة الفهم السلفي وتصيق القيلة القليلة - وبغون معرفة الأثر الصل للفهم السلفي يصح من السير أن تفهم المواقف البديرة للهيئات الإسلامية

تجاه القضايا الحيوية في الجميع الحديث : تلك القضايا التي قد لا تجد ما مستدا في الفهم السلفي - وكانت نتيجة ذلك تركيز الفهم السلفي وصيفه وإيجاد عقلية قلبية تسود وتحكم المسلمين اليوم - والأمة عذبة على جناية الفهم السلفي على الدعوة الإسلامية ، الأمر الذي جعل الدعاء

بأنهم الله لكي يسير في الحكم ، كان لابد من نظرية ، تمثل عقاء ليدولوجيا الحكم ، وباسمها لإعصاف نتيجة لخلقه معهم لم يقل أمامه سوى « الاشتراكية » ، وتورط

عبد الناصر في الاعتقالات الرأية التي أوجدت شيئا غربيا لم يكن موجودا في للجميع المصري من قبل - فتم احتلال من كل حارة ، ومن كل قرية شاب حل الأكل ، ثم بدأت عصاة الصليب بدأ أوجد شرعا لا يسي .

وكان الصليب في السجون والمطبات سب ظهور فكرة كثير الماك - بادئة بشكري مصطفي والجماعة التي ألقطوا عليها (الفكر والجمرة) وثالث بمتنها إفر بعض : الجهاد ، والجماعات الإسلامية - وكان لابد من التراف هذه الجماعات وكان رد القبل القليل هو الصمم الأمن - وتدخل الأمر بعد ذلك الطابع القاري .

الغرب أن الملايين من المصريين من ضحايا السياسات الطغية لهم عبد الناصر وأروا في الفكرة عام ١٩٦٧ غابا إليها واستجابة لدعوات آباء ولشاهات المظلمين . وعندما جاءت حرب رمضان سخر الناس من الكتاب الضامين الذين أدخلوا الذعر في قوس الشعب إزاء قوة إسرائيل التي لا تقهر ، وأراد الشعب للحرب أن تكون « فزوة بدر » أخرى وقرض عليها ضار (لك أكبر) .

بعد الحرب يزد دور الضدرة على حادة الدعوة الإسلامية - فظهر عامل آخر هو انصار القوة الإبرالية في يد الضومين .

العنف سيد الموقف

كا يحرص جمال البنا لا طرا على العالم بعد

بعد مثل حسن البنا لم يقدم أحد من الذين دخلوا منصب المرشد العام عملا يمثل إشالة مدعة في الفكر الإخواني باستقاء كتاب « دعاء لا قتال » ، حسن الحنسي . وحتى هذا الكتاب يدل على أن الدعاء القاري أصبح عن اتجاهات الإخوان مثل « معام على الطريق » ، سيد قطب . وكتاب « القريعة الثانية » ، ما يرسم حالة رهبة يخطف عن غاية وتبع الإخوان .

ويشير المؤلف إلى عمل الإخوان في المرحلة الرابطة من أجل دخول مجلس الشعب بالتصالح مع بعض الأحزاب . وقد وصل ذلك إلى قمة في انتخابات أبريل ١٩٨٧ ، حينما نجح قزاية مائة نائب معارض لتصلهم من الإخوان . وقامت القليلة وقالت الصحافة والكرت : « الإسلاميون قادرون » .

ولكن شيئا من هذه المانوف لم يصب ، لعدم خبرة هؤلاء النواب ، وعدم وجود مشروع حضاري متكامل ، بالإشارة إلى عدم دراستهم للأوضاع ، وغير ذلك من الأسباب .

وبدا الزوج على القابات ، وجاء رد القبل بصدر القانون ١٠٠ لسنة ١٩٩٣ لحماية الأخلية الخاصة ، والتي بدول عنها المؤلف إن صمها كان نوعا من الرضا بالإشارة الإبرالية .

عبد الناصر والإخوان

ودعوق جمال البنا اسام العلاقة بين عبد الناصر والإخوان - ويقول إن عبد الناصر كان



المصدر : أكتوبر

للتشاور والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٦/٨

الإسلاميين ، لغة ، لعالم الغربي ، لأنها تعرض الإسلام لنهج عرض ومبغ إلى ما هو برفق الله ..

ولعل أكثر الأداة وضوحاً على براءة الإسلام من الإدعاءات والتهم التي القيت به ما حدث بالنسبة لقطعة الدكتور نصر أبو زيد والحكم الذي أصدرته إحدى المحاكم التي اعتمدت على القرآن العظيم ، وكذلك قرأى الخوهمي براءة الكاتب سليمان رشدي فأكدته كتابه البصيرة (آيات خطيئة) ولو تم السكوت عليه لكانت مئة طيبة وسيرة . وأيضاً ما حدث بالنسبة لأهمية بيجلاديش (تسليمه لسنين) التي اغتلت الاحداث للأمية حراسها من المتشددين الإسلاميين بعد نشرها رواية (النار) والتي تمسك كل أسرة هندوكية بواسطة مجموعة من المتطرفين المسلمين !

وكل هذا أمثلة لحجبة الفكر السلقى على الدعوة الإسلامية ، وعرومان للمسلمين من استعمال عقولهم على بلاد أعظم من هذا البلاد . وأي جريمة أكبر من هذه الجريمة ؟ ! يؤكد جمال البنا على الحاجة للآلة إلى دعوة إسلامية جديدة تنهل قلة نوعية صياوب مع التطورات ، وتتخطى عن دعوات المرحلة السابقة التي عبرت عن القيم بدورها ، بل جئت على الإسلام نفسه - ولا تكون الدعوة الجديدة جديدة على الإسلام نفسه وإنما جديدة على ما سبقتها من دعوات .

ولهم ما يترجم لتجديد الفكر الديني ، وتحديث العقل الإسلامي ، وتبصير الرؤية الواقعية ، هو تحديد للنهج الذي يتم على أساسه تفسير آيات القرآن الكريم ، وبما ذلك سوف يمثل التفسير الحقيقي في محيط ، وتتلخ في تلخيص . وأن يكون الإنسان هدف الدعوة الإسلامية الجديدة ، حيث تحدث القرآن الكريم عن الإنسان في حالات مختلفة (في عسمة وسنين عرجوا) - وكذلك معرفة العالم الإسلامي بالنسبة للمعرفة والفتون والأدب - وكذلك المعرفة الإنسانية وكذلك الأزمان من صياخ ودية للدعوة الإسلامية . ويعرف جمال البنا طريقاً أمام قضية الحكم وتطبيق الشريعة الإسلامية - وبما ؟ والأمية الإسلامية - هل صحت ؟ ولا يستطيع أن يقدم إجابة قسمة في حوزة النظام الحالي الجديد . !



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٧/٧/١٨

النشر والخدمات الخفية والمعلومات

ضد التسيار

معركة في غير مكانها!

تبدو وزارة الداخلية كما لو أنها انجزت كل مهام الوكالة إليها في حماية الأمن الداخلي والقضاء على ظاهرة الإرهاب، فالتفريعات تحت الإسلاميين من السيطرة على ثقلية المصطفين.

ففي أكثر من مناسبة، أعلن وزير الداخلية طوالب حسن الألفي، أن أجهزة الأمن لن تسمح لجماعة الإخوان المسلمين بخوض انتخابات تشريعية للحامين والمصطفين المقبلة، ويحذر تصريح وزير الداخلية للعامة والقرابة محياء، لا أن أجهزة الأمن لا علاقة قانونية لها بعمليات الانتخابات للثقلات للهيئة التنفيذية بل أن ثقلية المصطفين لحد ولعدة من التفريعات للهيئة القليلة التي لم تشهد ظاهرة تنامي نوازل التيار الإسلامي بين مسؤوليها وهي حاضرة بعض ثقلها وتجاهلها حقيقة أخرى مؤلمة هي أن الأجهزة الأمنية متورطة من غيرت لا وجود لها وواقع الحال أن المصطفية الأمنية الشخصية انطرد القوي هي التي مهدت الأرض للتيار الإسلامي الذي تمكن من السيطرة على مجلس إدارات التفريعات للهيئة وتوالت هيكلت القوي في الجامعات.

وانتهت السياسة الحكومية لحظر القضاء السياسي والحزبي في الجامعة، بفقراد الجماعات الإسلامية بأسلحة قسامية وأرض سيطرتها عليها وانتقال هذه السيطرة من الجامعة إلى المدارس وهيكلت التدريس والتفريعات وللجند بكامله ومن منتصف الثمانينيات تركزت هذه السيطرة كمنهجية منظمة لسياسات العقل الجماعي والحد من الرهائن والاحتلال المعنوي والتهريب الذي يلجأ إلى الموت وحظر التجول والتحكم انفرادي والقبض الضوئي على المواطنين مجرد الاستيلاء وهي السياسات التي أبرزت للتيار الإسلامي أمام الرأي العام في وضع المصطفين الجاني عليها. وأسفرت للعامة الثقلية لتيار هذا فيما بعد دون انتظار لجوانبها

السياسية والاجتماعية من زحف التيار الإسلامي على التفريعات القوية، وبينما تمكنت الدولة من منع معشى التسيار الإسلامي من الوصول إلى البرلمان بتدوير الانتخابات العامة فإن العلاقة الأمنية لثقلية التفريعات للهيئة لم تكن دون سيطرة الإسلاميين على ثقلها والسبب بسيط، أن لثقلاتها يصعب التدخل فيها ويستحيل تدويرها ومن المفارقات الواضحة الدالة أن العنصر الوحيد في مجلس ثقلية المصطفين الذي لا في الانتخابات وهو الموضوع كمرشح على لجامعة الإخوان المسلمين لم تمكن من الفوز بعد أن سررت الحكومة بالإجراء قانون التفريعات للهيئة التي للتحكم في تصادب الجمعيات المعمومة التي ستجرى الانتخابات، وأسفرت للانتخابات عن أزمة في كل التفريعات للهيئة ووافقت أعضائها وتمثيل لصالح أعضائها، وإجراء الانتخابات لها، وأنجح المصطفين للمرة الأولى في تاريخ تفريعاتهم مرشحاً ينبغي علناً إلى جماعة الإخوان المسلمين ليس هذا في الجامعة ولكن تحدياً قانوني الذي فرض عليهم. ومن نواحي القلق لكل الأفراس أن هذا القانون العنصري، يحد إلى عدم إجراء انتخابات تفريعات المصطفين التي ستجرى الأحد القادم إذا لم يكتمل التمثيل وفقاً لشرائها.

وبسياسة اللواء الوزير حسن الألفي إذا كنت حقا لا تريد سيطرة الإسلاميين على ثقلية المصطفين فسرارع بده عهدها

أمينه النقاش



المصدر: الأهراس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٦/١٨



الإخوان .. ضد

الوحدة

د. رفعت السيد

في وقتها تماماً يأتي كتاب جديد
للاستاذ السيد يوسف هو الجزء
السادس من موسوعته "الإخوان
المسلمون: هل في صحوة
إسلامية".
في وقتها تماماً يأتي
وكأنه يقدم الجماعة
بأورشوا، كل تاريخها في
لغذاء الروح وأرواحه القوية.
يقدمها وهي تحاول جاهدة أن تتصل
من تصويحات مرشدنا الأستاذ
مصطفى مشهور سيد المسيحيين.
الجماعة تنسج أن مجهول تاريخها
يبدأها . وأن مجهول تصوراتها تبدأها .
وأن ما قاله مصطفى مشهور هو الخوف
الحقيقي للجماعة قبله وكل ما هناك أن
الجماعة اعتادت يوماً على ممارسة
الجبرية والتصلب منها في أن واحد...
اعتادت كما قلنا من قبل أن تقتل
وتنكس في قناتة.
ويعد للزائف بلكرنا بجزائري الإخوان
سيد الوحدة العربية.
● ففي مايو ١٩٩٧ أقامت جماعة
الإخوان حللاً لاختارت له مكاناً ملائماً
بالقبة ل... أمام كنيسة مار جرجس
وكان خطيب الإخوان يصيح بأعلى صوته
وكانما ليسبح للصليبيين في الكنيسة "فدا
تقول شركة لياح إيتا فلا تترك فيها
فيها واحداً، وفدا يسير المسلمون على

جميع الشركات فلا يبقى فيها بيبي واحد" (ص ١٦٨).
● والمرشد العام الثالث الأستاذ عمر القسبياني يهاجم حكم مار كريس المسيحي
في القلوب وحكم حلفاء الأسد البعثي في سوريا ويهجم بالسهل على المسلمين... ثم
يتحدث عن الأرشاع للصحة لغير المسلمين في مصر... ويقول: رجع هذا لأن هذه
الأكاذيب لغير ما
الأكاذيب. غير المسلمة لا تفتأ تشكر وتتلقم وتأثر التيارات وتبدع الأكاذيب لغير ما
صاحب إلا حلفاء على المسلمين، ولا تخطئ لما تخطئ الاكثريات المسيحية مع الاكثريات
المسلمة في جميع بلاد المسيحيين والصهيونيين والقسويين والبروتستانت... (ص ١٧).
● أما الكاتب الإخواني محمد عبد الله السلمان فيقول في كتابه: "حسن البنا
الرجل والفكرة" (ص ٢٧) إن ثورة ١٩١٩ كانت مرحلة وظيفية: "وإن يكن صحيحاً
في الوظيفية هذه الثورة التي لاسم الاستعمار نفسه في التخطيط لها (١) أن يلائق
الهلل الصليب" (ص ١٧).
● سيد التفرد وبكره الأستاذ سيد قطب الذي لم تزل جماعة الإخوان تعتبره
شهوياً وبكرها فإنه يحذر من دور المسيحيين في العملية القبطية للإسلام عند
سيد قطب لا يتسامح في أن يلقى للسلم "منهج كرويه"، ويتسمم بفساد، ولا
مخبط مجتهد، ولا نظام حكمه، ولا منهج سياسته، ولا موجبات فقه وانه



المصدر: الأهمالي

النشر والخدمات الصفحية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٦/١٨

وتعتبره.. من مصادر غير إسلامية، ولا أن يلقى من غير مسلم يثق في دينه وتعاليمه في شيء من هذا كله.

بل، إن سيد طه يقر في كتابه ج ٧ ص ١٦٧٠ أنه يجب كتال لكل الكتاب للتحريج من دين الله حتى يعطى الجزية عن يد وهم صاغرون، فلم تعد تابل منهم عيون مؤمنة ومهارة إلا على هذا الأساس، أساس إعطاء الجزية (ص ١٧٢).

● بل أن سيد طه يرفض فكرة البراءة الثالثة على أساس الأرض والحدود فهو يقر في كتابه سلام في الطريق (ص ١٧٥) "خطيئة المؤمنين هي وفاته، وهي قومه، وهي أهله، ومن لم يتزوج البشر عليها ومعدا، لا على أمثال ما تتجمع عليه القوم من كلا وجهي (أرض القربان) وأضيق (ضحية) وسياج (معدوم) (ص ١٧٢)، وهكذا نكسك بشيرة المواقف من براياتها الأولى.

فالرشد مصطلح مشهور لم يقبل شيئاً جديداً، لموقف الجماعة كان دائماً ضد الحركة الثورية، وبعد انقلاب مصر، لكن الجماعة اعتادت أن تنفي وجهها الفتيح، وأن تحاول أن تقدم نفسها على غير حقيقتها وإن كانت لا تكف عن أن تتسلل بوصفها للواقع، تصرح بها أو تكفيها على الورق، فإن مرد دين أن تثير ضجة كل يوم، ويلازم ضمن الكرات الفكرية وضمن مواقف الجماعة، وإن أثار ضجة أو ضجيجها تراجمت عنها واعتصمت بالكتاب الكلاسيكي.

ولم تكن تصورات مشهور ولا أسرار، ولا كانت سهواً، ولا حتى عملاً طويلاً، بل كانت جريدة حيوة، أي كما يقول القائلون "مع سون الإصرار والتمسك"، على الوقت الذي حول فيه الإزمانيون للكلمة سواهم الجورة ضد الأخيرة المسيحية في بعض فرق المسيحية، وفي الوقت الذي يعاين أن يجرى على دفع "الجزية" ليستفيدوا تعمير نشاطهم الإزماني وشراء الأسلحة والتجهيزات، في هذا الوقت تمديداً يأتي مصطلح مشهور باسم الإزمانيون "الفرق" والفرق هي يرأسوا إزماني الإزماني ضد الأخيرة المسيحية، هذا هو الهدف الحقيقي، وهذه هي الجورة، إذ ثمة عند تصرحاته الجورة وكان هذا المصطلح في هذا الوطن، مارست الجماعة مؤلفها التقليدي في التي دون أن تتجاوز على الكلاسيك (بالحديث مسجل بصوت المرشد) ودون أن تتجاوز على الاستنكار (للتحدث مع المرشد).

.. وهكذا يأتي كتاب الاستنكار لسيد يوسف في وقته تماماً.. فهو يكلف العلماء من حقيقة الجماعة وحقيقة تاريخها، وهو يؤكد لنا وبغلة موقفة أن ما صرح به مصطلح مشهور هو الوقت الحقيقي للجماعة.. ويؤكد لنا أن هذه الجماعة كانت على الدوام ضد الدين.. وبعد الحركة الوطنية.



مشائعات



صلاح عيسى

نيل النخب

منذ استيعودين حزلت الشخصية لخصونا في الله إبراهيم عيسى، وليس تحرير جريدة «النسور» فكتب مقالاً سابقاً يحدث به على خبر الله نشره صحيفة الأهرام، بفخر في صدر صفحتها الأولى، شأن كل جريدة حملاً لتصور أنها دجيات اليب من يلهه ونقول خلاصة نيل النخب إن تقديم الإخوان المسلمين على الصعيدين الدولي والمحلي - يعني من مازق حاد، بسبب لسان الدكتور يوسف القرضاوي، أحد الطائفة على الصعيدين المحلي والدولي، بتعليق لغة جزالية كان قد نزلها منذ سنوات، ومع أنه دفع لها مؤخر صدق قوله ٢٠ ألف دولار، فقد كتبت للمستور الذي أحدث شرخاً في الأوساط الإخوانية التي أصبحت بخيبة أمل في تصرفات القرضاوي.

ويبدو أن تخلي جريدة محترمة مثل الأهرام، عن قرارها بعد قرن وربع القرن كانت خالها حريصة على التلبد للنشر، وإخبارها إلى مستوى صف الفساح قد استغنى إبراهيم عيسى، الفاتن حسمه، ليترك الجميع بأن الخصومة مع الإخوان المسلمين، هي خصومة كبرى وسياسية ينبغي أن تعارض بمبادئ كريمة، ولا تستخدم فيها الأساليب غير الأخلاقية لأن اللجوء لهذا الأسلوب، يفتح الباب للنهش في الأعراف ويحط الإخوان للمسلمين

الحق في فتح للنفس الشخصية لخصومهم، ومن بينهم بعض السلوك خاصة أن الخبر يرفض صفته لايمس الرجل في شيء فقد تزوج وعلق على سنة الله وسواه.

وهو كلام جميل جداً، ابصم عليه بإسماعيلي المشفرة وأضيف إليه أن الدكتور يوسف القرضاوي مفكر إسلامي مستنير، وله شعبية كبيرة، ولو كانت الأهرام، حريصة فعلاً على أن تقدم تقاريره والظفره واستنقذ الشيب من يرانها، لما نشرت هذه الأخبار التي لا جدوى منها إلا نشر الظفره ولا استنقذ للشيخ القرضاوي مقالات نشرها في نفس المكان الذي نشرت فيه نيل النخب الأهرام.

وكان طبيعي أن يحدث للقال رد فعل إيجابي في نوازل الإخوان لأن كتابته كما هو معروف من خصومهم في الرأي، واستراضه على هذا الأسلوب المبتذل في التعامل معهم، يضاف عن أنه يرفض مطلق لتلويث الآخرين أجرد أنهم يختلفون عنا، ويسعى لتسييد مناخ صحي للحوار بين التيارات الفكرية والسياسية بعيداً عن التريص والتصيد ومنهج تكيد النساء في الصراع السياسي. ولهذا السبب حياءً صامسون الهذبي، نائب لرشد العام للإخوان المسلمين، على مقاله، وأقر بحقه في أن يجارب الفكر الإخواني وسياساتهم، ورد على بعض التكاينات لهم.

ولن أصليح ليحت مثل بعثها، فقد خرجت إحدى الصحف للصوية على كيان الإسلام السيفي وهي صحيفة الحقيقة بعد أيام من نشر مقال إبراهيم عيسى، بمقال عنيف كتبه الأستاذ محمد شحيان لوجي، ينتقده الألية طاح به في كل الصحف وكل الصحفيين وفي مقدماتها

جريدة الأهرام، وبسبب نشرها لخبير الشيخ القرضاوي وصفها الأستاذ لوجي بأنها تخضع لسيطرة زعامة الحادية منذ نشأتها وتاريخها في هذا المجال معروف، أما جريدة «النسور» فقد وصفها بأنها تتحمل بمخطط صليبي ومسيوني، وأكد أن هناك جهات مشبوهة تلحق عليها بالذهب والخسنة، وصف كتابها بأنهم «أوساخ» ويجزم بأن إحدى كتاباتها هي «امرأة فجرة وساقطة تمارس لونا من أبشع ألوان الفسوق والرفقة.

والحقيقة، أنني لم أكد القرا للقال حتى همت أن اتصل بالزميل محمد عاصي، رئيس تحرير «الحقيقة» لأسأله عن مدى الحقيقة فيما يتضمنه هذا اللقال من معلومات، وعن الإيات القرآنية والأحاديث النبوية التي تسيير لسم أن يصف امرأة مسامة بأنها فاجرة وساقطة، ولأت نظره إلى أن نشر مثل هذا الكلام الأهمي يعرضه هو وكتائب اللقال للمسجن لدة لا تقل عن خمس سنوات مع استخدام الرألة. وهمت أن اتصل بإبراهيم عيسى، لأقول له: عشان تحرم نقلي موضوعي.

ولن شر الحيلة ما يضطه لحد حزاني الضحكا



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٢٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بنت أمية... ولا تفرقا

بد الإصباح

در شفت السعيد

في دراسة مرفقة عنوانها: «النفق
الديني في مصر» - عبد الناصر والإخوان
للمسلمين، يقدم لنا عبد الله إمام
جماعة الإخوان على حقيقتها
بالمواقف يكشف زيفها. من فهم
بديهم وفي الشبهة القلبية
الدراسة ويتفق ويختلف جديد.
أولئك الذين لا يول بعض الإخوان
بإيمانهم الكتاب كعادتهم، مؤمنين أن
حادث القلبية كان مقدرا من جانب
الحكم. ينشر عبد الله إمام صورة
اعتراق شفي، ينشر محمود عبد الطويل
مركب الجوربة يقول فيه إن مدافعي تحرير
الجنح مع من وسعد حجاج وتعالى دعي
وأحد منا نحن الثلاثة نتاح له فرصة قتل
عبد الناصر بأخذ هذا الأمر... وبمعا
يؤمنون لحسن في الصالح وقال في مصر
على بركة الله... «واشفا» «الذكر بعض
عبارات ذكرها جنادوي في بيعة خاصة أنا
ومن وهذه العبارة هي أن الله يحب أن
يرى هذا الدم القلبي ويرى في سيوفه»
(ص ٢٢٧)

وقدم الكتاب صورة من القتل
السياسي لا تأجل لها فرصة الإخوان
بدأت ينشر غير طمس مع عبد الناصر،
وفي كتابها لا تفسر له إلا القدر تماما
كما فطنت من قبل مع ذلك الفرق... ومع
كل سياسي محاللات معه

لكن أهم ما في هذه الطبعة الجديدة... طبعة جديدة، توجهها وهي تنقل إلى حد
كبير مع رؤيتنا لهذه الجماعات ولكل الإيمانيات الذين خرجوا من حياتها
ونفرا: منعدا ارتفعت الأصوات تنادي بأن الحكم بإرثه اكتشاف الإسلام على
الشفعة وقال إنها كلمة حق يراد بها باطل. وهكذا ولما شعار «الإسلام هو الحل»
تهدت أصدا كلمات الإمام على الثقافة، فهو حق يراد به أن يهملوا على صغر
البلاد... «والواصل للقرابة» «مؤرخهم للاقتصاد» «العلماء» «شركات إسلامية» «التوظيف
الأموال» «تحويل مشروعات الفقراء» «مصرفوا أموال الفقراء» «ويشعروا على الناس في
الكر عملة نسب شيئا» «الذين المقصود» «عندما جمعوا الثلاثين باسم الإسلام»
«وماذا في الأرض بها كسادا ولم يرتكبوا جريمة إلا ارتكبوها» «لا موقلا إلا كافي
«سباقين إياه» «واستعانوا بكل أنواع الفساد من رشوة» «ومحدر وحشي وزيوا
جرائمهم بقتلهم من علماء» «كما اعتقد أنهم لا يرتكبون ولا يبدون القتل» (ص ٢٢٧)
«وكذلك» «مناطق كاثرة» «ثري وأحيان» «استولوا عليها» «واقاموا فيها اقتصادا قبيح
يرجعونه» «الميلان» «والسيكون كانوا الأثراء» «والفقر» «والملحطين» «جعلوا الناس في
للشوارع» «فرضوا الإجازات» «مرفوا لثلاث» «تجروا بلا لوز»
«والتكوير» «الزائل ما ظهر منها وما بلى»

ثم توجه القصة سوماها نحو الهدف الحقيقي لذلك: جعل كان طبل لسياسة
وسمكتهم للفرق... هو الذي سيحكم لا قدر الله، يوم يتحقق هدفها في جعل
مفرح ليهب الطريق أمام كلين وستكون استكراهم للقتل على استبعاد ديوان
بالخاوية إلى المصطفي ويمثلون المواقف في القباية وفي غيرها... لقد عرفنا
«الإخوان» «أنا أن تكون لهم مقدماتهم السرية» «ونكرها في ما يفترون بها بعد
سنوات» «إنه توزيع مرجع للثورة» «فك تشب على الصلح بالاعتدال» «لغة تشب
تحت الأرض» «بالصالح» (ص ٢٢٧)

ثم تأتي القصة إلى موضوع مهم جدا ظل الصلح عليه لأن التكوين يتساقط
إليه من تدبر فتيون في ثم التوزيع للإرهاب والإرهابيين... إنه موضوع إقليمية...
«فهم ذلك» «مدين لا تحارب للتدبير في الدين ولا نقد» «لقد ثبت يبرون أن
تعود بكتفنا إلى الأصول» «لتدبر» «بعض التمسك للفرقة» «بإرصاد الدين» «والترتب
في تأني» «العبادات والحرس» «على تنفيذ أوامر الصلح» «لكنهم ببلاطيات» «ول تفرق
جميع الذين يدعون الدين» «لا كدورا» «ولا شش» «ولا استورا» «ولا استورا» «على
أصول الناس بالباطل» «بأن استولوا» «ملك العلماء» «ويعرفون أن الذين ليس مجرد لجة
وسموا» «وسموا» «ووضع الصلح في الصلح» (ص ٢٢٧)

وكذلك «الاصوليين» التي نحن جزء منها نحن أن تتسك بقرائنا الضعيفين
وتكر دورتنا الإسلامية وتفتت بالصلح الصالح في سلوكتنا، وأصاقتنا،
وتعالماتنا

وهكذا خالفتنا وبين والاصولية هم لقاء الإسلام، وإرصاده والعالمين به...
«يؤمن متطابقين ومتشابهين» «بأصولنا الصمعة» «ولكن الغرب» «يحدث هو الذي ويحيي»
«مؤلا» «بأنهم اصوليون» «في دعوة تروية تريد أن تقول إن هذه هي أصول الإسلام
التي لتنتشر بها في الخارج» «تروية للثاني» «اعتداء على حرمتهم» «وبني نمسح
للقيام تتقول: نعم متطابقين وأصوليون نحن» «أنا مؤلا صفا من جهلاء وأصوين
في فهمهم الإسلام» (ص ٢٢٧)

أو بالغة كما تقول نحن «متشاكسون»
... ويطي أن توجه القصة الخلف جاد، وباشير جاد...



مشاغبات



صلاح عيسى

وساوس إخوانية

في جماعة الإخوان المسلمين به مسيحي قال «يبي عضو في جماعة الإخوان المسلمين المحظورة».. ولما قيل له إنه شيوعي قال «يبي عضو في جماعة الإخوان الشيعويين المحظورة»

وأخر هذه الوساوس هو إعلان الوزير د. إن المتابعات الأخيرة كشفت عن دور جماعة الإخوان المحظورة في إثارة للمواطنين وإحداث قتال لدى قطاعات الرأي العام خاصة في اوساط الفلاحين مستغلين الرب تطبيق القانون العلاقة بين المالك للفلاحين، وأنهم يخسرون المستثمرين، والقيام بعملهم كجمهور في بعض المناطق

والحقائق التي يعرفها الجميع تقول إن الذين يتألمون بوضع ضوابط تحول دون أن يؤدي تطبيق هذا القانون إلى طرد الفلاحين هم جهة عربية تضم «الحزب الناصري» و«حزب التجمع» و«حزب العمل» و«حزب الحرية» و«الحزب الشيوعي» و«الإخوان المسلمين» وهم أكثر أطراف هذه الجبهة اعتداء في نقد القانون، لأنهم يتطوفون من تصور يرى بأن التشريعية الإسلامية تحظر كل فعل في حرية التملك

وهذه الحقائق تقول إن الذين لعن عليهم أخيراً بدعوى أنهم يخطئون للحريش الفلاحين على رفض القانون وعسكروا وحلفت لهم رؤوسهم ع الزريق وفي مستعظمهم زميلنا العزيز مصبحين صياحيه هم من الناصريين والتجمعيين وليس من بينهم إخواني واحد.. ولو كنت من الوزير لرحبت بهذا الاتهام من الإخوان المسلمين لأن مسماء أنهم يشتغلون بالسياسة ولا يعينون بالتين.. ولأن لفتاتهم بقانون الإجراءات ومشروع تشوفا، وبمقاومة الفساد وبالشروط الأمريكية على مصر.. أرحم لا شك من لفتاتهم غيرهم بمسألة قطيبي ومسلمه وكفى مؤمن ومسلم ومرد

السياسي محمد، ولستوان طويلة ظل أصد زملائنا المحبين يعتقد أن للرحوم موسى صبريه هو سبب كل محسباتي أكون ولا يكف عن التثديد به في كل مناسبة حتى أحياناً من دون مناسبة.. حتى أظن أنني تشبته بقول إنه ما كان يسبح بغير حرج مني الأويرا فليد حتى قال أصل موسى صبريه فأت من أمها إسرائيل صبريه فأت من أمها إسرائيل.. ويون أسباب على الإطلاق يعتقد زميلنا موسى جديي أنني وبجبال عارقه وبخمين عبد الرزاق، سبب كل الصايب التي تحيق بالمخفيين فهو لا يتكلم في نود، ولا يصدر منشورا، ولا يكتب مقالاً إلا ويتهمنا فيه بالتواطؤ مع الفساد المحففي.. وهو مؤلف يحوز تأييدا كحاشيا بين جموع المخفيين بديل أن موسى جديي حصل على ٤٦ صوتاً في الانتخابات الأخيرة من جملة الأصوات الصحيحة وهي أكثر من الكي صوتا

والخمس أن يكون وزير للثقة اللواء حسن الأبي.. أذ وقع أسير لوموسا هيري من هذا اليوم.. يمين له أن جماعة الإخوان المحظورة وراء كل ما يحدث في مصر والعالم يحدث أصبح لا يمر يوم من دون أن يلى بتصريح يتهمهم فيه بتهمة ما.. من التواطؤ مع الإبراهيم إلى إثارة الفتنة الطائفية ومن اقتسبل إلى التفاتبات إلى محاولة للتدخل في انتخابات المحففيين.. ولما قيل له أن الخناس الرئيسي لـ مكرم محمد أحمد.. وهو الزميل موسى جديي.. لا يمكن أن يكون عضواً

وبطريقة وضع طالية مصطفي مشهور، على رأس دهمين صياحي، الزايطه، والقبض على الناصريين والتجمعيين ووضع تاج معارضة طرد المستأجرين على رأس الإخوان المسلمين.. خطط الوزير عامداً بين مؤلف الإخوان المعتدل ومؤلف خطاب العمل المشدّد من تطبيق القانون مع اتهمنا مؤلفان لا مؤلف واحد، وهزيان لا حزب واحد، ومع أن الأولى محظورة والثاني غير محظور، والتشريع الفرصة لكي يضيف إلى مسلسل قضيا القلق الست كتي أقامها ابتلاءه ضد جريدة «الشمس» قضية مشابهة أقامها ابتلاءه الفلاحون ضد الجريدة التي وصفا في تصريحه بأنها إحدى الصحف الناطقة بلسان الجاعة النقطه.. لأنها نصبت عينهم ونشرت صورهم ضمن المعارضة للقانون.. من أن الجميع يعرفون أن الشاعبه تنطق بلسان جماعة غير منطحة هي جماعة «حزب العمل».. وربما لهذا السبب إن أدهش إذا أصير الوزير د.أ. قرأ باعقل السناتور.. ميشا مكنون.. رئيس لجنة التضمينات بالكونغرس الأمريكي التي أوصت بقطع المعونة عن مصر.. بتهمة الانضمام للجماعة المظلمة وتحريض الشيعة على قطع المعونة عن الأمريكيين على قطع المعونة عن مصر



المصدر: الأهلي

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٧/١٦

وأست هذه محاولة لتتبدد بتاريخ الجماعة
للعلم ولا حتى محاولة لتتبدد كذب
محاولة للرفعة في تلقى الرأى العام ،
والقول بانى ما نعتقد لكننا محاولة
لاصلاء القصة للجماعة لكي تتكشف
حينما من هذا التاريخ لقرئت
لنتتبعه ، لعلنا نعلمها بعضا من
التصديق .

فلاجماعة تنكب ، الآن ، وبند
فترة حلقها ، مدعية أنها مع الديمقراطية
ومع التعددية الحزبية وتزيد لنفسها
مكانا في ساحة الديمقراطية .
فهل هذا صحيح ؟ أو لها مائة من كذب
التي اعتادت عليها جماعة الإخوان ، إذ تكون
حسب ما تقتضيه مصلحتها .

لكن تاريخهم وتاريخهم للفرقة تركت لهم
كثيرا دوما عند الديمقراطية . . . خدمة للتعددية
الحزبية . . . عند المستور . . .

ولقدرا ، في القرن عشر من ربيع الأول
١٢٥٧ هـ ، تعلم وفد من الإخوان المسلمين
بمطهر إلى جلاء مواتا لكك يقتضى العمل
على إخراج الأحزاب المصرية إلى هيئة واحدة
لأن برنامج إسماعيل إسماعيل يركز على
قواعد الإنسان وشعاره . . . وسبينا ما لدينا من
ولاء الحزبية ولاء الانقسام الحزبيات . ()
الفتن . . . ربيع الأول ١٢٥٧ هـ .

ولكن الجماعة لا تتكفي بهذه الرسالة بل
تتبعها بتأييد تقول ليد أن الإخوان
سعيدون لتقدم مشغولين أن لم تجد
تقصيرها وحدها ولم يقد القدر . وأبعد إلى
تسليمها في سبيل لتكوين نكل سلاح .
ثم يوجه حسن الرأى غلظا إلى لكك يبرهنه لها عند الأحزاب الثلاثة : . إن الحزبية
السياسية التي تطلعت بين الناس فترات الهمزة ويرتات الهمزة والصدات والصدات وكل

الفراس . . .
من يقرر : . إن المسؤولات التي فوجدت لتعددية الحزبية قد انتهت ولم يبق منها شيء فلا
مضى ليداع هذه الأحزاب . . .

بل هو يدعو لكك إلى الانتباه بالثانية القوية الثلاثة : . أن الاسم القوية التي ليس فيها
كلمة يتم كككتها ، وأست لها شريعة مبالغة ككككتها أدركت بحكم مصلحتها الحزبية
خير الخصومة لتقتضى عليها من أساسها واستقلالها من ديارها .
ثم يترك في مقام ومالك . . . إن الإسلام يحرم هذه التعددية الحزبية . (الفتن ٢ - ربيع
الفتن ١٢٥٧ هـ) .

وكذلك ما وجد خلاف بين الوفاء ولكك ، وعدت دوائر لكك شائعة تقول إن لكك ينكر
في لقاء المستور وحل الأحزاب . ووسع حسن الرأى ليد لكك فيشر ثلاثة في الفتن . ()
بالف فيه : . وكلكتا نذكر لكك أن مع ما قبل من راف المستور وحل جميع الأحزاب
السياسية فهذا ما نادى به الإخوان المسلمين من زمن غير قصير ، وقد سبقه مؤرخاتهم
ومذكراتهم التي رافعوها إلى جلاء لكك المصالح .
فإذا فكرت الجهات العليا في حل الأحزاب السياسية حينها فإن هذا تكثير صحيح . .
وتطابق سليم ، وتطابق الرغبات الثلاثة .



إجابات (١)

د. رفعت السيد



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٢٠/٢٠

ولمست هذه محاولة للتقيد بموقف
الجماعة للطلب ولا حتى محاولة لإثبات
كلام محلياتها الرافعة في تلك
الأيام، العلم، والقتل بغير ما يعتقد
لكنها محاولة إعطاء الفرصة
للجماعة كي تنظف يديها من
هذا التاريخ اللعين، فتتقدم،
لنأخذ منها بعضاً من

التصديق.
وتواصل ربطنا في البحث عن
الورق المطبوع لجماعة الإخوان من
أشبه الديمقراطية، والتمردية الحزبية،
وتورط - فقط - مافيو موقل من مؤلفه
والتراب

والد رأينا في العدد السابق كيف شن
للرشد العلم للرئيس الاستبداد حسن البنا
حملة ضارية ضد النظام الحزبي،
وتواصل الآن مطاردة مؤلفه في هذا
العدد.

فهر يكتب في "النير" أن الحائل دون
التنحية والملاحق من تقدم الأمم، والممول
الذي يهدم كل خير فيها، ويهضم كل
عنصر سليم، شيء واحد فقط هو الحزبية
البيضاء (فلا عن: السيد بوميد)
الإخوان المسلمون - (سبتمبر ١٩٧٧).

والشككة عند البنا أنه كان يعتقد - لو
مكداً كان يقول - إن الدستور - والتعددية
الحزبية والديمقراطية هي موهبة بلاد ربه
إليها من الغرب، فلهذا أكد أكثر من مرة

على ضرورة أن تتخلص من هذا البلاء اللعين الذي ولعنا فيه من جراء تقليد
الغرب، من غير تبصر ولا تدبير لمراسل الأحرار (الرجوع السابق ص ١٧٨).
ثم هو يكتب في مقال الأحرار وسيلة التماهيء والتدريج ما يقضي بإزالة على هذا
الشعب الحبيب للجهاد للتأجيل هذه الشريعة والطرف من الناس التي تسمى نفسها
الأحزاب السياسية. إن الأمر جد خطير. وأم يصحتمثل لتدافع الحلول والتماس
بعد الآن من أن تحمل هذه الأحزاب جميعاً.

ولعل القموج الأشمل الذي استند إليه الإخوان بقاعاً من فكرة حل الأحزاب
ولقاء التعددية الحزبية في النموذج الفرنسي والغربي أنهم لم ينفوا ذلك بل دفعوا
صراحة، فإن تهاجم جبهة "المرسى" موقف الإخوان من الأحزاب يرد عليها واحد
من قادة الجماعة الأستاذ طه حسين، قال: لا ننكر أن إيطاليا وقد لحيت
بها وحقق عليها القتال، ورفعت شر محرق، لا ننكر أن إيطاليا وقد كانت مكتكة
... دعا الشيوعيين، محتلين بروتكم من ذلك من ألمانيا الأغلل، ومن انقلما من هانية
محتال... لا ننكر أن بروتكم من فقد إيطاليا من خطر كان مهيماً بها... فل



إخوانيات (٢)

د. رفعت السيد



المصدر : الأمل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤/٥/١٩٩٧

ذلك من تعدد الأحزاب وكثرة البرامج وتنوع الأفكار لم أن ذلك كان لوجود حزب واحد في كل دولة منها» (أكتوبر ١١ ذي القعدة ١٣٩٧).

وقدم الباحث السيد يوسف (الإخوان المسلمون - ج ٢) دراسة حول السماح للإخوان على ثورة يوليو كي تحمل الأحزاب، وعندما أصدر حكم يوليو أقر الحل توجه والد من الإخوان لتنشئة "الثورة بهذا القرار.

ولم يكن ذلك كله في الزمن القديم... بل امتد هذا الموقف القوي للحزبية حتى السنوات الأخيرة.

فلقد ولد الدام الاستقلال عن التمسكي (ثلاث الرشدين للعامة) يقول موكدا «إن الأحزاب ماضي إلا لدية استمرارية كما أن الدستور فكرة استمرارية» ويقول «استقر رأي أخيرا على أن فكرة قيام دستور وإنشاء لحزاب أصلا كانت فكرة استمرارية» لعدم منها القابلية بين أبناء القرن الواحد (مصر للتمسكي شامعا على المصدر - إبراهيم قاسم - ص ٢٦).

الاستقلال التمسكي وكذب ذلك في نهاية السبعينيات وبعد كل ما جره نظام الحزب الوليد ومع الإصلاحيين المسيحيين للتمسكين من بالنا ومصابيح فهو ما يخرج من للجنة (مكدا كان يسمون فترة عبد القاصر) هو ولجواته ويخرج منهم الساعات ويصطفيهم عالم يكن أحد يتوقعه من حرية الفعل والحركة والوجود... ما أن استمر الشيوخ التمسكي انقاسه حتى يهاجم التعددية الحزبية من جديد، ويهاجم الدستور من جديد، بل ويصيرها مؤامرة لاستمرارية، أما الاستقلال مصطلح مشهور (الارتداد الخامس للجماعة) فقد كشف الأوتار الجديدة، فظاننا هم خرف الحكم لا راسي والتعددية الحزبية (كيس المجتمع كالأداء أو كما يقرآن هم تكلوه رأيات الكفر، فلا يلبس من أن تطرح أساليب كالأداء) أما عندما يصل الإخوان إلى الحكم فلا مجال للتعددية الحزبية.

والآن ما نحن نسمع الجماعة أمام تاريخها للشعوب، فهل لها من قول إزاء ذلك وأيس بالإمكان أن تتصل بال "الوقت" القديم، بل هو موقف متقدم... متواصل.

بما يعني أنه الجيد الأسير.

تواصل منذ للرشدة الأول وحتى للرشدة الأخير.

ولا متناهي أمام الجماعة من أن تظن موقفا الآن.

لما أن تدين أو حتى تتنهد أو على الأقل تستعيد هذه المواقف... أو أن تكف من استخدام الحارات للسلطة التي تضي فيها الآن لها مع التعددية الحزبية.

لا مأساة... لكن هل تظنوا للجماعة

أغلب الظن لا... لقد عطلت الجماعة واستمرت مفسدة بالمراقبة والمكثف والكلب... ومن شب على شيء شاب عليه.



المصدر: الحقبة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/٣



صميم

الناس

«آداب الحوار»

الدكتور محمد مورو، كاتب إسلامي متميز التابع بصفة مايكندية لذلك كانت صدمتي فيه شديدة عندما نشر في إحدى الصحف مقالاً تحت عنوان «أني أبرا إلى الله من انحصار الإخوان في ملكه الأرضي». ما فكدت أعويث منه بالدكتور مورو.. هذه الكلمات أراها غير مألوفة في أسلوبه الذي يشهد به الكثيرون.. كان يمكن أن تختلف مع الإخوان المسلمين بطريقة الفضل من ذلك.. أما أن تقول أن

رايهم قد نشر حقيقة بائت معروفة للجميع وهي أن حركة الإخوان المسلمين تقرب من نهايتها التاريخية مأسوف لوغير مأسوف عليها فهذا أمر مرفوض تماماً.. كما أنه أبعد مايكون عن الحقيقة.. يا استاذ مورو.. جامعتنا صامدة بعون الله.. وهي تتلقى الضربات البوليسية المسلحة ومن غير المعقول أن تأتي هذه الضربات من الأبحاث ومن بعض المنتسبين إلى الصف الإسلامي في ذات الوقت! أفساحيداً لكاتب قد أخطأ خطأ فاحشاً عندما وضع نفسه في سلة واحدة مع أعداء التيار الإسلامي في هذا الوقت بالذات حيث قانون الطوارئ يكتوى بناره للتدينون.. ولا أقصد من كلامي أن جماعة الإخوان المسلمين معصومة ولا يجوز تلقها.. كل ما أطلبه فقط آداب الحوار.. ويمكن أن يقول أي إنسان يحب الله أنها أخطأت في علاج هذا الموضوع أوذلك لكن من باب النصيحة والرغبة في ترويق الخطأ وليس بغرض التشهير والهدم وما يقوله الدكتور مورو بأن انحصار الإخوان إلى ملك الأرض يؤكد حقيقة بائت معروفة للجميع وهي أن هذه الحركة تقرب من نهايتها يخالف الواقع

محمد عبد القدوس



المصدر: الحديقة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٨



ضمير

الناس

مالك والإخوان؟

قال لي صاحبي: أريدك كتاباً لمصر كلها، أو على الأقل قنارى على التعبير عن التيار الإسلامي بأكمله!!

كلمة أصابني بالدهشة.. سألتها عما يقصد قائلا: لا أفهم شيئاً مما قلته!! رد قائلا: لمتنى أن تكون كتاباً حراً وبصريح العبارة ليمجني هذا الزنبرك الوليق بينك وبين الإخوان المسلمين فهو أولاً يفرض قيوداً على فكره فلا يستطيع أن يخالف الجماعة ومن نصيحة لضرى يفكّل هذا الزنبرك خطراً داهماً على شخصك ويعمى للحكومة حجة جاهزة للقبض عليك بتهمة الانتماء إلى جماعة محظورة!!

وقيل إن أرد عاجاني بالقول: لا يكفي أن تعيب أباك أحسان عبد القدوس... بل حاول أن تتخذة قوة ومثلاً أعلى لك لم يكن مرتبطاً بأية جهة... كان يعبر عن مصر كلها ولذا أحببه الناس من مختلف الاتجاهات.

قلت لصاحبي: أستطيع التعبير عن مصر كلها وإذا انتمى إلى التيار الإسلامي وفكر الإخوان خاصة!!

رد قائلا: يمكنك ناشطاً: قلت لك الزنبرك بالإخوان فيه خطر داهم عليك فمن في يده لا أمان فيه ولا أمن ولتكون الطوارئ بحسبك منذ بداية العهد الحالي.. قليل من النكاح يالخي.. ويكفي أن تكون إبنى إبنى إبنى إلى التيار الإسلامي تكون بلاش الإخوان وحياتك أبوك التي تحبها!!

وأم القبح وكلام صاحبي وواجهته بالعقل والنطق قائلاً: هل يرضيك أن يفخر الحمد والثناء بينما حضرته تريد أن تمتلئ من إعلان انتمائي إلى الفكر كبرى الجماعات الإسلامية أول شرط لنجاح الكتاب هو التصديق

مع الناس ومع الناس ويكون له مبدعاً ينجح عليه مهما كانت الظروف حوله والأخطار الدائمة التي يتعرض لها.. ومن هذا للبدأ أستطيع التعبير بصديق عن ضمير الناس ومصر كلها ونظرية للتحقق التي تؤمن بها أو أن يكون باطن الإنسان غير ظاهره لدرء الخطر اسرور وفوض ثمناً.. والكاتب صاحب المبدأ لضل ألف مرة من الصحفى الذى يكتب دون أن يحكمه ضمير أو الصحفى للوثاق ومهمته تنفيذ التعليمات وإرضاء الدولة.

قال صاحبي: إذا معك في كل ما تقول.. لكن يكفى الانتماء إلى التيار الإسلامي أما الزنبرك بالإخوان فهذا ما عترض عليه.. أراك أكثر كتاباً في مصر تكتب وتدافع عنهم.. أنت بذلك تحفر قبرك بيدك وتحول من كاتب إسلامي إلى كاتب إخواني!!

قلت له وأنا أضيف لمصاحبي: كلمة غريب ومناقش.. كنت في البداية تريد مني التلقت من أي انتماء وأن تطلب مني التلقت من أكبر فصائل في التيار الإسلامي.. مسكتك لك بصراحة الأسبان التي رفضتني في حب الإخوان والزنبرك بالفكرهم.

قال صاحبي على الفور: هات ماعتك... أريد أن أعرف سر حبيك للإخوان رغم قسارتهم الطوارئ ومن الحب مائل وإلى اللقاء في الأسبوع القادم بلان الله.

محمد عبد القدوس



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٩ / ٨ / ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



جماعة الإخوان المسلمين لا علاقة لها بالصهيبة من قريب أو بعيد، ولكنها جمعية دينية ملك جمعية السنة المحمدية وجمعية حتى شكة الشوكة بنسبة أما عبد القادر فهو يكتسب مصلح من مصلح لفظه الإخوان المسلمين وعندهم في السجن وقتلهم بدون رحمة وايضا بدون أي نسيب. فلم تكن هناك مؤسسة من جانب الإخوان ضد الثورة ولم يكن لديهم تنظيم سرى بقيادة يوسف طه، ولم يكن يكتسب من مجرد سلطة للتفسير الفصل وسقوط لزوم تطبيق الفصح والاسماء الاسماعيلية وايضا لم يكن هناك أي إطلاق نار في ميدان الفتنة وكل ما قيل من هذا الحدث مجرد أكاذيب ومخس الفهرام أما عبد القادر فمستحق الإخوان المسلمين بدون سبب ولكن بهفاه والمهرب حاشيا واليوم قليل كله ولا عمل لها إلا التمسك بجمدة الله وفكره على ميدان الفتنة بآراء صلبة لخص حاشيا، ولكن عبد القادر بن نراحو لا نقض عليهم واضعهم اعتقالاتا وتعليلها وقلا عاليا لهم، على القادة فصلا في ميدان عام وعلى النهائي وعلى عيبك يا تاجر وبدون غشما أو جعنا

هذه هي الحقيقة التي فهمتها من حديث لستشير مامون الهشبي في ندوة على شامكة قاعة الجزيرة الفضائية. والعهد لله لا تاني قبل اليوم وعنده القضية تصورت لحظة بده الحوار أن لستشير الهشبي سيحل خلال فترة أن الإخوان المسلمين انحطوا عندما فتقوا القاصي الشاذلي، وعندما انحطوا رئيس الوزراء النكراشي ثابته، وعندما حاولوا تصفية جمال عبد القادر في ميدان الفتنة، وسواء ذلك على أن الجماعة تعلمت الدرس وأن يعودوا إلى استخدام السلاح ضد معارضيه، وأنهم سيستخدمون الحوار وصناديق الانتخاب للخيبر، الأهماع لصلحهم، وكان العهد لله مستعدا لتصديق لستشير الهشبي، ما دام من أن للزبد العام الحجازي هو انظر لرهابي غرائفه مصر في تاريخها الحديث

والعهد لله يسأل لستشير الهشبي ما رايه - دام فضله - في اعتراضات يوسف طه على رئيس لجهان السري؟ وما رايه - دام فضله - في الخطاب الذي كتبه الشيخ محمد فرغلي عارضا عليه تسليمه الأسلحة التي يخطبها الإخوان المسلمين في مخابره سرية مقابل لعلو عنهم وعلى أن يتعهد الإخوان بعدم الاشتغال بالصهيبة واسأل لستشير الهشبي: هل كان يوسف طه عبقرا في تنظيم عبد القادر؟ أم عضوا في مكتب الأشراف وهل لفظه فرغلي عضوا في مجلس قيادة الثورة؟ أم عضوا في مكتب الأشراف وهل لفظه عبد القادر الإخوان لأنهم مسلمون طيبون؟ بينما عبد القادر كان يفتق البونية سرا ويعلن الإسلام جهرا. أما الدكتور إبراهيم صويلى ابنة سكرتير عام مساعد أول فهد قال كلاما لا يستحق التطبيق عليه، لأنه حصر همه في قانون الإصلاح الزراعي. وهذا القانون هو وجبة كل ذلك الأراضي الذين امتزجت املاكهم وقام عبد القادر بتوزيعها على الفلاحين. أما الدكتور حسام عيسى فقد رده عليه بالرقام والوثائق وحصا فعله ولكن بالملاحظة أن أحدا من المتحدثين لم يكتف بالحرف وأحد عن حاضر مصر ومستقبلها، قليل على أنها لحزاب بعضها يصح التعبير الجدير إسماعيل، وبعضها ياتي بمصر السطحة لثقون كل لحزابها يتناقض عليها هذا الكلام، والخبر الوطني أيضا

محمود السعدي



المصدر: الحقيقة

التاريخ: ١٩٩٧/١/٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نافذة



مصلحة ضرورية

نختلف ونختلف مع جماعة الإخوان المسلمين ولكن البرعونة في النقد ، والمبالغة في طرح الرؤى والتصورات عن الحركة ومستقبلها أمر لا يليق بالباحث الجاد . كما أن تجاهل اللحظة التاريخية والسياسية التي نمر بها ، والحركة الإسلامية بشكل عام ، قد يوقع الكاتب الإسلامي في صائق خطر فقد كان الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم يؤجل بعض الأعمال التي يرى مشروعية القيام بها ، مراعاة لظروف الواقع واحوال الناس كتحججه إعادة بناء للجمعية على قواعد إبراهيم وقوله لا م لأومنين عاشقة ، ولا حشاش قومك بكفر المملكت . ورأى نفسه امضاء حكم القتل على عبدالله ابن ابي بن سلول رغم تأمره على الاطاعة بالرسول وبولائه للشائكة بالمدينة وقال للنبي الكريم لعمر : لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه .

ان جماعة الإخوان المسلمين تمر بمرحلة شديدة هذه الأيام لا تخطئها العين ولا اللمعة وتعرض لضغوطات أمنية قاسية . ينبغي التألق للرؤى التي يشهدها قنار في السلطة يوحى الى القيادة السياسية بان الاخوان المسلمين هم البديل للطرح للسلطة في مصر ، انهم - من ثم - الاخطار على الحكم من الجماعات التي تستعمل العنف المسلح لتتأدت الحكامات الظالمة . والزج بالانتخبة للاربعة من شيوخ الحركة الإسلامية من قيادات الصف الثاني من الاخوان في المسجونين بتهم غامضة واستفزازية والحقيقة انني اؤمن كخيرا روح الشعب

والإيمان التي يتصرف بها الاخ والصديق أبو العلا ماضى ، في خطواته الحساسة نحو تأسيس حزب الوسط اسأل الله ان يكفل مصداق هو ورفاقه بالنجاة لانهم سيكونون إضافة حقيقية وفعالة للحياة السياسية ، وللمعمل الإسلامي بشكل خاص ، وأكثر ما يجعلى في « أبو العلا ماضى » هو حرصه في الحديث عن الإخوان المسلمين وعلة لسانته « في حياته في جنب المصائب التي يرضعها بعض قوى الكفوس المريضة ، للواقعة بينه وبين الجماعة التي كان ينسب اليها حرصه على عدم التجريح العلني للاخوان خاصة في زمان المحنة . اننا بحاجة ماسة إلى كل الجهود الإسلامية الخاصة لتعزيز صحوة الإسلام في مصر ، ولصالح هذا البلد مما يحاك له من مكرامات تشبه تهديد بالخروج احيال من المشوهين عقليا وأخلاقيا ونفسيا وفكريا ، ولا ينبغي ولا يليق أن يحاول فريق أن يتقدم على حساب فريق آخر ، أو بالخوض في عرضه وعرض ابنائه .

جمال سلطان



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٨/١٣

ونحنى ممعاً في رحلة حزينة ومزلة ،
إذ نحاول أن نصف في مجلة جرائد
الذين المشايخ في مصر نصفها
لنصلح بها هؤلاء المتسلمين
الذين يتسبون من فريط تسلمهم
ومعهم جرائد المشايخين
وحيثهم. وما يوافق أن
يرجعوا إلى جديد فكرة
الخلافة مستلئين إلى محاولات
تجديد ومشورة بالكتب لتبني وجه
قبيح وشائه .. وجه الخلافة القمعية.
ونعود لنطالع مما كتباً مستعاً ومعتلاً
للإستاذ جلي القلم بعنوان "جنود
الإرهاب" ، أيام سلوم الأول في مصر.
.. وقد بدأ سلوم الأول جرائده بأن
شأن حاكم مصر "لعمري" على باب
زويلة ، ولم يفر له للمصريين ذلك فظنوا -
ويوماً حتى الآن - يترابن الفاتحة كلما
مرأ على باب زويلة . ثم ما على طوبان
بابي الذي قتل الغزاة بل صاروا يتبركون
بالمكان . واسمهم "بابية اللزاري" وكان
أسماً قديماً لعموم بابي.
.. ولما استمرت الجرائد الوحشية
للمسكر المشايخين في مصر المصرية ..
نادى "الخليقة" (وكان مجرد ندبة في بد
السلطان سليم) بالبابان والإشتباك والبيع
والشرى (ص ٤) . لكن الجرحين
المشايخين واسأروا نهبهم للمكائين
والجرحين بدعوى البحث عن المالك



التاسم ..

والثمانيون (٢)

در رفعت السعيد

الجواكسة ويقول ابن أبي إسحق في أسس وأصناف "سائر المشايخين" ويسكنون أولاد الناس
من الطرقات ويترابن لهم كتم جرائد المشايخين فيشبهون مشيهم الناس أنهم ما هم
مما يكسب جرائد المشايخين لهم كتموا أنفسهم ما من القتل إلا يطعنون لهم
بصبيبا ويتنابرون من كتم "أصبا" (ص ٤) .
بل إن الترحيل سليم الأول أرسل موكباً من كتباته هو "جانب يروي للزاري"
في جريدة إلى القسرية.
.. ووصل إلى أراضي قتل والزمريين والزمريين . ونهب ما فيها من الأبنار -
والأنام والأرز والنجاح ليس هذا فحسب ولكنه - روا القوي - كسر شاة
الفلانين وأولادهم المصوبان وأبنائهم وصار يربحهم في القاهرة بأفيس الأمان
(ص ٤) .
ثم - يا أيها المصريون - السلطان المشايخين الترحيل لاختلاف نساء وصبيبا
يوتاجر من أبناء مصر ويأخذهم كما يباح للبيد . فلي سلطان هذا ، يراهم "أصبا"
إلا إن الإسلام يري من ذلك . إنه ليس إسلاماً ، بل كما قلنا ونقول يوماً إنه
القتل



المصدر: الأهرام

النشر والتأريخ: ١٣٧٠/٨/١٩٩٧

وإن لعل للصوريين من هذه الجريمة التي لم يسبق أن ارتكبوها أحد، وانتفعوا
بشترين هؤلاء المشركين من سوق الجوارير.. ثم يردونهم إلى ألعوم كاشترى
بعض الناس منهم دنانير وأربعة لثراوية (جلبونات) واعتلوا، ورومها لأهوا (ص ٤٢٠).
.. وكانت الحوش العشوائية تحارب ببرصية نظيفة ويكتب ابن أبي ناسر ثم أن
العشوائية غلبت في العوام والفلان، وأمرنا فيهم بالصيفد وراح الصالح بالظالم
ثم .. فصارت جثثهم مرمية على الطرقات من باب زينة إلى الرملة، ومن الرملة
إلى الصليبية .. فوق المشيرة آلاف إنسان في مدة أربعة أيام.
وصاروا يهجون البيوت حتى: "خسيت الناس الجوارير" .. وجعلوها خوقاً صغيرة
لا يدخل منها فارس ولا راكب.
وكان سليم الأول سعيداً بهذه الوحشية .. فكتب إلى أحد أمراءه يصف للعركة
قائلاً: "جعلنا معاهم مسطوحاً، وأيدتهم مطروحة، وبهم عسكرنا قماشهم
والثقلهم ودراهم وأموالهم وزيوتهم، ثم صارت أبدانهم للعوام" وهكذا.. لئلا
للتسليم سليم الأول وعده أو وعده إذ قال وهو في الشام: "إذا تكلت مصر لحرق
بيوتها فألمية، والعب في أعلاها بالصيف" (ص ٤٢٠).
.. ثم أن سليم بعد أن ذهب لثناج والأموال والمواشي والبيوت .. ثم بقي ألعمه
سوى أن يذهب للصوريين أنفسهم، فساق إلى الاستيلاء كبار مكلفي مصر وأمر
عساكرها وصالحها، وتفر البوصع عنهم بالك وبالشامة رجل.
مروهم سليم بالسلاح من القلوع وأخرجهم وأخذهم لينقلوا حضارة مصر
وإثافتها وإطاعتها للشي إلى بالده. ويخرج أمير الصنائع .. فهاجرت حرب كثيرة
في مصر بل أن "تسعين خمسة تملك وتسلط لثناج، وجرود سليم في مصر"
(ص ٤٢٠).
وإن يكتف للتحشرون العشوائين بذلك .. بل إنهم وهم الذين أتوا وأصعبت بكاهنهم
عن الإسلام. قد أحرقوا مساجد عدة كالحرقا جامع شيخوفا لمتروك سلف الإيزان
الكبير والقبلة التي كانت بـ (ص ٤٢٠).
.. وأصعبت الحسب التركي الصنائع براءة الخلافة، استمر ظاهراً وبلا حياء إلى
درجة أن الولي التركي للتسليم كان كما يقول ابن أبي ناسر "يسمع وهو مخفوف".
فيحكم بين الناس بالصف والظلم، مالا يسوغ للشرع في محاكماته" (ص ٤٢٠).
.. وهد.

هذه مجرد محاولة .. ولا مجال لإقناعه .. فهذه ليست الجبال التي جردت
العشوائين أكثر من أن تحصى، وأبشع من أن تروى.
ولا يبقى أمامنا سوى أن نهدي هذه الحياة من الجوارير إلى هؤلاء الذين يهجون
كأولهم على الخلافة العشوائية .. بأن نهدي تسمية خلاصة لكتاب مقلد .. ونهذوا.



المصدر: الموقف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٨/١٧

في المتنوع

ليت المرشد العام للإخوان المسلمين في مصر مصطفى مشهور يستمع في حديث مسجلة أمام الشبهة في لبنان وهو يتحدث على شاشة الفيديو من قبة مصرية، الذي قال مصطفى مشهور عندما صرح مرشد الإخوان المسلمين بأن تكليات مصر يجب معاملتهم كأهل ذمة.

قال مسجلة الإمام أن مصطلح أهل الذمة ظهر في بداية الحكم الإسلامي.. ولم يكن عليه غبار.. وكان يقصد به أن الأقليات يدخلون في ذمة المسلمين.. أي أنهم مسئولون عنهم.. ولم يكن هذا المصطلح مرفوضاً من جانب الأقباط وقتها.. بل على العكس كان يشكل جملة إيمانهم.

ولأسباب كثيرة لم يعد هذا المصطلح مناسباً اليوم.. منها ما ارتبط به من ممارسات خاطئة قامت بها بعض الحكومات الإسلامية ضد الأقباط في عهد الحكم الملكي وما قبله.. كما أنه لم يعد مناسباً للعصر الذي نعيش فيه اليوم.

وقال إن المصطلح المطروح حالياً هو مبدأ المواطنة.. وليس أهل الذمة.. والمواطنة تعني المساواة بين المواطنين جميعاً في الحقوق والواجبات، بصرف النظر عن عقائدهم الدينية والفكرية، والمواطنة من وجهة نظر مسجلة الإمام هي أمر مبرر ومبرهن في الفقه الإسلامي، وهي تعني أن كلا منا يدخل في ذمة الآخر.. فالقبطي في ذمة المسلم.. والمسلم في ذمة القبطي.

ما أجملها من عبارات وما أروعها من كلمات، ليت مرشد الإخوان المسلمين في مصر يستمع إليها ويترك مغاليها.

مجدي مهنا



مشاغبات



صلاح عيسى

فضيحة ديمقراطية

لا أعرف الجهة التي استصدرت قرار منع منتعصر الزيات من السفر إلى قطر لكي يستمره في برنامج «الاتجاه للملكية» الذي تلمحه دفقة الجزيرة الفضائية، كل ثلاثة، لكن المؤكد أن القرار يفتقد للثقة السياسية، كما يفتقد لأي سند قانوني، اللهم إلا إذا كان يستند إلى قانون الطوارئ، الذي يقال لنا كل مرة نطلب فيها المحكمة تجديد إنبه لا يوفق إلا في حالات القيام بعمليات إرهابية وهذه أول مرة نعرف فيها أن القرار على شائعات التلفزيون عمل إرهابي و «الزياد» كما هو معروف، هو محامي تنظيم الجماعة الإسلامية، أما في هذه الأيام، فهو - كما يقول - المشلول عن تصديق مجازرة «الف العنف» التي أنفعتها في بداية يوليو للثغري، سبقت من قادة الجماعة الإسلامية من سجن «دامان» طرقة وبشكل هذا التصديق إحصاء حوالات ونقل رسائل بين أصحاب «مسيحية» طرقة وبين أنصارهم في الداخل والخارج، وبينهم وبين الحكومة وأجهزة الأمن، وبينهم وبين الرأي العام حتى تشكيل اللجنة في شكلها النهائي، على نحو يجعلها مقبولة من كل الأطراف، وما يقوم به «الزياد» في هذا الجبال ليس سراً فهو يلعب به ببطء الجهات المعنية التي ألت له. في الأسبوع الماضي، وزارة المخابرات السنية في سجن إيمان طرقة، وعاد من هناك ليعلن في ثورة مقعداً مكتب جريدة «الرأي العام» الكويتية في القاهرة ويختمه مع عدد من المهتمين بالموضوع، كنت من بينهم. أن أصحاب مبادرة طرقة قد انتهوا من إعداد الأسانيد الشرعية التي يستندون

إليها في دعوتهم لوقف العنف، أنهم سيديمونها قريباً وهو خبر بالغ الأهمية، ليس فقط لأنه يتناقض مع تأكيد بعض قيادات الجماعة والخارج بأن المبادرة لا تعني التنازل من تكفير الحاكم، أو لأنه يستجوب لما طالب به كجورين، فالأمر بأن وقف العنف من دون التخلي عن الأفكار التي يستند إليها يجعل من مبادرة طرقة مجرد دعة مؤقته بل لأنه يعني - كذلك - أن فتح الباب للموار حول المبادرة، كليل يتطورها بحيث تنتهي بالفعل إلى توقف ظاهرة العنف، لتتأكد الاستقرار وتختفي الدائرة التي تحول دون تطوير الديمقراطية المصرية

ولأن الأمور تسمى في مصر طريقاً للتحقق لما أحيطت بمجازرة طرقة بهذا الصمت اللويح، وكانت المسبب وبسائط التلفزيون المصرية، وأيس العربية والأوروبية هي أول من يباشر بفتح باب الحوار من حولها، يسعى التطوير، خاصة وأن فرص الاستفادة منها لا حد لها، فإذا لم تستغل - بالأقل - عن وقف العنف فمن الممكن أن تنتهي بولعات شتال داخل الجماعة بين قيادات الداخل وقيادات الخارج، وبين أنصار مواصلة العنف والداعمين إلى إلقاء السلاح، لكن الذين بينهم الأثر في أجهزة الأمن تصرفوا بمنطق الذي لا يرحم، ويعسره الله ألا يتزل رحمة، وكأنيهم من المروصين على وحدة الإيماني ومن للشجعون على استمرار العنف

والحقيقة التي سمعت عندما بدأت قناة الجزيرة الفضائية، تحمل على امتداد أسبوع عن أنها سوف تدفع على الهواء، مباشرة من وجهة حول «مبادرة طرقة» لكي لا نل ذلك سوف يتبع لقيادات وقواعد الجماعة الإسلامية في الخارج، وربما في الداخل فرصة لكي يتكلموا بقلوبهم، وعبر مصمم سواقة في لديهم، هو منتعصر الزيات بأن المبادرة قد صمدت، عن اقتناع حر لأصحابها، وانطلقت من أسانيد شرعية وأيس من اعتراض لها، كما يتبع له ألية على شخصيات هؤلاء المعارضين يتكلم من تسويق للمبادرة لهم، ولكن كذلك لأن طرف الآخر في الحوار، وهو الرأي هؤلاء علماء أحد خبراء الأمن، المتخصصين في شؤون الجماعات الإسلامية وهو وجه مقبول من كل الأطراف بما في ذلك تلك الجماعات، لأنه صاحب عقلية سياسية تهن بأن الحوار هو خطوة لابد وأن تصطب لكافة في نشاط للثقل في الأمن

السياسي، مما يمكنه من التعبير عن المشترك بين التخطي والتشكيك في مبادرة طرقة، من رجال الأمن والسياسة وقوى اليسار التي العرصة للعنف، وهذا من ذلك كله، وسيدى قرار يفتقد للصناعة السياسية والأخلاقية، القانونية، تلك قناة الجزيرة الفضائية على امتداد يوم الثلاثاء الماضي، تكرار الاعتكاز لمشاهدتها في أربعة أرجاء، لتصوره عن لإذاعة برنامج «الاتجاه للملكية» لأن السلطات المصرية قد منعت المحامي منتعصر الزيات من السفر، إلى قطر، بل ورفضت كذلك، أن تسمح للقناة بتأشيد الإذاعات الفنية، لإجراء الحوار مع في مكانه، والقاهرة ونقله على الهواء مباشرة، وهكذا ضاعت أثمار السياسية التي كان يمكن أن تعود على مصر من إذاعة هذا البرنامج، ومن بينها أن يمان للتطويع فيها استخدامهم للإذاعة، السلاح، وهذا من ذلك أصبحت فضيحتها الديمقراطية بجلاجل أو باستاتيت بعد أن برهنت على أن حرية الانتقال وحرية الإصلا، في مجرد شعارات، بينما كان الحميد الذي أصدر قرار منع السفر، رفض فرما هو يعني نريد ما بنتها، يا بنتها، سرناها خلف منة



المصدر: العربي

التاريخ: ١٩٩٧/٩/١٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السبعة
١٩٩٧/٩/١٧

.. وأنتهم
مارأيكم؟

درفعت السيد

يؤمن المسلمون في بحبيبتهم. في
الفاستان تحولوا إلى وحوش مقررة
لحل جريمتها الأساسية لها لم تزل
تستمر بالدين. وفي الجزائر
يوصل للمسلمين للتحضون
وحبيبتهم. ويمنون ليس
قط في الحرية وسلك
دماء الأبطال والنساء. وأما
ويعنون في الاضطهاد الخلقى
الذي لا يخل له. فنعما اعانت
وسائل الإعلام الجزائرية أن للدع
الجزائري. «أبو» الجماعة الإسلامية.
قد تزل الأذعن للجماعة بياناً قالت فيه:
إن لم تزل حيا والحمد لله لم تزل
سيفتخروا بكتبتكم. ثم عابت لتذكروا ذات
الاضطهاد الخلقى وتذكروا أن الحيلة
الدينية لم تزل من «مهادنة» الجماعة
وهو لا يزالون يستحقون وبقيتكم أي
خلق هذا وأي إسلام؟ بل أي اعتراف
من الإسلام. والدستور دولة «الوسط»
الصادرة بالعمية في أذن عدداً من
رجال الدين من جرائم للمسلمين
الجزائريين والقي أكبرا أكثر من مرة
على حكم في تزل النساء والأطفال
والشيخوخة. وسيمى «فيلات» ونساء
والطوائف «الكافرين». وكانت الأجيال
راضة وادعة
مصلحة شيخ الأزهر. عندما تقرأ في
المصنف بأن: «شخصاً قد نجوا

منهم الطفل والمرأة والرجل الذي لم يرتكب جريمة. ويكون قتلهم عن طريق الذبح
أزك أن شرعية الإسلام تخدم ذلك تحريماً قاطعاً. وتحريمه أيضاً الألبان
السواوية وجميع العقول الإنسانية. وإلى القرن يسودون هذه الفاتوى ويرتكبون
هذه الأعمال. أقول لهم تروا إلى الله وعروا إلى رشكم وصوابكم.
أما الشيخ سعيد لطوي. كلية الشريعة في جامعة دمشق فقال: «إن هذه
المنابع لا تتم على أيدي إسلاميين ولا حتى مسلمين. وإذرة ببقته سبارة من
الحي الطويلة والجلاب القصيرة. وقال: «أشكراً في أن مسلماً إذا كان
يجوز على الاختلاف أكبر ككتوبة على الله وعلى الإسلام يفتي بشرعية قتل
أفريه. من النساء والرجال والأطفال ونجوم قلعناج. ومن ثم لفتي أشك أن
الدين يرتكبون هذه الجرائم من للتدين فعل إلى الإسلام. وأكد فضيلة الشيخ
الدين في المصلحة في هذه الجرائم جميعاً تزل على عاتق جبهة الاعتقاد قاتلاً
دعي مصولة عنها وإن لم تكن للركبة لها لاقى على التي فتحت الباب. وفي التي
عبرت السيرة. بل التي محد غشاء من استر التي تم تسوية باسم
الإسلام وحكمه فوق أبطال هذه الجرائم ورجالها. ثم أنها التفتت لهم سلسلة
الربيع. وقصبت الشريعة بالمعاملات التي بدلتها.
أما فضيلة الدكتور خضر دويد مفتي مصر فقال: «لا يجوز قتل النفس التي
حرم الله إلا بالحق». والإسلام لا يجوز قتل الأطفال والنساء والشيخوخة حتى مع
غير التسليم فما بالك بالمسلمة؟ وأما «أشك أن يكون ذلك الذي يبنى بسلك بهاء
المسلمين لدى الفواز العنينة. فمن يك ذلك الفواز مستحيل أن يصغر عنه هذا
«الجائن». بل هي فتوى تصد عن نفوس مريضة متعطشة للدماء.
أما مفتي سوريا الشيخ أحمد كاتاني فقال: «إن مثل هذه الأقوال ميسية
تس على المسلمين إشتعال فيران الفتنة بين المسلمين».

لما الشيوخ مصلحهم. عضو هيئة كبار العلماء في السعودية فقال: «إن
هذه الأعمال ليست موفقة للحكمة ولا جارية للمصلحة ولا لخدمة المسلمين»
ويعد. هذه أراء رجال الدين الإسلامي. وأهل من حثنا أن نتوقف وأي طيلة
أمام رأي فضيلة الإمام الديني الذي يكاد يخالق على جماعة الإخوان فهي التي
قصت شريط أعمال العنف للتسلط وهي التي لم تزل في خطبها تنسج أرتبة
الخطبة والإسلامية على وحوش الجزائر ووحوش أفغانستان وعلى وحوش
التسلط هنا في مصر.
وان أسهلوا إلى نذر أي اعتقاد لحظ ماء الحية فبدأ لتنتقد الفكر الذي
تزل إلى هذه الجرائم. وبدأ لتنتقد الجماعة التي ارتكبت الجرم.. بل تكتلى
بانتقاد «العلم» في ذات وكفه حيد من السماء. بين فاعل ودون فكر يعرض
عليه. هذا هو رأي رجال الدين. أيا أيا للمسلمين سراء. في جماعة الإخوان أو
حزب العمل أو حتى الكتيبت للنصون في مصيبة فوبية. ما وأيكم انتهم.
صريحاً وأشعماً محمد. دون كفراء. ودون تهديد ودون وكثبات على الفتنة
للتحريض. وأيكم صريحة ليس في «العلم». وإنما في «الجماعة» والفكر الذي
يجرأها.
استند أن من حثنا أن نعرفه قبل تحريضه.



المصدر: الوطن العربي

للتشرو والخدماء الصغففة والمعلوماء : ٣ / ٩ / ١٩٩٧

وفا
الفساء

الوجه الآخر للارهاب بالمنفا (الحلقة الثانية)

محافظة المنفا على رأس قائمة الاغففاء السفاسة فى مصر

الرائء طارق

ففى بمباحء

مرو المنفا

فستولى على

أرض الدولة

المخصصة

لفباء مدرسة

ورففس مءففة

ملوى فقول له

(مفروكفا)

كابفن

رففس المءففة

فبرع بمبلغ

٧٥٩٢ فنففا

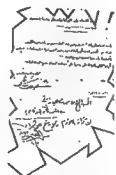
لمباحء آمن

الدولة

وفرفض شراء

(مقشاء)

للفظافة



مءورة ففكوفراففة لواففة
رففس للمءففة على طاب
الرائء طارق ففى



المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ١٩٩٧/٩/٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذه هي أبشع جريمة انسانية ارتكبها رئيس المدينة

عبد الرشيد احمد

تقرير

يكتهبه

مستند بخط

يد رئيس

مدينة ملوى

يكشف

فساده

ارجو التكرم بالرفقة على ربطها
على رئيس محمد لساناد جميع
الاستعلامات.

مقدمه لسيادتكم
والد/ طارق يحيى عبد العظيم
في ١٩٩٧/٨/٢
اما للتشهير فكانت السيد
للجنس محمد شافعي صديق
للشروعات لاقباله ولا مانع
تقديمه من انما كانه
رئيس مدينة ملوى.

في ٩٧/٨/٢
ويشتر هذا المستند الذي كتب
الرائد طارق يحيى واشر عليه في
نفس اليوم رئيس مدينة ملوى.
فهل يحتاج الرأي العام
والجيش الحلي ليلندروسوكز
لاكثر من ذلك دليلاً على هذه
المخالفة الصارخة.

● في يوم ١٩٩٧/٨/٢ تقدم
السيد / سمير رفعت صالح رئيس
المجلس القروي للقرية قندول بمذكرة
معالجة يحذر فيها رئيس المدينة من
تخصيص هذه الأرض للرائد طارق
يحيى لأنها املاك دولة ومخصصة
لبناء مدرسة ذات التمويل الواحد.
واخذت هذه المذكرة رقم صادر ٧٦٤
في ١٩٩٧/٨/٢٧.

وعلى الرغم من التحذيرات
المديدة كان رئيس المدينة يريد ان
يتجاهلها وقد اتصل بالرائد طارق
يحيى ليطلبه كائناً له مبرور يا
كاين.

الضللون في الأرض

والذي يدعم للدمشة ان الاستاذ

لا يستطيع احد ان ينكر
ان اللواء مصطفى عبد
القادر محافظ المنيا أحد
أهم الشخصيات
المستهةفة من جماعات
العنف السياسي في
مصر بل يعد على رأس
الشخصيات الأمنية في
قائمة الاعتقالات
السياسية حيث كان
يشغل من قبل مدير جهاز
امن الدولة

فوجئت الاسبوع الماضي بذلك
ارسله المجلس الحلي لكل من مركز
ومدينة ملوى حيث زعم للجان ان
رئيس مدينة ملوى عندما علم بوجوده
مخالفة صارخة وهي استيلاء الرائد
طارق يحيى على قطعة ارض بقرية
قندول التابعة لمركز ملوى سارع
رئيس المدينة بالزائها فوراً. ويقول
لرئيس المجلس - ان للجماعة
والنفاق السياسي لها اصول. فيا

سادة ويا شعب ملوى.
تقدم لكم مستنداً بخط يد السيد
للمعتمد/ محمد ابراهيم الدين
رئيس مدينة ملوى يوضح انه هو
المتهم الأول في هذه المخالفة
الصارخة. ويتقل الرأي العام نص
للمخالفة المرفوعة من رئيس المدينة كما
جاء بالنص في الرسالة التالية:
السيد الاستاذ وكيل الوزارة

رئيس مركز مدينة ملوى:
تحية طيبة وبعد
مقدمه لسيادتكم والذ/ طارق
يحيى عبد العظيم من ناحية قندول
حيث انني اشغل قطعة ارض املاك
الدولة بقرية قندول - مركز
بمساحة ٥٠٠ متر واشغلها منذ
سنوات عديدة بوضع اليد.

حكاية

المدرعة (فهد)

دليل على

الاستهتار بالمال

العام

أمين الشرطة

ريمون وأخوه

دمرا سيارة

شرطة في

حادث ونسباً

العملية الى

الارهابيين

بمباركة النقيب

وانثى شافعي



يعرض المصروف رئيس المجلس المحلي لبيتر ملوي هو الذي أممنا بالمستندات والمعلومات وطلبنا بنشرها على الملأ لانتقاد ملوي من المشاكل التي تحيط بها وكان ذلك في حضور شخصيات كثيرة لأن نذكر اسمائها نظراً لحساسية وظائفهم ولكن لو اضطررنا إلى ذلك سوف ندفع بالشهود ونقدم المستندات .. وبدلاً من أن يقوم يعصبي (الخوفاً) بإصلاح مركز شياي ملوي الذي يرأسه وينهار جزئاً، منه كل يوم بمسارح إلى معاناة كاذبة للفساد، وسوف يكون لـ «الوطن العربي» معه وثقة فيما بعد .. فمن أين تستمدون شرعية ما تفعلون، وانتم تدفعون الجماهير!!

مشروع الصرف الصحي

وبقي مشروع الصرف الصحي قسمة للمساءلة وقد اشترى الب في المصد المائي ولا تضطرب في المصباح منه صورة أخرى ويكتفى بذلك أن لا .. مليون جنيه التي انقلبت على هذه المشروعات سوف تسع على الدولة. إذا استمر الوضع لنشرى مستمراً (يكمل الناس عارلة وساكث).

حكاية الدفعة فهد

وتعد حكاية الدفعة فهد من أشهر الحكايات للهيئة بالأماط والنمور والآتين وبإيجاز شديد نقول أنه في شهر مارس الماضي تحطمت الدفعة فهد الخاصة بالمدم محمد فريد ورئيس مباحث أمن الدولة السابق بمدينة ملوي فزاره إصلاحها وانظر بذلك ورشة التركيبات التابعة لوزارة الداخلية والتي من أجل إصلاحها حيقاً للنظام العام المتصل به عضفاً تتحطم سيارة خاصة بالشرطة ويعتد علم رئيس الدولة بذلك اتصل بالمدم محمد فريد وطلب منه إصلاح السيارة بورشة مجلس مدينة ملوي وبير ماس بالمشاركة فرفض القدم محمد فريد هذا الطلب وطلب من رئيس المدينة أن يفلق هذه اللبائغ التي خصصها لإصلاح الدفعة ونسى مبلغ ٧٩٢٢ جنيهها في أمور تليد ملوي.

وقام القدم محمد فريد بإجاعة

ثم انتهر رئيس اللجنة القرمسة وقام بطرقة أو بشرى بإصلاح السيارة في ورش مجلس المدينة وبشارك في ذلك رئيس مدينة بير ماس في الجارية. ولكن كيف تمت تسمية هذا المبلغ مع العلم أيضاً أنه لا توجد سيارة نظامية في ملوي صالحة للعمل. بل لا توجد سيارة من أي نوع صالحة للعمل في مجلس مدينة ملوي باستثناء سيارة رئيس اللجنة. ورشة المجلس مليئة بالكثير من ٢٠ سيارة مسطلة لا يتكاف إصلاحها بضعة جنيهات - فأيها أولى يا رئيس اللجنة.

إنشع جريمة إنسانية أوتكيها ورئيس المدينة

إن أبشع جريمة أوتكيها مدعي (الزمد والتصريف) رئيس مدينة ملوي أنه قام بأصدار تعليمات في يوم ٢ مايو سنة ١٩٩٧ قساعة ٩ صباحاً وبمعرفة اسماعيل ميلاد لتفريش بوم منزل المواطن نرقل محمد عبد الحكيم الذي بني منذ عام ١٩١٠ بدعوى أنه تعدي على الطريق العام .. علماً بأن هذه العشة التي يعيش للمواطن فيها هي للآخرين فمحمد لمحمد ١٢ فرياً في أسرة المواطن الذي أصبح عليه أن يعيش في الشارع بلا ملوي إصلاح أحد أصحاب المنزل الذي لعترض على العشة يا أنه تضيق طوله الجوار (قلع الله عظمة) وإفسره المواطن القدير الآن في الشارع وتقدم للرأي العام بيان بالأسره التي شربها ورئيس المدينة من خلال بحث إجتماعي أمعه وزراء لشئون الإجتماعية (ويحد بشر ملوي) والتي تتكون من ١٢ فرد أصغرهم طلق عمره ثلاثة شهور.

وبعد الأسره التي تمسح الآن في خيمه على إطلال منزلهم للنظر رام معهم رئيس المدينة عرف واحد في الأبناء ... أين الضمير الأماني الذي ملأه أين الضمير الذي جعل هذا العدد الكبير يفتقرش للغيراء ويتلطف للساء ..

دعوى قضائية

لقد تقدم هذا المواطن بآلافات عدد إلى جهات كثيرة لم تفتت إليها ومغا مستندات بكل جهة تقدم إليه هذا المواطن وماذا فعلت معه لكنني تخفروا لحكم قائم لها في حد ذاتها قصة في متني الشفرة هذا هو ما يخطه رئيس مدينة ملوي - فليين سيادة المحافظ اللواء مصطفى عبد القادر محافظ ليبيا من دته الياسار؟ وقدم لضطر المواطن بمساعده أهل الخير إلى رفع الدعوى رقم ٨٠١٧١ لسنة ٩٧ أمام محكمة ملوي ضد رئيس المدينة ومحافظ ليبيا طالياً وأ تخاذ إجراء حاسم لصالحه فالي متى السكت على الفساد ؟

أمين شرطه ويمون نضبات وسياره الشرطه

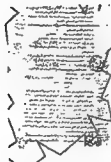
في شهر مارس ١٩٩٧ قام التقيب والشافعي بإعطاء سياره الشرطه الخامس بالتمويل إلى أمين الشرطه ويمون نضبات زكي بشرطه تلتزم بالاداء التالية التهربة للمصلحة الجنورية وأخيه للقيام بزمه ومالكه - سياد الله - في مخالفه صارت للآتين وتعليمات لهم في الرشورس. إن أمين الشرطه قام بأرتكاب حادثه بها أسفرت عن حدوث إصابات وتهدم لسياره وقد نشر أمين الشرطه هازوا ونسب الحادث للجماعات الإزهاية .

فمن المسئول عن هذه الشرطه؟ وألا ما يتم محاسبه للضمرين؟



المصدر: الوطن العربي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٩/١١



-- وصورة زيكورقية للمع
رقم ٨٠٢٧١ التي تكشف
أحداث رئيس للبيئة



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٩٩٧/١/٢٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سر علاقة إسرائيل بالجماعات المتطرفة

● من اعترافات قيادات الارهاب : كنا نتسلم الأسلحة في سيناء من البلو والاسرائيليين احيانا !!

● مصدر أمنى يؤكد : ضبطنا أسلحة « عوزى » الاسرائيلية مع بعض الإرهابيين !!

● أخمسة آلاف جنيه مكافأة اسرائيلية لأحد الباحثين المصريين !!



المصدر : صباح الخير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١/٢٥

فجأة أصدرت قيادات بعض الجماعات الإسلامية المتطرفة ما أسموه «بيان وقف العنف» ، والذي تضمن «الجهاد ضد إسرائيل» !!

ويبدو أن هذا البيان قد أثار مخاوف الإسرائيليين ، فبدأت تحركاتهم واتصالاتهم المكثفة للتوصل إلى قيادات الجماعات الأخرى الرافضة لهذا البيان ، ودعمها بالأسلحة والأموال الإسرائيلية !! وفي أقل من شهر ومن خلال أبحاث ودراسات قام بها باحثون مصريون عن هذه الجماعات التي أطلقوا عليها «الجماعات الإسلامية الجديدة» كتلت إسرائيل قد وضعت يديها على كل ما تحتاجه من أسماء ومعلومات ، وعلى الفور بدأت الاتصالات .. وبدأت رحلة الأموال والأسلحة الإسرائيلية تأخذ طريقها إلى مصر !!

فبط أسلحة إسرائيلية الصنع من نوع «عوزي» مع عناصر إسرائيلية تم تسميتها إلى مصر بطرق مختلفة :

● عودة الاتصال !!

ومنذ توقف المصلحون لنشاط الجهاديات الإسلامية في مصر منذ سنتين ، عدلت خطوط

الاتصال الإسرائيلية بهذه الجهاديات ، ولكن وفور ظهور بيان وقف العنف والجهاد ضد إسرائيل بدأت الاجتهادات المختلفة في «تفسير» الإسرائيليين ، وأجرى المركز الأكاديمي الإسرائيلي اتصالات مكثفة

مع مس مجموعة الباحثين المصريين والمليين يشمون أسلحة جديدة ، حيث تم تكليفهم بإجراء أبحاث جديدة شاملة عن الجهاديات الدينية الجديدة خارج السجون ، وطلب من أحد الباحثين تخصيص بعضه من طرق تمويل الجهاديات الرافضة لليمان ، والجميع أكبر عدد ممكن من أساء أفراد هذه الجهاديات ووجهة تفرغم في اليابان وفي أقل من ثلاثة أسابيع كان الباحثون قد تلقوا بالأيام المخلوبة والوقت التي حصلت عليها من المركز الأكاديمي تؤكد أن هذه الأبحاث تمت بتكليف من السلطات الإسرائيلية مقابل أجر كبير !! حتى إحدى الوثائق أرسل مدير المركز الأكاديمي برسالة ليبحث بمحاضرة لثيا طلب من الاتصال بالباحث بالجهاديات الجديدة جاءه في الرسالة :

«نرجو إرسال عدد الأفراد الذين يقومون بالمبيعات المتقة في كل حدث . ونرجو الأسلحة التي تستخدم» .

منذ أن بدأت السفارة الإسرائيلية عملها في القاهرة ، وهي تحاول جاهدة اختراق كل تلك الشبب المصرية وطرائقه .. وكما قال «إلياس ساسون» للشوش الأول من تأسيس الموساد في مصر ، إنه من اللحظة الأولى في عمله بالموساد كان كل جهده مركزاً على مصر ومصادر القوى بها ، وذكر أن للموساد حاول أكثر من مرة سواء بالطريق المباشر أو عن طريق أشخاص مزدوجي الجنسية الوصول إلى الجهاديات الإسلامية ، لأنهم كما يعتقدون ويروجون لهم تأثير كبير على الشعب المصري !!

ولل مركز الأكاديمي الإسرائيلي وحده توجد ١٥٠ دراسة ، قام بها أكثر من ٧٥ باحثاً مصرياً بالإضافة إلى مجموعة من الباحثين الذين يحملون جنسيات مختلفة ، إلى جانب الجنسية الإسرائيلية ، وبعض هذه الأبحاث كتبت بالتكليف ومطلوعة الأجر ، وكما أكد «مصدر يمني» ، «إسرائيل ومن رواتها أمريكا كانت تديره حلاً ومصفوداً نظرية الجهاديات الإسلامية في مصر !! وبدأت تلك بوضوح في دعمهم لمسكرات بالتدوير في افغانستان وعائلاتهم اعتراف هذه الجهاديات وتدعيمها بشكل غير مباشر عن طريق جواسيس الموساد ، كما حدث في قضية «مصران» أشهر جاسوس كشفت السلطات المصرية ، والذي وصل لرحلة حافلة جداً في التعامل مع الجهاديات الإسلامية ، وأصبح واحداً منهم ، بل وكان أسبقاً يورث الأسلحة والمال هذه الجهاديات كما ذكر في التحقيقات !!

ومصران ليس وحده من اعترقت هذه الجهاديات .. فلويز اللبنانية أمين من قبل أنه تم



وهذا الاتصال تم بطرق عدة أهمها التنصت على القتال في المعسكرات في أفغانستان ، لكنه سافج من يقول إن الجهات الإسلامية الإرهابية الجديدة الرافضة لليان وقب العنف تتخذ بشكل أساسي على

الأسلحة الإسرائيلية مازكة (حوزي) لفظ بل إن هناك شكوكا واسعة من بيع أسلحة أخرى أمريكية وغيرها تتم أيضاً عن طريق إسرائيل . أي ليس شرطاً أن تكون الأسلحة إسرائيلية الصنع . لكن ما يلتفت النظر لاتصال إسرائيل ببعض عناصر الإرهاب بصر هو تجاوب العناصر الإرهابية هذه الاتصالات وإن كانت غير مباشرة وهو ما يؤكد على الأهداف الخفية لهذه العناصر وكأما مدى تحرك دون غيره أو وحي لأفراض أخرى أكبر من تكريمهم بكثير . لهدف إسرائيل في أي دولة عربية وحل رأسها مصر هو علم الاستمرار الفاعل وإشغال الفتنة الطائفية بين أفراد الشعب كي يبتك الشعب والحكومة في حروب داخلية تسهل عليهم التماسيح كما يحدث في لبنان قبل دخول إسرائيل !! لكن الجهات الأمنية تصعد لجميع العمليات وهو ما يتضح من خلال ليرة العمليات الإرهابية في مصر !!

● مرحلة خطيرة !!

سألت الدكتور « ولعت سيد أحمد » عن رأيه في التدهم الإسرائيلي للجهات المتطرفة فقال : بالطبع إسرائيل تعمل جاهدة منذ معاهدة كاسب مبيد للاعتراف الشعب للمصري ، وبهذا ذلك واضحا بعد إنشاء المركز الأكاديمي الإسرائيلي بالقاهرة عام ٨٢ . وفي بحث مركز وينا للدراسات والأبحاث ، لمحقلة الاعتراف الإسرائيلي لمصر تم رصد وثائق عدة تؤكد فيه إسرائيل للوصول للجهات الإسلامية وحلولة اعترافها . وإسرائيل معها بشكل أو بآخر أن تعترف على ما يدور برأس هؤلاء كما معها أيضاً إثارة الجبهة داخل مصر بالعمليات الإرهابية الانتحارية . فكثير من الجهات الإسلامية أجبرت عليها دراسات وإلية من المركز الأكاديمي عن طريق باحثين ومتخصصين بل ولأساقفة جامعات مصر يتعاملون بشكل مباشر مع هذا المركز وقدوموا له التحليل وأياً وكأيا عن كافة الجهات الإسلامية والجهاديات وتياراتها المختلفة . وهو أمر ليس جديداً على إسرائيل أن تفعله . وأعتقد أنهم وصلوا لمرحلة من الاعتراف خطيرة جداً للجهات المنسوبة على الجهات الإسلامية . لأنه في مرحلة من مراحل

ويعد أسبوعين أرسل مدير المركز الأكاديمي رسالة لنفس الباحث يشكره على حسن تعاونه . وعرفق معها مبلغ خمسة آلاف جنيه مصري مقابل جهوده القتالي الجادة في عمل البحث المطلوب من الجهات الجديدة مع رجاء بإرسال أسماء باقي العناصر ممن لهم علاقة مباشرة بموضوع البحث .

وكما طلب المركز من باحثين في ليبيا ، طلب من باحثين أيضاً في أسبوط وقتا وسوهاج . ويشت مدير المركز بنفس المبالغ للباحثين . ومعظم هذه الأبحاث أكدت أن جميع العناصر الإرهابية عالج السجن رافضة لليان وتوليها القيادات جديدة لكن يتصنها الدعم الذاتي والأسلحة . لذلك فهم يقومون بأعمال إرهابية ضد الشرطة للحصول على الأسلحة المطلوبة . وبهذا يتم شراءه من كبار تجار الأسلحة في الصعيد . غير أن كبار التجار مراقبون من الجهات الأمنية ويصعب الحصول على الأسلحة المطلوبة منهم . ومن هنا بدأت خطة تسليم الأسلحة للعناصر الإرهابية من مازكة (حوزي) الإسرائيلية بتزويدها من سيده بواسطة اليد للسجون لم يتم الحصول والخروج للحدود المصرية الإسرائيلية . وخفيقت الداعية خاتق تحت الأرض كانت تستعمل في تهريب الأسلحة والمخدرات من إسرائيل لمصر . وكثير من القيادات الإرهابية اعترفوا في تحقيقات النيابة أنهم كانوا يسلّمون الأسلحة في سيده . بعضها يكون إسرائيل الصنع ، والباقى متعدد المراكات . أمريكي أو لائق . وأهم كانوا يتسلمون مع تجار أسلحة عتزلين . ومعظم هذه الصفقات تمت مع اليد بل كانت هناك بعض الصفقات تتم مع إسرائيليين بصورة مباشرة !!

● إثارة الفتنة !!

سألت المصدر الأسبق عن أسباب وكيفية تدهم إسرائيل للجهات الإسلامية فقال : شبه طبيعي أن يحدث هذا التدهم بالنكال والأسلحة إن كنا إلى الآن لم نثبت بالأدلة تورط إسرائيل في تدهم الجهات الإسلامية بالنكال وما وضعتا لهدفنا عليه فقط هي الأسلحة الإسرائيلية التي ضيقت معهم وألقى تسربت عن طريق الحدود وتورط فيها بعض البدو الذين لا يتردد بعض أفرادهم من التمسس لصالح إسرائيل وتهريب الأسلحة والمخدرات داخل الاتفاق التي كتبتها الداعية على فقرات متجاذبة



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٩٩٧/١/٢٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للمعمل السياسي المنفذ للجهادات الإسلامية في
مصر لم يحدث أن وجهت رسالة واحدة داخل
مصر أو خارجها ضد إسرائيل واحد . واعتقد أنهم
حاولوا الاختراق التلقائي لهذه الجهاديات عن طريق
الأجهزة وتوظيف كافة الطاقات المتاحة
لاعتزالهم . في الوقت الذي تدور فيه أيرة كمداء
العمل السياسي تجاه إسرائيل من جهات داخل هذه
الجهادات كعزب العمل وتعلن فيه المناظرة والجهاد
ضد إسرائيل في نفس هذا الوقت لم تحدث أية فتنة
ضد إسرائيل مما يدل على الاختراق الإسرائيلي
الطويل والمتعدد لتلك الجهاديات !!!

طارق رضوان ..



المصدر: الميـسـا

النشر والذخامات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١/٤

قضية خان الخليلى امام المحكمة العسكرية في القاهرة

المتهم الرئيسي يؤيد مبادرة وقف العنف ويطالب الحركات الاسلامية بمراجعة مواقفها

□ القاهرة -
من محمد صلاح:

اعلن المتهم الرئيسي في قضية خان الخليلى المصري محمد نصر تايبه مبادرة وقف العنف التي اطلقها قادة في تنظيمي الجماعة الاسلامية والجهاد في الماضي والتي بيانا خلال جلسة المحكمة العسكرية امس للقتل في هذه القضية المتهم فيها ٨٧ من اعضاء تنظيم الجهاد، طالب فيه الحركات الاسلامية بأن تراجع مواقفها وتحلل اولوياتها.

يذكر أن زعيم للتنظيم ايمن اللؤلؤاري كان اقلى يتحدث الى احدى وكالات الأنباء الغربية الشهر الماضي، عارض فيه المبادرة بحدود. وأكد أن اعضاء تنظيمه غير ملتزمين بها.

وكانت المحكمة عدلت الجلسة في لحظة عسكرية في منطقة الهليكوبتر استأجرت فيها مساحات الدفاع عن المتهمين الذين يواجهون نهما من بينهما للتخطيط لتفجير خان الخليلى السليمي. وقسم القضية الذين من المتهمين لاجلين في بريطانيا هما عادل عبدالمجيد واحمد السيد التفجير اضافة الى بريطاني من اصل مصري هو اكسوم الشريد. وطالب المتهم نصر من المحكمة أن يتراجع عن نفسه

صمحت له فقال: لاني اؤيد جهود شيوخ ايمان طرة الذين اطلقوا مبادرة وقف العنف وكذلك جهود المحامي متحضر الزيات التي تدعى المبادرة ويحل جهودا لتنظيمها، وأرى أن على الحركات الاسلامية المصرية أن تراجع مواقفها وأن تقوم ادمها وأن تعدل في اولوياتها فالقتل لم يكن ابدا هو الغاية وانما يكون في بعض الاحيان وسيلة لبلد ثوب فلتلها تعين شرعا العدول عنها الى سواها. والحوال البلاد الآن تحتاج الى تكاتف كل الاديان والقوى الوطنية.

واضاف: ان المبادرة تهدف الى واد الفتنة واحتمال ليهيها. تلك الفتنة التي اشعل جنورها بين الدولة وقطاع من ابناءها اعداء هذه الامة من الصهاينة الذين يفسون وراء كل تمير وخراب.

ووجه المتهم كلامه الى رئيس المحكمة قائلا سيد الرئيس رغم أن اليهود رسميا في حال سلام مع مصر الا أنهم لم يكفوا يوما عن العاد لمصر. وتابع: هناك ثلاثة من حوات العنف التي وقعت العام ١٩٩٣ كشفت الغطاء واوضحت الاولى التفجير الذي وقع في مقهى وادي النيل في ميدان التحرير والثانية

التفجير الذي وقع في نفق شارع الهرم والثالثة تفجير سيارة الاسلحة في جامعة الأزهر الدكتور محمد عبدالعزیز في منطقة شبرا، تلك الحوادث أبرزت للحدود اليهودي الفجيع. وقال ان اليهود يعمدون الى تفخيم الاحداث التي تقع ضد المسيح في مصر وتتلخ ابواقهم ذورا وبهجاتا في كل مكان أن مصر بغیر امن لتحول العملة الصعبة من دخل السياحة الى خزائنة الدول الاخرى بهدف اشغال الاقتصاد المصري.

واختتم المتهم نصر بيانه قائلا: اقمتي ان تكفل جهود قيادات ايمان طرة ومن وراءهم السيد متحضر الزيات في ربط الصلوف الداخلية وتأمين وحدتها والفرق للبناء والاعمار والاستعداد للاخطار الجسيمة التي تحدث لما وتحميد بنا من كل جانب.

ثم تناول المتهم موقفه في القضية وبلغ بطلان ما جاء في للحرية وكذلك اجراءات ضبطه وتفتيش منزله كما انكر ما جاء على لسانه من اعترافات. وأكد انها تمت تحت ضغط واكرام سادي ومستوى. وقال انه كان يعمل خلال الفترة التي تركزت اقتراحات انه كان يقوم فيها المتهمين محاميا في مكتب الزيات ونفى عن نفسه لهمة الانضمام الى ادارة تنظيم سري غير مشروع.



المصدر: **ور**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١٠/٣

بعد ان دشما الظواهرى وحمزة وكدوانى وسراييفو:

محاولة جديدة للاحياء مبادرة وقف العنف!!

بينما اعتقد كثيرون أن مبادرة وقف العنف التى نسبت لعدد من قادة الارهاب فى السجن ، قد لفظت انفسها الأخيرة بعد وقوع خمسة أعمال ارهابية فى المتنا وأسيوط ، عاد مرة أخرى المتهمون فى قضية الاختنايلات الكبرى المنظورة الآن إلى لحياتها مرة أخرى ، بالبيان الذى أصدره من داخل قفس المحكمة وأعلنوا فيه تأييدهم لمبادرة من أسموهم بمشايع اليمان» ويعروا قانتهم فى الخارج ، وزملائهم الذين يحملون السلاح فى الداخل للاستجابة لهذه المبادرة كما تاتشوا-وأمل هذا هو بيت القصيد - المحكمة التعامل مع هذه المبادرة بجدية ولكن الأمم أن ثمة عدا من الكتاب والمثقفين يسامعون الآن فى عملية لحياء هذه المبادرة ، متجاهلين أن القادة الناطقين فعلا لأكبر جماعتين لارهابيين والجماعة الإسلامية - والجهاد قد رفضوا هذه المبادرة كما سمحوا الرأية من أصحاب هذه المبادرة لأنهم مساجين أو «أسرى» كما يقال .

ويرى هؤلاء الكتاب والمثقفون أن مبادرة عبيد الزمر ورفاقه قد يكون فيها بعض الجدية على عكس مبادرة وقف العنف فى عام ٩٢ التى تبيتها مجموعة من الرموز الدينية منهم الشيخ متولى الشعراوى ، والفزالي ، وأيضا تختلف عن المبادرة الثانية التى أطلقها خالد إبراهيم أمير الجماعة الإسلامية فى أسوان فى فبراير من العام الماضى ٩٦» وأتى دعا فيها لوقف عمليات الارهاب لحدوثهم .

ورغم عمليات العنف التى لم تتوقف فى الصعيد يمارس هؤلاء الكتاب والمثقفون - على اختلاف دولتهم - إلحاحا على المحكمة لكن تتعامل مع مبادرة مشايخ اليمان» بجدية هذه المرة، لاحتمال أن تكون صادقة، وتمادى بعضهم فطالبوا بتشكيل لجنة شعبية تقسم ممثلين عن الأحزاب المختلفة لتتباحث فى أمر هذه المبادرة وباسيئوها من خطوات مع أصحابها والمؤيدين لها ، وأيضا مع الحكومة دلائل أن ذلك هو ماحدث فى عام ٩٢ تقريبا وهذا أيضا مايسبب اليه أصحاب لمبادرة .

ويستند هؤلاء الكتاب والمثقفون إلى أن طبعة ٩٧ لمبادرة وقف العنف تختلف عن طبعتى ٩٢ ، ٩٦ فهى ليست مشروطة مثل مبادرة ٩٢ ، وليست مجرد مدعة كما كان الحال فى مبادرة ٩٦ ، كما أنها قد تحمل فى طياتها تحولا فكريا لأصحابها سوف يؤدى إلى التخلي عن استراتيجية العنف



المصدر : **المصدر** : **ور**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٢/٣

التي تمارسها جماعات الارهاب ، والامم في تقديرهم انها لاقت قبولا واسعا وايضا - وهذا هو الجديد في رأيهم- ايها عدد من قيادات تنظيم الجهاد ايضا .

في بيان المبادرة الذي اقره في السابع من يوليو الماضي أحد المتهمين في قضية تجنيد البوكر نياية عن كل من عبيد الزمر، وتاجع ابراهيم، وكرم زعدي ، وحمد عبد الرحمن، وعلى الشريف وفؤاد الدواليين مكلمهم من القادة التاريخيين لتنظيم الجماعة الإسلامية الآن توالى تأييده من أسامة حافظ وأحد القادة المؤسسين للجماعة ثم صليح عبد الفتى وممدوح على يوسف وضياء الدين فاروق ومن القيادات الوسطى الجماعة وأبرز المتهمين في قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب، بل وأمدد التأييد ليشمل كلا من: طارق الزمر وصالح جامية وعباس شنة، ونيل نعيم ، ونيل المغربي ومجدي سالم، وأبو عكاشة ووجه من القيادات التاريخية لتنظيم الجهاد ... وبعد كل هؤلاء ايها عمر عبد الرحمن ملقني الجماعات الارهابية .

ولكن يبدو أن هؤلاء الكتاب والمثقفين الذين رحبوا بمبادرة وقف العنف لم يتابعوا تطورات هذه المبادرة مكثفون بما نشر عنها من أخبار ميسرة هنا وهناك ، أو ربما تجاهل بعضهم عن هذه التطورات لترويج هذه المبادرة ودفع الحكومة للتعامل معها ، والتفاوض مع أصحابها. فهذه التطورات كشفت أن هذه المبادرة هي مجرد توصية أو اقتراح قدمه أصحابها لزملائهم خارج السجون وليست قرارا ملزما يتعين عليهم اطاعته وتنفيذه .. وهذا ما ينص عليه منطوق البيان الأول للمبادرة «بيان الزمر ورفاقه الخمسة» ثم لكنه فيما بعد منتشر الزيات المحامي - الذي تطور شكوك حوله بأنه مهندس هذه المبادرة الجديدة بعد أسبوعين من اعلائها ، وتلكه ابراهيم علام .

المحامي لأحد قيادات تنظيم الجماعة الإسلامية في القارة والمحكوم عليه غيابيا بالسجن خمس سنوات في قضية اغتيال المحجوب والذي قال للمصاحفة إن زملاءه مخبرون في قبول أو عدم قبول نداء مشايخ اليمان» !

وهؤلاء اختاروا بالفعل عدم قبول توصية القادة التاريخيين لهم بوقف العنف وقد جاء رفضهم قاطعا والأهم- صليا .. فطوال الخمسين يوما الماضية لم تتوقف عمليات الارهاب في الصعيد خاصة في المنيا وأسيوط وهذه العمليات لم تكن - كما يبررها منتصر الزيات المحامي- مجرد عمليات جاءت كرد فعل على مطاردة الشرطة للارهابيين وبالتالي لايعتبر خرقا لمبادرة وقف العنف لأنها كانت على العكس عمليات تشمل طابع الهجوم على الشرطة والمثقفين وايضا على الأقباط الذين رفضوا دفع الجزية !

وقد أصدرت الجماعة بيانا اعترفت فيه بمسئوليتها عن هذه الممارات وقالت فيه إنها مخططة ومن تدبيرها . وتكديدا لنهج استمرار العمليات الارهابية تم اختيار قيادة جديدة فجنات العسكرية الجماعة الإسلامية في الصعيد يشارك فيها سالم كواشي، وحسن سرابيوط وفي القيادة التي صارت جماعية منذ مصرع طلعت حمام الزعيم البارز للجنات العسكرية منذ أربع سنوات .

غير أن أهم الملاحظات التي ظهرت فيما بعد التي اكتشفت هي أن مبادرة وقف العنف كانت مشروطة، وعلى عكس ما روجح الذين مللوا لها ورحبوا بها .



المصدر : **المصير** ور

التاريخ : ١٩٩٧/١٠/٣ **للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

وقد تضمنت هذه الشروط والمطالب عبر كلام كل من
مستمر الزيات وإبراهيم علام ، وأبرز هذه المطالب السماح بحرية الدعوة والنشاط لأعضاء
الجماعات الإرهابية كما كان يحدث في سنوات الثمانينات وبداية التسعينات وهو الذي مكن هذه
الجماعات من النمو وفرض نفوذها على أماكن عديدة في الصعيد ، الدنيا وأسيوط وسوهاج
وأسوان ، وفي بعض أحياء القاهرة ، ومن شمس وأحبابه . وأيضا توقف عمليات مطاردة الشرطة
للإرهابيين ، والأفراج عن المعتقلين والتوقف عن تحويل قضايا الإرهاب للقضاء العسكري .
وكل هذه المطالب تكاد تقريبا لا تختلف في جوهرها عن مطالب قادة الجماعة الإسلامية
وجماعة الجهاد في الخارج الذين رفضوا مبادرة قادة الإيمان بوقف العنف .
فبعد أن أصدر أمين الطواهرى زعيم جماعة الجهاد بياناً رفض فيه المبادرة لأنه لا تتصلح
مع دعوة كاذبة ، أصدرت طلائع الفتح والجناح العسكري لتنظيم الجهاد ، بياناً قررت فيه هذه
المطالب وذلك ما أثار شكوكاً لدى بعض المراقبين في أنه رغم الخلاف الذي ثار حول مبادرة وقف
العنف وربما كان هذا الخلاف مرتباً ، وبهذه الطريقة لاظهار قادة الإيمان في شكل المتساهلين
الذين يمكن التغاير معهم ، أو الاستعانة بهم من أجل السيطرة على الأطراف النافذة في الصعيد
والتي ترفض الانصياع لوقف العنف .
وحتى لو كانت كل هذه الشكوك غير حاسمة وبقيت في محطها ، وثمة رغبة حقيقية لدى قادة
الإيمان في وقف العنف ، ولو حتى بشكل مرحلي .. فالسؤال المثار الآن هل هم بالفعل قادرين
على تنفيذ هذه الرغبة ؟
أهمية السؤال تكمن في أن كلا من تنظيمي الجماعة الإسلامية والجهاد طرأت عليهما تغيرات
كثيرة بعد انفصاف الوحدة بينهما . عام ٩٢ .. فقد اختفت قيادات وبرزت قيادات أخرى صارت
في صاحبة الأمر والنهي في الجماعتين وإذا لم توافق هذه القيادات الحالية الفاعلة الآن على أمر
أن يتمكن حتى القادة التاريخيون لجماعتين في تحقيقه لو فرضه وربما كان ذلك هو ما دفع بصعيد
الزمر لترك جماعة الجهاد والانتقال لجماعة الإسلامية عام ٩٢ بعد رفض زملائه في قيادة
الجهاد الاستجابة لدعوة للوحدة مع الجماعة الإسلامية .
والآن .. هل بقي شيء من مبادرة وقف العنف يمكن التعامل معه ، كما يدعو بعض أصحاب
النيات الطيبة ، وبعض المفرضين ؟

● **عبد القادر شهاب**



المصدر: الوكيل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/١/٢

آفاق سياسية ما الذي يحدث في

منطقتنا الآن...؟!!

[illegible]

هذه المرة استعملوا اللونين في الحمارين بين اللونين اللامعين في اللونين
والسود في لون ذلك الحمار
الأسود على أن يخرج من
الحيوانات على قوتها وإشراقها
في الحمارين أو في الحمارين
أو في مواجبه في تلك الحمارات
واللونين أو في مواجبه في
شعر الحمارين أو في مواجبه في
في مركز الحمارين أو في مواجبه في
في مواجبه في مواجبه في مواجبه في
الحمارين في مواجبه في مواجبه في
ومع ذلك يستعمل في مواجبه في
أشكال مواجبه استعمله في مواجبه في
في مواجبه في مواجبه في مواجبه في
زخمة في مواجبه في مواجبه في
في مواجبه في مواجبه في مواجبه في
في مواجبه في مواجبه في مواجبه في
في مواجبه في مواجبه في مواجبه في

للبن الإسلامي ضد الشيوعية
تفككة.. وضد حكم الإمبرياليات
والخمسنيات بهدف إعادة تشكيل
خريطة الشرق الأوسط ويكون
الإيراني الأمر الذي يستوجب
التخلص من هؤلاء حكماء بوجبات
بعضه أو تغييرات سلمية، وكان
البن ادني الوسائل الرئيسية التي
استخدمت لإجراح تلك الخطط.
ولعل الصراع الذي استلهم بين

[illegible]

أولت جميع القوى الإيجابية التي مرت غزاة في فلسطين في منطقة الشرق الأوسط من الذين فيها هو محور كل صراعات التي بدأت منذ قرون الخليل، وهي صراعات مستمرة لا تهدأ في المنطقة والخليج فإن الحديث عن أزمة سياسية أو عسكرية أو اقتصادية أو قانونية في المنطقة بدون كل الذين... أي بين... هو حديث خال من الضمور في مفهوم لغة الشرق الأوسط السياسية ومن لم يقط الصبر الذين هو أهم سلاح في أي استراتيجية إيجابية تهدف إلى السيطرة وتحريك اهتمامها السياسية في المنطقة.

[illegible]

كما شاهد من بريطانيا لندن
كلبك في فلسطين بنو يهود
والقسطونيون أربعة ذكوة لومعة
وهما خال خال ترك الانكاف ما بين
الحرين خال خال العرة والامنية
صعدا لاسماد لولة اسرائيل
وحث عفا خال خال تلك العرة
لومعة بن العرب وبهم
لبعض شيا يعرف انك بقسطوني
والزرن والعرق
في انتهاء الحرب كفاية
التيه اخذت ابو لولت لاسمجة
بصفها كرك الاطراف لاسمجة
قرب ولعفا خال خال حواها
عن بن كرك لاسمجة على العلم
بدر بعول لاسمجة لاسمجة
الاسمجة كرك غربت شهاها
للانكجة كرك بريطانيا وركان
لص الاسمجة لاسمجة كرك
استخماها ركا هو كرك



الصدر : الميـمـة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٠/٥

المنف بين الأمن والسياسة

■ أياً يكن ما يستتفر عنه التفتيشات الجارية في حادئ الاقتصاد على سباج المان في القاهرة المشهور للناسي، صار واضحا أن العنف العيني في حال انحصار منذ العام ١٩٩٥، تعرضت الجماعات للخطبة في مصر إلى شريعات أمنية موجهة قوبست بنيتها الأساسية، وأدت إلى اختراق أهم تشكيلاتها التنظيمية وتزليف عدد كبير من عناصرها، وتراجع الابقون إلى محافظات الصعيد في جنوب مصر، في حال ارتباك تنظيمي وضبط ضلعيي خصوصاً في ظل قطع خطوط الاتصال بينهم.

لكن انحصار العنف على هذا القدر لا يعني التلاصق جنود، إذ تظل العوامل السياسية والاجتماعية التي تسببت فيه قائمة. ولا يمكن الاعتماد على الجهود الانبثية في القضاء معها، فالعنف باعتباره فعلا سياسيا خارجا على الشريعة، ليس موجه نوع من الجريمة للنظية، مر تاج نظرف تعلقه عوامل سياسية واجتماعية، في مقدمها تقيدو للممارسة الديموقراطية.

فحين لا تكون فرص للمشاركة المشروعة وقنواتها كافية، وعندما ينتشر شعور باليأس من إمكان تماثلن تغيير بمسااليب سلمية، تزداد احتمالات الخروج على الشريعة واللجوء إلى العنف، والعكس مصحوب، إذ تتوالى إمكانات محاصرة العنف كلما اتسع نطاق للمشاركة السياسية التي تخلق أملا بالتغيير السلمي.

أما الرد على العنف بتخصيق القنوات المشروعة، والاعتماد على المواجهة الانبثية وحدها، فيحقق نهجا مؤلفا لا يمكن التثكد من استمراره لفترة طويلة، فالحل الانبثي يتماهى مع أمراض لشككة، وليس مع مسيلتها، مثل الطبيب الذي يعالج مريضاً يتالم بإعطائه مسكنات الألم من دون أن يخضعه إلى فحص طبي شامل، كما أن التعديل على هذا الحل يؤدي إلى استمرار نزيف الدم، ولكن بعمليات أقل.

صحيح أن عناصر الجماعات المتشددة تراجعا إلى محافظات الجندية التي تتيح إمكان الاختباء، في الجبال ومزارع القصب، وأدى الحصار الضروب عليهم إلى إقصائهم قمرتهم على الحركة خارج نطاق هذه المحافظات، ولكن ما زال في إمكانهم تبادل عمليات صغيرة محدودة للقائير، لكذا تؤكد أن مشكلة العنف ما زالت مستمرة، ومنذ بداية هذا العام سقط ٤٧ قتيل (٧ من الشرطة و٩ من الجماعات، و٣١ مواطناً)، وجرح ٤٢ آخرين (٢٤ من الشرطة و١٥ مدنياً)، خلال ١١ عملية عتف و٨ هجمات شنتها قوات الأمن على أماكن لخبثا فيها بعض أعضاء الجماعات في محافظات الدنا وأسبودة ولنا وبنى سوب.

وعندما بلغ الحل الانبثي ذروته وحقق أقصى ما هو ممكن، حان وقت الحل السياسي الضروري لمعالجة مشكلة العنف من جذورها، عبر مراجعة البناء القانوني جدا بالنها، حال الأحزاب والجمعيات لتحرك الحياة السياسية وتوسيع نطاق المشاركة.

ومن شأن مثل هذا الاقتراح أن يحدد الانبث خصومها لدى الشبان، ويستقبل يشاركون في صلته ضمن الأطر المشروعة، ولا تبقى لبعضهم حاجة إلى الخروج على هذه الأطر وأسا من إمكان أن يجد مكاناً له في الداخل.

وحيد عبدالجيد



المصدر: **السياسي المصري**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/١/٥

الأمين العام لحزب التجمع:

استحالة ترويض النمر «الإخواني» وتعويده على قبول الديمقراطية غير صحيح أن هناك صفقة بين الحكومة والتجمع والدليل معارضتنا القوية

سيد تطلب وتمجد الجهاز السري فضلاً عن العلاقات والتشويش والتزاد نظرية الأواني المستطرفة التي يجري مسيرها بين الإخوان والجماعات للتسامحة بالاضافة الى الخطر الكامن في مجرة تدوين السياسة ونشر موجات التأسلم في الفكر والتصرفات وايضا العداء الشديد الذي تنهت جماعة الإخوان للديمقراطية بلزكتها الثلاثة وهي التعددية الحزبية والتشريع عبر برلمان منتخب وتداول السلطة خصوصاً وأن لهذا منهم لم يال حتى الآن انه سيقتل ذلك في حلة وموالمهم الى السلطة ..

جدد الدكتور رفعت السعيد الأمين العام لحزب التجمع معجونه الشديد على سياسيه «بالتسليمين» وأصر على اعتقاده بأن الهجوم عليهم وضدهم ويتطلب تعظيم واجب يساري وطني وديمقراطي من الدرجة الأولى ..

ويصف معركته ضدهم بأنها ليست مبدلها فيها وإشار إلى أن الكتابة ضدهم مكلفة تكلف الإنسان كل وقته كي يدرس ويقتل ويتابع ويخلص لأمورا كثيرة ككلفت والتاريخ الاسلامي وعلم الحديث والتفكير كما أنها قد تكلفه حياته .. وأضاف في حوار مع قيادات وأعضاء حزبه أن كتاباته ضد «التسليمين» قد منحت حزب التجمع مكانة أفضل في الاطار الليبرالي والديمقراطي «الطائفي» وسط القوى الساعية والمتآثرة بقضية الوحدة الوطنية ..

١ .. لإنشاء حزب اسلامي

وأعلن الدكتور السعيد رفضه الشديد لإنشاء حزب إخواني وأرجع رفضه إلى إصرار قادة جماعة الإخوان النحلة إلى عدم انتقاد الجهاز السري الخاص بها وعدم انتقاد الفكر سيد تطلب بل على الحكام لتأزول الجماعة حتى الآن تصدر كتباً تمجد

غير أن الدكتور رفعت السعيد يقول أنهم يتجاوزون ذلك الآن ليستخدموه سبيلاً للترتيب إلى الحكم .. مستخدمين الخلل الشعبي .. وقال له .. وأكد «من دقته .. والقتل ..» استمالة ترويض النمر «التسليمين» وتعويده على قبول الديمقراطية والدليل على ذلك أنه عندما تتم الاعلان عن حزب الرئيس .. أكد مؤسسوه أن خصوصهم هم الطمأنينة والالتصاف القوي وأعداء الوطن وأعداء الحضارة الاسلامية ولم يردده الحزب في برنامجهم أي انتقاد أو تخفيف للارهاب والتاسلم ..

وترفض الدكتور السعيد دعوة زملائه من التجمع الذين يتصورون أن التمسك بالديمقراطية يفرض حتما قبول حزب الإخوان ويتصالح الدكتور السعيد



المصدر : السياسي المصري

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١/٥

مستنكرا : لم تمنح ألمانيا وهي بلد ديمقراطي جداً
أيام حزب نازي بقوله أنه من غير الجائز أن
يستفيد حزب غير ديمقراطي من مناسبات حزب
ديمقراطي ..

ولقد السعيد تسكع بالجنس الذي يرافقه مع
الوحدة الوطنية وفهد المنكف .. ووصف حزبه بأنه
الحزب الوحيد في مصر الذي تعلم كيف يختلف في
إتجاه وثيق وكيف يدير خلافاته بأسلوب مصري
ومصنع .

وبنى اتهامات عدد من أعضاء التجمع بروجبه
صفقة بين حزبه وبين الحكم وأشار إلى أنه لم يكف
حتى في أية كتابات له تولاهم المتأسفين .. عن
انتقادات الحكم ..

ويتساءل مستنكراً : أية صفقة تلك التي تجعلهم
يرفضون كل الميزانيات وبيانات الحكومة ووزراءهم
هذه المفارقة تحت قبة البرلمان ؟

وسام أبو العلا



المصدر: الحديقة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١/٤

مع الحركات الإسلامية الأحداث

بدأت حركات الإحياء الإسلامي في التعبير عن وعي الأمة بهويتها وحاجتها للعودة إلى الإسلام في بداية السبعينيات واكتتمل جوبها وأصبحت جزءاً من النسيج الحي للمجتمعات الإسلامية في المانيات والتسعينات وبدأت الدولة الحديثة التي توصف بنبوة ما بعد الاستعمار تخالف من هذه الحركات الإسلامية بوصفها بديلاً مضملاً لها ومن ثم بدأت في التحرش بهذه الحركات واعتبارها «العدو البديل» وفي الواقع فإن الخوف لم يكن من قبل لعل السلطة ولكنها كان أيضاً من جانب المثقفين العلمانيين الذين يرون الدين نوعاً من التبولغانية وفرض الأهاب وهم في ذلك مثاليون بالنموذج الكنسي الغربي، وقد أدى تحرش الدولة وحملها من المثقفين في وقوع هذه الحركات في ممارسة أعمال عنيفة ضد من رآهم تقفون ضد صوت الأمة المأثمة إلى الله، وحدثت خسائر ماثلة دفع منها الوطن العربي وبلغ منها الأبرياء من المسلمين كما دفع منها أطراف للمواجهة ذاتها. وبلغت المواجهة بين الطرفين مداها في الجزائر التي تشير التقديرات إلى أن ضحايا الحرب الأهلية هناك وصل إلى ١٢٠ ألف إنسان وأن ومن جراء هذه المواجهة الدموية ينمو على الجانبين تيار استثنائي متشدد، هذا التيار يمثل خطراً على الأمة أنه تيار انتحاري بمعنى أن عقله في حقيقته يمد إلى ذاته ليقضي عليها ولازيم أن هذا التيار هامش على الجانبين ومن الواجب حصاره، والمحق فإن متابعة الأحداث تؤكد أن الحركات الإسلامية تترك مسئوليتها تجاه أمتها في الفترة القارئة وتستجيب لتداء وف العنف والدماء بينما الدولة تلك الفضة أو مترددة أو عاجزة لدى الجزائر هناك دعوة لوضع السلاح، وفي مصر دعوة لذلك وفي المسلمين دعوة للتسليم مع السلطة بشرط السماح لحق مقاومة الصهاينة أن الحركات الإسلامية هي جزء من قوى المجتمع الحي ولا يمكن استئصالها أو القضاء عليها ولأن من صيغة استئصالها مسلماً وذلك مسئولية الدولة واستلزم هذا ماثلة بكر عويضة، في الشرق الأوسط منذ سنوات «أن أقر ماثلته كعرب في التعامل مع الحركات الإسلامية هو الخوف أو الاستخفاف إن حجم هذا التيار هو في نهاية المطاف يما ويجب أن يكون لنا لا عيلاً».



المصدر : الشعب

للتحرر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١/٧

«الشعب» تواجه قادة الجماعة الإسلامية في معقلها بـلاهور»

كيف تزرعون وتتركون لغيركم الحصاد؟!

بسرعة ان الجماعة الإسلامية في باكستان لعبت الدور الرئيس والتكبير في الحرب ضد الفساد إلا أن حزبها لا وجود له في البرلمان أو الحكومة. وإلى معقلها ومركزها أمام في حي المتصورة بـلاهور، حيث يبيتا عن إجابة هذا السؤال اللغز. إذا كيف تفوض الجماعة كل هذا التسلل الذي كبدتها الكثير وتعلق لها في الهيكلة ما أوتت. ثم فبصلا تصبح تتركه المصير فحزب نسوا لشريف لنسوز باستساح لانتخابات ٢ من فبراير الماضي؟!

الاجواء... ووفق رأي الرافدين فإن الجماعة كانت على حزب الرابطة بقيادة شوان شريف مباشرة وقبل حزب الشعب بقيادة لانت. لكن الجماعة وفق قرار مجلس الشورى لانت عدم خوض الانتخابات، وقد التزمت القادة بالقرار. ● كيف تزرعون وتتركون لغيركم الحصاد؟ ● أولاً: معركة ضد الفساد ليست واية اليوم فهي مستمرة منذ سنوات وهي ليست موجبة ضد شخص بل تقع على عهد كل رموز الفساد الذين تهبوا بثورات البلاد وهم أكثر. ويضعهم في السلسلة الآن. عندما المال الرئيس طوشاري، حكومة بونو اور تشكيل لجنة لخصاية الفساد وحكومة بونو اور على مساهمة كل الفاسدين منذ عام ٨٥ وطوال هذه الفترة شكل نواز شريف عدة مناصب من بينها وزير مالية ورئيس وزراء البنجاب ثم رئيسا لوزراء باكستان من ٩٠ إلى عام ٩٢. وخلال هذه الفترة لوتك وأعضاء حزب هذه جرائم بحق الشعب. ومع ذلك تضاقت اللجنة من مجلسين. أيضاً خالفت الحكومة المؤقتة الدستور والقانون من أجل إخراج حزب نواز شريف. وخالفها مراراً بتطبيق المادتين ٦٢، ٦٣ من الدستور التي تحرم من سامر من نهب أموال الشعب من خوض الانتخابات. كما تجاهلت اللجنة مطالبة أعضاء حزب الرابطة بالكشف عن ثرواتهم وممتلكاتهم قبل الانتخابات. لحاسبهم من حجم ثلثه الفاسدين الذي يفسده في وقت يعيش أكثر من ٨٠٪ من ألباء الشعب الباكستاني تحت خط الفقر. والأكبر أسفا أن اللجنة صمته على الفاسدين لا إنها استلقت أعضاء حزب الرابطة من تصديقهم لدى البنية قبل الانتخابات ومن ثم سمحت لهم بفتحهم بـالصناعة والورود من تصديق القروض.

كل هذه التصرفات جعلتنا نعدك أننا أمام تطبيق لانتصاص الغشبية الشديدة. ولم يتم المحاكمة إلا لقرارد يدين على أصابع اليد ككثير لانت. وأكثهم من صفات الصومس اما الأكثر لانت يسهم أحد صومس. كما أننا لا نحقق أن اللجنة تتراش في أداء عملها حيث لم توجه أية تومعة محددة حتى الآن للتموين رغم مرور ما يقرب من عام. في مقبلة هؤلاء عاصف زرداری -زوج رئيسة الوزراء السابقة- وهو الأمر الذي يهدد ببقاء قرار تصديق ممتلكاتهم البنية الصومسية قبل ديسمبر المقبل إذا لم تتقدم

قبل نشر نص المراجعة التي لبرتها والشعب مع الشيخ محمد أسلم سليمي -أمير الجماعة السابق- واثني لمرها حالاً. في حضور كل من كبير أبو عايل مسئول العلاقات الخارجية وعبد الغفار عزيز المسئول عن دار العروة للصحة الإسلامية. نود الإشارة إلى البعثة التي لانتابتا مشروعاً بالإعجاب بهم والصحة طيبة في أن واحد عندما طالت السيرة بنا داخل مركز الجماعة أكثر من ١٥ دقيقة. إذ كيف لنا أن نصدق أن حزباً سياسياً ينام على مساحه تتجاوز ٢٠ فداناً ويضرم عدة ميان كبيرة لافرة على استوصاب أكبر للإثراء المالية وإقامة المسكرات واستضافة الشيفوف وممارسة الأنشطة الرياضية والثقافية فضلاً عن وجود أكثر من ٢ مدارس داخل المركز ومستشفى عام وجميع هذه الأنشطة تقدم خدماتها للمناطق المحيطة بها. ولأن إلى الواجهة.

● إن حزب الجماعة الإسلامية في الشارح الباكستاني؟ ● موجود ويضم في عضويته أكثر من ٢ ملايين مواطن. ويأمل المجلس للتقاضي الحزب أن يصل حجم العضوية إلى ٥ ملايين قبل نهاية هذا العام. وفيكافلتا وأعضاء حزبنا متدربين في كل المؤسسات الفنية وتمت سيطرته ما يقرب من ٣٠٠ نقابة عمالية في حول البلاد وعرضها. ولو لم تكن لنا هذه الوجودية بـالصنيع ما تمكنت الجماعة من خوض معركة ضد الفساد واستنزافها في تقسيم الزبده في سبيل إنقاذ البلاد والعباد من هذا البلاد. نحن لسنا طلاب سلطة ولا أنبلنا الانضمام إلى الحكومة المؤقتة التي شكلها الرئيس فاروق ليجرسي عقب الإطاحة بحكومة بونو. أدبنا بـرامكنا ومواقفنا التي يبرها للشعب الباكستاني جيدة ولا نطمح مطلقاً إلى كسب صريح.

● لكن خوضكم معركة الفساد وانسحابكم من الانتخابات. هل يعني خوضكم من الفضل وتأكيد عدم شبيعتكم؟ ● غير صحيح. في بلادنا حالة تجري استطلاعات رأي عالية المستوى في مثل هذه



رسالة باكستان: أشرف خليل

الإسلاميون على نواز علي الإطاحة بـنكوبة نواز



المصدر : **الشمس**

التاريخ : ١٩٩٧/١٠/٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المكرمة بما لديها من وثائق أدلة ضد للتهمين

السلطات الباكستانية

● لم يكن جادة في محاربة الفساد؟
● ليس بالقدر الكافي بالبيع. ولدينا

تسعين ذلك لحدود داخل إذ إن الفساد انتشر في كل المؤسسات ومما يعني أن طبقة البيروقراطيين مشرورة في قضايا الفساد والتسليم الذاتي خارجي مرتبط بالسلوى الخارجية وعلى رأسها أمريكا التي كانت تنفي بعد الإطاحة بحكومة بوتو ومحاسبة نواز شريف أن يفتح الطريق أمام الإسلاميين باعتبارهم القوة الوحيدة الثابتة على سد الفراغ في هذه الحالة. وهو الأمر الذي يعني أن يفتح الأمر كان نقطة استراتيجيية مهمة في الواقع

تفردهم في هذه المنطقة من العالم
● لكن الانتخابات التي جرت كانت نزيهة

بمراي أغلب الرافعين للحسين.. فعلا كما لم تغلبوا التحدي والاحتكام إلى الشعب؟

● لقد نجحت الانتخابات بالفعل وأصبحت قوائم المرشحين في مختلف الأوساط إلا أن تصرفات حكومة مزارق السواتر إلى أن القاطنة. إذ إن كل للثورات كانت وأصبحت والاتفاق الذي إن الرئيس وحكومتها للثورة يدفعون في اتجاه تشكيل حكومة حزب الرابطة بلا جدال. ولقد تجارب الشعب مع قرار القاطنة ولم تتجاوز نسبة التصويت في الانتخابات ٢٠٪ أي أن

٨٠٪ من الشعب للتفتح يسلمة موافقا ومهما قرأنا.

... والأمن من أصلى صوته لنواز شريف أصبح سائضا عليه بعدما اكتشف خداعه وسراي الأوساط التي باعها في حلقه الانتباهية.

● والأمن ماذا أتم فاعلون؟

● مستمرين في حرية ضد الفساد. وقد تقدم حماس الجماعة ضياء الدين لتسليح يدعوى قضائية موقفة بالمستندات تكشف فساد نواز شريف وبين نظير بوتو. وسوف نستخدم كل ما لدينا من أسلحة سلمية ومروعة إلى أن

نسلط الحكومة.

● لكن عفوا. لقد احتل نواز شريف

أنفسه. وتمكن من خلال لظهوره الخاصة في البرلمان من تكليس صلاحيات رئيس

الجمهورية. وألقي بالفعل للثقة. الثانية من الدستور التي تمكن الرئيس بمقتضاها

من الإطاحة بالحكومة وحل البرلمان؟

● هذا صحيح لكن لادة الثانية ليست هي الطريق الوحيد للتفلس من أجل إسقاط حكومة

فاصلة. وسلطانا متقدمة. ففي سبتمبر ٧٢ مثلا لم يكن هناك نص يمنح الرئيس صلاحية

حل البرلمان ومع ذلك ومن خلال تميكتنا للجماع وتبليتها لها في

عام ٧٧ استمطنا تطهين البلاد من حكم ذو الفقار

علي بوتو. حيث لرب الهامير ضد طلبه

وفساده. وعتمدا أمر الجيش أن يطلق النار على

التنظيمات ورفض الضباط تنفيذ الأمر

ورأيت نفسه ليوهم سقط بوتو وعاش

نفسال الشعب. والأمن يمكننا تنقية هذه الجماع الراعية بالمرق السلمية الإطاحة بهذه

الطبقة الفاسدة. والتي تتبادل الكراسي فيما بينها ولاتخدم سوى مصالح طبقتها فقط على

حصان الشعب.

● هل التوقعون حال إجراء انتخابات جديدة قريب. نجاح حزب الجماعة الإسلامية؟





المصدر : الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١/٧

الوصول في ظل التنافس - جماعية حقيقية. نحن نتحرك في إطار القانون والنسب وكل تحركاتنا سلمية ومشروعة والتمسك بالجماعية يحمينا، وإذا ما فكرت قوى خارجية في اقتطاع المباشر للحيلة بين وصولنا للسلطة فإن الجماعية سوف تقصدها لها، ونعتقد أن الغرب ليس ثالثا بل بلاندا كتركيا مثلا.

• ومع ذلك ورغم ضغوطه الشرسة وآلة إعلامه الجبارة إلا أن حزب الرأى الإسلامي برئاسة أبو يوسف أريكان نجح في تشكيل حكومة انتلافية وأدت حسيبة رغم كل المؤامرات ضد.

• هل اهتموا من مستوى العلاقات الفلسطينية بالأمة الإسلامية والعربية؟

• •• هل المستوى الشعبي نمتها قوة جدا إلا أن الحكومات المتعاقبة لم تفعل في التعبير الحقيقي من نضال الجماهير وتوجهاتها نحو الإشتغال، الوطن الباكستاني مهموم تماما بقضايا أمة الإسلام من فلسطين ولبنان إلى البريئة والصومال ول كل أرض وصل إليها غير الإسلام. فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية تحديد.

• ولما لا نمتها قضية الفلسطينيين أو العرب بل هي قضية كل المسلمين. والشعب الباكستاني لا يفر جهدا في التعبير عن تضامنه الكامل مع الأشقاء في الأراضي المحتلة من خلال المظاهرات، المظاهرات، وحق العلم الصهيوني.

• ونحن في الجماعة الإسلامية نرفض كل الممارسات الصهيونية لتحويل مدينة القدس ومسجد حرمها الإسلامية وأما في المشاركة العربية لك أسير المسجد الأقصى وتطهيره من دنس الغاصب المحتل.

• •• ولم. لقد جرب اليمين النصارى في مصرى بي نفاق وعصر نواز وهم الآن يتطعنون إلى عهد جديد من العدالة الاجتماعية، وإزالة العوائق بين الطبقات ولجاءة الحكم تصبح هي الأساس في ظل حكم الشريعة الإسلامية.

• وهل لديهم برنامج واضح ومحدد لقيادة القبله وحل مشاكل المواطنين؟

• •• نعم ونحن نهدد إلى تكثيف الجهود بين الأغنياء والفقراء. ونرفض أن نخدم السلطات مصالح طبقة الأغنياء على حساب الفقراء. إن بلاندا تعاني من تأكل الطبقة الوسطى والفقيرة عميلة بين الأغنياء والفقراء وتكون ١ إلى ١٠٠ ونحن نأمل من خلال استراتيجية محددة وشملت أن تقلل الجهود بحيث تصبح ١ إلى ١٠، كما أننا نرفض المساهمة الحكومية للراغبين لمشاكل كرفاء لغيره مثل باكستان أن تكون مخصصات وليس جمهورية ورئيس حكومتها أكثر من مليار و ٧٠٠ مليون روبية شهريا يستفيد منها أن الرفاهية والكماليات. مثلا نهدد أموال البلاد. نحن نقدم برنامجا واضح للعالم وخدساتنا في مجالات الرعاية الصحية والاجتماعية والطبية والأنشطة الثقافية والتعليمية والقرآن كل هذه الخدمات متوفرة لخدمة أبناء الشعب الباكستاني ويمكن لكم من خلال زيارة مراكز الجماعة في كل مكان أن تلمسوا ذلك بالمشك.

• لكن هل تعتقدون أن القوى الخارجية التي هدفكم للانضمام من الانخراط في أي للامسي سوف تسمح لكم بالوصول إلى السلطة؟

• •• لن نستطيع أن نأكل شيئا للحيلة دون



المصدر: الأمل

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١/٨

في كتاب هادئ وبيع، وخلال من
الانفعال، يقدم عادل حمودة تقديم
سيد قطب إليها
والكتاب عنوانه «سيد قطب
من القرية إلى المشتة» (دار
الخيال - القاهرة)
ولأن الكتابات قد
تكاثر عن سيد قطب الذي
اعتبره الكثيرون إماما
للمتأسلمين الجدد، وداعية للتكفير
والعنف الإرهابي، فإننا فقط نستشير
إلى بعض مواقع مهمة . أو بالذلة
ستمحاول أن نقتطع عما انفرد به عادل
حمودة دون غيره من الباحثين في
تاريخ حياة، وإنكار وتلاميذ سيد
قطب.

ولكننا قبل أن نبدأ تشير إلى فترة
مهمة أوردتها المؤلف في مقدمة الطبعة
الجديدة، وهي: «أهل لخطر ما في سيد
قطب أنه كان الشماخة التي علق عليها
أعضاء الجماعات للتطرف عملياتهم
وأخطائهم». إنهم لم يوردوا في سيد
قطب سوى تبرير الموت أو الذبح أو
التفجير.. مثني العلم أن تترك كل ما
انتبه سيد قطب لفكره، وأنخذ منه فقط
ما قاله - في وقت شدة - من الجماعية
والماكية.. (ص ٩)

ونعلق بأية كريمة: «وما ظلمهم

ولكن كانوا أنفسهم يظلمون».

ولقد حاول عادل حمودة أن يورع حذف الكتابة، وحدة الفكر، ودعوة
التكفير، وإنكار إسلام المسلم، بأن سيد قطب كان مغرب الحس، وحق
الضمير، وتعرض لطرف ضيق في سجون بشعة. الأمر الذي يهده إلى هذه
الأقوال المتطرفة.

لكن عادل حمودة يجد ردا ملابسا على هذا الافتراض، مشيرا إلى قوى
سياسية أخرى خضعت للطوف ذاتها، والتعذيب ذاته دون أن تفلح وحدها
كما فعل الآخرون.

لكن ما يهنا هنا هو أن تشير إلى وثيقة مهمة أوردتها الأستاذ عادل
حمودة في كتابه، وهي رد رئيس لجنة الأزمات والأزمات الشيخ محمد عبد
الحليف السبكي على كتاب «مقام في الطريق»، فضلا قال رئيس لجنة الفتوى
بالأزهر:

«.. موضوع الكتاب دعوة إلى الإسلام، لكن أسلوبه أسلوب استغرائى،

يروج للمشاعر الدينية.

- إن المؤلف يذكر جريد أمة إسلامية منذ القرن ثمانية، ويصلى هذا أن عهد
الإسلام الزاهرة وأئمة الإسلام، وأعلام العلم في الدين، أنهم جميعا كانوا في
جاهلية، وأيسوا من الإسلام في شيء، «عني يوحى» سيد قطب إلى الفتيا.

- زعرة المؤلف زعرة تخريبية يسميها هو طريق الإسلام.

- ما معنى الماكية لله وحده على يسير الدين على لسان بين الناس
لهمعن الناس جميعا عن ولاية الحكم؟ أو يكون للملك لله في الحكم هو
شخصية هذا المؤلف الداعي، والذي يذكر جريد الحكم، ويضع معالم في
الطريق للخرور على كل حكم حديثا.

- ومن اللغزات الإسلامية: أن الله يزع السلطان ما لا يزع بالفران، فكيف
يستقيم أن تقوم طليعة مزعومة لتجريد الحكم جميعا من سلطانهم؟ وهذا
شطط من الخيال يجمع المؤلف إلى للشدود عن الأوضاع الصميمة.



سيد قطب..

مرة أخرى

درفعت السعيد



المصدر: الأمل إلى

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/١٤/٨

- يقول إيليا أن المؤلف شطع شطعه جديدة، فزعم لنفسه الهيمنة العليا الإلهية في تنظيم الحياة الدنيا، حيث يقترح أولاً عدم النظم للثلاثة دون استثناء، ويغرد جميع الحكام.
... إن الحيلة التي يلجأ إليها المؤلف تخطى بين حق ويكفل لشموه على الناس.. وهذه الحيلة في نفسها حيلة إيليس فيما صنعه مع آدم وحواء، ولما يدأب عليه دائماً في فتنة الناس عن دينهم، وعن الخير في دنياهم.. والله أعلم (ص ١١٢).
أما المرشد العام للإخوان الأستاذ حسن البهسيبي فقد أصدر كتاباً يقدر فيه أفكار سيد قطب كما وردت في كتاب «معالم في الطريق» لتقليداً فاسداً وحاداً. كتبت في ورقة واحدة: «إن لفظة الحاكمية لم ترد بقية أية من الذكر الحكيم، ولا في حديث من أحاديث الرسول (صلى الله عليه وسلم)، والفتاوى المعاصرة تتفق بالمصطلح وهي لا تكاد تعرف عن حقيقة مراد واضعها إلا عبارات مبهمه سمعتها علواً، هنا وهناك، أو القاعا إليهم من لا يحسن الفهم أو يجهل النقل والتعبير.. وهكذا يجهل بعض الناس أساساً لمعتقدهم مصطلحاً لم يرد له نص من كتاب أو سنة، أساساً من كل بشر غير معصوم، وأرد عليه الخطأ والرهق، علمهم بما قالوا في الألقاب الأعم علم دينيتر مقلوبه (ص ٢٠٠). هكذا ويهوه النسوة والمعدة فاسم البهسيبي سيد قطب وكتاب «اشكاره ولكن.. صورة الوباءة تزداد تعقيداً علماً تؤكد زنبب الغزالي أن البهسيبي قد أقرأ كتاب «معالم في الطريق» وأن يطمع وقال: «علي بوكه الله.. إن هذا الكتاب قد حصر أملي في سيد.. ربنا يحفظه، لقد قرأته وأعدت قراءته، إن سيد قطب هو الأمل المرتجى للبعثة» (ص ١٧٣).
قول قاتل زنبب الغزالي الصمد؟ أو أنها ..
وهل كان نقد البهسيبي لسيد قطب صادقا؟ أو أنه ..
ويبقى بعد ذلك أن نتوجه بالتحية لأهل جموعة على كتاب جيد وبحث جاد وأسلوب مثقن ومسن يعطى كل ذي حق حقه، بل أكل من حقه.



النبا الوطني

المصدر

التاريخ

للبحوث والتدريب والمعلومات

١٩٩٧/١/١٩

الخارج الجديد

ويؤكد الشيخ عبد الحميد يوسف أمام خطيب الجامع الأزهر بأن الحديث صحيح وهذا نص: "كثرت اليهود على إحدى وسبعين فرقة والمثاري النصاري على اثنين وسبعين فرقة كلهم في الدار ماعدا ما عليه أنا والمصطفى وأيضا يسير الرسول صلى الله عليه وسلم على نوام

الخروج في امتي فيقول: "كثير في بني أدري إلى يوم القيامة والآن ثلاثة فائمة على الأرض يضربها من خلفها حتى تلجم الصاع"

وهذا يدل على أن هناك ثلاثة مستندة دينها وهم يهود المصاد للرسول صلى الله عليه وسلم لخبر منذ أكثر من ألفين ماسيحت لامت في خلال الفترة الماضية وباسكن عليه أيضاً في هذه الأيام من اختلاف إلى أن تدمر الساعة في الفترة السابقة نشق الشراخ من جماعة المسلمين وذلك فرق وجهات أخرى مثل المعتزلة والشيعة وإلى يومنا هذا تظهر فرق جديدة وهذا يؤكد كلام الرسول صلى الله عليه وسلم وتعتبر هذه الفرق ليست خارجة من الدين ولكن كل حزب بما لديهم فرحون لكل فائمة تعتقد أنهم الناجية وأنها على حق وإن ماعداهما باطل وهذه الفرق والتفريق للجماعة وهذا ما عليه الدين الإسلامي والرسول صلى الله عليه وسلم والذين يمتد على الحقيقة المسماة وهي الصيغة الجديدة لها كتابها لايزيد عنها إلا ما ذكره الأخير الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك في حجة الوداع فقال على ملا كبير من الناس تركت بكم ما إن تسكنتم به إن تشاءوا بعدى أبدا كتاب الله وبسني ما لا تكمن طاماً الله متمسك بكتابي الله وما وسوله فهو على منوع الإسلام وعلى الصراط المستقيم لايزيد من خلاله لأن أسلاكاً ليس فيه تعقود ولكم سهل ويسير في تكليفهم العامة من الناس

٢٩٩ من شيعي مصر لهم لما عن أهل السنة والشيعة وقال من أهل السنة أم من أهل السنة بأن الشيعة بالحق في حب آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مبالغة كبيرة لدرجة أنهم جعلوا الشيعية في آل البيت ومن كان من

أركان الدين وأنا ليركن الشيعة من آل البيت فإن ذلك يعد خلافاً بين من أركان الدين وهذا يعتبر مخالفاً أما الأخير به الرسول صلى الله عليه وسلم بأنه يتخلى عنهم من من أجل بالخلافة وأما كان جدياً دون تشدد بل البيت وبغورهم فهي ليست ركن بل يقوم بها من هو القلق للمسلمين وانتظر فترة الشيعة فمن هذه الفرق ولكن وجد أن التوجه إلى الجماعة التي تكلمها الحديث النبوي هم الشيعة الزيدية وهم اتباع زيد بن علي زين العابدين لأنهم بالخلافة الراشدين لكن المعتزلة من الشيعة لايزيدون بهم لما أهل السنة ليسمون أنفسهم بذلك لكن كل مسلم ملزم بكتاب الله وسنة رسوله من أهل السنة ومع ذلك هذه الفرق في الشراء تعتبر من المستعملة في الإسلام فهم يعتبرون المستعملة بعد سلام الحسني ليست من السنة مع أن هذا لايعتبر شيئاً فيه غير طاماً خارج المعتدلة... أيضاً يعتبرون نصير الشرايع سنة ولايزيدون بذلك فهم يقيمون ويعلقون في أشياء مستعملة في الإسلام ويعتبرها جواهر الدين كما يرددون في الخطب في أركان الإسلام ما بعده بعض الشيعة كما اعتبروا تربة الحجة وأجوداً وأخيراً وأخيراً الحديث خالفوا اليهود وأعطوا الدنيا وقصروا الشرايع مع أنها ليست واجبة وإن أخذنا بكلام أهل السنة منهم ٢٩٩ من شيعي مصر يدين الذين تكلموا السنة من لفظهم أخذ القرباب ومن لفظها لاسي عليه هناك الفرق الشيعة

أما عن الفرق الموجودة على الساحة حالياً فهي امتداداً للفرق السابقة وأما لما كان عليه السالكون وهذه الفرق تعتبر خارجة عن الدين فهم يعتبرون صرل كالكبير وليس خضع مؤمن ملزم ومن عمل بل خضع مؤمن وكأهل لفي لفرهم

أن الشيعة التي التي تخرج الإنسان عن الإسلام لذلك لا نسعى هذه الفرق لحدوا بالدين الحقيقي إلا أنا كان لهم مبالغة جديدة وأسس تختلف عما قبلها أما عن الفرق اليهودية والقرنانية فهي معروفة وموجودة على الساحة الآن وهي هذه الفرق كالأرثوذكس والكاثوليك وبنو التاميين أحمد محمد مدرس وكالة أسوشيتد برس في الأزهر بأن هذا الحديث مستحيل في صحته ولم يشرع في المسيحيين "اليساري" ومسلم وأيد تعريض لهذا الحديث المرحوم الدكتور عبد الحميد محمد شيع الأزهر الأسبق زائد على هذا الحديث بزيارات أخرى تكلمهم معهم إلا وأحد

وهي في حال الظاهر من الحديث أن الفرق القديمة هي صاحبة كثرة القلبية وذلك بعض الفرق مثل الشيعة وغيرها خلعت من الطرق وهي وصلت إلى الكثير والصياغة بالله لكن الكثرة الحديثة هي الموجودة وهي على صراط مستقيم أما الجماعات والفرق التي خلقت من الكتاب والسنة ليعتبرون كالأرثوذكس وأسسها زائدة يعتبرون الأيمان ويقدون غير ذلك ولكن لأن الدعاية من هذه الفرق الترتب فيها ملوما من الدين والقرينة انحرافاً عن الصراط المستقيم فضلاً عن كثرة الشيعة ليست على توبة واحدة انهم من شغل بعضهم من كل على الجهر والسر والظواهر والباطن فالتواتر الذي طالت على المؤمنين وهم لا يزالون أهل المؤمنين وهم لا يزالون أهل السنة إلا في أشياء بسيطة لأن أهل المتقدمة مثل أن علياً رضي الله عنه كان أولى بالخلافة من أبي بكر وصار عثمان

اليهود والناصريين مسلمين في الإسلام أما عن الجماعات الموجودة حالياً على الساحة فهي ليست من هذا التصنيف بل



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر:

الغنى الوطنى

التلخيص:

١٩٩٧/١/١٩

سكاننا من هذه الجماعات لا تجد خلافا
ويقيم ويؤمن على المسلمين في العبودية
... شاة حالي الامر ان المسلمين
والطعام من هذه الجماعات يرون ان
الصهيون بعيدا عن الدين وبعد هذا
جريمة ويرون ايضا ان الحاكم مكلف
بتحقيق للشرائع الدينية حفظ وان
ما يحدث من بعض هذه الجماعات من
التياء يولدها التثقف نتيجة للجهل
والافتقار وبعد هذا غير مناسب لعلاج
الافات الاجتماعية

اما بالعقبة لفرق اليهود الذين
خلقوا شريعة موسى عليه السلام
فكلمهم في كتاب التوراة او التبعوا
مكتوباته لا لتتوراه صفا لكننا لان
مسلمين

لذلك نصر ونقول ان شعب
اسرائيل لان يخلقوا لفرق المسلمين
الذين لان يور التوراة لكن
مسلموا وهم يهود يعقوب او اسرائيل
وكان اباؤهم مسلمين ويؤمنون شريعة
وهو ما كتبه القرآن الكريم في سورة
البقرة من الآية ١٢٠ الى ١٢٣
ومن يربح عند طه ابراهيم الاثر من
نفسه واذا اسلموا في الدنيا وله
في الاخرة اجر المسلمين . لا قال له
وه اسم قال اسلمت لرب العالمين .
وقضى بها ابراهيم ذبيحة ويعقوب يابى
ان الله اسلمني لكم الذين فلا تسون
الا وانكم مسلمون لم كنتم كفارا الا
حضر ويعقوب فموت ان قال له
ما بعد من بعد قال نعم فله
والله اباؤهم ابراهيم واسماعيل
واسحاق وهم واحد ومن له مسلمين
اما اليهود فليس لهم حلاله وسبيل
موسى عليه السلام نكل الاتيها اما
واحد وهذا صرح القرآن الكريم
يا ايها الذين امنوا كلوا من الثمرات
والصالحات حلالا الى ما تضمنه طيم
وان هذه الحكمة اما واحدة وانها
للمسلمين مسورة المؤمنين الايات
٥١ ٥٢ ■ ■

عبد الرحمن حمدي



المصدر: الأهرام العربى

التاريخ: ١٩٩٧/١٦/١٨ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مبادرة وقف العنف فى عيون الخبراء

تكتيك سياسى لفك الحصار

لم تكن المبادرة التى أطلقها ٦ من قادة الجماعة الإسلامية والجهاد فى يونيو الماضى والتى تضمنت الدعوة إلى وقف العنف فى الأولى من نوعها فى هذا الاتجاه، فقد سبقتها دعوات أخرى باءت جميعها بالفشل لعل أبرزها التى تمت فى عهد الوزير عبدالحليم موسى، وتضمنت حواراً شارك فيه كثيرون من أجل تسوية أزمة العنف، ولكن المبادرة الأخيرة توفرت لها بعض السمات الخاصة التى أضفت عليها قدراً من الأهمية حيث صدرت بشكل جماعى وليس فردياً ومن أطلقوها لهم ثقل وسط الجماعات ويوصفون بالقيادات التاريخية وضمت قيادات من تنظيم الجهاد الذى قام أساساً على استخدام القوة والعنف، والأهم من ذلك أنها جاءت فى وقت ينحسر فيها نشاط الإرهاب تحت تأثير قلة الموارد والعزلة المجتمعية وشدة القمع الأمنى.

تقرير - د. عبدالحامى محمد



المصدر: الأهرام العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤٩٩٧/١٤/١٨

ليست بالكلام وإنما بالقول وبترجمة للبيان إلى عمل على أرض الواقع. يقصد أن تقوم الجماعات بتسليم أسلحتها والسلطات وتوقف نشاطها فعلاً. وهو ما لم يحدث حيث لم يرتب عليها وقف العنف بل صاحبيتها أحداث للعنف في ليبيا وأسيوط. ويخفى قائلًا في تشكك في جدوى المبادرة إنه دائماً ما تظهر مثل هذه المبادرات عند إثارة قضايا كبرى بقصد التعاطف أو التذكير على القضية. أي التلازم بين المبادرة وقضايا أمنية منطوية، ثم إن المبادرة في رأي صديرت من قيادات بعضها لتنظيم الجهاد الذي ليس له وجود الآن على مستوى الواقع في إشارة إلى التنظيم الأم الذي قام عملية اغتيال السادات في ١٩٨٢. وأما الآن فهناك ترفيعات عن هذا للتنظيم آخرها ملاتش الفتح وليس لها علاقة بالتنظيم القديم، ويرغم أن الجهاد ليس موجوداً على أرض الواقع فربما كانت المبادرة يقصد إثبات أعضائه بكم موجود بقصد الإقراج عنهم بعد مضي ثلاثة أرباع مدة السجن، ويعتقد أن قرار المبادرة قرار تكتيكي وليس استراتيجياً لأن من المطلقاً متمسكون بفكرة الجهادية وتكثير الحكومات، إنه ليس تغييراً جذرياً وإنما محاولة لتعطيل الأناس، كما يعتقد أن الإرهاب عموماً كما هو موجود في العالم كله يخدم وينشط ليس وفقاً لقوة الدولة أو ضعفها، وإنما وفقاً لأحوال داخلية في تنظيمات ذاتها، إنه أي الإرهاب. يحصل بسلوك المد والجزر (والمد والجزر تابع من البحر ذاته وليس من الشاطئ)، أي وفق ظروف داخلية للتنظيم.

وللتنظيمات في مصر ثمانى حالياً الفصائل الشديدة إما لضعف الموارد أو لأن قياداتهم في الخارج لقوا مصدروهم وإخ ومن في القدرة على الاستمرار صعبة وتزداد صعوبة نتيجة لكل هذه العوامل الداخلية، وهكذا فالمبادرة موقف تكتيكي. وبينما رفض أحمد جلال عن الذين مطالبة الدولة بدور الاستجابي منع هذه المبادرة على أساس أن الإعلان عن الرغبة لوقف العنف هو أمر طبعي، ولا يخضع للمسائلة، فإنه قال إنه إذا صدقت هذه المبادرة وتحوّل إلى واقع فربما تكون هناك فكرة تقضي بتقليص دائرة متوسمين الاستجابة بمعنى أن تقلل الأجهزة الأمنية من اعتقال للكثيرين تحت عنوان الاشتباه لتتمكن من الوصول إلى تكبر عدد ممكن من المظالم الحقيقية.

لكن عبدالمعتمد سعيد تسال مستكراً عما إذا كان يحق للجماعات الإسلامية أن تتم معاملتها

ومن الواضح أن خطوة كهذه بغض النظر عن مدى صحتها أو تأثيرها وإمكانية نجاحها هي تطور يستحق وقته بالتجليل والدراسة خاصة أنها تشير الكثير من التسلّات، فضلاً عن أنها لم توقف العنف فعلاً بل دفعت عدة أعمال إرهابية لاحقة لها. كما أن قيادات الخارج لم توافق عليها وفي أحسن الأحوال وضعت شروطاً لموافقتها تجعل موقفهم أقرب إلى الرضا، فلماذا هذه المبادرة وكيف تسفرها وفي هذا التوقيت بالذات، وهل هناك دور حاسم لعبته السياسة الأمنية في ذلك الشأن؟ أم أن هناك أسباباً أخرى تتخطى تطورات الصراع العربي الإسرائيلي كما يرى البعض وكما قال أصحاب المبادرة أنفسهم في تبريرها، أو هل تعد المبادرة - وكما بدا من ردود أفعال قادة الجماعات عليها - تغييراً عن صراع داخلي بين قادة الداخل

وقادة الخارج؟ وتصل الجهمي أيضاً عما إذا كان يمكن النظر إلى المبادرة باعتبارها موقفاً تكتيكياً بين الجماعات بهدف التقاط الأنفاس ثم محاولة موجات العنف، لم أنها تغير عن استراتيجية جديدة لحركتها لم يعد للعنف مكان بداخلها؟ هذه التساؤلات كانت موضوع الورقة التي أعدها الباحث شهاب الدين رشوان وناقشتها ندوة مثقلة نظمتها مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، ودارت حول مستقبل العنف ودور الجماعات الإسلامية في مصر، وقد أدار الندوة الدكتور حسن أبو طالب بحضوره رئيس المركز د. عبدالمعتمد سعيد، وبعد من خيرة للتركز ومن الخارج كان هناك منتصر الزيات محامى الجماعات الإسلامية وكمال السيد حبيب أحمد قيادات الجهاد السابقين، ود. أحمد جلال عز

الذين أثيرت للوقوف في شئون الإرهاب المحلي والدولي، ويخرج عجائبي إحدى الشخصيات القبطية البارزة واعتذر عنها اللوازم ووقف للندوة مساعد وزير الداخلية أرفضه للجلوس على منصة واحدة مع منتصر الزيات وحتى لا يفسر الموقف على أنه صورة من صور الحوار التي تدعو لها الجماعات وترفضها السلطة حتى الآن، كما اعتبر أيضاً كل من الكاتب الإسلامي هسي هويدي ورفعت السيد د. محمد سليم اللوازم ورفعت علان د. أحمد جلال عز الذين قال: إن المعبرة



المصدر: الأهرام العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٨/١٠/١٩٩٧

للمجموعات وإن كانت مجموعات صغيرة مع التأكيد على ضرورة ألا يغفل أثر الجماعات الصغيرة ومن بينهما جماعة حزب الله للصربية، والتناجون من النار والتوقف والتبرع ورموز من الجهاد مثل ألف عكاشة وطارق الزمر، ومضى قاتلاً إن وقف العتق فحوراً ليس ما يصدق عقل وحتى من أطلقوا للبادية لم يتصوروا ذلك لأن المسألة محددة واحتاج لاستجابة الكلايين خاصة الأجهزة الأمنية ورفض القول بأن البادية كتكثير لأن من أطلقوا يطلقون أعلى مستوى تنظيمي في الجماعات الإسلامية حسب التواتر الدلالية لهذه الجماعات وهم ليسوا على استعداد للتضحية بأنفسهم. وقد انتابوا إلى هذه البادية بعد ١٦ سنة من البعث والتفكير، وأشار هنا إلى التجربة السابقة التي قامها خالد إبراهيم في أسوان والتي تضمنت نكبات لقيادات الجماعة في الخارج ولكن التجربة فشلت، أما في البادية الأخيرة فهي صامدة من قيادات الجماعة فتاريخية إن ما يحدث اليوم هو تطور طبيعي، وهي أول مبادرة جديّة تطرح، وكل ما سبقها محاولات فردية وهذا أهم ميزة في البادية، والقول بأن البادية استسلام أو تخيير عن ضعف غير وارد. لأن المستسلم يذعن لكل شروط الطرف الآخر حيث هناك أمال إسلامية مشروعة فحازل هؤلاء يطالبون بالحل الإسلامي وتطبيق الشريعة، والمبادرة بهذا المعنى ليست ردة على الثوابت الفكرية أو التنازل عن الأمال الإسلامية للشريعة ولكنها علامة جادة على رفض فكرة العنف وفيما يتعلق بالشرق الخاص بالمرامع العربية - الإسرائيلية، فالزيت: إن البادية لم تطرح استهداف الإسرائيليين وإن كانت الجماعات ترى أن إدارة الصراع مع إسرائيل ينبغي أن تكون عقيدية، ولكنها تهدف إلى تأمين الجبهة الداخلية من أجل مواجهة طامع الإسرائيليين.

وقد ردت هالة مصطفى ورفضت ما جاء على لسان الزيت فهي تعتقد أن البادية جاءت لتبرير عن مرحلة معينة وعن ظرف لحظي تمر به الجماعات الدينية للتضحية بشمل تليين مساحة شتاهوا، والمواجهات المستمرة التي انتهكتها وكون أغلب

معاملة استثنائية تون غيرها من القوى السياسية الأخرى في المجتمع، وقال: إن من يطالبون الاستجابة من قوى المجتمع المدني لهذه البادية وتعريض موقف هذه الجماعات يستندون إلى بعض الحجج منها أن الجماعات الدينية المتشددة في العالم العربي تسيبت في أعمال متف راح ضحيتها رقم كبير من الناس يصل إلى ضعف للقتلى الفلسطينيين منذ عام ١٩٤٨ ولذا فنحن أمام مشكلة تعطي ميزة سياسية لجماعة معينة تفرض على المجتمع التعامل معها بقصوصية زائفة مغارة بغيرها، كما أن للشككة مرتبطة بالوضع الاقتصادي، أي أنه لصالح المجتمع اقتصادياً لا بد أن يتخذ مايراء واجباً أمام هذه البادية، ومن جهة أخرى فإن الوضع الديمقراطي في مصر في تزايد مما يدفع المجال للحور، ولكنه يرد على ذلك مفسداً هذه الحجج بالإشارة إلى أنه تحت أي ظرف من الظروف فإن الوضع الديمقراطي ذاته لا يمنع ميزة القوة على أخرى، كما أن ما تضمنته المبادرة من التفرد المواجه إسرائيل يدفع الجلب للتمسك بما إذا كان ذلك مناسباً أم لا، إنه يخل أساساً بأن الدولة هي الحق الشرعي لاستخدام القوة المسلحة حتى ضد إسرائيل أيضاً فإن الدستور في مصر يؤكد أن الإسلام هو دين الدولة، ولكن الذي يقرره هو الجماعة الدينية. إن للزيت قدماً مع أهداف أصم صمب للبادية يخل بالوضع الديمقراطي ويعني تخلاً في الأسس التي يقوم عليها المجتمع المدني ذاته.

ومن جانبته سعى مقتصر الزيت إلى الدفاع بقوة عن أهداف البادية داعياً موجداً إلى ضرورة مساندة أصحابها وتعزيز موقفهم مؤكداً: صنف نوايا البادية فيما يتعلق بوقف العنف وقال إنها مجرد بداية والبدية تحتاج للزائرة ولا تقول إنها نهاية لازمة العنف وهي بداية تملق لتفراجاً سياسياً وتنازل مع الواقع، وقال الزيت: إن إعلان قيادات ليمان طرء وقف العمليات العسكرية جاء بعد تفكير طويل، وصلت إليه الأحوال ومن أطلقوا للبادية يمثلون الرغبة لأعضاء الجماعة الإسلامية أي هم الأساس الفكري للجماعة، وقد تجاوز، منها كثير من



المصدر: الأهرام العربي

للتبليغ والتوزيع



إعلان حالة الطوارئ في واشنطن لمواجهة

وفاة عمر عبد الرحمن

أنصار الشيخ يشعلون النار تحت أقدام الأمريكان

أعلنت مصادر مطلعة في تصريحات خاصة للنبأ أن الولايات المتحدة الأمريكية بدأت بالفعل في اتخاذ إجراءات أمنية مشددة شملت المنشآت السياسية والاقتصادية الهامة في أنحاء الولايات المتحدة بالإضافة إلى السفارات والمؤسسات الأمريكية خارج الحدود تحسباً لأي إجراءات انتقامية من أعضاء تنظيم الجماعة الإسلامية داخل الولايات المتحدة وخارجها.



١٩٩٧/١-١٩

التاريخ

للبحوث والتدريب والمعلومات

اندلاع صراع الزعامة بين أتباع المفتي

وأشارت المصادر إلى أن المغايرات المركزية الأمريكية بدأت سلسلة من الاتصالات السرية مع قيادات التنظيم داخل مصر وخارجها. وتهدف هذه الاتصالات إلى إضاح خلفية مرض عمر عبد الرحمن وبيان اتصالات السلطات الأمريكية لكافة الإجراءات المتعلقة لمنع تفجر حلقته. في محاولة لاحتراف غضب إصرار عمر عبد الرحمن في حالة وفاته ..

ورجحت تلك التحركات الأمريكية للواسعة بعد تهديدات سرية مع تطلعاتها الإدارية الأمريكية من مجهولين على ما كسبت البيت الأبيض والكونجرس الأمريكي. وكانت التحركات الأمريكية تأكيداً لأي إجراءات انتقامية من أعضاء الجماعة الإسلامية قد بدأت بعد استعمال مرض عمر عبد الرحمن وتطور علامات تشير إلى احتمال وفاته قريباً .. الأمر الذي أشعل الغضب في نفوس أنصاره نظراً لتسرب أنباء تشير إلى تعرض عمر عبد الرحمن لمعاملة سيئة وإعمال شديد وتضرب تقارير طبية تشير إلى توقع وفاته قريباً مثقلاً بأمراض الشيفوخة التي أدت به من جهة أخرى بشيوع المرافقين السياسيين إلى بؤس حرب بين فصائل الجماعة الإسلامية بعد توقعات مؤكدة تشير إلى اقتراب نهاية زعامة الشيخ عمر عبد الرحمن. يرى المراقبون أن الصراع على الزعامة يشمل ثلاثة شخصيات عامة هي عمر عبد الرحمن في مصر وإسماعيل بن لادن (الليباريزي الأمريكي) وطلعت سهام الإرهابي الهارب. ولكل بعد الحرب التي دارت رحاها بين كل من عمر عبد الرحمن والفكر عمر عبد الرحمن والتي سميت في حينها بالحرب بين "الفرق" و"الأسير" ..

وأكدت مصادر مطلعة أن كل واحد من مترصين المنصب الشاغر بدأ في تجميع وتمييز أتباعه في انتظار وفاة الشيخ بسجون الولايات المتحدة الأمريكية. وأزاء التطور المتلاحق في الأحداث اتخذت قيادات جماعة الإخوان المسلمين المستورة الحسم. وبخضعت تراب الموقوف من كتب دون تحقيق رسمي باعتبارها مشكلة تخص الجماعة الإسلامية لا جيل ولا ناة لاخران فيها.

الجماعة الإسلامية : أن نرحم من تلاحق أخرى أعلن مسئول (يصف نفسه بأنه كبير) في تنظيم للجماعة الإسلامية. أن الجماعة تهمت الآن العدو الحقيقي الذي يجب أن توجه إليه الضربات. وقد كان بيانها واضحاً في هذا الشأن لقد نقلنا كل أعمالنا العسكرية إلى خارج الحدود. وحينها إلى إسرائيل-والأعداء الحقيقيين للمسلمين- وأشار إلى أن الولايات المتحدة لم تحترم حتى سياستها الداخلية. وهي ككل دول العالم الثلاث لا تتقبل النقد حتى من عيون ضروب. وتعتبر محاكمها حكماً يخالف الدستور الأمريكي ذاته وتقم من يتكهنون بالتمسكات ويخسروا وهم لحدك الحرية والضمير. يجيزون الإسلام. ونحن لهم بالمرصاد ..

وأضاف المسئول الكبير والجماعة الإسلامية أن على السلطات الأمريكية الإخراج من الشيخ فوراً ولا فهي تلم عوائل أميرها على تدبير عمر عبد الرحمن بالأسير. وهو معاملة وترى إصراره بوزنته الانفرادية.

وأضاف: لقد اتبنا السبل القانونية وطالب وزير العدل الأمريكي الأسبق رئيس هيئة الدفاع بالإخراج من الدكتور عمر مراعاة لحياته الصحية للتحريية. وقد رفضوا. -عليهم تحمل تدبيره رفضهم. إن حدوث مكره للدكتور عمر عبد الرحمن يعني لمفناً دفماً إلى إشمال النار في كل شيء. إن تقرير جون نهارن أن تهاون -سوف تلم حكومة الولايات المتحدة الأمريكية صمم إصرار للشيخ -بني ذلك الحين أن تستطيع أمريكا بأي حال من الأحوال حل هذه الأزمة.

بالنظر على العهد وفي لهجة حادة طالب زعيم تنظيم الجماعة الإسلامية بجماعة القمامة ب يتسلل حاسماً لإعانة شيخهم كما عاد الشيخ أحمد ياسين إلى أرضه معززاً مكرباً .. واستطرد: إننا نهدد عهدنا مع الحكومة بعدم المشاركة في أي أعمال خلف جبهة. فقد تعرفنا على عدونا الحقيقي وهو إسرائيل التي نيلت قصارى جهدها في التصديق لمخططاتها المروانية.

وأضاف: لقد سمعنا شيخنا في رزلة بجوار غرفة الخدمات وصالحات للقامة وهو الأسير الرئيسي لمرضه وفاته مثقلاً بتلك المعاملة السيئة يعني بالأسير لنا الكثير. جان تسبق الأحداث ونصف خطرات ردة الفعل التي ستكون أكبر بكثير مما تتصور الولايات المتحدة ..

أم الزعماء حين حرب الإرهاب لدولى الآن بدأت تسع دولها الجسد الأمريكي. الآن تتعالى أصوات فيجعه على أصوات نحاتا حقوق الإنسان التي طالما اشدت الولايات المتحدة لدول العالم ضروب بسياستها. قلت من قبل أنها يعزل ويمن. صديقت كلية لملقتها من لقا بلاد الحرية والديمقراطية للانهاية وانتقل



النبأ الوطني

للمصدر

١٩٩٧/١٠/١٩

التلخيص

للبحوث والتدريب والمعلومات

وضع الفارق سيكيز خليفة
عمر عبد الرحمن على نفس
نهجه وتأثيره غير السوي ..

لومات لأراح

المستشار أبو السعود بنار الاقتاء يؤكد عمر عبد الرحمن هذا خلاف الفئج الذي سارت عليه الجماعات الإسلامية كلها وعكس تيارهم وأصغر الكثير من الفتاوى المتطرفة .. بل كلها كانت كذلك ولم تكن تمت للإسلام بصفة لا من قريب ولا من بعيد ويتشابه : هل من الإسلام قتل العزل والأطفال والنساء ؟ والألمى من ذلك قتل المساتحين الذين يعتبرون مصمور خير ويزيد الكثير من المصريين ومنهم الفقير الذي يعمل لمرته .. ليس من الإسلام أبدا ما كان يقطه عمر عبد الرحمن ولا اقتاء ومن يقول أن للإسلام علاقة بما يدعي عمر عبد الرحمن من فتاوى كاذبة ومتطرفة ومن يتطاول معه لمرته أو لقرى ولأنه - بإذن الله تعالى طبعاً - فهو مخطيء خطأ شديداً .. بل حات عمر عبد الرحمن لأراح كثيرين !!

ممثلو الحزب الوطني حذر من التقليل من شأن عمر عبد الرحمن قاتلاً .. فشقاً ما أربنا عمر عبد الرحمن للمصنوع الأول من نشاط الجماعات الإسلامية سواء في مصر أو خارجها .. نعم لقد كسرت سيرته قليلاً بعد اعتقاله بسبب تدبيره لعمالية تفجير المركز التجاري العالمي ولكنه قل رمزاً لهذه الجماعات .. حقد تقدر الصراع فيما بين الاقطاب الثلاثة الذين حول خلافة ومن هو القنطري شغل منصب الخلافات والطبع سيكيز لعد انصاره في مصر .. ولكن على أن يؤكد ليشأ أن نشاط الجماعات الإسلامية في مصر محدود الآن وليس لهم أي نشاط ليس بسبب ضعفهم بعد إلقاء القبض على مفتيهم في الولايات المتحدة .. ولكن بسبب قبحشة الأمن الحديدي عليهم .. ولقاء القبض على الظالمين في مصر .. ونيلهم من محترفي العمليات الإرهابية .. ولكن على الجانب الآخر اتزعم انقلاباً في الموازين المعيسية في تلك الدول التي يمارس أحزاب دينية فيها اللعبة السياسية .. فحضر عبد الرحمن الأب القوي لهم بهما كان .. ولكنه على

الرغم من انتصار نشاطه بسبب الفترة التي قضتها في سجون الولايات المتحدة ولا صمة لما يقال من إدراة لشئون جماعته من داخل أسوار السجون فحكمتان راجعا سجن الولايات المتحدة مصحبة الانحراق

الصيغة لبعث دور

الواء مؤاد عالم رئيس مباحث أمن الدولة الأسبق .. إلى أن لفت بـ"تفسير الدعاء" .. بدلي بكونه في الموضوع للخبر .. ويقول: الجماعة الإسلامية من أتم جماعات العنف في العالم وأخطرها على الأطلاق .. هذه حقيقة واقعة وتصوراتكم للشخصية والتي يشارك فيها الملياردير أسامة بن لادن بالنصيب الأكبر حقيقة واقعة أيضاً .. لا مجال لإتكار

عمر عبد الرحمن ليوحه أعضاءه والرموز كونيترول من الولايات المتحدة بيمباركة الحكومة الأمريكية بل وتخطيطها .. حتى أكثر بالثائر بتفجير مركز التجارة العالمي .. وتمت المحاكمة في صغار وتعمل .. وبني أن تعمل ألف حساب إزاء كل تصرف مع الألمى .. تتجهس غضبها وتعامل معها وفقاً لمنطق جديد .. المرابون يرجعون عدم قنرة السلطات الأمريكية لاعتواء الموقف بينما تشغل الصراعات بين انصار عمر عبد الرحمن طبعاً في خلافت ..

وهذا يكن السؤال .. وبماذا يعمل عمر عبد الرحمن من السجن؟ وما هو دوره؟ والحقيقة أن شواهد التجربة الإسلامية في مصر تؤكد توقف نشاط الشيخ الصغير بعد سجنه .. وتوقفه تماماً بعد مرهه الشديد .. ولكن يبقى دوره "الرمزي" محيراً .. دوره في تجميع شتات فصائل جماعته

ليس ليشأ

يقول أ د محمد الصالحى بنار الاقتاء .. في البداية أريد أن أوضح حقيقة عامة تختلف الاعتقاد السائد بأن عمر عبد الرحمن هو زعيم الجماعات الإسلامية وراعيها .. ولكنه في الحقيقة مفتى هذه الجماعات لا زعيم .. ولكنه أيضاً محترف ضال صاحب فتاوى لا تدرى من أين جاء بها .. والتي تدل في كثير منم إلى التطرف للشديد .. وأبى أ .. وأن يوضح شيئاً .. فهو انسا عادي ليس "داعية" إسلام .. بل هو شيخ يشلل يفتو ليس فقط أعضاء جماعته .. بل عسر عبد الرحمن انصار عادي .. ليس قسيساً .. إن الرسول (صلى الله عليه وسلم) نفسه حينما مات وخرج سيدنا عمر بن الخطاب ونادى في الناس أن من قال أن سيدنا محمد مات ساطع عنه بسيفي هذا تصدى له أبو بكر الصديق ونفى الله عنه ونادى في الناس أن سيدنا محمد مات والله حيناً لا يموت .. لقد حدث هذا بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم نفسه .. ولم يحدث انهيار للإسلام ولم يتفرق الصحابة .. وكان خلفاء سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم إثنين عاقلين يشارون بالبر يسمون بالدعوة الإسلامية



النبا الوطني

للبحث والتدريب والمعلومات

التلخيص

١٩٩٧/١٠/٢٩

ومن خليفته القادم قال ان الشيخ كان مستقراً بالقرارات والفتاوى والزعماء كلها انتقمه وليس هناك شخص آخر للتحديد يمكنه تولى قيادة الجماعة من بعده. وتوقع انشقاقات في صفوف الجماعة بعد وفاته.

ظاهرة تستحق الدراسة، رغم كل شيء مسعود أحمد بكري إمام وسكرتير الجمعية الشرعية قال: إن الشيخ عمر عبدالرحمن "ظاهرة" تستحق الدراسة فقد كون جماعة دينية يدعو فيها إلى الله بالعدل ولكن بأسلوب خاطئ فلم يدع إلى الله بالحسن والموعظة بل كانت الدعوة بعد السيف كل من يخالف تفكير تلك الجماعة أو أسلوب عملها كان جزاءه القتل وكانت حالة اغتيال الرئيس الراحل السادات غير قليل على ذلك وبعد إلقاء القبض عليه في تلك الحالة تم الإفراج عنه حارات الولايات المتحدة أن تجعل من عمر الرحمن غريبتي جدي في الشرق الأوسط ليكون ورقة ضغط تستغلها الولايات المتحدة ضد حكومته وهذا بالفعل ما حدث فقد قامت أمريكا بتهريب عمر عبد الرحمن إلى الولايات المتحدة بعد استخراجه جواز سفر له من طريق السودان واستقر به السقام هناك وأخذ ينشر أفكاره هناك تحت حماية السلطات الأمريكية وقد هاجم نظام الحكم في مصر وكان يرسل المقالات عبر وسائل الاعلام يتهم فيها على الحكام ولكن "غريبتي" الولايات المتحدة من الكس التي اذاعتها للآخرين فقام الشيخ بالإشتراك في تجهيز المركز التجاري هناك رواج في الحانات مثبات من الضحايا وحكم عليه بالسجون وكان هذا جزءاً من طوري الإزعاج والإرهابيين وأضال بكري أنه لا يعلم من يمكن أن يكون خليفة لعمر عبد الرحمن في قيادة الجماعة ولكن من المحتمل أن يتولاه أحد الشباب في الجماعة وهذا ممكن الخطورة.

وهو ملي تكثر العلاقات المصرية - الأمريكية في هذا الشأن يؤكد أحمد عبد الطيم نائب رئيس مركز الشرق الأوسط للدراسات السياسية. لقد حوكم عمر عبدالرحمن أمام محكمة أمريكية وأصدرت بسلطه حكماً بالسجن بلفظه لأن خاصة وأن السلطات الأمريكية رفضت تسليمه في أعقاب هروبه إليها من مصر. وحينما استقبلت الولايات المتحدة لعدائها منه عرضت السلطات الأمريكية على التفاهة إقامته !!. إنها قضية أمريكية محيرة تمارس الآن. فخلينا أن نشرب. ولكن وفاة عمر عبد الرحمن في السجن الأمريكية مستقبلاً أن يثار بأي حالة من الأحوال على العلاقات المصرية الأمريكية وهذا الوضع لا يتطابق عليه بعده. ولكنه يتطابق على أي مسجون آخر يقضي فترة عقابه في دولة ارتكب على أرضها جريمة ما. إنها عليه فريضة ولا تخضع لأي اعتبار سياسي

ذلك أو لتهوين من شأنه. وقد فتحت دول عديدة الباب على مصراعيه للجماعة الإسلامية. ومنها أفغانستان والسودان. وعلينا أن نتعرف أيضاً أن للفرق لعب لعبه في انتقال مصر من الواقع في برائن هذه الجماعة. بحرسهم من الوصول إلى قمة السلطة بعد فشل تخطيطهم لمرحلة ما بعد حادث النمعة والقتال السادات. لقد خطفوا أن يتم الاستيلاء على السلطة اللقبلة والمسرعات خلال الاحتفال بفلتات المحاولة. وكان عبد الزمر في انتظار يوصل أمرواته ومعهم السلطة للقبلة المكونة من المدرعات والصفحات ليستولي على مسجتي الانصاة والتليفزيون ويحزونه البيان رقم ١٠ والذي خطف لإذاعته للعالم كله بعد ترجمته لعدة لغات وأعلن الانقلاب والاستيلاء على المناطق الاستراتيجية بالقاهرة. وتم في نفس الوقت إعداد وتجهيز عناصر والمساجد في المحافظات والقاهرة للخروج في مظاهرة شعبية تهتف لقادة الانقلاب وتحريض الجماهير للقيام بثورة.

الشيخ يوسف الجديري قال: لو قدر لعمر عبد الرحمن من كس الجماعة الإسلامية أو لأمن الظواهرى زعيم جماعة الجهاد المنشقة عنها حكم مصر لسالت السماء أنباء في طرق مصر وشوارعها وجاريها. إن طابعهم المصري يشبه أساليب "الطليان" في حكم أفغانستان وأصابهم الاتهام بشيخ إلى أن لهم قنوات سرية تتصل بالولايات المتحدة وإسرائيل وقال لقد واجهت عمر عبد الرحمن في الولايات المتحدة الأمريكية وقالت له كيف تقرون إلى كافر من مسلم ؟. إن جماعة الجهاد أو الجماعة الإسلامية لو قفزت للحكم سوف تكون ولا على المسلمين الخميني الجديد في الشرق الأوسط.

الدكتور أحمد مسعود الفتاوى أستاذ الشرعية الإسلامية قال: يصوت أفضل له وأنا. لو عاد إلى مصر بعد تحسين حالته الصحية فمصرف بيتر ذلك بليلة ومشاكل لا حصر لها.



أمية جديدة

ويشير أ.د صلاح زيدان عميد كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر، شرح الفقهية سابقاً، المعتد في الأمر أمية أمريكية جديدة، فالمسألة الجديدة.. لماذا يتم إمامة فتح هذا الملف الآن، رغم أن هذا الرجل يعتبر من أحد رجال الأزهر السابقين إلا أنه اختار الذهاب إلى الجميع بنفسه، وفي النهاية لا يظهر مصدر حكومي وفيها مات أم لم يمت، ادرجوا عنه أن ظل في السجن الأمر سواء، الولايات المتحدة بعد أن فتحت له لراعيها لفتت له توبة، أو كان قد فعلها فعلاً فأنقذ الأمر، لخلق إذن من الكسبي المر، ولتراجع نفسها، لقد نصبت أمريكا نفسها وصياً على العالم تنهم من تشاء برعاية الأرباب وهي التي تموله وتنتفع له لراعيها.. لابد أن تراجع حساباتها مع هؤلاء، خاصة بعد أن انكسرت من ثأرها.

جمعة الطيفي

لما من موقف الجماعة الإسلامية ذاتها، فيقول أ.د صلاح زيدان أننا شخصياً لا أتابع أي تطور في الأمر، إنها مسألة عادية، ويجب أن نعلم الجميع أن عمر عبد الرحمن شخص عادي جداً، مثله مثل ٦٠ مليون شخص من مواطني مصر، فعلينا أن ندعي الأمور جميعها الطيفي، كلنا مدركون لثغرتنا، للموضوع عادي جداً.

كبير إيس، لا أمريكي

أما الدكتور منير الكيلاني الأستاذ بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر فيقول: الحمد لله، فعلاً رحمة وأسامة، إن يد لله تصلح لصالح الإسلام، فلن يستطيع تشويه صورة الإسلام أحد، المهم ربما يستمر وبخصوص رد فعل الإسلاميين ولكن أحكام قبضة الشرطة على مقاليد الأمور يجعلنا نشعر بالاضطرار، فمصر أمية بريجاليا وإبناتها البارزين، إنه موضوع غير مؤثر إطلاقاً، إن ما علينا أن نؤكد عليه الآن زيادة الوعي لدى أتباع مثل هذا الاتجاه المعمر بكل الأديان تحريم قتل النفس البريئة دون تدب وقد أجمع العلماء على أن ما يرتكبه هؤلاء، القذافي حرام ولكنهم يصررون على ما هم فيه من ثم وجرم غلبتهم أن سلوكهم هذا سيضرع الأمن في مصر أو غيرها، ولكن قلن خائب أن يتصق على أرض الواقع بأن الله.

وحول نفس القضية يؤكد أ.د أسامة الأصول والفقه بجامعة الأزهر: أي خروج عن النظام لن يظهر غير الفارحين عليه، وأعلم الأمريكيين أن أي رد فعل عكسي لموضوع الشيخ عمر عبد الرحمن لن يفيد أحداً، وسوف يضرهم أنفسهم أولاً، فما هم يجهلون ثمن فعلتهم، وما هم الأمريكيين يجهلون ثمن تصدريهم، خسران الأثمن كل شيء، جزأه مخططاتهم الدنيئة.

وقد قبل إبراهيم محمد المصري (جمعية حقوق الإنسان) عمر عبد الرحمن كزعيم روحي للجماعة الإسلامية، خلفه مثل بقية زعماء الجماعات الأخرى الوصول إلى الحكم والاختلاف بين وبين غيره لا يقع إلا في أسلوب رخصت تفكيكه وهم يفشلون الحذف والقدرة على حين أن الإخوان المسلمين يفشلون الحصار والعمل دون لراكلة دماء، ولكن الجميع يجتمع على هدف واحد هو الوصول إلى الحكم أولاً وقبل كل شيء. ■ ■ ■

محمد أمين - خالد عبد الحميد -
نجوى الدبريري - يحيى هاشم -
محمد الشرابي - محمد سعيد -
عبد طالب



المصدر: **العربي**

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١٠/٣

إسلام بدون عنف

اتهم الإسلام عبر تاريخه بالعنف فلمجرد انه تحمل الهوية الإسلامية فانت ارهابي في نظر الغرب البعض اتهم الإسلام في جوهره بالعنف والبعض قال ان المعارضة في التاريخ الإسلامي مغمورة في الدماء والأزهار ويشهد على ذلك احداث التاريخ البعيد وهناك من يرى ان العنف ليس مرتبطا بالإسلام وإنما بشخصية العربي وتأثير بيئته الصحراوية بخلاف بسيطه. وقد أكد جميع الذين تحاورت معهم أن الإسلام بين سلاحة وحب وإنسانية وهو يرى من العنف.

■ الوجود الإسرائيلي هو السبب الوحيد في الإرهاب

■ ربطوا الإسلام بالعنف خوفا من تشريعه ■ ارتبط العنف

بظلم الحاكم ■ حرية الرأي والعقيدة يتفیان تهمة العنف عن

الإسلام ■ العنف ظاهرة اجتماعية ليست قاصرة على العرب



يقول الدكتور إبراهيم هلال الاستاذ بكلية البنيات عين شمس ليس في جوف الإسلام عنف ولكنه يعنف مع العنيف ولا يسمى عنفاً فحينئذ العذل وإن عاقبت فعاثوا بمثل ما عوبتكم به ولئن صبرتم لهو خير الصابرين... ههنا عنفاً وأصلح فخره على الله لا في حالات الشكاع عن الناس وعن الولين ورد الاحتلال بل أن في رد العدوان أوصى النبي صلى الله عليه وسلم بعدم قتل المرأة والطفل والكهل وعدم قتل شجرة أو روم بشر للشرب فالإسلام دين إنسانية ولا يدعو للعنف فرسولنا الكريم يقول ولا يؤمن أحكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه وإنما ذلك من اتقوا من الإسلام أسماً وتلقوا عن تعاليمه وسلوكياته وجوهره وحيزه اليهم الآسين وخطهم لتبايعاً وآلات تلبيح والقتال هكذا يرى الدكتور محمد علي حله الأستاذ بجامعة الأزهر الذي يكتل يقول إن هذه التيارات المتمسكة بالإسلام جميعاً لعصافتها لا دين لهم ولا لهم فهم غير مطلقين لا دينها ولا علمها وإن كان في تعاملهم فكرياً مسكراً وسلاحاً لا يوصوا لمناخج الجزائر إلى البوصلة لا يمكن بأن يقوم بها بكسر جبرها فيها عن الإسلام وإنما هو تيار استطاع السيطرة على بعض الشعب الجزائري المستعبد والأي إلى نفس القوات وأعطوا لانقسام ضرواً أخضر بالقتل والذبح تمت مسمى الإسلام ولأن أن تعرب أن الجزائر استعربت تحت السيطرة الفرنسية أكثر من ١٢٠ سنة وبعد التحرير لم تستطع حكومتها تحقيق الهوية العربية فشاخ الضيق بين التفرس والعربية إلى جانب وجود عناصر البورجوازيات في هذا العنف البشع هو رد فعل طبيعي للعنوف الجزائرية ويكني أن يتمل أن التذليل الطبيعي فيها لا يمكن تصوره فخطبة تملك كل شيء وتسيطر على طبيعة لا تجد أي شيء وتتهار يوم بعد يوم ولا تفوز حتى بالتفيل من التتلمذ والثقافة فشيء طبيعي أن تدير عن رفضها بهذا الواقع بنفس الأسلوب الذي تعربت عليه خلال سنوات الاستعمار المنته ١٢٠ سنة من عمرها.

إسرائيل هي السبب

وهذه الدكتور حلة عن السبب الحقيقي لوجود عنف في المنطقة الإسلامية فيقول إن هذا العنف المنتشر في العالم العربي بل الإسلامي سببه الوجود هو وجود إسرائيل في المنطقة والتي زعمت الإبراهيم والتسعينات به دخل الدول

العربية ثم إن هذا العدو الم يستحق دولة وشعباً ليست السيرة والقتل والتذبح الذي نراه في الأرض المحتلة هو دعوة لأن يكون المسلم العربي جميعه إرهابياً حتى يقتلهم بالإرهاب الأعظم ليس الإسلام فقط يريد من العنف بل أن أهله أيضاً يريد منه وإن هذا الإتهام هو لعد حلفاء الحرب الغربية ضد الإسلام. تؤكد تلك الدكتور سعاد صالح

الاستاذ بجامعة الأزهر في قولها إن هناك حرياً مستعمره ضد الإسلام سببها الخوف من روح الإسلام الذي يتصف بالاعتدال والتوسط والإنسانية والرحمة والطهارة وهو خوف من التشريع الإسلامي وإلهذا يترقبون بين الإسلام والعنف وهناك تسرق بين التطرف والإرهاب بالتطرف هو تشدد في الشمس والتشريع الإسلامي من أجل وغير فهم أما الإرهاب فهو يتسم بالعم والعنف يحمل السلاح وهو ليس فاسداً على المسلمين وإنما هو جود في كل مكان في المسلم ومع أصحاب الديانات المشتقة بل أن العنف معاد للإسلام. ويضيف الدكتور محمد حله يكتي أن تعلم أن نسبة العنف والجنايات في العالم الإسلامي أقل نسبة في العالم أجمع رغم الحرية والتقدم العلمي الذي يعيشه الغرب فالعنف ليس مقصوراً على العالم الإسلامي وإنما يوجد عنف في إيرلندا وألبان وأيرلندا ويترجمه متطرفون يحمل مسمى الإسلام بل أن هناك إرهاباً اللاتيني وجماعات عنف وثنية في كمبوديا وجنوب شرق آسيا.

معارضة بعضا

ولأن منوع الإسلام بحر الحرية ولا يحسنون فكراً ولا يمنع لصدا من

التعمير عن رايه بل يحترم الرأي والرأي الآخر فهذه المعارضة في التاريخ الإسلامي بلون ايض بعيد عن التواء والعنف يوضع ذلك الدكتور خليفة حسين الفصال استاذ العقيدة بكلية أصول الدين فيقول أن حرية الرأي والمعارضة تابعة من حرية العقيدة قال تعالى ههنا ما فليؤمن ومن شاء فليكفر، فإذا كانت حرية المعارضة تركها لملكي عز وجل للإنسان دون إكراه فلا شك أن حرية المعارضة بكلية في الإسلام ولا تحتاج إلى عنف وهذا ما عبر عنه المسلمون يوم العقيدة حينما اتحدوا الخلاف بين المهاجرين والأنصار حول أمية كل فريق في الخلافة وانتهى الأمر بخلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه ودون عنف أو حيل سبيل.

الحرية والعدل

ويأتي إتهام المعارضة والعنف في التاريخ الإسلامي الدكتور عبد الجواد عسائر اسماعيل استاذ التاريخ الإسلامي جامعة الأزهر فيقول أن هذا الإتهام غير حقيقي وغير مدني على فلة تاريخية فهي لم التقليل لم يستل سيف وأحد والمرجع مرجوة أما ما تكله بعض الكتب المعرشة فهو كتب



الذي لم تتج فيه وسائل التعبير عن الرأي غير السيف فإذا كان لعمري قال في حديث حين عارضه البعض هذا سبيلي وهذا نصيبي لأذهب لمن يريد السكوت والسيف لمن يعارض فضلاً تغل للمعارضة في طبيعة عصر يتسم بالعنف.

العنف للجميع

والعنف ليس لا يرتبط بطبيعة نشأة الإنسان العربي في بيئة صحراوية يقول الدكتور عصام الدقاني إن ربط العربي بالعنف ليوثنته اليهودية غير مقبول لأن العنف وجد في جميع الشعوب في العصور القروسية وحتى في العصر الحديث لتبني الإنسان في أوروبا كقائروا يسمون مدنا وأرضيها فيها من نساء وأطفال وشيوخ وكذلك استخدم العنف الروس بل كان العنف هو المخطط المصانف للعربيين برئ من التهام بالعنف أما ما يحدث في بعض الدول العربية الإسلامية من هدف ومن جماعات حملت صفة الإسلام في الإسلام برئ منها كله يطالب بحل مشكلاته من خلال الوسائل الشرعية.

ويؤكد الدكتور لقسمي أحمد شافعي استناد التاريخ الحديث جامعة الأزهر ويصوب مثلاً بالحركة الانفصالية باليمن وقامها الحرب الاشتراكي القيمى والتي كان المتوابع من حكومة تقليدية تحكم اليمن أن تعزل الحرب الاشتراكي ولكن على عهد الله مصالح رئيس اليمن أصلي الصرية للحزب الاشتراكي أن يدخل الانتخابات ويمرض منهجه ويحمل المجتمع هو الذي يرفض ويؤذي نفسي على العنف. أيضاً جبهة الانقاذ والمواث والمترام التي تولدت منها هل كنا نسمع عنها قبل الانتخابات ولو أن الحكومة الجزائرية عملت وأعطت الفرصة لجبهة الإنقاذ لقصي على العنف ولكنتها لم تغل وكينيت الآراء فتدوا العنف ليس مقتصراً على المجتمع العربي أو الإسلامي وإنسا هو ظاهرة في كل العالما ولكن لا يريدها أحد بالدين كما يريدها الغرب بالإسلام ويجعلها سيف يحارب به الإسلام.

بالتعاليم الإسلامية فيقولون. إن رد النظام بالعنف والدم ليس من الإسلام فقد حرم للترويع حتى بالكلمة والله تعالى يقول: «لا ج إلى سبيل ولا بالحكمة والموعظة الحسنة» فأبداء التضيعة أساس من أسس الإسلام ولأن من هيئة معينة تقوم بذلك لتتصح الحاكم ولوكنتم منكم أمة يأسرون بالعرف ويؤمنون عن المنكر» وحتى الأحداث الدلمية في التاريخ الإسلامي لم ترتبط بالمسلمين لعمري ين الخطاب قتل بدميسة فارسية وقتل عثمان بن عفان بدميسة يهودية.

وإذا كانت المعارضة في التاريخ الإسلامي ارتبطت بالعنف فهي تناسب طبيعة العصر كما يرى الدكتور عصام الدين الدقاني رئيس قسم التاريخ الإسلامي جامعة القاهرة فالضواجر والتضيعة كانوا ضد الدولة الأموية التي حرمت الحكم في نظام الوراث وهو أمر مرفوض لدي الطريقة العربية التي اعتادت انتخاب شيخ القبيلة واختياره كفضل الرجال شفاً وكغيرهم منا والرسول صلى الله عليه وسلم لم يوص بالخلافة لأمه وتبعه من ذلك خلفاء الراشدين فالذين عارضوا الحكم الأموي كانت لهم دعاوى قيمة وكان العنف طيمة حال في ذلك الزمان

والغناء على التاريخ الإسلامي. ولم تغل المعارضة ضد الحاكم من الطريق القويم الإسلامي الحر وأرتيت بالعنف إلا بوجود أشياء يبرأ منها الإسلام والتي انحصرت في ظم الهيئة الحاكمة لحرية الرأي وعدم العنف مرتبطان بالعمل فإذا وجدت الضرورى والديمقراطية والعمل وحكام عادلون وجد السلام بينما وجود حاكم ظالم لابد أن يقتضيه به عنف حموى شديد يقول أن الضواجر الذين اتسموا بالعنف ظهوراً في ظروف ظم حاكم وعندما تغير أسلوب الحكم والحاكم في عهد عمر بن عبد العزيز أصبح الضواجر مسالمين ولا يسمع لهم صوت أيضاً خالفة المشاشين ويطلق عليهم «القلوب» ولم الد أعداء أي حاكم على مدى عدة عصور وتميزت بالعنف وقتل للمسلمين والمسيحيين على السواء ومع ذلك بالتهام فترات الحكم الظالم ومجر حاكم مثل الذين تحولوا إلى جنود في جيش صلاح الدين بل وأصبحوا جنوداً للثاقل بيبرس ثم نور الدين.

المدائن الأجنبية

والدكتور عبد الجواد لا يريد ما حدث من عنف في التاريخ الإسلامي

تحقيق

نضوى الديب



المصدر: الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١٠/٤

هل حدث انقلاب على القيادات التاريخية للجماعات الإسلامية؟ تساؤلات مهمة وخطيرة

تطرحها مذبحة المنيا الأخيرة

عناصر جديدة تقود المواجهة
المسلحة لإجهاض مبادرة وقف
العنف وتجديد الصراع مع الأمن

فجرت عملية مقتل أحد عشر مواطناً معظمهم من رجال الشرطة في محافظة النجف مؤخرًا العديد من النقاط المهمة.. التي تتمحور حول التساؤلات التالية:

أولاً: هل ترجمت الجماعات الإسلامية عن مبادرة وقف العنف التي أعلنها ستة من قادة تلك الجماعات منذ عدة أشهر من لدن مجلسهم بسجن نيفمان طره؟ أم أن انقلاباً سياسياً وقع من جانب عناصر الجماعات التي تتمركز في بعض محافظات الصعيد ضد إنياداتهم، والسبب فيه إصلاح قيادات الخارج والتي رفضت مبادرة وقف العنف وأعلنت استمرارها للواجهة مع الحكومة المصرية؟

ثانياً: هل يشكل لركاب تلك المذبة بجرأة واضحة.. تماماً كما يحدث في عملية التحف المصري.. نهيل عدة أسابيع، مما أدى لتفهم ٩٠ في المئة من السياح الألمان داخل المذبة التي كانت تفتح.. هل يشكل ذلك التشبه منجى جيداً في سلوك الجماعات المسلحة.. عبر طرق أساليب تمتاز بالجرأة والافتداح.. تتخذ عمليات هي اقرب إلى العمليات التجارية.. الأمر الذي يشكل انقلاصاً مما كان يحدث في

السابق من لوثات عمليات قربية بشكل مفاجئة ثم ما تلت ذلك العناصر أن تلوث بالفلور، لتتوزع بعيدا وسط الزلازل الكثيفة والوبيلين والجبال الشاهقة.. هذا ورغم إدراكنا أن عملية التحف تتجاوز كونها حادثة قريبا.

ثالثاً: هل يعني التطور الجيني في الواجحة أن هناك بعض العناصر الأقوى التي تسعى لنقل حالة الجينات التي تتميزها إلى فهم إلى نقل مصر، وإن كان يستلزم نقل فاعلية بالنظر لسيطرة جهاز الأمن المصري على الأوضاع في مجمل نصاب البلاد. يستثناء بعض الجيوب المستعرة التي تتواصل الجهود لإغلاقها.

هذه التسهيلات هي التي دفعت العديد من الأجهزة الوقائية للصربية إلى إنشاء قدر كبير من الاعتماد تجاه المنيحة التي شهدت ما حافظه النشأ من خرا. حيث تعتبرها بمثابة انفجار خطر، يكمن في هذه الجرأة التي ارتكبت بها عناصر العنف ضدها. خاصة أن اللطومات تؤكد

ان اربعة مسجلين اقاموا كميناً عند
مجلس الجمعية في مدينة
الفرافرا، واقتادوا كلكت هاجز
والفرافرا قطع الطريق بين مدينة
الفرافرا وقرية باصورت، حيث اوردوا
السيارات ثلاثة بعد تخطيهم في
الطريق شجرة، واقتادوا باليون من
كلها، فالتزموا من يتحققون من
السيارات، فقاموا بالقتال من اجل
الشرطة التي تمردت، فهدلهم ثم قاموا
بالطعن في الرصاص عليهم، فقتلهم
فصل تكري في قرية منوية،
التي امكن عليه اركان من للشرطة
اقتياد معلومة، وكان من في للشرطة
التي انضمت الى مركز لوى كات.
ان الاطباء اطلقوا في اسر هذه
المتهمين، فورا مابين.

تلك الجرة في التنفيذ هي التي
يحدث إلى التنازل حول ما إذا كانت
الجماعات المسلحة في مصر تسعى
لتنفيذ ذات الأساليب للتجربة في
الجزائر، والسعي للسيطرة على بعض
القرى والعزب بدءاً من محافظة النوا.
وقد حدث ذلك ببعض الأوساط إلى
أن تطرح تساؤلاً حول ما إذا كانت

جماعات إرهابية هاربة من دول
مجاورة إذ تكثفت من الفخول إلى
الأراضي المصرية خلال الفترة
للصيفية ويشار هنا إلى أن بعض
الأنشطة للعابية أصدر في الخارج
والتي تسعى لنيل من حركة السباحة
والرافدة إليها حيث أن
أنشطة كاذبة زعمت أن عناصر غير
مصرية يعتقد أنها شاركت في مذابح
الجزائر فقد تسلمت إلى داخل
الأرض المصرية.

وهذه الاتعاث مقصورة بالطبع على من صنع بعض الجماعات اليهودية، ولأننا نرى الحادثة على مصر، والتي تستخدم بعض وسائل الاعلام الغربية والأمريكية للتقريب مناخ الصراع في مصر، خاصة بعد أن توثرت حركة المسماحة باللغة إلى إسرائيل بسبب الحملات الاستهلاكية التي يقوم بها بعض الفلسطينيين ضد الكيان الصهيوني.

وكانت بعض تلك الجماعات قد زعمت أن عددا من الأفغان للوقوف وبعض الجزائريين المدعّمين من عناصر مصرية في الخارج قد تمكنوا



المصدر: **الأمم المتحدة**

التاريخ: ١٩٩٧/١٠/٢٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من دخول الأراضي المصرية خلال الشهر الأخير من خلال النافذ الحدودية لإحدى الدول المجاورة، وإن هذه الجماعات استقرت لفترة قصيرة في السليوم، ثم نزّلت إلى الاسكندرية قبل أن يستقر بها للقيام أخيراً في الصعيد وخاصة في محافظة المنيا واللتها.

ولم تلق الأجهزة المصرية صملاً أمام هذه المزامم، بل راحت تبحث في تفاصيل ما وقع من أحداث عنف في الآونة الأخيرة، عما إذا كانت هناك عناصر أجنبية يمكن أن يكون لها دخل فيما حدث، وذلك في إطار وضع كل الاحتمالات للوصول إلى أطراف الخيط التي يمكن أن تقود إلى كشف النتائج.

ولا شك أن ما حدث في المنيا مؤخراً يمثل نقلة نوعية في مسار عمل تلك الجماعات. منذ العام ١٩٩٢ لم تشهد محافظات الصعيد منجزة يلعب شخيلها أحد عشر شريكاً كما حدث في أبو قرقاص وبلوى، حتى إن البعض راح يطلق على منطقتي العملية الأخيرة اسم مكتبة القرص.

بالنظر لاتساع مدى تنفيذ الخبيرة ومحاولات الاستيلاء على أسلحة رجال الشرطة الذين تم قتلهم، وفهفء واضع من وراء ذلك بالطبع، وهو استخدام تلك الأسلحة في ارتكاب مذبح لآخرى، وهو ما يشكل هنا تمويشاً لتلك الجماعات عن النص العاد الذي تعانيه في مجال التسليح خاصة بعد أن لحكم الآن حصاره حول عمليات بيع الأسلحة ومنع تسريبها إلى تلك الجماعات بعد أن كتبت من الصعيد وقرأها سوياً راجحة في مجال التسليح لتلك العناصر.

وبعيداً عن توجيه إصبع الاتهام إلى بعض منضمم الخارج في تنفيذ جماعات العنف في مصر، فإن

التساؤل الذي يثير الحيرة لدى الأجهزة الأمنية المصرية هو من الرافد الجديد لتلك الجماعات والتشمل في ذلك المتنامي التي ارتكبت منجزة التواء، ويعتد التساؤل هنا هو أن محافظة المنيا بإذات من للحفاظك التي أولى لها الأمن اهتماماً خاصاً، ونجح في شل حركة الغالبية العظمى من العناصر للخرقة في صفوف تلك الجماعات، ولعل حدوث الخبيرة الأخيرة بهذا الحجم من الضخام في عناصر الشرطة، يبرز في حالة عدم وجود إمدادات خارجية لتلك الجماعات عن خطر مستفحل، يتجلى في هذا التين الجديد الذي يتخرب في صفوف الجماعات، ويشكل دليلاً من العناصر

القيادية والتشيلة للبدروس عليها أو الخاضعة للملاحظة القريبين. كما أنه يشكل خطراً على مستقبل الاستقرار، خاصة في بعض محافظات الصعيد. وتبدو خطورة هذه العناصر الجديدة من كونها لم تتسارع من قبل مع الفيارات التاريخية للجماعات الإسلامية والمجيبات، والتي اطلقت مبرارة لوقف العنف من جانب واحد، حيث مستعبر تلك العناصر الجديدة أن ما يمسو عن تلك الفيارات لا يضفيها في شيء، وهو ما سيعطيها التحرك دون ضوابط تحد مسار عملياتها. الأمر الذي قد يفضي للهتمم شاره من جراء عمليات عنف عشوائية قد تقع هنا أو هناك، لتعبر الراجحة إلى حالة الصمد الذي كاد



المصدر: الأسبوع

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١٠/٢٠

يشترى في الأشهر الأخيرة التي شهدت حالة من الاستقرار الأمني، كانت له تأثيراته الواضحة على مختلف مجالات الحياة في مصر وإن كان هذا الأمر قائماً بالفعل. فيبني الهدف الأساسي من وراء منجحة ليبيا هو القضاء نهائياً على أية فعالية ليبانية وقف العتف وأن تعود القيادات الليبية إلى خندق العمل المباشر ضد قوات الأمن وعلى الرغم من أن بعض الجهات الزبانية تعتبر أن عملية ليبيا لا تمثل انذاراً بموتة العتف إلى سابق عهده. يتسلفها بأنها لا تعدو كونها محاولة للتغيير عن طوقان الأمر. إلا أن بعض التقارير تطالب أجهزة الأمن بضرورة التنبيه إلى أبعاد واللات ما جرى. ويركز بشكل خاص على أهمية الربط بين ما شهده للتحف للمصري منذ أسبوع من عملية عتف تمت بمحكمة في وضع قتلها. وبين للزوجة الأخيرة التي شهدت للزبا. فالتشابه يبدو واضحاً في التخطيط والتنفيذ بجراء وأقدام وأسمين. وهو ما دفع إلى الاعتقاد بأن الجهة للفة في الحادثين واحدة. رغم لاختلاف العناصر المستخدمة في كليهما. وترجع لك التفسير أن تكون الجماعات الإسلامية قد استطاعت خلال الفترة الأخيرة أن تصيد ترتيب صفوفها، واختار قيادات شابة لها بديلاً من القيادات للزودة لوقف العتف. بل وتشير التقارير إلى أن لك العناصر يبدو أنها وضعت لنفسها خطة استقلالية للقيام بعملياتها دون الرجوع لأي من القيادات الأخرى سواء داخل أو خارج البلاد. وهو ما يعني عملياً انتهاء سيطرة القيادات والسيجته على عناصر الجماعات في الشارع الأمر الذي سيؤدي حتماً إلى حدوث تغير هيكل في بنية الجماعات الإسلامية والأمر للظنير في كل ذلك أن تلك العمليات يمكن أن تتكرر في كل محافظة مما سيحدث حالة من عدم الاستقرار، وسوف تنتشر من جراء ذلك حركة للسياسة. وأهل لك هو ما دفع إلى إعلان الجمعية استثنائية لك التطورات للتمساعة وأعداد تقرير شامل لدعم الاستراتيجية الأمنية للعمل بها حالياً، في محاولة لمواجهة حالة والانتقال التي يبدو أنها حدثت بالفعل في صفوف جماعات العتف في مصر.

محمود بكرى

Biblioteca Alexandrina



0304874